

## التقرير السنوي 2008



# التقرير السنوي 2008

# الإطار الاستراتيجي للصندوق 2010-2007

يحدد الإطار الاستراتيجي للصندوق 2010-2007 طريقة مساهمة المنظمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لاسيما الهدف الإنمائي الأول الذي يرمي إلى استئصال الفقر المدقع والجوع. ويرسم الإطار الاستراتيجي الاتجاهات والسبل التي سيسلكها الصندوق في استجابته لاحتياجات السكان الريفيين الفقراء في عالم سريع التغير، والهيكل الإنمائي الدولي المتطور، والحاجة إلى زيادة حجم وفعالية الاستثمار في الزراعة لدفع عجلة الإنتاجية والإنتاج ورفع مستوى الدخل من أجل زيادة الأمن الغذائي والحد من الفقر الريفي والجوع.

## العناصر الرئيسية للاستراتيجية

يرمي الصندوق إلى تمكين النساء والرجال الريفيين الفقراء في البلدان النامية من رفع مستوى دخلهم وتحسين أمنهم الغذائي. ويحقق الصندوق ذلك عن طريق ضمان تحسين سبل وصول السكان الريفيين الفقراء إلى العناصر التالية وتعزيز مهاراتهم ومنظمتهم اللازمة للاستفادة منها:

- الموارد الطبيعية، وبخاصة الأراضي والمياه، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية، وممارسات الحفاظ عليها
- التكنولوجيات الزراعية المحسنة والخدمات الإنتاجية الفعالة
- طائفة واسعة من الخدمات المالية
- أسواق المدخلات والمنتجات الزراعية المتسمة بالشفافية والمنافسة
- فرص العمل وإقامة المشروعات الريفية غير الزراعية
- عمليات السياسات والبرامج المحلية والوطنية
- المؤسسات المحلية والوطنية، بما في ذلك منظمات المزارعين والمنتجين

## النتائج

- ستساهم النتائج التالية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية:
- زيادة الإنتاجية والدخل وتحسين الأمن الغذائي للمشاركين في برامج ومشروعات الزراعة والتنمية الريفية التي يدعمها الصندوق
  - زيادة قدرة البلدان على الحد من الفقر الريفي من خلال ما يلي:
    - أطر سياسية داعمة، بما في ذلك استراتيجيات للحد من الفقر وسياسات قطاعية تستجيب لاحتياجات السكان الريفيين الفقراء
    - مؤسسات حكومية كفوءة تركز على الحد من الفقر
    - تعزيز منظمات السكان الريفيين الفقراء
    - زيادة استثمارات القطاع الخاص في الاقتصادات الريفية
    - تعزيز قدرة الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات السكان الريفيين الفقراء على تجهيز وتنفيذ برامج للحد من الفقر الريفي

## مبادئ الانخراط

فيما يلي المبادئ التي يركز عليها الإطار الاستراتيجي للصندوق:

## التركيز والانتقائية

نحن نركز على جوانب قوتنا في الزراعة والتنمية الريفية بينما نعمل مع الشركاء على تلبية الاحتياجات الأخرى للمجتمعات المحلية الريفية الفقيرة.

## **الاستهداف**

نحن نستهدف أفقر سكان الريف وأشدّهم ضعفاً من أجل تعزيز قدرتهم على الاستفادة من البرامج والمشروعات التي يساندها الصندوق. إننا نولي اهتماماً خاصاً للفروق بين الجنسين، ونركز على المرأة بشكل خاص. ونحن نعتزّ بالاحتياجات الخاصة للشعوب الأصلية والأقليات العرقية، وبخاصة في آسيا وأمريكا اللاتينية.

## **التمكين**

نحن نمكّن النساء والرجال الريفيين الفقراء من الاستفادة من الفرص الاقتصادية ورفع مستوى دخولهم وتحسين أمنهم الغذائي من خلال بناء قدراتهم الفردية ومساعدتهم على تنمية وتعزيز منظماتهم ومجتمعاتهم المحلية.

## **الابتكار**

نحن نشجّع الابتكار ونختبر نهجاً جديدة ونعمل مع الحكومات والشركاء الآخرين على تكرار التجارب الناجحة وتوسيع نطاقها.

## **الشراكة**

نحن نعمل بانتظام من خلال الشراكات من أجل زيادة فعالية الجهود الإنمائية. إننا نعمل مع حكومات البلدان النامية، والسكان الريفيين الفقراء ومنظماتهم، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص. كما نعمل مع الشركاء الآخرين في المجتمع الإنمائي الدولي لنجمع بذلك بين أفضل المهارات والمعارف المتاحة من أجل إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للفقراء الريفيين.

## **الاستدامة**

نحن نصمّم برامج ومشروعات ونديرها من أجل تحقيق الجودة والأثر والاستدامة، ونسير على خطى الحكومات الشريكة من أجل كفالة الاتساق مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية، ونحرص على أن يكون زمام الملكية والقيادة في يد الحكومات والسكان الريفيين الفقراء أنفسهم.

## الصندوق في لحة سريعة 1978-2008 أ. ب

### الجدول 1

2008-1978	2008	2007	2006	2005	2004	
الأنشطة التشغيلية <sup>ج</sup>						
القروض والمنح المعتمدة بموجب إطار القدرة على حَمَل الديون						
796	30	35	27	31	24	العدد
10 537.0	561.4	563.1	515.0	499.3	408.7	القيمة مليون دولار أمريكي
المنح المعتمدة						
2 128	71	77	109	66	87	العدد
651.3	40.9	35.7	41.8	36.6	33.3	القيمة مليون دولار أمريكي
<b>11 188.3</b>	<b>602.3</b>	<b>598.8</b>	<b>556.8</b>	<b>535.9</b>	<b>442.0</b>	مجموع العمليات الممولة من قروض ومنح الصندوق - مليون دولار أمريكي
التمويل المشترك <sup>د</sup>						
7 820.2	327.5	427.3	108.3	118.7	167.2	مليون دولار أمريكي
6 147.9	202.3	401.2	67.3	72.1	69.8	متعدد الأطراف
1 240.7	13.3	17.4	31.8	38.0	8.6	ثنائي
30.3	3.5	1.0	0.6	1.6	0.0	منظمات غير حكومية
401.3	108.5	7.8	8.6	6.9	88.8	مصادر التمويل الأخرى <sup>هـ</sup>
9 517.8	286.6	281.6	282.7	414.8	189.8	مليون دولار أمريكي
<b>27 937.8</b>	<b>1 179.8</b>	<b>1 275.8</b>	<b>910.8</b>	<b>1 018.1</b>	<b>768.9</b>	مجموع تكلفة البرامج والمشروعات <sup>ز</sup> مليون دولار أمريكي
البرامج والمشروعات						
	204	196	187	183	193	عدد البرامج والمشروعات السارية الجاري تنفيذها
550	24	25	25	32	26	عدد البرامج والمشروعات النجزة
	69	58	56	61	47	عدد البرامج والمشروعات الدرجة في ذخيرة المشروعات
648	27	29	25	29	24	عدد البرامج والمشروعات المعتمدة التي تعود مبادرتها إلى الصندوق
	88	85	85	88	90	عدد البلدان/الأقاليم المتلقية
6 781.1	433.8	399.1	387.5	343.5	313.7	مليون دولار أمريكي
2 047.2	186.4	175.1	148.5	157.5	171.7	مليون دولار أمريكي
القروض المصروفة						
مدفوعات سداد القروض <sup>ح</sup>						
الاحتياطي العام						
	95.0	95.0	95.0	95.0	95.0	مليون دولار أمريكي في نهاية الفترة
الأعضاء والإدارة						
	165	164	165	164	163	الدول الأعضاء - في نهاية الفترة
	233	227	203	149.5	143	الموظفون الفنيون - في نهاية الفترة <sup>ط</sup>

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة، والكشوف المالية للصندوق للفترة 1978-2008؛ والنظام المحاسبي للصندوق.

<sup>أ</sup> تعين قروض الصندوق ومنحه المقدمة إلى البرامج والمشروعات الاستثمارية بموجب إطار القدرة على حَمَل الديون بوحدة حقوق السحب الخاصة، وتيسيراً على القراء، تعرض الجداول والرسوم البيانية الأرقام بما يعادلها بالدولار الأمريكي وفقاً لتقارير رئيس الصندوق الخاصة بكل برنامج أو مشروع معروض على المجلس التنفيذي، وترجع أي فروق في التجميع إلى تقريب الأرقام.

<sup>ب</sup> تشمل أرقام الفترة 1986 - 1995 البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر.

<sup>ج</sup> يستبعد منها البرامج والمشروعات الملغاة بالكامل. ولا تشمل اعتماد تمويل تجهيز البرامج.

<sup>د</sup> تشمل أرقام عام 2005 قرضاً معتمداً بشروط تيسيرية للغاية لإندونيسيا من الحويلة غير المستخدمة من قرض معتمد في عام 1997 بشروط متوسطة.

<sup>هـ</sup> الأرقام لا تشمل التمويل المحلي والمتعدد الأطراف لمشروع البرنامج الوطني للتمكين المجتمعي في المناطق الريفية من إندونيسيا المعتمد في عام 2008.

<sup>و</sup> تشمل التمويل الجماعي أو من خلال ترتيبات التمويل المماثلة، والتمويل من موارد القطاع الخاص، والتمويل الذي لم يكن قد تأكد وقت موافقة المجلس التنفيذي.

<sup>ز</sup> تشمل منح إطار القدرة على حَمَل الديون والمنح المقدمة لمكونات البرامج والمشروعات الاستثمارية.

<sup>ح</sup> مدفوعات سداد القروض تتعلق بالمدفوعات الرئيسية وتشمل المبالغ المسددة بالنيابة عن البلدان المشمولة بمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

<sup>ط</sup> الوظائف المعتمدة (باستثناء منصب رئيس الصندوق ونائب رئيس الصندوق).

# جدول المحتويات

2	الإطار الاستراتيجي للصندوق 2010-2007
10	تصدير رئيس الصندوق
12	برنامج العمل لعام 2008
14	أفريقيا الغربية والوسطى
18	أفريقيا الشرقية والجنوبية
21	آسيا والمحيط الهادي
24	أمريكا اللاتينية والكاربيبي
	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا الوسطى والشرقية
26	والدول المستقلة حديثا
30	تعزيز وضمان الجودة
31	وحدة البيئة وتغير المناخ في الصندوق
33	الحضور القطري
34	نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
34	الاتصال والتعلم وتقاسم المعرفة
37	أنشطة التقييم في الصندوق في عام 2008
42	المبادرات المؤسسية الرئيسية في عام 2008
44	خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتها الإنمائية
45	تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق
46	نظام التخطيط وإدارة الأداء على مستوى المؤسسة
46	مبادرة تعميم الابتكار
48	تعبئة الموارد في عام 2008
50	التجديد السابع للموارد (2007-2009)
50	التجديد الثامن للموارد (2010-2012)
50	نهج الصندوق في إدارة الديون ودعمه لها
52	الأموال المتممة
56	وضع السياسات والحوار بشأنها
58	وضع السياسات
61	سياسة الصندوق بشأن إدارة المخاطر المؤسسية
70	الشراكات
72	الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
73	الآلية العالمية
74	الائتلاف الدولي المعني بالأراضي
75	الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية
76	التعاون مع الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما
76	الفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء
77	مرفق تمويل التحويلات
77	مرفق مساعدة الشعوب الأصلية
78	الشراكة العالمية للطاقة الحيوية
78	علاقات الشراكة مع الوكالات المتعددة الأطراف
82	عملية منتدى المزارعين

84	.....	<b>الجوانب التشغيلية</b>
86	.....	إدارة حافظة البرامج والمشروعات
86	.....	الإشراف على البرامج والمشروعات
86	.....	حافطة البرامج والمشروعات وأجهات التمويل
88	.....	تمويل البرامج والمشروعات في الأقاليم والبلدان ذات الأولوية
90	.....	تخصيص تمويل البرامج والمشروعات بحسب الوسائل وشروط الإقراض
90	.....	القروض المصروفة
91	.....	التمويل المشترك لبرامج ومشروعات الصندوق
96	.....	<b>موجز البرامج والمشروعات والمنح لعام 2008</b>
100	.....	البرامج والمشروعات
111	.....	المنح
116	.....	<b>الجوانب المالية والمؤسسية</b>
118	.....	المقر الجديد للصندوق
118	.....	سياسة الصندوق لمكافحة الفساد
119	.....	إدارة السيولة والتدفقات النقدية والسياسات المالية في الصندوق
120	.....	المنظمة والموظفون
123	.....	العضوية والتمثيل
124	.....	قائمة المحافظين والمحافظين المناوبين للممثلين للدول الأعضاء في الصندوق
131	.....	قائمة المدراء التنفيذيين
133	.....	<b>القوائم المالية الموحدة للصندوق</b>

## المداول

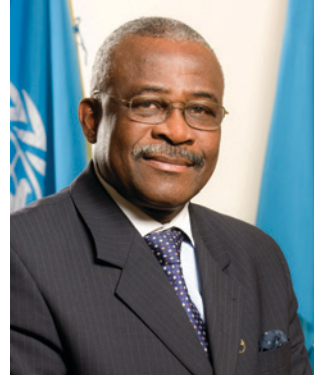
- 5 ..... الصندوق في لحة سريعة، 2008-1978
- 31 ..... نتائج استعراضات ضمان الجودة لعام 2008
- 31 ..... تقديرات الجودة عند الإدراج
- 4 ..... مجمل الأموال المتممة التي تلقاها الصندوق في عام 2008
- 52 ..... للمساعدات المواضيعية والتقنية والتمويل المشترك  
53 ..... الأموال المتممة التي تلقاها الصندوق في عام 2008
- 53 ..... للمساعدات المواضيعية والتقنية
- 87 ..... حافظه البرامج والمشروعات الجارية بحسب الإقليم
- 87 ..... ترتيبات الإشراف على البرامج والمشروعات الجارية
- 88 ..... تمويل الصندوق للبرامج والمشروعات بحسب الإقليم، 2008-1978
- 89 ..... مجمل التمويل المقدم من الصندوق  
إلى البرامج والمشروعات في البلدان ذات الأولوية، 2008-1978
- 91 ..... مجمل قروض الصندوق بحسب شروط الإقراض والمنح  
المقدمة بموجب إطار القدرة على حمل الديون، 2008-1978
- 91 ..... مجمل قروض الصندوق بحسب شروط الإقراض والمنح المقدمة  
بموجب إطار القدرة على حمل الديون بحسب الإقليم، 2008-1978
- 92 ..... القروض المصروفة سنويا من البرنامج العادي بحسب الإقليم، 2008-1998
- 93 ..... القروض المصروفة من البرنامج العادي  
بحسب الأقاليم وشروط الإقراض، 2008-1979
- 93 ..... التمويل المشترك لبرامج ومشروعات الصندوق، 2008-1978
- 94 ..... موجز التمويل بالمنح خلال الفترة 2004 - 2008
- 111 ..... موجز التمويل بالمنح خلال الفترة 1978 - 2008
- 112 ..... موجز التمويل بالمنح خلال الفترة 1978 - 2008

## الأشكال البيانية

- 1- التوزيع الإقليمي للتمويل المقدم من الصندوق إلى البرامج والمشروعات المعتمدة  
في عام 2008 في إطار البرنامج العادي
- 89 ..... التمويل المقدم من الصندوق إلى البرامج والمشروعات  
في البلدان ذات الأولوية، 2008-1990
- 90 ..... قروض الصندوق بحسب شروط الإقراض.
- 92 ..... ومنح إطار القدرة على حمل الديون لعام 2008
- 92 ..... التمويل المشترك للبرامج والمشروعات  
التي تعود إلى مبادرة الصندوق، 2008-1978
- 93 ..... التمويل المشترك من جهات مانحة متعددة الأطراف للبرامج والمشروعات  
التي تعود إلى مبادرة الصندوق، 2008-1978
- 95 ..... التمويل المشترك للبرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة الصندوق  
بحسب الدول الأعضاء المانحة (الثنائية)، 2008-1978
- 95



# تصدير رئيس الصندوق



إن الإنجازات التي يحفل بها التقرير السنوي للصندوق لعام 2008 ما هي إلا تجسيد للعمل المتميز لسلفي لبنارت بوغه الذي ترك الصندوق في مارس/أذار 2008 بعد انتهاء فترتي ولايته. لقد تضاعف برنامج عمل الصندوق تقريبا خلال هذه المدة. كما أشرف السيد بوغه على تحويل الصندوق إلى منظمة أكثر تركيزا وتوجها نحو تحقيق النتائج بالفعالية والكفاءة الضرورية لمواجهة التحديات الهائلة الماثلة في عالم اليوم.

وتأتي هذه الإصلاحات في وقت عصيب. فقد كشفت البيانات الجديدة الصادرة عن البنك الدولي في عام 2008 عن أن معدل انتشار الفقر في العالم بات أعلى مما كان يعتقد من قبل قياسا إلى خط الفقر الدولي المعدل الذي يبلغ 1.25 دولار أمريكي يوميا. وتشير التقديرات الحالية إلى أن 1.4 مليار نسمة يرزحون تحت وطأة الفقر المدقع. ويعيش زهاء 75 في المائة من هؤلاء الأشخاص في المناطق الريفية من البلدان النامية.

لقد تصاعدت أزمة الأمن الغذائي العالمية في عام 2008. وألقت تقلبات الأسعار في الأسواق الدولية بضغط على الأمن الغذائي العالمي. كما شهدت السنة بوادر حالة من الركود في الاقتصاد العالمي. ويعتقد بأن تلك الظروف قد دفعت 100 مليون شخص آخرين إلى هوة الفقر والجوع وقد يلحق بهم ملايين الأشخاص الآخرين إذا استمر تدهور الظروف الاقتصادية العالمية. وأهم من ذلك أن 49 مليون شخص آخرين معرضون لمزيد من الجوع بحلول عام 2020 بسبب تغير المناخ.

إنها فترة حافلة بالتحديات لمن يتقلد منصب رئيس الصندوق. بيد أنها تفتح أيضا آفاقا وفرصا حقيقية لم نشهد لها مثيلا منذ سنوات كثيرة. إن الصندوق مؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة. وهو المنظمة الوحيدة المكرسة حصريا للحد من الفقر الريفي في البلدان النامية. وها هم قادة الحكومات يعترفون مرة أخرى في عام 2008 بالأهمية الكبرى للزراعة بعد سنوات من تخطيط التنمية.

إن هذا الاهتمام المتجدد بالزراعة كأداة للتنمية الدائمة أكده قرار الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل فرقة عمل معنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية. وما أعقب ذلك من وضع إطار العمل الشامل الذي ساهم فيه الصندوق بدور نشط. وخلال المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي الذي عقد في روما في يونيو/حزيران 2008. ركز زعماء العالم للمرة الأولى منذ عقود على المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة واحتياجاتهم.

ومن المسلم به الآن أن التنمية الزراعية المستدامة هي من أفضل السبل لحفز النمو الاقتصادي وكفالة الأمن الغذائي والحد في الوقت ذاته من الفقر في البلدان النامية. وقد اعترفت بذلك الدول الأعضاء في الصندوق عندما وافقت خلال التجديد الثامن لموارد الصندوق في عام 2008 على المساهمة بما مقداره 1.2 مليار دولار أمريكي للصندوق. وهو ما يمثل زيادة غير مسبوقه بلغت 67 في المائة على المساهمات المقدمة في التجديد السابق للموارد. الأمر الذي يعني أنه سيكون في وسعنا تحقيق زيادة كبيرة تصل إلى 3 مليارات دولار أمريكي في برنامج عملنا. ونتوقع أن يبلغ مجموع استثماراتنا، في ظل التمويل المشترك، 7.5 مليار دولار أمريكي خلال الفترة من 2010 حتى 2012.

كما يعبر هذا التجديد القوي للموارد عن الثقة في تحسن قدرة الصندوق على تحقيق نتائج فعالة لصالح السكان الريفيين الفقراء في البلدان النامية. وهو ما أكده العديد من التقارير المستقلة التي صدرت في عام 2008.

لقد كانت خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتها الإنمائية حافزا حقيقيا للتغيير. وأفضت إلى تحسينات على أساس زيادة تأثير السياسات في البلدان المقترضة وتحسين

تصميم المشروعات والإشراف عليها وتنفيذها. وخلص التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق الصادر عن مكتب التقييم المستقل إلى أن 'الفعالية الائتمانية للصندوق أخذت في التحسن، بل إنه يمكن توقع نتائج أقوى في المستقبل'.

وتبين أن المشروعات حققت أداء أفضل كثيرا في البلدان التي يوجد فيها للصندوق حضور قطري. وقد واصل الصندوق خلال عام 2008 تعزيز حضوره القطري. وبحلول نهاية عام 2008، بلغ عدد البرامج والمشروعات الجارية التي تخضع لإشراف مباشر من الصندوق 77.5 في المائة مقارنة بنسبة لم تتجاوز 5.4 في المائة في عام 2006.

وخلص التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق إلى أن 100 في المائة من المشروعات حققت أداء مرضيا من حيث الملاءمة والفعالية والكفاءة، بينما كشفت 91 في المائة عن نتائج مرضية من حيث الأثر على الفقر الريفي.

إن التزامنا بالعمل في شراكة هو قوام جميع إصلاحات الصندوق. وقد أشار المسح الذي أجري في عام 2008 لرصد إعلان باريس إلى أن الصندوق يحقق مستوى طيبا من الأداء في جميع المؤشرات. ونحن نلتزم بمبادئ التزامات الشراكة المنصوص عليها في الإعلان. ونشارك بدور نشط في البلدان الثمانية المشمولة بالبرنامج التجريبي للأمم المتحدة الواحدة، ونعزز التعاون مع الوكالتين الشقيقتين في روما، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي. وكذلك مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومراكز البحوث الأعضاء فيها. كما نعمل في تعاون وثيق مع منظومة الأمم المتحدة على النطاق الأوسع. ومع البنك الدولي والمصارف الائتمانية الإقليمية، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، ومرفق البيئة العالمية. كما أقام الصندوق في عام 2008 شراكة جديدة مع التحالف من أجل تحقيق ثورة خضراء في أفريقيا لدفع عجلة إنتاج الأغذية في جميع أرجاء القارة.

ولكن شركاءنا الرئيسيين هم حكومات البلدان النامية والسكان الريفيون الفقراء أنفسهم. ويرزح أكثر من مليار من سكان الريف تحت وطأة الفقر المدقع. ويحلم معظمهم بمستقبل أفضل والعيش بكرامة وأمل بدون خوف وبدون معاناة أو جوع. إنهم في غنى عن الشفقة ولا يسعون إليها، ولكنهم في حاجة إلى السبل والوسائل التي تمكنهم من إحداث تغييرات دائمة في حياتهم.

وإذا كان هذا التقرير السنوي يتناول أحداث السنة الماضية فإنه يشير أيضا إلى المستقبل. وخلال الفترة من 2010 حتى 2012، سيدعم الصندوق مشروعات كبرى تغطي نطاقات أوسع. وسوف تتيح تلك المشروعات فرصا اقتصادية لـ 60 مليون من نساء ورجال الريف الفقراء الذين يعيش منهم 25 مليون نسمة في أفريقيا جنوب الصحراء وحدها، وسوف يستفيد ملايين الأشخاص بطريقة غير مباشرة من جهود الصندوق في تعزيز القدرات المؤسسية والسياسات التي تخدم مصالح الفقراء في دوله الأعضاء وعلى الصعيد الدولي. إن الصندوق، بفضل النهج الذي أرساه السيد بوغه والجهود التي يبذلها جميع موظفيه، يتبوأ اليوم موقعا أفضل يتيح له مساعدة فقراء الريف رجالا ونساء وأطفالا على النهوض بحياتهم.



كانايو نوانجي  
رئيس الصندوق

## برنامج العمل لعام 2008



زوجان فلاحان يسقيان السبانخ في حديقة الخضار التي يملكانها  
باكرغونج، بانغلا ديش.

©IFAD/GMB Akash 2008



وافق المجلس التنفيذي في عام 2008 على قروض ومنح جديدة بما مجموعه 602.3 مليون دولار أمريكي مقارنة بالرقم المستهدف، وهو 650 مليون دولار أمريكي. وتعددت الموافقة على ثلاثة قروض بسبب الصعوبات التي واجهتها المفاوضات في اللحظات الأخيرة، ولكنها ستعرض على نظر المجلس التنفيذي في دورة مقبلة. وازداد برنامج عمل الصندوق خلال فترة الست سنوات 2002-2008 بنحو 75 في المائة، أي بما متوسطه 10 في المائة تقريبا كل عام. وسجلت المصروفات رقما قياسيا بلغ 433.8 مليون دولار أمريكي.

ووافق المجلس خلال العام على 28 قرضا و10 منح بموجب إطار القدرة على تحمل الديون لدعم 30 برنامجا ومشروعا استثماريا. وكان أكثر من 77 في المائة من مجموع المبالغ المعتمدة في شكل منح بموجب إطار القدرة على تحمل الديون وقروض بشروط تيسيرية للغاية. واستجاب الصندوق في عام 2008 لأزمة أسعار الأغذية العالمية عن طريق جملة أمور منها القيام فورا بإعادة تخصيص أموال من القروض والمنح القائمة لدفع عجلة إنتاج الأغذية في الحيازات الصغيرة. وأتيحت تلك الأموال لتمكين المزارعين الفقراء من الوصول إلى البذور والأسمدة والمدخلات الأخرى اللازمة للدورات الزراعية لعام 2008. ومول الصندوق في نهاية العام ما مجموعه 204 من البرامج والمشروعات السارية في 81 دولة من الدول الأعضاء وفي غزة والضفة الغربية. وبلغت قيمة استثمارات الصندوق في هذه الأنشطة ما مجموعه 3.4 مليار دولار أمريكي. وفي ديسمبر/كانون الأول 2008، وافق المجلس التنفيذي على برنامج العمل المقترح للصندوق لعام 2009 بما مجموعه 715 مليون دولار أمريكي.

## أفريقيا الغربية والوسطى

24 بلدا: بنن، بوركينا فاسو، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، غينيا الاستوائية، غابون، غامبيا، غانا، غينا، غينا - بيساو، ليبيريا، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيراليون، توغو.

## النقاط البارزة في إدارة الحافظة

- 46 برنامجا ومشروعا جاريا في 20 بلدا
- استثمر الصندوق 587.4 مليون دولار أمريكي في الحافظة الجارية في الإقليم
- 6 برامج ومشروعات جديدة معتمدة للكاميرون، والكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغانا، والنيجر، والسنغال (انظر الصفحة 100)
- منحتان كبيرتان جديدتان (انظر الصفحة 115)
- برنامج جديد للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج لغينيا
- تمويل تكميلي لأحد البرامج الجارية في الرأس الأخضر
- مفاوضات جارية لاستئناف البرامج في جمهورية أفريقيا الوسطى وتوغو رهنا بتسوية المتأخرات

## عرض عام

يعيش زهاء 550 مليون نسمة في أفريقيا الغربية والوسطى، منهم 330 مليون نسمة في المناطق الريفية. ويعيش ما يقرب من 60 في المائة من سكان الإقليم على أقل من دولار أمريكي واحد يوميا. ويحتل ثلاثة عشر بلدا من بين 24 بلدا في الإقليم مرتبة منخفضة في مؤشر التنمية البشرية. وشهد العديد من بلدان الإقليم نموا قويا في القطاع الاقتصادي والزراعي خلال السنوات الأخيرة وأحرزت تلك البلدان تقدما صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتسير الرأس الأخضر وغانا حاليا في المسار الصحيح نحو الوصول إلى غايات الهدف الإنمائي الأول للألفية بشأن الجوع والفقر بحلول عام 2015. وما يؤسف له أن عدم كفاية الاستثمار في تنمية القطاع الزراعي والريفي في الإقليم واقتران ذلك بآثار تغير المناخ وشروط التجارة السلبية يقوض الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي المستدام.

وفي ظل ارتفاع أسعار السلع الزراعية الأساسية، مثل القطن والكاكاو، في الأسواق الدولية خلال عام 2008، ازدادت الإيرادات المتحققة من بعض صادرات الإقليم خلال السنة قيد الاستعراض. كما أدى استمرار عملية التكامل الإقليمي إلى حفز التجارة والتنمية الاقتصادية. وساعدت أزمة أسعار الأغذية على زيادة التزام الحكومات الأفريقية والجهات المانحة بالاستثمار في الزراعة، ومن المتوقع ازدياد تدفق رؤوس الأموال الخاصة إلى القطاع الزراعي في الإقليم. على أنه من السابق جدا لأوانه التحقق من أثر تلك التطورات على سبل معيشة معظم السكان الريفيين الفقراء.

وظل النمو الزراعي السنوي خلال العام أقل من المعدل المستهدف المحدد بنسبة 6 في المائة في سياق برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (انظر الصفحة 80). وما زالت مستويات إنتاجية المزارعين واستخدامهم للمدخلات الزراعية متأخرة عن مستوياتها في آسيا وأمريكا اللاتينية، وما زال النمو السكاني يسير بوتيرة أسرع من الإنتاج الزراعي. ويتفاقم الفقر في البلدان المتضررة من الصراع المسلح أو عدم الاستقرار السياسي.

### الأنشطة

يهدف الصندوق في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى إلى تمكين السكان الريفيين الفقراء من التغلب على الفقر من خلال دعم ما يلي:

- النظم المستدامة لزراعة الحيازات الصغيرة
- بناء قدرات منظمات المزارعين ومقدمي الخدمات في القطاعين العام والخاص، ووضع سياسات زراعية مناصرة للفقراء
- إتاحة سبل الوصول إلى التمويل الصغرى، وبخاصة بين النساء والشباب، وتنمية الأسواق للربط بين الإنتاج الزراعي وإضافة القيمة وسبل الوصول إلى الأسواق من خلال نهج قائم على سلاسل القيمة

وتشمل الأولويات الإقليمية الشاملة لعدة قطاعات الحد من تعرض السكان الريفيين الفقراء للمخاطر الكبيرة التي تهدد سبل كسب عيشهم، والتركيز على النساء والشباب. وواصل الصندوق في عام 2008 تركيزه على النهوض بجودة ونتائج وأثر برامجه ومشروعاته في الإقليم، والاستثمار في رفع مستوى جودة الإشراف. وسوف يتولى الصندوق الإشراف المباشر على 36 برنامجا ومشروعاً في الإقليم خلال عام 2009.

### النظم المستدامة لزراعة الحيازات الصغيرة

في سياق التقلب الشديد في أسعار الأغذية خلال عام 2008، عمل الصندوق في بلدان مثل بنن وكوت ديفوار وغانا والنيجر لتحسين الأمن الغذائي من خلال إعادة توجيه الأموال غير المنفقة إلى التدخلات القطرية بغرض دعم البرامج الوطنية التي تيسر سبل الوصول إلى المدخلات خلال المواسم الزراعية الجارية والمقبلة، وواصلت المنظمة برامجها الأطول أجلا لزيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة.

وفي بنن، طلبت الحكومة من الصندوق دعم برنامجها للطوارئ الذي يهدف إلى التصدي لارتفاع أسعار الأغذية، وتمويل برنامج لزيادة الإنتاج الزراعي بنسبة 30 في المائة وتسويق الفواض الغذائية من القرى. واستثمرت المنظمة 680 000 دولار أمريكي لدعم زيادة إنتاجية المحاصيل القصيرة الدورة من قبيل أرز أفريقيا الجديد والذرة.

وفي غانا، مول الصندوق مبادرة رائدة سريعة لتحسين فعالية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في سلاسل قيمة الذرة وفول الصويا. واجتذبت المبادرة تمويلاً إضافياً بما يقرب من 2 مليون دولار أمريكي من القطاع الخاص. وفي موريتانيا، أعادت المنظمة تخصيص 315 000 دولار أمريكي لدفع عجلة إنتاج الأغذية دعماً لبرنامج الحكومة للتصدي لارتفاع أسعار الأغذية من خلال تمويل شراء وتوزيع البذور وإنشاء مصارف للحبوب في المناطق الريفية الفقيرة. وظل تعميم تمايز الجنسين في البرامج والمشروعات يحظى بالأولوية. وكشفت التقييم البدائي لبرنامج الصندوق بشأن التمايز بين الجنسين في الإقليم في المشروعات المنفذة في النيجر والسنغال عن تقدم طيب في هذا المضمار.

**بناء قدرات منظمات المزارعين ومقدمي الخدمات في القطاعين العام والخاص**  
يرمي النهج الذي يسير عليه الصندوق في تنمية منظمات المزارعين والقطاع الخاص في الإقليم إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- توفير الدعم المباشر لتنمية المشروعات الريفية الصغيرة مثلما في بوركينا فاسو والسنغال. ودعم رابطات الخدمات المالية الريفية (144 رابطة في بنن، و4 في سيراليون)
- دعم تنمية سلاسل السلع الأساسية لزيادة الدخل الريفي من خلال تحسين سبل الوصول إلى الأسواق عن طريق إقامة شراكات بين منظمات المنتجين والمشروعات الخاصة الكبرى (مثل شراكات الكاكاو العضوي في سان تومي وبرينسيبي)
- تشجيع حوار السياسات بين جميع المشاركين في سلاسل القيمة. ووضع إطار قانوني وتنظيمي موات للمشروعات الريفية والمؤسسات المالية

### **التمويل الصغري وتنمية الأسواق**

واصلت المبادرة الإقليمية لتجهيز وتسويق الكسافا الممولة من الحكومة الإيطالية تعاونها مع جميع أصحاب المصلحة في سلاسل قيمة الكسافا، بما في ذلك المتعهدون من القطاع الخاص، والباحثون، ومنظمات المزارعين، وكذلك مع البرامج الممولة من الصندوق في بنن، والكاميرون، وغانا، ونيجيريا. وتم في إطار هذه المبادرة تجهيز قاعدة بيانات إقليمية تتضمن معلومات عن مصنعي المعدات في سلسلة قيمة الكسافا.

وبدأ تنفيذ مشروع مساندة شبكات تسويق السلع الزراعية في فبراير/شباط في بوركينا فاسو بمشاركة من زهاء 20 000 أسرة ريفية فقيرة في سلاسل قيمة المحاصيل الغذائية. ويأتي هذا المشروع استكمالاً للبرنامج الوطني الممول من البنك الدولي والذي يعمل على المستوى الكلي لتعزيز سلاسل سلع اللوبياء، والسّمسم، والضأن والأغنام، والدواجن والبصل.

### **السياسات والشراكات**

أقام الصندوق أهم شراكاته المؤسسية في مجال حوار السياسات الزراعية في الإقليم مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا. وفي عام 2008، ساند الصندوق تلك المنظمات في تنفيذ برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا الذي أطلقته المبادرة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بغرض تعزيز سبل الوصول إلى الأسواق وتنفيذ السياسة الزراعية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ودعم الجهود الإقليمية لمواجهة تقلبات أسعار الأغذية.

وعلى المستوى التقني، يقيم الصندوق شراكاته الرئيسية مع المعهد الدولي للزراعة المدارية في مجال زراعة الجذريات والدرنيات واللوبياء، ومع المركز الأفريقي للأرز في مجال إنتاج الأرز، ومع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية حول عمليات استراتيجيات الحد من الفقر، ومع مؤسسة ساساكاوا في مجال زراعة الدخن والذرة الرفيعة، ومركز بحوث التنمية الدولية في مجال إدارة المعرفة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في مجال تحليل السياسات، والبنك الدولي والمعهد الإيطالي لأفريقيا والشرق حول التنمية القائمة على المجتمع المحلي، والفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في مجال التمويل الريفي. وتتمثل أهم شراكات الصندوق مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المزارعين في شراكته مع شبكة منظمات المزارعين

والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا. وشبكة الزراعة الأسرية والتحديث في أفريقيا. والمؤسسة الريفية لغرب أفريقيا. والرابطة الأفريقية للصادرات الزراعية. ويسعى الصندوق إلى تعزيز شراكاته مع البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي من أجل مواءمة النهج من خلال تقاسم المعرفة ووضع إجراءات لتحسين تنفيذ البرامج والمشروعات الممولة تمويلًا مشتركًا. وركزت المشاورات مع مصرف التنمية الأفريقي على وضع إطار للمساءلة المتبادلة من أجل زيادة التعاون. وخلال عام 2008، واصل الصندوق والشركاء في التمويل تشجيع حوار السياسات وتقاسم المعلومات من خلال دعم المحور الريفي الذي يساند التنمية الريفية في أفريقيا الغربية والوسطى. وأنشأ المحور شبكة إلكترونية للممارسين المختصين بالقطاعات السلعية الفرعية وفلاحة البساتين (بتمويل مشترك من البنك الدولي). وعمق الشبكة الإقليمية المعنية بالأراضي، ونشر بالاشتراك مع الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا ومؤسسة الأمم المتحدة تقريرًا عن إمكانية تطوير مصادر الطاقة الحيوية في الإقليم. وعمل الصندوق في تعاون وثيق مع وكالتي الأمم المتحدة اللتين تتخذان من روما مقرا لهما في التصدي لأزمة أسعار المواد الغذائية، وشارك بدور نشط في فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بالزراعة والأمن الغذائي.

### التعلم وتقاسم المعرفة

أجه الصندوق بشكل متزايد نحو دمج إدارة المعرفة والابتكار في البرامج والعمليات القطرية في الإقليم. وشكلت فرق العمل المواضيعية المدعومة بمنديات إلكترونية منطلقات لتقاسم المعرفة والممارسات السليمة. وما زالت شبكة فيدأفريكا الممولة بالمنح ([www.fidafrique.org](http://www.fidafrique.org)) تمثل أداة رئيسية لإدارة المعرفة على الصعيد الإقليمي. وتربط هذه الشبكة جميع البرامج والمشروعات المدعومة من الصندوق في الإقليم بالشركاء الرئيسيين. وفي عام 2008، وبالشراكة مع المؤسسة الريفية لغرب أفريقيا، واصلت شبكة فيدأفريكا بناء قدرات المشروعات من أجل تحديد وتوثيق وتقاسم الابتكارات. وفي يوليو/تموز، عقدت الشبكة حلقة عمل في داكار بالسنتغال لتقييم ما تحقق من إنجازات والتخطيط للمرحلة المقبلة. وسعياً نحو تشجيع الابتكار في التنمية الريفية والزراعية، واصل الصندوق دعم مبادرة استكشاف وتقاسم الابتكارات في أفريقيا الغربية والوسطى بالتعاون مع نادي الساحل وغرب أفريقيا التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، والمركز التقني للتعاون الزراعي والريفي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والمؤسسة الريفية لغرب أفريقيا بالشراكة مع شبكة فيدأفريكا. وعقدت حلقة عمل حول استكشاف وتقاسم الابتكارات في أفريقيا الغربية والوسطى في أوغادوغو في يونيو/حزيران. كما استضاف الصندوق مشاورات إقليمية لكبار أصحاب المصلحة والخبراء بشأن الحد من الفقر الريفي. وعقدت المشاورة في داكار في يوليو/تموز في إطار التحضير لتقرير الصندوق عن الفقر الريفي الذي سينشر قريباً في عام 2009 (انظر الصفحة 62).



## أفريقيا الشرقية والجنوبية

21 بلدا: أنغولا، بوتسوانا، بوروندي، جزر القمر، إريتريا، إثيوبيا، كينيا، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، موريشيوس، موزامبيق، ناميبيا، رواندا، سيشيل، جنوب أفريقيا، سوازيلند، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زيمبابوي.

### النقاط البارزة في إدارة الحافظة

- 43 برنامجا ومشروعا جاريا في 15 بلدا في الإقليم في نهاية عام 2008
- استثمر الصندوق 730.4 مليون دولار أمريكي في الحافظة الجارية في الإقليم
- 6 برامج ومشروعات جديدة في مدغشقر، وموريشيوس، وموزامبيق، ورواندا، وسوازيلند، وجمهورية تنزانيا المتحدة (انظر الصفحة 102)
- برنامجان جديان للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج لبوروندي وإثيوبيا
- تمويل تكميلي لمشروع جار في كينيا
- إنشاء مكاتب قطرية للصندوق في 9 بلدان

### عرض عام

يعيش زهاء 250 مليون نسمة، أي 70 في المائة من سكان إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية، في المناطق الريفية. ويدخل ثلاثة وثلاثون في المائة من هؤلاء السكان في عداد الفقراء المدقعين الذين يعيشون على أقل من دولار أمريكي واحد يوميا. وتشير التقديرات إلى أن معدلات النمو في أكثر من نصف بلدان الإقليم تزيد على 5 في المائة في عام 2008. ولا يتوقع تحقيق معدلات نمو بنسبة تزيد على 7 في المائة إلا في خمسة بلدان (أنغولا، وإثيوبيا، وملاوي، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة) وهو المستوى المطلوب من البلدان الأفريقية الوصول إليه لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتعتبر موريشيوس البلد الوحيد في الإقليم الذي يسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية. وخرجت ثلاثة بلدان، هي بوروندي وإثيوبيا وموزامبيق، عن المسار الصحيح المطلوب لتلبية جميع المؤشرات المتخارة.

وتتفاوت معدلات النمو الزراعي في الإقليم، مثلما في سائر أفريقيا جنوب الصحراء، تفاوتا كبيرا بين البلدان وعلى مر الزمن. وخلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، لم تتمكن سوى موزامبيق وجنوب أفريقيا من تحقيق معدلات نمو زراعي بين السكان الزراعيين بنسبة تزيد على 2 في المائة للفرد سنويا. وخلال السنوات العشر السابقة، ظلت معدلات النمو في الإقليم إيجابية رغم ما شهدته من تقلبات، وهو ما قد يعني نهاية حقبة طويلة من الركود. ولذلك فإن آفاق المستقبل بالنسبة لأفريقيا الشرقية والجنوبية تبدو إيجابية.

### الأنشطة

استنادا إلى الإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010 فإن عمل المنظمة الممول بالمنح والقروض في الإقليم يركز على:

- زيادة الإنتاجية الزراعية
- إرساء شراكات فعالة
- تمكين السكان الريفيين الفقراء
- الاستهداف
- كفاءة الاستخدام
- دعم الابتكار والتعلم وتوسيع النطاق

### الإنتاجية الزراعية

وأصل الصندوق في عام 2008 إعادة توجيه برامجه القطرية ومشروعاته الجديدة التي يدعمها في الإقليم نحو التركيز بشكل متزايد على الزراعة والنهوض بالإنتاجية الزراعية. ويشمل ذلك استحداث ونشر التكنولوجيات الزراعية، كما يشكل تحسين خصوبة التربة وإدارة المياه عناصر رئيسية في البرامج التي تدعم جهود الحكومات لتعزيز الإنتاجية الزراعية. ويشكل تطوير سلاسل القيمة جزءا آخر متزايد الأهمية من حافظة استثمارات الصندوق في الإقليم.

مثال ذلك أن برنامج التنمية والإنعاش الريفي في مرحلة ما بعد الأزمات في إريتريا يشجع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ويهدف البرنامج إلى المساعدة على زيادة الإنتاجية الزراعية مع حماية البيئة وكفالة إصلاح المراعي ومستجمعات المياه المتدهورة. ووجه البرنامج أنشطته الرامية إلى زيادة الإنتاجية الزراعية نحو:

- السكان الفقراء والشديدي الفقر في مناطق الزراعة البعلية المكتظة بالسكان في المرتفعات
- المجتمعات المحلية الرعوية والزراعية الرعوية في المناطق المنخفضة التي تبلغ فيها معدلات الفقر والفقر المدقع أعلى مستوياتها
- أسر المناطق الزراعية الإيكولوجية المتضررة بشدة من موجات الجفاف الأخيرة

### إرساء شراكات فعالة

شبكة الشراكات الواسعة التي يقيمها الصندوق في أفريقيا الشرقية والجنوبية تشمل الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، والجهات المشاركة في التمويل. والمنظمات غير الحكومية. والمنظمات المجتمعية، والمنظمات المهنية على المستويات الإقليمية والقطرية وعلى مستوى البرامج والمشروعات. وتحصل أغلبية البرامج والمشروعات المدعومة من الصندوق في الإقليم على تمويل مشترك من الشركاء. ولا يمول الصندوق وحده إلا 17 من بين 49 من برامج ومشروعات المحافظة.

وخلال العام، ظل جدول أعمال باريس بشأن التنسيق والمواءمة يوجه عمل الصندوق مع الشركاء في الإقليم. وإضافة إلى ذلك فإن التركيز على تحسين الإنتاجية الزراعية يشكل الأساس لتعزيز الشراكات مع المبادرات الإقليمية من قبيل برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا. وهذا التركيز يحدد ويحرك استجابة الصندوق للجهود الدولية الرامية إلى النهوض بالأداء الزراعي في أفريقيا ككل. وعلاوة على ذلك فقد أقام الصندوق شراكات استراتيجية مع مصرف التنمية الأفريقي والعديد من منظمات البحوث الزراعية الإقليمية والتحالف من أجل تحقيق ثورة خضراء في أفريقيا.

ويشترك الصندوق بدور نشط في مبادرات الأمم المتحدة لتوحيد الأداء في موزامبيق ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وعمل الصندوق في موزامبيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومع برنامج الأغذية العالمي في إطار البرنامج الواحد للأمم المتحدة 2007-2009. وطورت هذه المنظمات برنامجا مشتركا لبناء سلاسل قيمة السلع الأساسية والصلات مع الأسواق لصالح رابطات المزارعين في إطار برامج التنمية الحكومية الرئيسية. ويساند الصندوق النهج القطاعية الشاملة في ثلاثة بلدان (موزامبيق، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة) ويشارك في المناقشات الدائرة حول النهج القطاعية الشاملة الممكنة في أربعة بلدان أخرى (كينيا، وملاوي، ورواندا، وزامبيا).

وفي بعض البلدان، يساهم الصندوق في إرساء شراكات مع القطاع الخاص. ففي أوغندا، ساند الصندوق اتفاق شراكة بين الحكومة واتحاد شركات القطاع الخاص، مما أفضى إلى استثمارات مباشرة بما قيمته 120 مليون دولار أمريكي من القطاع الخاص في صناعة نخيل الزيت الجديدة في البلد. ويحرص الصندوق على استفادة أصحاب الحيازات الصغيرة من الاستثمارات في هذه الصناعة الجديدة من خلال مساعدتهم على إنشاء مزارعهم الخاصة بنخيل الزيت وتكوين رابطة للمنتجين من أجل تدعيم دورهم كموردين للإنتاج التجاري لزيت النخيل. كما ساهمت الأموال المقدمة من الصندوق في إنشاء الصندوق الاستثماري لمنتجي نخيل الزيت في كالانغالا، وهو منظمة للمزارعين تحتفظ بنسبة 10 في المائة من الأسهم في اتحاد شركات القطاع الخاص.

### تمكين السكان الريفيين الفقراء

يمثل تمكين الرجال والنساء الريفيين الفقراء من التغلب على الفقر هدفاً أساسياً لعمل الصندوق في أفريقيا الشرقية والجنوبية. ويشكل الأساس لعمله على الصعيد القطري. ويمثل ذلك شرطاً أساسياً للتنمية الاقتصادية المستدامة.

وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، عمل برنامج تطوير نظم التسويق الزراعي مع برنامج الخدمات المالية الريفية لإنشاء نظام لإيصال المستودعات من أجل تأمين وصول المزارعين إلى الائتمانات ومرافق موثوقة لتخزين الحبوب. وتمكينهم من بيعها عندما يمكنهم الحصول على أفضل سعر. ولذلك فقد ضاعف بعض المزارعين من دخلهم. واستثمروا في مزارعهم. وتمكنوا من سداد رسوم المدارس لأطفالهم. وباشروا مشروعات صغيرة. وبدأ تشغيل خمسة عشر مستودعاً في إطار البرنامج في نهاية عام 2008. وأنشأت مجموعات المزارعين مستودعات أخرى كثيرة بتشجيع من الحكومة التي تعمل على ترويج إيصال المستودعات لتتجاوز المناطق التي يغطيها النظام المدعوم من الصندوق.

وفي موزامبيق، ساند مشروع مصايد الأسماك الحرفية في ضفة سوافالا تعديل اللوائح الوطنية بشأن مصايد الأسماك البحرية، وصياغة سياسة وطنية لحماية مصايد الأسماك الحرفية من تعدي سفن الصيد الصناعية وشبه الصناعية. وأدى تغيير السياسة إلى تحسين سبل معيشة زهاء 100 000 من الصيادين الحرفيين. وساعدهم على الوصول إلى الأسواق والائتمانات وتمويل الاستثمارات الجديدة والتكنولوجيات. والنهوض بالخدمات الاجتماعية المحلية.

### الاستهداف

يستهدف الصندوق السكان الريفيين الأشد فقراً وضعفاً في البلدان النامية. ويسعى الصندوق إلى الوصول إلى النساء والرجال الفقراء في هذه الفئة من يمكنهم الاستفادة من تحسين سبل الوصول إلى الأصول وفرص الإنتاج الزراعي والأنشطة المدرة للدخل الريفي. وفي عام 2008، خلص تقييم لنهج الاستهداف الذي يسير عليه الصندوق إلى أن البرامج والمشروعات في الإقليم حققت نجاحاً بدرجات تتراوح بين معقولة وكبيرة في الوصول إلى الفئات المستهدفة.

وخلال العام، وسع البرنامج الجاري للوساطة المالية الريفية في إثيوبيا خدمات التمويل الصغرى لتصل إلى 1.7 مليون مستفيد، وتجاوز البرنامج بذلك الأهداف المتوسطة الأجل والأهداف النهائية بنسبة 30 في المائة و 15 في المائة على التوالي. وساعد البرنامج على إنشاء وتعزيز تعاونيات الادخار والائتمان الريفية ليرسي بذلك قاعدة مؤسسية تشتد الحاجة إليها في البلد من أجل تحقيق تحولات في قطاع التمويل الصغرى.

### كفالة الاستدامة

يكمن أحد أكبر التحديات في أفريقيا الشرقية والجنوبية في كفالة استدامة المؤسسات التي يتم إنشاؤها أو تعزيزها خلال فترات تنفيذ المشروعات وضمان أثرها الدائم على الفقر الريفي بعد إقفالها.

وقام الصندوق، في إطار جهوده للتصدي لتحديات الاستدامة، بالمساعدة على إنشاء الرابطة الأفريقية للتجارة بالمنتجات الطبيعية (PhytoTrade Africa)، وهي رابطة تقوم على العضوية ومكرسة لتنمية تجارة عادلة ومستدامة بيئياً لصناعة المنتجات الطبيعية. وتساعد الرابطة صغار المزارعين في الجنوب الأفريقي على تسويق ومنتجاتهم الفريدة. وفي عام 2008، باع منتجو المواد الأولية أكثر من 800 طن من المنتجات الخام أو المنتجات الطبيعية شبه المجهزة لأعضاء الرابطة. وأضاف أعضاء الرابطة ما قيمته مليون دولار أمريكي تقريباً إلى المواد الخام التي قاموا بشراؤها. وطلبت الرابطة 50 من المنتجات الجديدة التي حصل الكثير منها على شهادة التجارة العادلة وخلوها من المواد غير العضوية. وتنبأ توقعات السوق بنمو تلك المنتجات في المستقبل. وأبرمت الرابطة اتفاقين آخرين بشأن المبيعات على الأجل الطويل.

### دعم الابتكار والتعلم وتوسيع النطاق

اعترافاً بأهمية دور الابتكار في عمل الصندوق، وعلى ضوء تحديات ضمان تقاسم الدروس المستفادة وتطبيقها وتوسيع نطاقها، جمع الصندوق بانتظام القصص ودراسات الحالة من الميدان خلال عام 2008.

ويعترف الصندوق بأن تقاسم المعرفة هو السبيل إلى تحسين الفعالية الإنمائية، وتحقيقاً لهذه الغاية فإنه يدعم الشبكات الإقليمية والمواضيعية. وفي عام 2008، تم اعتماد تمويل لتمكين شبكة فيدافريكا الإقليمية للتوسع في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية من قاعدتها الحالية في أفريقيا الغربية والوسطى. وسوف تساعد الشبكة الموسعة على زيادة الفعالية الإنمائية للبرامج والمشروعات المدعومة من الصندوق في أفريقيا الشرقية والجنوبية وستحسن من حوار السياسات.

وواصل الصندوق خلال العام دعم عمل شبكاته المواضيعية الإقليمية حول قضايا من قبيل المياه، والوصول إلى الأسواق، والتمويل الريفي. كما عقد الصندوق حلقة عمل إقليمية حول التنفيذ في أوغندا، وضمت حلقة العمل ممثلي البرامج والمشروعات المدعومة من الصندوق لتبادل خبراتهم بشأن دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في ضمان التنمية المستدامة.

### آسيا والمحيط الهادي

34 بلداً: أفغانستان، بنغلاديش، بوتان، كمبوديا، الصين، جزر كوك، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فيجي، الهند، إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، كازاخستان، كيريباس، فيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ماليزيا، ملديف، جزر مارشال، منغوليا، ميانمار، نيبال، نوي، باكستان، بابوا غينيا الجديدة، الفلبين، جمهورية كوريا، ساموا، جزر سليمان، سري لانكا، طاجيكستان، تايلند، تيمور-لشتي، تونغفا، فييت نام.

### النقاط البارزة في إدارة المحافظة

- 49 برنامجاً ومشروعاً جارياً في 14 بلداً
- استثمار الصندوق 1 046.5 مليون دولار أمريكي في المحافظة الجارية في الإقليم
- 9 برامج ومشروعات جديدة في الصين والهند وإندونيسيا وفيرغيزستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والفلبين (مشروعان) وطاجيكستان وفييت نام (انظر الصفحة 104)
- 3 برامج جديدة للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج لأفغانستان، وإندونيسيا، وفييت نام

### عرض عام

بلغ التضخم معدلات مرتفعة في الإقليم خلال عام 2008 مقارنة بعام 2007، وتقلص حجم الإنتاج والتجارة، وأدى ارتفاع وتقلب الأسعار الدولية للأغذية والنفط إلى زيادة تكاليف الإنتاج وهبوط الطلب على الصادرات على الرغم من تدني قيمة بعض العملات. وبدأ جلياً خلال عام 2008 أن الإقليم معرض بشدة للكوارث الطبيعية. وفي مايو/أيار، ضرب إعصار مدمر مقاطعة سيتشوان في الصين وأجهزت الأعاصير في ميانمار على حياة الكثيرين وألحقت خسائر فادحة في الممتلكات والبيئة. وخلال العام، تفجرت الصراعات الاجتماعية والقتال السياسية في العديد من بلدان الإقليم.

وشهد العالم أجمع طفرة غير متوقعة في أسعار الأغذية خلال عام 2008، وبلغت الزيادة أعلى معدلاتها في أسعار الأرز. وفي أعقاب حظر استيراد الأرز من الصين وفييت نام، بلغ سعر الطن من الأرز 953 دولاراً أمريكياً خلال الفصل الثاني من عام 2008، وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 180 في المائة تقريباً عن عام 2007. ولكن أسعار الأرز عاودت انخفاضها في أواخر عام 2008 لتصل إلى 563 دولاراً أمريكياً. ومن المتوقع استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتقلب أسواق الأغذية خلال عام 2009.

## الأنشطة

تواءمت الأنشطة المنفذة في الإقليم خلال عام 2008 مع أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010 (انظر الصفحة 2) وشملت التصدي لأزمة أسعار المواد الغذائية وأثار الزلزال في الصين.

### الموارد الطبيعية وتحسن إدارة الموارد الطبيعية وممارسات الحفاظ عليها

خلال عام 2008، عملت البرامج والمشروعات الجارية الداعمة لإدارة الموارد الطبيعية في الإقليم مع أكثر من 1 400 مجموعة من مجموعات إدارة الموارد الطبيعية، وشمل ذلك تدريب زهاء 47 000 من مستعملي الموارد. وأعدت مجموعات المستعملين أكثر من 850 خطة لإدارة الموارد الطبيعية. وعمل مشروع الإدارة المجتمعية للموارد في سونامغاخ على تحسين الدخل والبيئة. وحصل الصيادون المحليون في إطار هذا المشروع على عقود إيجار تمنحهم حقوق إيجار طويلة الأجل للمسطحات المائية، وهو ما يعد تكراراً للنهج الذي طبق للمرة الأولى في مشروع صغار صيادي الأسماك في البحيرات المتخلفة عن تغير مجاري الأنهار في بنغلاديش في عام 1990 من جانب الصندوق والرابطة الدائرية للتنمية الدولية ولجنة بنغلاديش للنهوض بالريف.

### التكنولوجيات الزراعية المحسنة وخدمات الإنتاج الفعالة

ركز ما يقرب من خمس البرامج والمشروعات الممولة من الصندوق في إقليم آسيا والمحيط الهادي في عام 2008 على التكنولوجيات الزراعية المحسنة وخدمات الإنتاج. واستفاد من التدريب على التكنولوجيات المحسنة زهاء 227 000 من مزارعي المحاصيل. و89 000 من مربي الماشية. واستكمالا لتلك الجهود، واصل الصندوق شراكات العمل مع العديد من مؤسسات البحوث، بما في ذلك المعهد الدولي لبحوث الأرز، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز العالمي للحراثة الزراعية. وساهم التعاون مع المركز الدولي لبحوث الأرز في مناطق المرتفعات الحدية في تطوير تكنولوجيات إصلاح الحقول الموبوءة بالحشائش في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. والزراعة البينية للأرز والبقول في نيبال.

وفي الهند، عمل برنامج المزارعين التشاركي لتحسين بقول الجبوب في المناطق البعلية الآسيوية على استحداث تكنولوجيات محسنة لإنتاج الفول السوداني. وتعاون البرنامج مع شركات البذور الخاصة لإتاحة البذور المحسنة لصغار المزارعين في ولايتي كوجارات ومهاراشترا.

وأجرى الصندوق، بالشراكة مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، دراسة عن النهج التكنولوجية من قبيل الزراعة المنخفضة المدخلات، والزراعة العضوية، والتكنولوجيا الحيوية، وطرحت الدراسة توصيات لمقرري السياسات بشأن إمكانية استخدام تلك النهج في جهود الحد من الفقر. وفي عام 2008، أصدر الصندوق هذه الدراسة كورقة موسمية بعنوان خيارات التكنولوجيا الزراعية للمزارعين الفقراء في المناطق الأقل حظاً من جنوب وشرق آسيا لنشرها على نطاق واسع.

### طائفة عريضة من الخدمات المالية

شارك الصندوق خلال العام بدور استراتيجي مع مؤسسات التمويل الصغرى الراسخة، مثل صندوق التخفيف من وطأة الفقر في باكستان، ومؤسسة بالي كارما - ساهاياك في بنغلاديش لتدعيم سبل الوصول المستدام إلى الخدمات المالية أمام السكان الريفيين الفقراء. وصممت المنظمة عدداً من المشروعات التي تهدف حصرياً إلى دعم قطاع التمويل الصغرى وبناء قدرات مؤسسات التمويل الصغرى. وتشجع هذه المشروعات تدريب الموظفين، وتوفير الأموال للدعم التقني، وتستحدث منتجات ائتمانية مبتكرة، وتعمل مع كبريات مؤسسات التمويل الصغرى.

وطلبت بعض البلدان نهجا بديلة، مثل تقديم الخدمات المالية الريفية من خلال مجموعات الائتمان والادخار. وبفضل جهود تشجيع الادخار بين المجموعات المستهدفة في الإقليم، بلغ عدد المدخرين النشطين زهاء 940 000 شخص خلال عام 2008، بينما وصل عدد المقترضين النشطين إلى ما يقرب من 457 000 مقترض.

وفي إطار تقاسم خبرته الأخيرة في هذا الميدان مع الجهات الشريكة، جعل الصندوق مسألة التمويل الريفي موضوعا لعدد بنابر/كانون الثاني - فبراير/شباط 2008 من نشرته الإلكترونية التي تصدر بعنوان Making a Difference in Asia and the Pacific.

### أسواق المدخلات والمنتجات الزراعية المتسمة بالشفافية والمنافسة

واصل الصندوق في عام 2008 توسيع الاستثمارات والأنشطة التي تهدف إلى تحسين سبل وصول السكان الريفيين الفقراء إلى أسواق المدخلات والمحرجات الزراعية. وجاوزت المبادرات إنشاء البنية الأساسية للأسواق والطرق الفرعية لتركز أكثر على تحسين سبل وصول السكان الفقراء إلى معلومات الأسواق. وإضافة القيمة إلى منتجاتهم، وتطوير عمليات التجهيز الزراعي، وإقامة المشروعات الريفية. وفي إطار برنامج تحسين مساهمة الفقراء في الأسواق في إقليمي ها تنه وترا فنه، تم إجراء تحليل لسلاسل قيمة 18 سلعة مختلفة لمساعدة المؤسسات على مستوى الكوميونات على توفير الدعم للتخطيط والاستثمار لصالح الفقراء.

ويشمل حاليا خمسة عشر من بين 45 مشروعا جاريا في الإقليم أنشطة تتعلق بسلاسل القيمة والوصول إلى الأسواق. وجرى تصميم عشرة مشروعات إضافية تشمل استثمارات كبيرة في هذا المجال، وستعتمد تلك المشروعات أو سيبدأ سريانها في عام 2009.

وفي إطار شراكة الصندوق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) هذا العام، عقدت شعبة آسيا والمحيط الهادي محادثات حول تقاسم المعرفة وتكامل البرمجة في المستقبل بشأن المساعدة التقنية المقدمة من منظمة اليونيدو والأنشطة الاستثمارية للصندوق. وشارك أعضاء الشبكة الإلكترونية للمشروعات الريفية في آسيا والمحيط الهادي، وهي شبكة إقليمية لتقاسم المعرفة، في المناقشات التي دارت عبر الإنترنت حول سلاسل القيمة وجرى تبادل للزيارات. ولاقت تلك الجهود تأييد مركز بحوث التنمية الدولية والزملاء العاملين في المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال في برنامج ضمان سبل المعيشة في مرتفعات وجبال الهيمالايا في منطقة هندو - كوتش الممول من الصندوق.

### فرص العمالة وإقامة المشروعات الريفية غير الزراعية

ازدادت موارد قروض الصندوق المخصصة لتهيئة فرص العمل وإقامة المشروعات الريفية غير الزراعية من 19 مليون دولار أمريكي للبرامج والمشروعات المعتمدة خلال الفترة 2005-2007 لتصل إلى ما يقرب من 105 ملايين دولار أمريكي بحلول نهاية عام 2008. ويقترن العمل في هذا القطاع في معظمه بتوفير الخدمات المالية. وأفضت مبادرات من قبيل برنامج النهوض بالمشروعات الريفية الصغيرة في الفلبين إلى إنشاء أكثر من 720 مشروعا جديدا في عام 2008. كما وفرت برامج ومشروعات أخرى في سري لانكا وفييت نام خدمات الأعمال التجارية والتمويل الصغرى على السواء. ويشمل برنامج ما بعد الأزمة للتنمية المتكاملة القائمة على المشاركين في المناطق البعيدة تدريبا على المشروعات داخل المزارع وخارجها وكذلك المشروعات غير الزراعية كوسيلة لتحسين الأمن الغذائي الأسري.

### عمليات السياسات والبرامج المحلية والوطنية

واصل الصندوق في عام 2008 استخدام نتائج المشروعات كأساس لمناقشة قضايا السياسات. واستحدثت الصندوق نهجا للوصول إلى مقرري السياسات في كل بلد من خلال تحسين إدارة المعرفة بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في أفغانستان، وإندونيسيا، والفلبين، وسري لانكا، وفييت نام.

ووصل فريق إدارة البرنامج القطري للصندوق في الفلبين إلى طائفة عريضة من أصحاب المصلحة في أكتوبر/تشرين الأول 2008 بعد صدور الطبعة السنوية الثانية من نشرة سوق المعرفة والتعلم، وركز هذا الحدث على أزمة أسعار المواد الغذائية والدروس المستفادة في مسألة الأمن الغذائي من خلال البرامج والمشروعات المدعومة من الصندوق.

## أمريكا اللاتينية والكاربي

32 بلدا: أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، بربادوس، بليز، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، السلفادور، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، هايتي، هندوراس، جامايكا، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، سان كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجرينادين، سورينام، ترينيداد وتوباغو، أوروغواي، جمهورية فنزويلا البوليفارية.

### النقاط البارزة في إدارة الحافظة

- 31 برنامجا ومشروعاً جارياً في 17 بلدا في الإقليم في نهاية عام 2008
- استثمار الصندوق 535.2 مليون دولار أمريكي في الحافظة الجارية في الإقليم
- 5 مشروعات جديدة في بليز وكوستاريكا، وغواتيمالا، وبنما، وجمهورية فنزويلا البوليفارية (انظر الصفحة 107)
- تمويل تكميلي لمشروعات جارية في هندوراس ونيكاراغوا
- برنامجان جديان للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج للبرازيل وغواتيمالا

### عرض عام

رغم استمرار النمو الاقتصادي السريع في أمريكا اللاتينية والكاربي فقد ظلت مستويات الفقر مرتفعة خلال عام 2008، لا سيما في المناطق الريفية. ووفقا لتقديرات اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاربي التابعة للأمم المتحدة فقد أثر الفقر على أكثر من 54 في المائة من السكان الريفيين. ويشكل التفاوت الكبير في الدخل في الإقليم عاملا يزيد من صعوبة مواجهة تحديات الحد من الفقر الريفي. وأثر تدهور الاقتصاد العالمي على الإقليم، حيث كان معدل النمو التقديري للنتائج المحلي الإجمالي الذي بلغ 4.6 في المائة خلال عام 2008 أقل كثيرا من مستوياته التي بلغت 5.7 في عام 2007، ومن المتوقع أن يواصل هبوطه ليصل إلى 1.9 في المائة خلال عام 2009.

ويسير الإقليم ككل في المسار الصحيح نحو تحقيق غايات الهدف الإنمائي الأول للألفية، وإن كانت الاحتمالات تشير إلى أن بعض البلدان، بما فيها الأرجنتين، وبوليفيا، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وباراغواي، وأوروغواي، ستقصر عن بلوغ هذا الهدف. وتقوضت المكاسب التي تحققت في الحد من الفقر بسبب ارتفاع أسعار النفط وتناقص التحويلات والزيادة الحادة في أسعار الأغذية.

وأثر ارتفاع أسعار الأغذية في جميع أنحاء إقليم أمريكا اللاتينية والكاربي على البلدان المصدرة والمستوردة للأغذية على السواء. وارتفعت معدلات التضخم في سبعة بلدان من الإقليم لتصل إلى رقمين في أسعار الأغذية خلال عام 2008. وجاءت هذه الزيادات الكبيرة بعد عدة سنوات من الضغوط التضخمية المحدودة وأثرت تأثيرا مباشرا على التضخم الإجمالي في معظم البلدان بسبب التأثير الكبير لتكاليف الأغذية على مؤشر أسعار المستهلك. ولم يستفد المنتجون في معظم الحالات من ارتفاع أسعار الأغذية. ويتابع الصندوق الحالة عن كثب من أجل تكييف مبادراته والتخفيف إلى أدنى حد ممكن من تأثيرات ذلك على السكان الريفيين الفقراء.

### الأنشطة

- تتمثل الأولويات الرئيسية للصندوق في أمريكا اللاتينية والكاربي فيما يلي:
- تمكين السكان الريفيين الفقراء، وترويج نهج التنمية التشاركية المدفوعة بقوى الطلب
  - مساندة السكان الأصليين والسكان الريفيين المنحدرين من أصول أفريقية
  - تشجيع حوار السياسات وإشراك أصحاب المصلحة المباشرين والحكومات ومجتمع المانحين
  - تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب
  - وحظيت الاستجابة لأزمة أسعار المواد الغذائية في هذا الإقليم، مثلما في الأقاليم

الأخرى. بأولوية شاملة في عام 2008. كما يشكل تشجيع التحويلات كأداة للحد من الفقر جزءاً مهماً من عمل الصندوق في أمريكا اللاتينية والكاريبى. ويعد الابتكار وإدارة المعرفة وتوسيع نطاق المبادرات الناجحة من الجوانب الرئيسية التي باتت تشكل بصورة متزايدة جزءاً من العمليات المدعومة من الصندوق في الإقليم. وتستند المجموعة الواسعة من منتجات المعرفة المقدمة من الصندوق بدرجة كبيرة على البرامج والمشروعات التي يدعمها. وتمثل هذه المنتجات مصدراً للتعليم في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبى وتتيح للمنظمة الوصول إلى المناطق النائية التي لا تصل إليها المنظمات الأخرى.

### تمكين السكان الريفيين الفقراء

يسعى الصندوق إلى تعزيز الأصول الاقتصادية والاجتماعية للسكان الريفيين الفقراء. ففي بيرو، ساعد مشروع تنمية منطقة بونو كوسكو كوريدور الذي اكتمل في ديسمبر/كانون الأول 2008 على تقديم الدعم إلى أكثر من 79 000 من الأسر الريفية. وتحسنت المعايير التغذوية في 90 في المائة من أسر المستفيدين، وارتفعت مستويات الدخل بنحو 140 في المائة. كما طرأت زيادة كبيرة على معدلات مشاركة النساء في المنظمات المحلية. وفي الجمهورية الدومينيكية، نجح مشروع صغار المزارعين في الإقليم الجنوبي الغربي - المرحلة الثانية، الذي أفضّل في ديسمبر/كانون الأول 2007، في تعزيز المنظمات الشعبية والاقتصادية، ودعم المشروع تحسين البنية الأساسية، بما في ذلك قنوات المياه والآليات، والمرافق المطلوبة لتجفيف البن وتعبئة الموز، وأفضى المشروع إلى زيادات هائلة في الدخل الريفي. وأعدت في إطار المشروع دراسات حالة عن التمويل الريفي، والتمايز بين الجنسين، وأفضل الممارسات التي تستخدمها المشروعات الأخرى في مجال الزراعة.

### دعم السكان الأصليين والسكان الريفيين المنحدرين من أصول أفريقية

يشترك السكان الأصليون بدور مباشر في أكثر من ثلث البرامج والمشروعات الجارية للصندوق في الإقليم. كما يدعم الصندوق برامج محددة، مثل مرفق مساعدة الشعوب الأصلية (انظر الصفحة 77). وشهد عام 2008 تنفيذ ما يقرب من 16 من المشروعات الصغيرة المعتمدة في إطار ذلك المرفق في 13 بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبى. وهذه المشروعات التي تصممها وتنفذها مجتمعات الشعوب الأصلية، تركز على رسم الخرائط الاجتماعية والإقليمية باستخدام نظام للمعلومات الجغرافية؛ كما تركز على التوعية بحقوق الشعوب الأصلية، وبخاصة من خلال الإذاعة المحلية؛ وتمكين النساء من خلال مبادرات من قبيل إنشاء المشروعات الصغيرة وتحسين سبل الوصول إلى الأسواق. وبدأ تنفيذ البرنامج الإقليمي للسكان الريفيين المنحدرين من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية في عام 2008، حيث تم تنظيم مسابقة لأفضل المبادرات الإنمائية المحلية التي تحمل هوية ثقافية. واختيرت 13 مبادرة من بين 157 مبادرة مقترحة، وحصلت المجتمعات المحلية الفائزة على جائزة وصلت إلى 300 000 دولار أمريكي للمساعدة على وضع خطط عملها. كما يشجع البرنامج حوار السياسات من أجل التصدي للتمييز ضد سكان أمريكا اللاتينية المنحدرين من أصل أفريقي في الثقافة المحلية.

### تشجيع حوار السياسات

يمثل تشجيع حوار السياسات على المستويات القطرية ودون الإقليمية والإقليمية عنصراً رئيسياً في عمل الصندوق في الإقليم. وفي الحروب الجنوبى، ساهم الصندوق في التطوير المؤسسي لهيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة لبلدان الحروب الجنوبى باعتبارها المنطلق الإقليمي لمنظمات الأسر الزراعية الوطنية. وبات ذلك يشكل نموذجاً لحوار السياسات والتعاون بين بلدان الجنوب في الأقاليم الأخرى. وفي أمريكا الوسطى، يستفيد برنامج الحوار الريفي الممول بمنحة من الصندوق، من التجارب التي حققت في الحروب الجنوبى لتيسير مشاركة صغار المزارعين في تحديد وتنفيذ السياسة الزراعية المشتركة لأمريكا الوسطى. وتهتم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بتلك التجارب، وشاركت في اجتماع هيئة الزراعة الأسرية الذي عقد في البرازيل في نوفمبر/تشرين الثاني.



## التعاون بين بلدان الجنوب

واصل الصندوق خلال عام 2008 دعم أنشطة تقاسم المعرفة والتعلم بين البلدان النامية في الإقليم. ويشكل برنامج التدريب على مسارات التعلم الذي يديره البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية ويشارك في تمويله الصندوق، أداة مبتكرة لتقاسم المعرفة والتعلم من تجارب السكان الآخرين. وينقل برنامج مسارات التعلم المشاركين إلى عدد من المجتمعات المحلية حتى يتسنى لهم الوقوف مباشرة على تجارب التنمية والمشكلات والحلول في تلك المجتمعات المحلية والاستفادة منها. وفيما بين عامي 2002 و 2008، تم تنظيم 22 من مسارات التعلم في ستة من بلدان أمريكا اللاتينية. وفي عام 2008، قام المشاركون بزيارة بلدان أفريقية، منها جنوب أفريقيا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة. ونظمت الرابطة المكسيكية لنقابات التسليف زيارات متبادلة مع العديد من البلدان الأفريقية، بما في ذلك بوركينا فاسو، ومالي، والسنغال .

## الاستجابة للزيادات في أسعار المواد الغذائية

قدم الصندوق خلال العام دعمه إلى حكومات الإقليم في استجابتها لأثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وفي الجمهورية الدومينيكية، عمل الصندوق مع وزارة الزراعة لتصميم مشروع للتنمية الريفية والأمن الغذائي. مع التركيز على تقديم المساعدة المالية والتقنية للأسر الريفية الفقيرة. وفي هندوراس ونيكاراغوا، قدمت المنظمة تمويلا إضافيا لمساعدة صغار المنتجين على زيادة إنتاجهم للمحاصيل الأساسية، من قبيل الذرة والأرز والبقول والذرة الرفيعة. وفي هايتي، اشترك الصندوق مع منظمة الأغذية والزراعة في إعداد مشروع لدفع عجلة الإنتاج الزراعي من خلال زيادة توفر البذور والأسمدة والمدخلات ذات الصلة. ويبلغ مجموع دعم الصندوق لهذا المشروع 10.2 مليون دولار أمريكي، وسوف يستفيد منه زهاء 250 000 مزارع خلال المواسم الزراعية الثلاثة المقبلة.

## التحويلات كأداة للحد من الفقر

يمثل تحويل الأموال الخاصة، وبخاصة تحويلات المغتربين، مصدرا متناميا للدخل في المجتمعات المحلية الريفية. ويعمل الصندوق من خلال البرامج والمشروعات مع رابطات العمال المهاجرين والمجتمعات المحلية لتشجيع التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية الأصلية للمغتربين. ويوفر حاليا برنامج تحويلات المغتربين والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والكاريبية الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق الاستثمارات المتعدد الأطراف في مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، التمويل للمشروعات ذات الصلة في ثمانية بلدان، هي بوليفيا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهايتي، وهندوراس، والمكسيك، وباراغواي، والجمهورية الدومينيكية.

## الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثا

30 بلدا: ألبانيا، الجزائر، أرمينيا، أذربيجان، البوسنة والهرسك، كرواتيا، قبرص، جيبوتي، مصر، جورجيا، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، مالطة، جمهورية مولدوفا، المغرب، عمان، قطر، رومانيا، المملكة العربية السعودية، الصومال، السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تونس، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، اليمن.

## النقاط البارزة في إدارة المحافظة

- 35 برنامجا ومشروعاً جارياً في 16 بلداً وغزة والضفة الغربية في الإقليم بحلول نهاية عام 2007
- استثمار الصندوق 523.5 مليون دولار أمريكي في المحافظتين الجاريتين في هذين الإقليمين
- 4 برامج ومشروعات جديدة في ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية مولدوفا، والسودان (انظر الصفحة 109)
- برنامج للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج للمغرب
- تمويل تكميلي لمشروع جارٍ في اليمن

## عرض عام

تغطي شعبة واحدة في الصندوق إقليمين مختلفين، هما الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً. وقد ظل النمو الاقتصادي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ككل قوياً رغم الأزمة المالية العالمية والتفاوت الكبير بين البلدان. ولكن هذا الإقليم تضرر كثيراً من ارتفاع أسعار المواد الغذائية خلال النصف الأول من العام، وتعتمد معظم الاقتصادات العربية اعتماداً كبيراً على واردات الأغذية، ويؤثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية على أمنها الغذائي وموازنتها التجارية. واجتهد بعض البلدان إلى زيادة الإعانات الحكومية للأغذية و/أو زيادة الأجور لإخماد الاضطرابات الاجتماعية. وما زال عدم الاستقرار السياسي يثير قلقاً بالغاً في غزة والضفة الغربية، ولبنان، والعراق، والصومال، والسودان. ويقبل نصيب إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا عن 1 في المائة من مجموع موارد المياه المتجددة في العالم، ويعتبر الإقليم من أكثر مناطق العالم جفافاً. وتستخرج مصر والأردن واليمن من المياه أكثر مما يمكن تجديده وتستنفد بذلك موارد المياه. كما يواجه الإقليم هبوطاً في مستويات خصوبة التربة ويتعرض بشدة لتغير المناخ. وظل معدل النمو الاقتصادي قوياً في إقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً حيث تراوح معدل النمو السنوي للناج المحلي الإجمالي الحقيقي بين 5 في المائة و 20 في المائة. وشملت البلدان التي حققت أعلى مستويات الأداء أذربيجان التي انتعش النمو فيها نتيجة ازدياد صادراتها من النفط والطلب المحلي القوي، وأرمينيا التي تشهد ازدهاراً في صناعة البناء وقوة في قطاع الخدمات المالية، وكان الصراع في جورجيا الذي أسفر عن أضرار بالغة في البنية الأساسية وخسائر في الإنتاج سبباً وراء الانتكاسة الكبيرة في الأداء الاقتصادي للبلد. وما زال إقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً يواجه تحديات إقامة صلات تجارية خارج الاتحاد السوفياتي السابق وبناء مؤسسات عامة وخاصة فعالة. وتسير في الوقت ذاته عملية توسيع الاتحاد الأوروبي بوتيرة بطيئة، وكانت رومانيا آخر الدول التي انضمت إليه في عام 2007.

## الأنشطة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

- فيما يلي الأولويات التي توجه عمل الصندوق في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا:
- توسيع فرص وصول السكان الريفيين الفقراء إلى التمويل الريفي
  - معالجة بطالة الشباب في المناطق الريفية
  - ربط صغار منتجي المحاصيل غير التقليدية بالأسواق المحلية والدولية
  - تحسين إدارة الأراضي والموارد المائية والحد من التعرض لتغير المناخ

وبات التصدي لأزمة أسعار الأغذية أولوية في عام 2008. كما تمثل مساعدة مناطق الصراع جانباً محورياً آخر لعمل الصندوق في الإقليم.

**توسيع فرص وصول السكان الريفيين الفقراء إلى التمويل الريفي**  
يشمل نهج الصندوق إزاء التمويل الريفي في الإقليم نماذج ووسائل بديلة لتقديم الخدمات المالية إلى السكان الريفيين الفقراء. ففي الجمهورية العربية السورية، أنشأ مشروع التنمية الريفية في إدلب الممول من الصندوق أولى شبكات صندوقه المؤلفة من 15 من صناديق التسليف القروية. وفي جيبوتي، افتتح مشروع تنمية المشروعات الصغيرة والتمويل الصغير أول رابطة للادخار والائتمان في فبراير/شباط.

**معالجة بطالة الشباب في المناطق الريفية**  
تصدى العمليات المدعومة من الصندوق في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بشكل متزايد للبطالة الريفية لا سيما بين الشباب. ويقدم الصندوق في مصر والجمهورية العربية السورية، من خلال إنشاء مراكز تنمية الأعمال التجارية الريفية، تدريباً على ممارسات الأعمال التجارية والتسويق فضلاً عن التدريب التقني للأشخاص العاطلين والمنظمين المحتملين للمشروعات.

**ربط صغار منتجي المحاصيل غير التقليدية بالأسواق المحلية والدولية**  
ركزت الأنشطة المدعومة من الصندوق في الإقليم على تنمية التسويق المحلي وتصدير منتجات البستنة وترويج إنتاج وتصدير الأعشاب والنباتات الطبية والعطرية التي ينتجها صغار المزارعين. ويمثل الاستثمار في المحاصيل غير التقليدية فرصة واعدة للتنمية الاقتصادية بفضل ما تدره من عوائد اقتصادية عالية وما تنطوي عليه من إمكانات طبية لإضافة القيمة من خلال التجهيز والتسويق.

**إدارة الأراضي والموارد المائية والحد من التعرض لتغير المناخ**  
في المغرب، يعمل مشروع التنمية الريفية في المناطق الجبلية من محافظة الراشدية على تحسين ظروف المعيشة والدخل في الأسر الفقيرة من خلال إصلاح هياكل الري الأساسية، وتوفير مياه الشرب، وتشجيع صون التربة والمياه. وتم الانتهاء من إصلاح 19 من ينابيع المياه خلال السنة الأخيرة من تنفيذ مشروع تنمية الموارد الزراعية في اليرموك بالأردن. واستفاد من تلك الأنشطة أكثر من 100 أسرة زراعية في وادي اليرموك.

**مساعدة مناطق الصراع**  
واصل الصندوق خلال العام في غزة والضفة الغربية دعم البرامج والمشروعات السارية في المناطق التي تقل فيها الفرص البديلة لإدراك الدخل. والهدف من ذلك هو زيادة الدخل ورفع مستوى معيشة صغار المزارعين من خلال مساعدتهم على تنمية وإدارة الأراضي والموارد المائية من أجل رفع مستوى الإنتاجية، وكذلك من خلال تحسين سبل الوصول إلى التمويل الريفي. وفي ديسمبر/كانون الأول، وافق المجلس التنفيذي للصندوق على إلغاء الأموال غير المصروفة لبرنامج إدارة الموارد الطبيعية القائمة على المشاركة وأتاح للسلطة الفلسطينية الرصيد المتبقي الذي بلغ ما يقرب من 5 ملايين دولار أمريكي من خلال التمويل بالمنح. ويساعد البرنامج سكان القرى الفلسطينية على تخطيط وتنفيذ نظم لتنمية الأراضي والمياه التي تقع تحت سيطرتهم.

**التصدي لأزمة أسعار الأغذية**  
في إطار التصدي لأزمة أسعار الأغذية العالمية، ركز الصندوق على تحسين الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي. وأعدت حكومة اليمن، بالاتفاق مع الصندوق، تخصيص أموال بما مقداره 1.5 مليون دولار أمريكي في إطار مشروع التنمية الريفية القائمة على المشاركة في ذمار لمساعدة صغار المزارعين على تحقيق أقصى مستوى ممكن من الإنتاج خلال المواسم الزراعية 2009/2008. وتلقى المزارعون في 133 قرية مجموعات من البذور المحسنة والأسمدة، وتم تزويد عمال الإرشاد الزراعي بالتدريب على المعدات الزراعية وماكينات الدريس.

واستجابة للارتفاع في أسعار الأغذية، أنشأت حكومة الجمهورية العربية السورية صندوقاً في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لدعم الإنتاج الزراعي. ووافق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على المساهمة في هذا الصندوق بمبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي، على أن يعاد تخصيص المبلغ من مشروع تنمية المراعي في البادية. وتستخدم هذه الأموال للمشاركة في تمويل الأنشطة التي تعود بفوائد مباشرة على صغار المنتجين من خلال توفير البذور المحسنة والأسمدة والأعلاف.

### الأنشطة في إقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً

- إقامة روابط مع الأسواق لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة
- تنمية الاقتصاد الريفي غير الزراعي من خلال دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة
- تعزيز الخدمات المالية الريفية

واستكمل الصندوق خلال العام دراسة توثق تجارب المنظمة في إعادة تمويل المرافق في أرمينيا، وجمهورية مولدوفا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وكشفت الدراسة عن أن إنشاء صناديق إعادة التمويل في أرمينيا وجمهورية مولدوفا شجع 17 من المؤسسات والمصارف المالية الخاصة على توسيع أنشطتها لتشمل المناطق الريفية. وثبت أن هذا النهج المبتكر يمثل فرصة استثمارية مربحة تفضي بالمصارف تدريجياً نحو استثمار أموالها الخاصة في عمليات الإقراض. وفي ألبانيا، يشكل صندوق تمويل المناطق الجبلية ووكالة تنمية المناطق الجبلية اللذان يدعمهما الصندوق منطلقين لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوفر هاتان المؤسساتان خدمات مالية ومساعدات للوصول إلى الأسواق ونقل التكنولوجيا، وتحقيقاً أثراً إيجابياً من حيث تهيئة فرص العمل في المناطق الجبلية المحرومة.

وما زال الصندوق يركز على إنشاء سلاسل إمدادات مستدامة ماليًا في معظم بلدان الإقليم. ففي البوسنة والهرسك، أثبت النهج المتكامل لسلاسل القيمة في مشروع تنمية الإنتاج الحيواني والتمويل الريفي إمكانات قطاع الثروة الحيوانية في إدرار الدخل. وفي 20 من البلديات المستهدفة، ساهم المشروع في إنعاش المناطق الريفية من خلال تحسين الإنتاج الحيواني التجاري على النطاق الصغير، وسيستمر توسيع نهج المشروع من خلال مشروع تعزيز المشروعات التجارية الريفية. وفي ديسمبر كانون الأول، وافق المجلس التنفيذي على مشروع تنمية سبل العيش الذي سيشمل عدداً أكبر من المشروعات الريفية الأكثر تنوعاً (انظر الصفحة 109).

### السياسات والشراكات وإدارة المعرفة والاتصال في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً

قام رئيس الصندوق ومسؤولون آخرون في الصندوق خلال العام بزيارة الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وعقدوا محادثات مع القادة وكبار المسؤولين الحكوميين في جميع البلدان الأربعة الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وكان المحور الرئيسي للمناقشات هو الحاجة إلى زيادة الاستثمار في الزراعة وإنتاج الأغذية استجابة لارتفاع وإزدياد الطلب. وتمثلت الرسالة الرئيسية في وجوب زيادة حصة المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة لقطاع الزراعة، وساعدت التغطية الإعلامية الواسعة للزيارات على توجيه تلك الرسالة.

وخلال عام 2008، انتهى الصندوق ومركز بحوث التنمية الدولية من إجراء تقييم ذاتي لشبكة إدارة المعرفة (شبكة القرية) في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في إطار التحضير لتدشين المرحلة الثانية من البرنامج في عام 2009. وفي يونيو/حزيران، عقدت حلقة عمل

- في روما شاركت فيها شبكات المعرفة الإقليمية الثلاث الأخرى التي يربها الصندوق لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة.
- وخلال العام، أجرى الصندوق عدة أنشطة لتقاسم المعرفة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً، بما في ذلك:
- مشاوره للخبراء حول وضع استراتيجيه للبحث والتطوير في ميدان المخرات الصغبره للحد من الفقر الريفي في المناطق الجافة غير المدارية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بتنظيم من الصندوق والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، وعقدت المشاوره في مارس/أذار في القاهرة في مصر
  - حلقة عمل تشاورية إقليمية حول تحديات الفقر استعداداً لقرار صدور تقرير الصندوق عن الفقر الريفي (انظر الصفحة 62)، عقدت في يونيو/حزيران في القاهرة
  - حلقة عمل إقليمية حول تنفيذ البرامج عقدت في سبتمبر/أيلول في سراييفو في البوسنة والهرسك وتم التركيز خلالها على نظم الرصد والتقييم في أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً
  - نشر عدة دراسات وثلاثة أعداد من نشرة أصداء الريف الإقليمية
  - حلقة عمل إقليمية حول بناء القدرات في الاتصال الفعال، عقدت في أكتوبر/تشرين الأول في مدينة فاس بالمغرب
  - المشاركة في مؤتمرات ومعارض إقليمية، مثل المؤتمر الخامس حول آفاق البحث العلمي في العالم العربي الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول في مدينة فاس، والمنتدى العربي الأول للمياه الذي عقد في نوفمبر/تشرين الثاني في الرياض بالمملكة العربية السعودية

### تعزير وضمان الجودة

بدأ التنفيذ الكامل لعمليات تعزير الجودة وضمان الجودة في الصندوق في مطلع عام 2008. والغرض من هذه العمليات هو النهوض بجودة تصميمات المشروعات وتعزير قدرة الصندوق على تحقيق غاياته وأهدافه. وأشارت ردود الأفعال الأولية إلى أن الدعم الإضافي المقدم إلى مصممي المشروعات يحقق أثراً إيجابياً على جودة التصميمات عند الإدراج في ذخيرة المشروعات.

واستعرضت دائرة إدارة البرامج خلال العام 46 مشروعاً، بما في ذلك ستة مشروعات لمرق البيئة العالمية في إطار عملية تعزير الجودة. وأهم سمات تعزير الجودة هي عملية للتقييم الذاتي يستخدمها مصممو المشروعات، واستعراض تقني لمدى الالتزام بالحرص الواجب، وتقييم من فريق متخصص يجمع بين الخبرة الداخلية والخارجية. وتوضع بعد ذلك للسمات الأخيرة على تصميمات المشروعات وفقاً لتوصيات الفريق، ثم تعرض لتطبيق عليها عملية ضمان الجودة.

ويتطلب ضمان الجودة استعراض مكتب نائب الرئيس لتصميم المشروعات كخطوة أخيرة قبل إجراء مفاوضات القروض وعرض المشروعات على المجلس التنفيذي. وهذه العملية تكمل عملية تعزير الجودة المحسنة وتخضع "لإشراف مباشر" من دائرة إدارة البرامج المسؤولة عن تجهيز المشروعات.

وتستعرض عملية ضمان الجودة ما يلي:

- المشروعات الواضحة التصميم قبل إجراء مفاوضات القرض بشأنها وعرضها على المجلس التنفيذي
- تحديد تصنيفات الجودة عند الإدراج وفقا لأربعة من المؤشرات المستخدمة في إطار قياس النتائج المؤسسية في الصندوق
- تقييم عملية تعزيز الجودة

وإضافة إلى ذلك فإن عمليات الاستعراض تقيم مدى اتساق تصميم المشروع مع سياسة الصندوق ووثائقه التوجيهية.

وفي عام 2008، عقد الصندوق دورات لضمان الجودة في فبراير/شباط ويونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول. وجرى استعراض ما مجموعه 30 مشروعا خضعت أغلبيتها من قبل لعملية تعزيز الجودة. وروجعت خمسة من تلك المشروعات فيما بين دورات ضمان الجودة. وتطلبت ثلاثة مشروعات تغييرات كبيرة ما أخر عرضها على المجلس. وارتئي أن أحد هذه المشروعات الثلاثة غير ناضج بما يكفي لإحالته إلى عملية استعراض ضمان الجودة. وأعيد إلى عملية تعزيز الجودة. ويوجز الجدول 2 نتائج استعراضات ضمان الجودة لعام 2008. كما جرى تقييم المشروعات التي خضعت لعملية ضمان الجودة وفقا لأربعة من مؤشرات إطار قياس النتائج. وتبين نتائج تلك التقييمات التي يعرضها الجدول 3 أن جميع تصنيفات الجودة عند الإدراج على أساس المؤشرات الأربعة لإطار قياس النتائج كانت عموما مرضية إلى حد ما. وبالنسبة للتقدير العام فقد حصل 80 في المائة من جميع المشروعات على تقدير مرض إلى حد ما أو أفضل.

### وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ في الصندوق

بصفته وكالة من وكالاته، يعمل الصندوق مع مرفق البيئة العالمية على مكافحة الفقر الريفي والتدهور البيئي. وبالنظر إلى أن تغير المناخ يمثل تحديا بيئيا ومسألة إنمائية فقد قام الصندوق في مايو/أيار 2008 بتوسيع وحدة مرفق البيئة العالمية. وباتت هذه الوحدة

**الجدول 2**  
نتائج استعراضات ضمان الجودة لعام 2008

النسبة المئوية لمجموعة المشروعات	عدد المشروعات	فئات المشروعات النهائية
30	9	مشروعات جاهزة بعد إدخال تعديلات ثانوية عليها
60	18	مشروعات جاهزة رهنا بضمانات إضافية خلال مفاوضات القروض و/أو تعديلات استعراضات أخرى خلال التنفيذ
10	3	مشروعات تتطلب تغييرات جوهرية يترتب عليها تأخير عرضها على المجلس التنفيذي
0	0	المسائل العالقة من الخطورة بما يبرر إلغاء المشروع

**الجدول 3**  
تقديرات الجودة عند الإدراج

مؤشرات إطار قياس النتائج	الوصف	تقديرات مرضية أو أفضل <sup>(1)</sup> (النسبة المئوية)
1	فعالية المجالات المواضيعية	87
2	الأثر المتوقع على تدابير الحد من الفقر	87
3	الابتكار والتعلم وتوسيع النطاق	83
4	استدامة الفوائد	80
<b>التقدير العام</b>		80

<sup>1</sup> تقديرات الجودة عند الإدراج تستند إلى مقياس متدرج من 1 إلى 6، حيث تمثل الدرجة 1 تقديرا غير مرض بدرجة كبيرة، والدرجة 6 تمثل تقديرا مرضيا بدرجة كبيرة. وتنبشير النسبة المئوية إلى عدد المشروعات التي حصل على تقدير 4 أو أفضل من مجموع عدد المشروعات.

تشكل الذراع التقنية لدائرة إدارة البرامج فيما يتعلق بقضايا تغير المناخ. وأعيدت تسميتها لتصبح وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ.

ويعمل الصندوق من خلال وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ لتشجيع الاستثمارات في حوافظه القطرية التي تدعم التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وهذه الوحدة تحدد أيضا التمويل والتدريب والفرص الأخرى المتعلقة بقضايا تغير المناخ خارج الصندوق الاستئماني لمرافق البيئة العالمية، وتيسر الحوار التقني مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويتولى دور منسق وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ مسؤول الاتصال التابع للصندوق في برنامج عمل نيروبي، وهو برنامج أنشأته اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لمساعدة جميع الأطراف، وبخاصة البلدان النامية، على بلورة فهم أفضل واتخاذ قرارات واعية بشأن التكيف مع تغير المناخ. ويحتفظ الصندوق في هذه الوحدة بوظيفة تصميم منح موجهة نحو تحقيق الأثر لتكميل استثمارات الصندوق، وتشارك الوحدة في الاجتماعات واللجان الدولية ذات الصلة.

وفي نهاية العام، بلغت حافظة مرفق البيئة العالمية في الصندوق 15 منحة للمشروعات و14 منحة تحضيرية بما قيمته 71.5 مليون دولار أمريكي (صرفت منها أموال نقدية بما قيمته 52.6 مليون دولار أمريكي). كتمويل مشترك لاستثمارات من الصندوق بما مقداره 185.6 مليون دولار أمريكي تقريبا. وترتبط منح مرفق البيئة العالمية بخمسة من أطر البرامج القائمة لمرفق البيئة العالمية المعتمدة في عامي 2007 و2008، بما في ذلك إطار الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية المستخدمة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يقوده الصندوق بتمويل مقداره 50 مليون دولار أمريكي؛ وإطار البرنامج القطري للإدارة المستخدمة لأراضي الغابات الذي يقوده البنك الدولي في فييت نام، وشملت المبادرات الجديدة خلال عام 2008 تجهيز منحتين مضمونتين بما قيمته 3.6 مليون دولار أمريكي، والتنفيذ المباشر من الوحدة لإحدى عشرة منحة تحضيرية بما قيمته 2 مليون دولار أمريكي، وصياغة 14 من منح المشروعات بما قيمته 53.8 مليون دولار أمريكي.

وحصل الصندوق على منحتين جديدتين من صناديق التكيف التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في إطار أمانة مرفق البيئة العالمية، وهما منحة لمشروع مقترح في منغوليا بما قيمته 1.5 مليون دولار أمريكي في إطار الصندوق الخاص لتغير المناخ، ومشروع لتنفيذ برنامج العمل الوطني للتكيف في سيراليون بتمويل قيمته 2.7 مليون دولار أمريكي من الصندوق الخاص لأقل البلدان نموا.

وفي سياق توسيع اختصاصات وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ، حصل الصندوق أيضا على أموال إضافية من خارج مرفق البيئة العالمية خلال عام 2008.

- في أكتوبر/تشرين الأول، وافقت الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي على البرنامج المقترح من الصندوق بما قيمته 1.5 مليون يورو لدعم فقراء الريف في التصدي لتغير المناخ في أفريقيا. والهدف من البرنامج هو الحد من المخاطر والتهديدات الناجمة عن تغير المناخ في المجتمعات المحلية الريفية من خلال تجهيز أنشطة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في المجتمعات المحلية في بلدان أفريقية مختارة.
- في أبريل/نيسان، أقرت مبادرة تعميم الابتكار في الصندوق منحة لدعم مشروع التدريب المناخي الذي تبلغ تكلفته 100 000 دولار أمريكي، وهو برنامج تدريبي لتعزيز معرفة المقر بقضايا تغير المناخ. ويشكل هذا المشروع منطلقا لتقاسم المعرفة وبناء وتعزيز الشراكات داخل الصندوق وخارجه من أجل تحسين فهم الصلات بين تغير المناخ والتنمية الريفية. وفي عام 2008، عقد البرنامج حلقتي عمل لتدريب أكثر من 100 موظف.

وتشارك الوحدة في مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق/الفريق العامل المعني بتغير المناخ التابع للجنة البرنامجية الرفيعة المستوى، وتشارك بدور نشط في عضوية الفريق المرجعي المعني بسياسات تغير المناخ في الصندوق. وتشارك الوحدة في اجتماعات مجلس صندوق التكيف والمؤتمرات الدولية المعنية بتغير المناخ. كما تشارك وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ في عضوية فرقة العمل المتعددة الوكالات المعنية بالتكيف التابعة لمرفق البيئة العالمية.

- وفي عام 2008، أصدرت وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ أربع مطبوعات:
- إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: نظرة على سبل المعيشة المحلية وتحديات البيئة العالمية
  - مكافحة الفقر من خلال تحسين استخدام الأراضي والغابات: مساهمة الصندوق في الإدارة المستدامة للحراجة
  - التدريب المناخي: برنامج معد خصيصا لتدريب دائرة إدارة البرامج في الصندوق على تغير المناخ
  - مواجهة تحديات عالمية على الصعيد المحلي: فقراء الريف وتغير المناخ (نسخة محدثة)

وواصلت وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ خلال العام تشجيع بناء شراكات قوية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومع الاتفاقيات الدولية والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف والجهات الشريكة (مبادرة أرض أفريقيا). وأقامت الوحدة شراكات جديدة مع الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي، والمفوضية الأوروبية، ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، والمركز العالمي للحراجة الزراعية، والمعهد الدولي للتنمية المستدامة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، (اليونيتار)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

## الحضور القطري

- عزز الصندوق حضوره القطري بدرجة كبيرة خلال العام. وقامت المنظمة بما يلي:
- وضع وإصدار توجيهات داخلية لموظفي الحضور القطري بشأن التخطيط وتنفيذ البرامج والإدارة المالية والرصد والإبلاغ
  - توقيع اتفاق إطاري مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والسعي نحو الانتهاء من اتفاق مائل مع منظمة الأغذية والزراعة
  - إبرام اتفاقات البلدان المضيئة مع حكومات كل من كولومبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وفييت نام، واعتماد مدراء برامج قطرية لتلك البلدان
  - التعميم الكامل لميزانية الحضور القطري في الإطار الشامل لميزانية الصندوق
  - زيادة دعم وتوصيل تكنولوجيا المعلومات، وتحسين وصول مكاتب الحضور القطري إلى موارد معلومات المنظمة

وساعد موظفو الحضور القطري خلال العام على تحسين جودة تصميم وتنفيذ المشروعات، وساهموا بدور مهم في تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج والمشروعات، وشاركوا في بعثات الإشراف واستعراضات منتصف المدة. كما ساعدت مساهماتهم على تحسين كفاءة الصندوق. ومثل ذلك ما قدموه من مساهمة في تقليل فترات التأخير بين إقرار المشروعات ونفاذها الذي لا يسري إلا مع بدء التنفيذ الفعلي. وساعد تحسين الحضور القطري للصندوق على تيسير تقاسم المعرفة، وذلك أساسا من خلال تشجيع تبادل الآراء بين المشروعات من جهة وبين بلدان الجنوب من جهة أخرى. كما عزز الحضور القطري من شراكات الصندوق، ومكن المنظمة من أداء دور فاعل في أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والمشاركة في حوار السياسات على الصعيد القطري، والمساهمة في مواءمة وتنسيق السياسات والممارسات (انظر الصفحة 63).

وفي ديسمبر/كانون الأول، وافق المجلس التنفيذي على توسيع برنامج الحضور القطري، مع إضفاء الصفة الرسمية على 27 من المكاتب القطرية للصندوق. وشمل ذلك إنشاء 10 مكاتب جديدة وانتداب 6 من مدراء البرامج القطرية الآخرين إلى الميدان. ولا يقيم البرنامج مكاتب خاصة به في البلدان المقترضة، ولكنه يخصص أماكن لموظفيه في مقار وكالات الأمم المتحدة الأخرى.



## نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

يوزع نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء موارد الصندوق من القروض والمنح القطرية، بما في ذلك منح إطار القدرة على تحمل الديون (انظر الصفحة 51) على البرامج القطرية. ويعتمد تخصيص الموارد في هذا النظام على عدد السكان ونصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي والأداء القطري. والأداء القطري يشمل الإطار العام للسياسات، وسياسة التنمية الريفية، وأداء حافظة الصندوق. وتخصص الموارد السنوية في ظل هذا النظام ضمن دورات مدة كل منها ثلاث سنوات، وتدار ضمن إطار زمني مدته ست سنوات.

وغطت عملية التخصيص الأولى الفترة من عام 2005 حتى عام 2007. وتغطي العملية الحالية الفترة من عام 2007 حتى 2009، وهي نفس فترة التجديد السابع لموارد الصندوق. وتم تحديث الدرجات القطرية خلال الفصل الرابع من عام 2008 بعد توافر البيانات عن أداء الحافظة والقطاع الريفي. وروعت آخر البيانات عند تحديد الدرجات القطرية النهائية لعام 2008 والمخصصات القطرية لعام 2009، ووزعت على دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الثاني 2008 ونشرت بعد ذلك وفقا للإجراءات المتفق عليها بشأن نشر معلومات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الموقع الشبكي للصندوق ([www.ifad.org/operations/pbas](http://www.ifad.org/operations/pbas)).

وتم الالتزام بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في جميع القروض والمنح القطرية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في عام 2008 للبلدان المعنية. وتمشيا مع إطار القدرة على تحمل الديون فإن البلدان التي تعتبر غير معرضة لخطر العجز عن تسديد الديون في المستقبل (المصنفة باللون "الأخضر") والتي تعتبر لذلك مؤهلة للحصول على قروض من الصندوق، تلقت مخصصات أكبر قليلا في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وبالنسبة لبرنامج العمل الشامل لعام 2008 فإن التوقعات تشير إلى أن زهاء 96 في المائة من الموارد المتاحة لعقد الالتزامات خصصت وفقا للخطوط التوجيهية لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وخصص الصندوق ما يقرب من 45 في المائة من موارده لأفريقيا جنوب الصحراء في عام 2008. وخلال المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق (انظر الصفحة 50)، التزم الصندوق بمواصلة تحسين تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء خلال الفترة 2010 - 2012.

## الاتصال والتعلم وتقاسم المعرفة

### الاتصال

تقدم شعبة الاتصالات في الصندوق دعمها إلى المنظمة في مكافحتها للفقر الريفي من خلال المواد الإعلامية والفيديو والإنترنت ووضع التصميمات ونشر المطبوعات. وتوفر الشعبة خدمات الاتصال الخارجي والداخلي. وتعمل الشعبة على تعميق الوعي العالمي بواقع الفقر الريفي وأنشطة الصندوق مع نساء ورجال الريف الفقراء. كما تقوم الشعبة بتطوير وتعزيز الهوية المؤسسية للصندوق على شبكة الإنترنت، وتعزيز الاتصال الداخلي الفعال من أجل النهوض بكفاءة المنظمة. وخلال عام 2008، قامت الشعبة بوضع وتنفيذ نظام جديد لإدارة السجلات الإلكترونية. ويعتبر ذلك بمثابة المستودع المؤسسي لجميع السجلات الرسمية للصندوق ويشكل جزءا رئيسيا من استراتيجية إدارة المعرفة في الصندوق (انظر الصفحة 60).

وقدم الصندوق خلال العام دعمه الإعلامي للمؤتمرات والأحداث العالمية، بما في ذلك مؤتمر طوكيو الدولي الرابع المعني بالتنمية في أفريقيا الذي عقد في يوكوهاما في مايو/أيار (انظر الصفحة 67)، والمؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي الذي عقد في روما في يونيو/حزيران، والمنتدى الثالث الرفيع المستوى المعني بفعالية التنمية الذي عقد في أكرا في سبتمبر/أيلول، والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عقد في الدوحة في نوفمبر/تشرين الثاني (انظر الصفحة 66).

واستغل الصندوق مناسبة الذكرى الثلاثين لإنشائه لتركيبه لتركيز اهتمام وسائل الإعلام على محنة السكان الريفيين الفقراء في مواجهة الطفرة التي شهدتها أسعار الأغذية، والتقلبات المالية، وتغير المناخ، بما في ذلك عن طريق إعداد النقاش الذي لاقى استحسانا كبيرا وأذيع في المحطة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية بعنوان "الغذاء - من يدفع الثمن؟".

## بوابة الفقر الريفي

دخلت بوابة الفقر الريفي طور التشغيل الكامل على شبكة الإنترنت في عام 2008 على الموقع التالي: <http://www.ruralpovertyportal.org>. وبوابة الفقر الريفي هي موقع شبكي يديره الصندوق ويمكن من خلاله تقاسم المعلومات بين السكان الريفيين الفقراء، ومقرري السياسات، والجهات المانحة، والمعاهد البحثية، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الإيمائيين الآخرين. وتستجيب البوابة للتوصيات المطروحة في خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتها الإيمائية (انظر الصفحة 44).

وتعاون مدراء البرامج القطرية في الصندوق، والخبراء الاقتصاديون الإقليميون، والموظفون في المنظمة، والزملاء في الميدان لإنشاء البوابة التي تشكل حجر الزاوية لإدارة المعلومات والمعرفة في الصندوق.

ويمكن للمستعملين استخدام البوابة في:

- البحث عن المعلومات بحسب المواضيع أو الأقاليم أو البلدان
- تقاسم المعلومات المتعلقة بما يصلح وما لا يصلح للتنمية الريفية
- الاستماع إلى المزارعين وممارسي التنمية وصناع القرار وهم يشرحون تحديات استئصال الفقر الريفي
- الوصول إلى معلومات عن البرامج والمشروعات الممولة من الصندوق عند نشؤها
- الاطلاع على الإحصائيات الديموغرافية والاجتماعية الاقتصادية والصحية والتغذوية وغيرها من الإحصائيات في لحة سريعة
- وقد أنشئت البوابة لكفالة الوصول إليها بسهولة من جانب المستعملين الذين يستخدمون خطوط الإنترنت البطيئة.

## التمايز بين الجنسين في التنمية الريفية

تعاني صغار المزارعات من نفس المعوقات التي يعاني منها جميع صغار المزارعين، وهي صعوبة الوصول إلى الأصول ورؤوس الأموال والأسواق. كما ترتفع على الأرجح مستويات الأمية بينهن عن المزارعين الرجال. وقلما يحصلن على حقوق حيازة الأراضي. ويعتقد الصندوق أن احتمالات تحقيق الأهداف الإيمائية للألفية مستبعدة بدون استثمارات كبيرة في تحسين سبل معيشة المرأة الريفية وأصولها وقدرتها على اتخاذ القرارات.

وفي اليوم الدولي للمرأة الريفية في عام 2008، اجتمع خبراء من منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق، والبنك الدولي، في روما لتدشين دليل التمايز بين الجنسين في الزراعة. ويتضمن الدليل 30 دراسة حالة مفصلة ويسلط الضوء على أكثر من 300 مشروع. ويتقاسم الخبرات حول تعميم التمايز بين الجنسين في طائفة من تدخلات التنمية الزراعية في مجالات من قبيل الأمن الغذائي، والوصول إلى الائتمانات، والوصول إلى الأراضي، والبنية الأساسية الريفية، والتكنولوجيا، والتمويل الريفي، والتعليم. ويمثل الدليل أداة حيوية لفهم وتطبيق الممارسات والأنشطة المبتكرة التي تساعد على زيادة الاهتمام بدور المرأة في الزراعة ومساهمتها في الحد من الفقر الريفي.

وأقر الصندوق في عام 2008 إطاره الجديد لتعميم قضايا التمايز بين الجنسين كمتابعة لخطة عمل التمايز بين الجنسين للفترة 2003-2006. وهذا الإطار يبين القواعد الأساسية للعمليات ويحدد مؤشرات تقييم الأداء، وسيتم الإبلاغ عن النتائج سنوياً في تقرير الفعالية الإيمائية للصندوق (انظر الصفحة 45).

وفي يونيو/حزيران، أبرم الصندوق وحكومة كندا اتفاقية مدتها سنتان بشأن منحة مقدارها 1 مليون دولار كندي لمشروعات تهدف إلى تمكين النساء الريفيات الفقيرات من الحد من تعرضهن لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأعطيت الأولوية لمشروعات في أفريقيا تركز على حوار السياسات من أجل كفالة المساواة بين الجنسين، والتمكين الاقتصادي لنساء الريف وأنشطة إدارة المعرفة.

وخلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة في مايو/أيار 2008، اشترك الصندوق مع المنظمة النسائية للتنظيم من أجل التغيير في الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية، ومنظمة هايفر الدولية لإطلاق شبكة وزيرات الزراعة والقيادات النسائية في نيويورك. والغرض من الشبكة هو الربط بين النساء العاملات في مجال الزراعة على مختلف المستويات من الوزارات إلى ممثلي نساء الريف من أجل الاستجابة لاحتياجات وشواغل النساء المزارعات.

## الأصول البشرية والاجتماعية

عمل الصندوق خلال عام 2008 في عدة مبادرات رئيسية في مجال الأصول البشرية والاجتماعية. فقد أنشأ الصندوق بوابة شبكية عن المؤسسات الريفية لتعزيز تقاسم المعرفة والتواصل الشبكي مع الشركاء الرئيسيين. كما أصدر الصندوق دليلاً بعنوان التحليل المؤسسي والتنظيمي من أجل التغيير لصالح الفقراء: مواجهة تحدي الألفية في الصندوق. لتشجيع زيادة التحليل المؤسسي المنهجي في تصميم المشروعات وتنفيذها. والمساهمة في بناء القدرات داخل المقر وعلى المستوى القطري. والتعلم وإدارة المعرفة. وبدأت عملية اختبار الدليل في الميدان في سبتمبر/أيلول من خلال بعثات إلى الهند وإندونيسيا وكينيا.

وفيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية، شارك الصندوق في عدة مبادرات مشتركة بين العديد من الوكالات، بما في ذلك:

- فرقة العمل المعنية بالتقدير والرصد والتقييم التابعة للجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية
- الجهود المشتركة بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق لوضع منهجية استقصائية محسنة لتقدير تواريخ ميلاد الأطفال في حالة عدم توافر سجلات مكتوبة

## الأصول الإنتاجية والتكنولوجية

في مجال الأصول الإنتاجية والتكنولوجية، ركز الصندوق على إدارة المعرفة، ودعم الإشراف المباشر، وإدارة المنح وتنفيذ عملية تعزيز الجودة (انظر الصفحة 30). كما ركز على النتائج المؤسسية التالية:

- التقرير الذي سيصدر قريباً عن الفقر الريفي (انظر الصفحة 62)
- سياسة تحسين الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها (انظر الصفحة 60)
- إجراءات التقدير البيئي والاجتماعي

وترتبط المجالات المواضيعية التي تناولها الصندوق بإدارة الموارد الطبيعية القائمة على المجتمع المحلي. وينبع جانب كبير من المعرفة من مشروعات القروض والمنح، وعلاقات الشراكة، وشبكة الإنترنت. ولكن المزارعين هم أهم مصدر للمعرفة، ويواصل الصندوق البحث عن سبل زيادة تسخير تلك المعارف ونشرها.

وشهد عام 2008 نمواً متواصلاً في أنشطة التعاون مع الشركاء. وشمل الشركاء المنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف، والمجتمع المدني، والشبكات، ومنظمات البحوث، وكذلك القطاع الخاص بصورة متزايدة. ويكرس الصندوق مزيداً من الاهتمام لتعبئة الموارد المبتكرة، وذلك مثلاً في المجالات المرتبطة بمبادرات إدارة الأراضي والمياه، والطرق الريفية، والسفر والنقل، والثروة الحيوانية، ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والتمويل الصغرى، والتمايز بين الجنسين والبيئة، والأراضي والوقود الحيوي.

## الخدمات المالية والوصول إلى الأسواق

ركز الصندوق على ما يلي في مجال الخدمات المالية والوصول إلى الأسواق في عام 2008:

- تحديث سياسة التمويل الريفي التي طرحت للنقاش في ندوة تدارسية غير رسمية لأعضاء المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول
- مراجعة الخطوط التوجيهية التشغيلية المساندة - أدوات اتخاذ القرار بشأن التمويل الريفي
- تسليط الضوء على النهج الشامل الذي يسير عليه الصندوق في تدخلات التمويل الريفي من خلال إصدار أدلة للممارسين حول تعميم التمايز بين الجنسين في التمويل الصغرى الريفي، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والوصول إلى التمويل
- إنشاء مرفق إدارة المخاطر الجوية الذي يستحدث ويستخدم للمرة الأولى منتجات وخدمات للتأمين ضد مخاطر الأحوال الجوية على أساس مؤشّر محدد بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي (انظر الصفحة 76)
- تقديم الجولة الثانية من الدعم للمشروعات المبتكرة في مجال التحويلات المالية من خلال مرفق تمويل التحويلات الذي يشارك فيه العديد من المانحين (انظر الصفحة 77)

- عرض مفهوم شراكة روما بشأن إدارة مخاطر الكوارث، وذلك خلال المؤتمر الدولي المعني بالكوارث والمخاطر، الذي عقد في دافوس، سويسرا، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي
- إنشاء بوابة جماعة مارسي الوصول إلى الأسواق في نوفمبر/تشرين الثاني استناداً إلى دراسة متعددة البلدان تتناول المشروعات الممولة من الصندوق كأداة لتفاسم المعرفة في تمويل سلاسل القيمة وتيسير وصول السكان الريفيين الفقراء إلى الأسواق بشروط منصفة
- تأكيد دور الصندوق في إنتاج الوقود الحيوي الذي يراعي مصالح الفقراء والتمايز بين الجنسين والبيئة (انظر الصفحة 67)
- تنظيم المنتدى العالمي للصناعات الزراعية في نيودلهي في أبريل/نيسان بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)
- دعم لجنة الجهات المانحة لتنمية المشاريع والمشاركة فيها بدور نشط

### مذكرات التعلم

تغطي مذكرات التعلم القضايا الرئيسية المرتبطة بتصميم وتنفيذ البرامج والمشروعات. وتتضمن هذه المذكرات رسائل تذكيرية موجزة عن القضايا الرئيسية والمهام الأساسية ومصادر المعلومات وأمثلة للممارسات السليمة في تصميم وتنفيذ وتقييم المشروعات الاستثمارية التي تراعي مصالح الفقراء. ونشرت حتى الآن 20 مذكرة تعلم على الشبكة الداخلية للصندوق. وتغطي هذه المذكرات مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك الاستهداف، والتغيير التكنولوجي، وإدارة الموارد البيئية والطبيعية، والتمويل الريفي، والاستدامة. وقام البرنامج خلال عام 2008 بتحديث جميع مذكرات التعلم وإعادة ترتيبها بحسب عوامل النجاح الرئيسية بما يتفق والعملية الجديدة لتعزيز الجودة (انظر الصفحة 30). ووضع الصندوق هذا العام مذكرات تعلم جديدة ونشرها على موقعه الشبكي. وتتعلق هذه المذكرات بمواضيع: التسويق وفقراء الريف، وتعميم أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في عمليات الصندوق، وحوار السياسات من أجل التغيير لصالح الفقراء، وحيازة الأراضي.

### مذكرات المشورة التقنية

مذكرات المشورة التقنية هي أدوات لترويج الابتكار ونشر نتائج البحوث. وهذه المذكرات تقدم مدخلات للبرامج والمشروعات المقبلة. وقام الصندوق خلال عام 2008 بما يلي:

- الانتهاء من وضع نموذج لمذكرات المشورة التقنية في المنظمة
- نشر 44 مذكرة مشورة تقنية عبر قنوات الاتصال المرتبطة بالصندوق، من قبيل الشبكات الإلكترونية الإقليمية والشبكة الداخلية، وكذلك من خلال قنوات النشر لدى الجهات المتلقية للمنح، من قبيل المواقع الشبكية، والمطبوعات، والأقراص المدمجة
- إعداد إطار تنظيمي لإعداد مذكرات المشورة التقنية والتحقق منها ومتابعتها من خلال إنشاء لجنة فحص تشارك في التحقق من مذكرات المشورة التقنية المقدمة وكفالة تقييم جودتها ووضع نظام لرصد استخدامها

### أنشطة التقييم في الصندوق في عام 2008

#### عرض عام للتقرير السنوي السادس عن نتائج وأثر عمليات الصندوق

يتمتع مكتب التقييم بالاستقلالية الكاملة عن إدارة الصندوق ويعتبر مسؤولاً مباشرة أمام المجلس التنفيذي. وأعد مكتب التقييم في عام 2008 التقرير السنوي السادس عن نتائج وأثر عمليات الصندوق. ويتضمن التقرير عرضاً شاملاً لنتائج وأثر 12 من المشروعات الممولة من الصندوق التي قيمها المكتب في عام 2007. كما يستفيد التقرير من الاستنتاجات التي خلص إليها تقييم على مستوى المؤسسة وتقييمان لبرنامجين قطريين. وعلى غرار طريقة عرض البيانات في التقارير السنوية السابقة عن نتائج وأثر عمليات الصندوق فإن تقرير هذا العام يشمل تحليلاً قطاعياً لنتائج الصندوق خلال فترة الست سنوات من عام 2002 حتى عام 2007 على أساس مجموعة من تقديرات 85 مشروعاً قيمها مكتب التقييم منذ عام 2002. كما يشمل التقرير تحليلاً مفصلاً لهذه البيانات على أساس ثلاث مجموعات يغطي كل منها فترة سنتين (2002-2003، و2004-2005، و2006-2007).

ويعرض التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2008 النتائج الرئيسية التالية:

- كشف 100 في المائة من المشروعات التي جرى تقييمها في عام 2007 عن أداء مرض (من حيث الملاءمة والفعالية والكفاءة).
- أظهر 91 في المائة من المشروعات نتائج مرضية من حيث الإنجاز الإجمالي (استنادا إلى تقديرات الكفاءة والفعالية والأثر والابتكار والاستدامة).
- سجلت تحسينات ملحوظة في عينة مشروعات عام 2007. وحقق 67 في المائة من المشروعات التي جرى تقييمها في عام 2007 أداء مرضيا من حيث الاستدامة. أي استمرار فوائد المشروع بعد انتهاء فترة تنفيذه. مقارنة بما نسبته 40 في المائة في عام 2002.
- كانت نتائج تعزيز الابتكارات المناصرة للفقراء جيدة. لا سيما في إدخال التكنولوجيات المنخفضة التكلفة. وتعميم المنظورات المتعلقة بنوع الجنس. وتعزيز الترتيبات المؤسسية المناصرة للفقراء. ولكن التقرير أشار إلى إمكانية القيام بالمزيد لكفالة تكرار الابتكارات بطريقة منظمة وتوسيع نطاقها من جانب الآخرين. وتحقيقا لهذه الغاية. يتعين تركيز مزيد من الاهتمام في البرامج القطرية على حوار السياسات وبناء الشراكات وإدارة المعرفة.
- ما زالت ملاءمة البرامج والمشروعات لاحتياجات السكان الريفيين الفقراء وسياسات واستراتيجيات الحكومات والصندوق تمثل نقطة قوية.
- تتجلى بشكل خاص الإنجازات الإيجابية في المجالات الأساسية المتمثلة في تعزيز الإنتاجية الزراعية والأصول المادية للفقراء (بما في ذلك الوصول إلى الأراضي والمياه والثروة الحيوانية والأدوات والتكنولوجيا والبنية الأساسية).

كما حدد التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2008 جوانب الضعف التي يتعين على الصندوق معالجتها. ويشمل ذلك تحسين كفاءة عمليات الصندوق. وتحسين سبل الوصول إلى الأسواق. والنهوض بإدارة الموارد البيئية والطبيعية. وإضافة إلى ذلك فإن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة يمثلان مجالاً مهماً يمكن فيه مواصلة تحسين أداء عمليات الصندوق. وبينما حققت بعض المشروعات نتائج طيبة في هذا المجال فإن هناك الكثير من التحسينات التي يمكن تحقيقها من خلال ترويج الأنشطة التي تصمم خصيصاً لتشجيع النهوض بالمرأة.

وكرس تقرير هذا العام اهتماماً أكبر من التقارير السابقة بأهمية التعلم من تجارب الصندوق وتجارب المنظمات الإنمائية الأخرى. وركز التقرير على اثنين من مواضيع التعلم. هما أهمية السياق القطري. ونظم الرصد والتقييم على مستوى المشروعات. وسلط التقرير الضوء كذلك على أربعة مواضيع تتناولها التقييمات مراراً أو سيتناولها مكتب التقييم في تقاريره المقبلة:

- الوصول إلى الأسواق
- البيئة وإدارة الموارد الطبيعية
- رأس المال الاجتماعي والتمكين
- المؤسسات المستدامة المراعية لمصالح الفقراء

وأعربت إدارة الصندوق عن ترحيبها بالتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2008 الذي كشف عن "صورة إيجابية مشجعة لعمليات الصندوق". وتحسن الأداء في جميع المجالات. ويمضي الصندوق عموماً في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق أهداف خطة العمل (انظر الصفحة 44) رغم الحاجة إلى مزيد من التقدم في مجال الاستدامة.

ورحبت الإدارة على وجه الخصوص بحقيقة أن جميع المشروعات التي جرى تقييمها قد أظهرت نتائج مرضية من حيث أداء المشروعات وإجازتها الإجمالي. وقارنت الإدارة في ردها بين استنتاجات التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وبين النتائج التي خلصت إليها تقارير التقييم الذاتي في الصندوق، وهي تقارير إجازة المشروعات. وتستخدم حاليا في تقارير إجازة المشروعات نفس المعايير والتفديرات المستخدمة في مكتب التقييم، وهو ما يعني أن النتائج يمكن مقارنتها، ويمكن تحديد أي تضارب بينها ودراسة الأسباب وراء ذلك. وأشار استعراض تقارير إجازة المشروعات إلى أن معدلات النجاح بالنسبة للملاحة والفعالية والكفاءة لا تختلف كثيرا عن المعدلات الواردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق. ويعني ذلك أن أدوات الإبلاغ الذاتي في الصندوق تعمل بشكل جيد وتولد الثقة في كلتا المجموعتين من النتائج.

كما لاحظت الإدارة أن عينة المشروعات التي جرى تقييمها في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق صغيرة نسبيا، ويلزم بذل مزيد من الجهود للحفاظ على أداء الحافظة ومواصلة تحسينه ولتلبية أهداف خطة العمل. وسيتعين إيلاء اهتمام خاص لتحسين استدامة البرامج والمشروعات التي يدعمها الصندوق، والاهتمام كذلك بتحسين كفاءة المنظمة.

### أنشطة التقييم في عام 2008

نفذ مكتب التقييم في عام 2008 برنامج عمله الخامس. وانتهى المكتب من إجراء تقييمات للبرامج القطرية في إثيوبيا ونيجيريا وباكستان. كما واصل المكتب العمل في التقييم المشترك مع مصرف التنمية الأفريقي لتقييم نتائج سياسات وعمليات مصرف التنمية الأفريقي والصندوق في مجال الزراعة والتنمية الريفية في أفريقيا.

وحقق تقييم البرنامج القطري في إثيوبيا وباكستان نتائج وتوصيات بعيدة المدى. فقد خلص تقييم البرنامج القطري لإثيوبيا إلى أن العمليات المدعومة من الصندوق حققت أداء أعلى من المتوسط فيما يتعلق بالاستدامة والابتكار اللذين يمثلان معيارين رئيسيين. وقيس ذلك على أساس المتوسط العام لعمليات الصندوق في جميع الأقاليم حسب ما جاء في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق للسنة الماضية. ومن بين المسائل الأخرى، خلص التقييم إلى الحاجة إلى كفاءة إقامة علاقات تضافر على نطاق أوسع داخل المشروعات وفيما بينها في البلد. وسلط التقرير الضوء على أهمية تعزيز الصلات بين البحث والإرشاد من أجل كفاءة تحسين استخدام التكنولوجيات بين صغار المزارعين. ولاحظ التقرير الحاجة إلى تشجيع مواصلة تنمية القطاع الخاص لتعزيز سبل وصول السكان الريفيين الفقراء إلى الأسواق.

وخلص تقييم البرنامج القطري في باكستان إلى أن الصندوق ساهم بدور مهم في الزراعة والتنمية الريفية في البلد رغم إجازته المحدودة نسبيا. وأكد التقرير في الوقت ذاته حاجة الصندوق إلى كفاءة زيادة تركيز استراتيجيته القطرية المقبلة لباكستان على التوازن بين الاستثمارات الزراعية وغير الزراعية للحد من الفقر. وتماشيا مع وجهة نظر حكومة باكستان فقد أكد التقييم أيضا ضرورة مواصلة الصندوق لعمله في المناطق المحرومة والنائية التي يشهد بعضها أيضا صراعات.

ولاحظ التقييم الذي أجري في نيجيريا أن الصندوق قد ساهم بدور مهم في تعزيز التنمية المدفوعة بقوة المجتمع المحلي في المشروعات التي يدعمها في البلد. كما شدد التقرير على الحاجة إلى الاهتمام في المشروعات المقبلة بإجراء دراسة دقيقة لأدوار المؤسسات الحكومية على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات وعلى المستوى المحلي. وأكد التقييم أهمية التركيز على تنمية المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة بوصفها أساسا للنهوض بسبل معيشة السكان الفقراء في المناطق الريفية ولتعزيز الأمن الغذائي في جميع أرجاء البلد.

- وواصل مكتب التقييم العمل في التقييم المشترك مع مصرف التنمية الأفريقي. وأعد تقريراً مؤقتاً مستفيداً في ذلك من أربع دراسات:
- تحديات وآفاق التنمية الريفية في أفريقيا
  - تقييم لعملية تقييم الأداء السابق لكلتا المنظمتين
  - تقييم الشراكة بين مصرف التنمية الأفريقي والصندوق وشراكتهما مع الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى
  - استعراض العمليات الرئيسية لتصريف الأعمال

وسوف يستفيد التقرير النهائي من التقرير المؤقت ومن الأفكار المفيدة المستمدة من الميدان. وعقدت لجنة التقييم أربع دورات خلال العام. وبحثت اللجنة تقييم أحد المشروعات في بوركينا فاسو وتقييم البرنامج القطري للبرازيل الذي أجري في عام 2007 وكذلك تقييم البرنامج القطري لباكستان. بالإضافة إلى وثائق رئيسية أخرى. كما ناقشت اللجنة طرائق وخيارات إجراء استعراض لمكتب التقييم بواسطة النظراء في عام 2009. وسوف يشمل ذلك استعراضاً لسياسة التقييم في الصندوق. وأجرت اللجنة زيارة إلى الفلبين. والتقت برئيسة البلاد. جلوريا ماكابغال أرويو. وأكدت رئيسة الفلبين دور الصندوق في النهوض بالإنتاجية الزراعية وأهمية ذلك بشكل خاص في سياق ارتفاع أسعار الأغذية والسلع الأساسية.

وواصل مكتب التقييم إعداد دليل التقييم الجديد الذي سيصدر في مطلع عام 2009. وسوف يحدد هذا الدليل منهجيات وعمليات تقييم البرامج القطرية والمشروعات وسيراعي المبادرات المتخذة في إطار خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتها الإنمائية. من قبيل الإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010 (انظر الصفحة 2). كما سيحقق مزيداً من الانسجام بين منهجيات التقييم المستقل والتقييم الذاتي في الصندوق.

## المبادرات المؤسسية الرئيسية في عام 2008





دينيس غوينغني زيفاني جفف الحصار تحت أشعة الشمس في قرية غارناغو، بوركينا فاسو.

©IFAD/A Wade 2006



## خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتها الإنمائية

خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتها الإنمائية هي الأداة الرئيسية للتغيير والتجديد في المنظمة. وكانت معظم النواتج المتفق عليها قد تحققت عندما عرضت إدارة الصندوق تقريرها الخطي الأخير عن خطة العمل على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2007. ولكن الأعمال المرتبطة بخطة العمل تواصلت خلال عام 2008، وركزت على تعميم النواتج في الوظائف التنفيذية وعمليات تصريف الأعمال الأساسية. وفيما يلي أهم مجالات العمل:

- تنفيذ النموذج التشغيلي الجديد للصندوق، وبخاصة الإشراف المباشر على أغلبية البرامج والمشروعات المدعومة من الصندوق (انظر الصفحة 86)
- ترويج وتعميم إدارة المعرفة وجدول أعمال الابتكار في الصندوق (انظر الصفحة 60)
- تعزيز أدوات الإدارة بغرض تحقيق النتائج الإنمائية في الصندوق
- إنشاء نظام ضمان جودة تصميم المشروعات (انظر الصفحة 30)
- وضع سياسة المنظمة بشأن إدارة المخاطر المؤسسية التي أقرها المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2008 (انظر الصفحة 59)
- والأهم من ذلك هو المضي قدما في جدول أعمال إصلاح الموارد البشرية الذي يمثل مجالا رئيسيا لم يحرز فيه سوى تقدم محدود خلال عام 2007 (انظر الصفحة 120)

ووفرت أمانة خطة العمل خلال العام منتهى لكبار المدراء لبحث المجالات التي تحتاج إلى إصلاح، ولتعزيز مبادرات الإصلاح الجديدة وتيسير تعميم المبادرات القائمة. كما أرسلت الأمانة علاقة وطيدة مع منظمة الأغذية والزراعة التي بدأت برنامجها الإصلاحي. وفي يونيو/حزيران، استضافت الأمانة حلقة عمل ضمت موظفين من تسع مؤسسات تمويلية متعددة الأطراف ومن وكالات الأمم المتحدة لتبادل الخبرات فيما بينهم والاستفادة مما حققه كل منهم في المسائل المرتبطة بالإصلاح التنظيمي. وأقام الصندوق من خلال حلقة العمل التي ستعقد مرة أخرى في عام 2009 اتصالات مع عناصر التغيير الرئيسية في مجموعة واسعة من المنظمات، وتوصل إلى فهم مشترك بشأن القضايا الأساسية المرتبطة بإصلاح وكالات الأمم المتحدة.

وفي يوليو/تموز، أكد تقييم خارجي مستقل أجري بتكليف من بلدان أعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق، هي كندا وهولندا والنرويج، التقدم الذي أحرزه الصندوق في إطار خطة العمل. وخلص التقييم إلى أن خطة العمل تمثل جهدا هادفا ومهما ومتعدد الأبعاد للإصلاح التنظيمي. كما لاحظ التقييم أن خطة العمل 'تفصي إلى تحسينات في الفعالية الإنمائية للصندوق وأن تلك التحسينات ستجلى بوضوح أكبر بمرور الوقت".

ومن أجل الحفاظ على تركيز المنظمة على التغيير والإصلاح، عدلت في أكتوبر/تشرين الأول الترتيبات المؤسسية المتعلقة بإدارة خطة العمل لتصبح أكثر استقرارا. وأنشئ فريق لإدارة التغيير والإصلاح لتوجيه عمل الصندوق والإشراف عليه في هذا المجال. وهذا الفريق الذي يرأسه المدير التنفيذي للتغيير والإصلاح يضم من بين أعضائه الرئيسيين المساعدين الثلاثة لرئيس الصندوق. ويجتمع الفريق أسبوعيا، وأعيد تشكيل أمانة خطة العمل بوصفها وظيفة للتغيير والإصلاح ونقلت إلى مكتب رئيس الصندوق لدعم الفريق وتيسير تنفيذ جدول أعمال الإصلاح المتطور. ويمثل توطيد إصلاحات خطة العمل أحد الالتزامات الرئيسية التي تعهد بها الصندوق خلال مشاورات التجديد الثامن للموارد (انظر الصفحة 50)، بما في ذلك عن طريق تعزيز أدوات الصندوق للإدارة بغرض تحقيق النتائج الإنمائية.

## تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

أصدرت المنظمة في عام 2008 تقريرها الثاني عن الفعالية الإنمائية للصندوق. وأدخلت تعديلات مهمة على التقرير حتى يغدو الأداة الرئيسية للمساءلة ورفع التقارير من إدارة الصندوق إلى الأجهزة الرئاسية. والتقرير في شكله الجديد يشمل التحليل الذي جاء من قبل في تقرير أداء الحافظة، ويتضمن تفاصيل عن تنفيذ مبادرات الإصلاح الرئيسية ومساهماتها في تحسين النتائج. كما يتضمن التقرير وصفا شاملا للأداء على أساس مؤشرات إطار قياس النتائج في الصندوق الذي أقره المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2007. وخلال مشاورات التجديد الثامن للموارد (انظر الصفحة 50)، التزم الصندوق بعرض الإطار النهائي لقياس النتائج على المجلس التنفيذي لإقراره قبل بداية فترة تجديد الموارد (2010-2012).

والغرض من التقرير هو عرض وصف نزيه وشامل عن أداء الصندوق. وذلك أساسا من حيث الفعالية الإنمائية والأثر الميداني للبرامج والمشروعات التي يمولها الصندوق، وكذلك من حيث فعاليته التنظيمية. ويضم التقرير معلومات من عدة مصادر، بما في ذلك مكتب التقييم المستقل في الصندوق (انظر الصفحة 37)، والآليات الجديدة للاستعراض "عن كئيب" أو من أطراف أخرى، من قبيل نظم ضمان جودة الاستراتيجيات والمشروعات القطرية (انظر الصفحة 30) ومسوح العملاء/الشركاء.

ويقيم التقرير مدى ملاءمة مهمة الصندوق في سياق الهيكل الإنمائي الدولي المتطور، والتقدم العالمي المحرز صوب تحقيق غايات الهدف الإنمائي الأول للألفية المتمثلة في الحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. ويحدد الصندوق في هذا التقرير مجالات قوته وضعفه. ووافقت هذه السمات التي تميز التقرير عن غيره من تقارير الفعالية الإنمائية في المنظمات الأخرى اعترافا إيجابيا من الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي خلال عام 2008. وتبين لهاتين المؤسستين أن هيكل التقرير ومجال تركيزه يمثلان طريقة ممكنة للمضي قدما في تقديم التقارير الذاتية من المنظمات المتعددة الأطراف.

ويكشف تقرير عام 2008 عن أن مهمة الصندوق ما زالت ملائمة بدرجة كبيرة، وبخاصة في سياق أزمة أسعار المواد الغذائية، وبات من الواضح بشكل متزايد أن جهود الحد من الفقر العالمي تتطلب بالضرورة زيادة الإنتاجية الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية. وتكشف الاستنتاجات التي توصل إليها الصندوق وكذلك الاستنتاجات التي خلص إليها مكتب التقييم المستقل عن أن أداء المشروعات المنجزة مؤخرا أخذ في التحسن. وتجاوزت مؤشرات الفعالية والأثر على الفقر والابتكار والتعلم والتكرار بالفعل الأهداف السالفة الذكر المحددة في إطار إدارة النتائج لعام 2010. ومن المتوقع بحلول عام 2010 إحراز تقدم كبير في تحقيق المستوى المستهدف للاستدامة على ضوء التغييرات الجارية في النموذج التشغيلي للصندوق.

كما يكشف التقرير عن تحسن كفاءة تحقيق الفعالية الإنمائية من خلال زيادة إحكام التخطيط وإدارة الموارد المالية والبشرية وتكثيف الرصد. وعلاوة على ذلك فإن تلك الإنجازات تحققت في نفس الوقت الذي وسع فيه الصندوق برنامج عمله بما متوسطه 10 في المائة سنويا منذ عام 2003.

ولكن تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2008 يؤكد عدم وجود أي مجال للتهاون، وبخاصة في ظل الانتكاسات الشديدة التي تعرض لها التقدم المحرز في مكافحة الفقر في عام 2008 نتيجة أزمة الوقود وأزمة أسعار المواد الغذائية والأزمة المالية.

ويواجه الصندوق تحديات كبيرة في مجالات من قبيل تغير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية، والاستدامة، والصلات مع الأسواق، والتمايز بين الجنسين، والاستهداف، وتكشف بيانات الحافظة الجارية للصندوق أن المشروعات الجديدة تحقق أداء أفضل في تلك المجالات، وأن هناك المزيد من التحسينات المتوقعة بعد أن ترسخ آثار التغييرات الجارية في النموذج التشغيلي للصندوق.

## نظام التخطيط وإدارة الأداء على مستوى المؤسسة

كان عام 2008 هو العام الثاني الذي ينفذ فيه نظام التخطيط وإدارة الأداء على مستوى المؤسسة الذي أنشئ في عام 2006. وهذا النظام محوري في تنفيذ الإدارة بغرض تحقيق النتائج الإنمائية في الصندوق. ويساعد النظام على تركيز وإدارة عمل الصندوق على كافة المستويات وفي جميع الوحدات بما يتماشى مع النتائج الاستراتيجية المؤسسة للمنظمة. كما يساعد النظام على زيادة الاتساق بين الأنشطة القطرية للصندوق وإدارة ميزانيته، وموارده البشرية، وعملياته الداخلية وسياساته.

ويرتكز النظام إلى ثماني نتائج للإدارة المؤسسة. وترصد الإجازات المتحققة استناداً إلى تلك النتائج كل ثلاثة أشهر من أجل تحقيق الإدارة الاستباقية على كل مستوى من مستويات المنظمة. ويرتبط النظام بالميزانية من خلال برنامج العمل والميزانية القائمين على النتائج، كما يرتبط بنظام إدارة المخاطر المؤسسة في الصندوق (انظر الصفحة 59). وخطط وتقييمات الأداء الشخصي لجميع الموظفين. ويرفع الصندوق تقارير إلى المجلس التنفيذي عن الأداء الذي يدار ويقاس في إطار نظام التخطيط وإدارة الأداء على مستوى المؤسسة من خلال التقرير عن الفعالية الإنمائية للصندوق (انظر أعلاه). ويخج النظام بالفعل. فيما يبدو، في إرساء ثقافة موجهة نحو تحقيق النتائج في المنظمة.

وخلال هذه المرحلة الأولية للتنفيذ فإن مجالات من قبيل التعلم والاختبار والتحسين وبناء الوعي والتعميم لاقت جميعاً اهتماماً متواصلاً. ونظم الصندوق خلال العام مشاورات داخلية لاستفتاء ردود الأفعال من الموظفين من أجل تحسين النظام. وسعياً نحو التعلم من تجارب المؤسسات الأخرى ومواءمة ممارساته مع أفضل الممارسات. شارك الصندوق أيضاً في الاجتماعات ذات الصلة التي عقدتها الأمم المتحدة وشبكات إدارة النتائج في المؤسسات المالية الدولية. وفي عام 2008، انضم الصندوق إلى عضوية النظام المشترك لتقييم الأداء، وهو مبادرة اتخذتها المؤسسات المالية الدولية الأخرى. ويشكل النظام المشترك لتقييم الأداء منتدى لتقاسم الدروس وأفضل الممارسات في إدارة النتائج الإنمائية.

## مبادرة تعميم الابتكار

تمت الموافقة على أحد عشر مشروعاً جديداً في عام 2008 في إطار عملية العطاءات التنافسية لمبادرة تعميم الابتكار. ليصل بذلك مجموع عدد المشروعات إلى 39 مشروعاً بمخصصات مجموعها 5.8 مليون دولار أمريكي. كما جرى في الوقت ذاته تعميم عدة مشروعات سابقة مموله من مبادرة تعميم الابتكار. وتنتج النية نحو تعميم مشروعات أخرى في عمليات الصندوق. ولم تمول أي مناقصات جديدة في نهاية عام 2008 في إطار مبادرة تعميم الابتكار. وتم رصد وتعميم المشروعات الجارية، عند الاقتضاء، في سياق تنفيذ استراتيجية الابتكار.

وتشمل المنجزات الرئيسية المتحققة في إطار مبادرة تعميم الابتكار في عام 2008 ما يلي:

- تمويل إعداد سياسة تحسين الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها (انظر الصفحة 60)
- تمويل العقد المؤسسي مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية (انظر الصفحة 81)
- لوضع خطة عمل للمشاركة الاستراتيجية وعرض المنحة على المجلس التنفيذي في دورة ديسمبر/كانون الأول
- أنشطة التعلم وتقاسم المعرفة، بما في ذلك إقامة معرض للابتكارات في أفريقيا الغربية (انظر الصفحة 17)

- تيسير نهج التحدي لتقرير الفقر الريفي الذي سيصدر قريبا (انظر الصفحة 62)
- استكشاف النماذج الناجحة للحد من الفقر الريفي وإنشاء قاعدة بيانات عن دراسات الحالة على شبكة الإنترنت

كما ساندت مبادرة تعميم الابتكار خلال العام عددا من أنشطة التغيير الثقافي في الصندوق، بما في ذلك:

- التدريب داخل المقر على النهج المبتكر لحل المشكلات
- تطبيق النهج المبتكر لحل المشكلات في تنظيم وظائف دعم الإشراف المباشر في شعبة أفريقيا الغربية والوسطى
- عقد حلقات عمل ميدانية في السودان لاستخدام التقنيات المبتكرة لحل المشكلات في وضع برنامج جديد للفرص الاستراتيجية القطرية وعملية للإشراف القطري
- الاحتكاك الميداني للموظفين في أذربيجان (انظر الصفحة 120)

## تعبئة الموارد في عام 2008



مزارعتان مجليتان تتأهبان لرحلتهما الطويلة إلى  
السوق سيرا على الأقدام، قرية توربو في مرتفعات  
أندهوايلاس، بيرو.

©IFAD/PC Vega 2006



تمول عمليات الصندوق من عدة مصادر، بما في ذلك رأسماله الأولي، وإيرادات استثماراته، وتدفقات القروض العائدة، ومساهمات الدول الأعضاء والمؤسسات المتعددة الأطراف. ويحصل الصندوق على هذه المساهمات من خلال التجديد المنتظم للموارد كل ثلاث سنوات، وفي شكل أموال متممة. كما تدعم بعض الدول الأعضاء التزام الصندوق بمبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

### التجديد السابع للموارد (2007-2009)

يجري حالياً التجديد السابع لموارد الصندوق وسوف يستمر حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2009. وسوف يزداد برنامج عمل الصندوق خلال تلك الفترة بما نسبته 33 في المائة. وتم تحديد المستوى المستهدف لمساهمات الجهات المانحة بما مقداره 720 مليون دولار أمريكي. وبلغت المساهمات التي تم التعهد بها للتجديد السابع للموارد في نهاية عام 2008 ما مقداره 642 مليون دولار أمريكي، أي 89 في المائة من المبلغ المستهدف، وهو 720 مليون دولار أمريكي. وتلقى الصندوق وثائق مساهمات تعادل قيمتها 563 مليون دولار أمريكي (92 في المائة من التعهدات الأصلية). وبلغت المدفوعات التي حصلت عليها المنظمة 434 مليون دولار أمريكي (68 في المائة من التعهدات).

### التجديد الثامن للموارد (2010-2012)

عقد أعضاء الصندوق في عام 2008 المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن للموارد. وعقدت ثماني دورات للمشاورات تم الاتفاق خلالها على أولويات العمل وإجاء السياسة العامة. ووافقت هيئة المشاورات على أن تنصدر الزراعة جدول الأعمال الإنمائي من أجل تحقيق الهدف المزدوج المتمثل في الحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي العالمي. كما اعترفت هيئة المشاورات بأن برنامج إصلاح الصندوق قد ساعد على تغيير الطريقة التي تدير بها المنظمة أعمالها، وأن أداء العمليات المدعومة من الصندوق قد تحسن بصورة ملموسة، وأن المنظمة هي الآن في وضع قوي يؤهلها للاستجابة للطلبات التي لم تتم تلبيتها حتى الآن فيما يتعلق بالاستثمار والمعرفة في بلدانها الشريكة.

ووافقت هيئة المشاورات على ضرورة إجاء الصندوق نحو الابتكار والتعلم والاستجابة بسرعة للتقلب وعدم التيقن الشديد الذي يؤثر على التنمية الزراعية والأمن الغذائي وسبل المعيشة الريفية، وأن يتقاسم معرفته وخبرته على نطاق واسع، وأن يوسع من شراكاته لزيادة أثره. وحددت هيئة المشاورات عدداً من الإجراءات المهمة التي ينبغي اتخاذها للنهوض بالفعالية الإنمائية للصندوق.

وفيما يتعلق بتوسيع نطاق استثمارات الصندوق فقد وافقت هيئة المشاورات على مبلغ 3 مليارات دولار أمريكي كمستوى مستهدف لبرنامج عمل الصندوق للفترة 2010-2012. وإلى جانب التمويل المشترك من كثير من شركاء الصندوق فإن هذا يعني تخصيص ما مقداره 7.5 مليار دولار أمريكي للتنمية الزراعية والحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي في معظم المجتمعات المحلية الريفية الضعيفة في جميع أنحاء العالم. كما وافقت هيئة المشاورات على الحاجة إلى مساهمات مقداره 1.2 مليار دولار أمريكي من الأعضاء لتمويل ذلك، وحددت ذلك كمستوى مستهدف. ويمثل ذلك زيادة غير مسبوقه بلغت 67 في المائة عن التجديد السابق لموارد الصندوق ويشكل بذلك أكبر مساهمة على مر تاريخ المنظمة.

### نهج الصندوق في إدارة الديون ودعمه لها

واصل الصندوق خلال عام 2008 دعم جدول الأعمال الدولي لمعالجة الديون القائمة للبلدان الفقيرة من خلال مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. كما تصدت المنظمة في الوقت ذاته للحاجة إلى كفالة عدم تراكم ديون على البلدان الضعيفة في المستقبل من



خلال إطارها لتحمل الديون.

وأطلق البنك الدولي بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في عام 1996. ويتمثل الهدف الرئيسي للمبادرة في تخفيف أعباء الدين الخارجي لبلدان العالم الأشد فقرا والمثقلة بالديون والوصول بها إلى مستويات يمكن تحملها تجنباً للمخاطرة بتبديد جهود الحد من الفقر والتسوية والإصلاح بسبب استمرار أعباء خدمة الديون. ويلتزم الصندوق التزاماً كاملاً بالمبادرة، ويواصل الالتزام بتقديم التخفيف المطلوب لديون جميع البلدان المؤهلة، وتستوفي البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الشروط التي تؤهلها للاستفادة من المبادرة عندما تصل إلى نقطة اتخاذ القرار، ويعني ذلك أنها تفي بالمتطلبات التالية:

- أن يكون لها سجل حافل باستقرار الاقتصاد الكلي
- أن تكون قد وضعت استراتيجية للحد من الفقر من خلال عملية تشاركية
- أن تكون قد سددت ما عليها من متأخرات

والتزم الصندوق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بتقديم المساعدات المطلوبة لتخفيف أعباء ديون جميع البلدان الاثنى والثلاثين في إطار مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي وصلت إلى نقطة اتخاذ القرار. وبلغ مجموع التزامات الصندوق حتى نهاية العام 238.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (367.8 مليون دولار أمريكي تقريباً) بالقيمة الحالية الصافية، أي ما يبلغ 349.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (539 مليون دولار أمريكي تقريباً) من تخفيف خدمة الديون بالقيمة الاسمية.

ووافق المجلس التنفيذي خلال العام على مساهمات من الصندوق لتخفيف أعباء ديون جمهورية أفريقيا الوسطى بما قيمته 10.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (15.7 مليون دولار أمريكي) بالقيمة الحالية الصافية لعام 2006، وتخفيف أعباء ديون ليبيا بمبلغ 13.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (21 مليون دولار أمريكي) بالقيمة الحالية الصافية لعام 2007.

وسعى إلى تقليل أثر تخفيف الديون على موارد الصندوق المتاحة لعقد التزامات القروض والمنح الجديدة، دعمت الدول الأعضاء وصول المنظمة رسمياً إلى حساب أمانة مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الذي يديره البنك الدولي من خلال تخصيص مساهمات للصندوق. وسوف يسفر ذلك عن تمويل إضافي مقداره 282 مليون دولار أمريكي تقريباً من الجهات المانحة للصندوق.

ويتيح إطار القدرة على تحمل الديون للمجلس التنفيذي استبدال القروض بمنح للبلدان الفقيرة التي تعجز عن تحمل الديون. وهذا الإطار، الذي أقر في عام 2007، يشكل جزءاً من جهود موحدة في المؤسسات المالية المتعددة الأطراف لضمان عدم تعرض البلدان الأشد احتياجاً لمصاعب مالية لا داعي لها جراء المساعدة المالية الأساسية.

وحصل حالياً البلدان الفقيرة التي تنخفض قدرتها على تحمل الديون (بلدان "الضوء الأحمر") على 100 في المائة من المساعدة في شكل منح؛ وحصل البلدان الفقيرة ذات القدرة المتوسطة على تحمل الديون (بلدان "الضوء الأصفر") على 50 في المائة من المساعدات في شكل منح و50 في المائة في شكل قروض؛ وتتلقى البلدان الفقيرة ذات القدرة الكبيرة على تحمل الديون (بلدان "الضوء الأخضر") مساعدات في شكل قروض بنسبة 100 في المائة. وتحدد التقديرات باستخدام تحليلات قدرة البلدان على تحمل الديون التي أعدها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وكانت البلدان الفقيرة تحصل من قبل على مساعدات مالية من الصندوق في شكل قروض تيسيرية للغاية.

وقدم الصندوق في عام 2008 ما نسبته 21.3 في المائة من مجموع تمويله المعتمد للبرامج والمشروعات الاستثمارية في شكل منح ضمن إطار القدرة على تحمل الديون. وتمت الموافقة على 10 منح مجموع قيمتها 112.5 مليون دولار أمريكي (الجدول 10).

ويواصل الصندوق خلال العام العمل في تعاون وثيق مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى لتحديد الاستجابات الملائمة المطلوبة على المستوى القطري لإدارة الديون المتكبدة بسبب الأزمة المالية الأخيرة.

## الأموال المتممة

الأموال المتممة هي موارد خارجة عن الميزانية مقدمة طوعياً إلى الصندوق. بالإضافة إلى المساهمات المنتظمة في تجديد الموارد. لأغراض محددة في اتفاقية تبرم بين الصندوق والجهة المانحة. والأموال المتممة هي حالياً الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها للكليات المتعددة الأطراف والخاصة أن تساهم في أعمال الصندوق. والأموال المتممة المشار إليها في هذا القسم تمويل برامج أو أنشطة محددة وتشمل الموارد المتدفقة إلى الصندوق للمشاركة في تمويل البرامج والمشروعات الممولة بقروضه. ولا تشمل هذه الأموال موارد الموظفين المهنيين المزمولين أو غيرها من الأموال التي يديرها الصندوق بالنيابة عن المنظمات التي يستضيفها في مقره (الآلية العالمية والائتلاف الدولي المعني بالأراضي) أو مرفق البيئة العالمية. وأبرم الصندوق في أكتوبر/تشرين الأول 2008 اتفاقية المساهمة الثانية مع المفوضية الأوروبية لدعم أنشطة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وهذه الاتفاقية حددت الإطار القانوني والإجراءات التي يسير عليها الصندوق في إدارة المساهمة المقدمة من المفوضية الأوروبية في عام 2008 بما مقداره 67.5 مليون يورو إلى الجماعة الاستشارية للبحوث الدولية الزراعية. وبهذه المساهمة الجديدة فإن مجموع التمويل المؤكد من المفوضية الأوروبية إلى نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية من خلال الصندوق يبلغ 112.5 مليون يورو (157 مليون دولار أمريكي). ويمثل هذا المبلغ أكبر مساهمة من جهة مانحة واحدة إلى برنامج محدد ممول من خلال الأموال المتممة للصندوق. والهدف العام للبرنامج هو الحد من انعدام الأمن الغذائي والفقر من خلال الزراعة المناصرة للفقراء. وتلقى الصندوق إجمالاً في عام 2008 ما مقداره 78.9 مليون دولار أمريكي من الأموال المتممة لأنشطة المساعدة المواضيعية والتقنية. وشملت هذه الأموال 41 مليون يورو (52.2 مليون دولار أمريكي) في إطار المساهمة المقدمة من الجماعة الأوروبية في عام 2008 إلى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. و9.8 مليون دولار أمريكي للمشاركة في تمويل ثلاثة برامج مدعومة من الصندوق في بنغلاديش، والهند، وموزامبيق.

### الجدول 4

مجموع الأموال المتممة التي تلقاها الصندوق في عام 2008 للمساعدات المواضيعية والتقنية والتمويل المشترك (بآلاف الدولارات الأمريكية)

الجهة المانحة	المساعدة المواضيعية والتقنية	التمويل المشترك (بدون التمويل المشترك الموزاي)
المفوضية الأوروبية	52 197	-
المملكة المتحدة	1 049	7 591
إيطاليا	4 881	-
إسبانيا	4 667	-
النرويج	1 350	1 713
مؤسسة بل وميلندا غيتس	999	-
كندا	986	-
مصرف التنمية الأفريقي	800	-
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية	556	-
فنلندا	515	-
هولندا	12	498
لكسمبورغ	461	-
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	228	-
مؤسسة الأمم المتحدة	150	-
البنك الدولي - البنك الدولي للإنشاء والتعمير/الفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء	150	-
سويسرا	49	-
المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة	10	-
<b>المجموع</b>	<b>69 059</b>	<b>9 803</b>

## الجدول 5

الأموال الممنهمة التي تلقاها الصندوق في عام 2008 للمساعدات المواضيعية والتقنية

الأموال الممنهمة المقدمة بموجب الاتفاقات المبرمة قبل عام 2008

المفوضية الأوروبية الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية - 2 38 855 000 يورو 49 050 552 دولار أمريكي	دفعة من التمويل المسبق في إطار اتفاق المساهمة المبرم في أكتوبر/تشرين الأول 2008 بشأن إدارة الصندوق لمساهمة مقدارها 67.5 مليون يورو لصالح الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتهدف المساهمة خديدا إلى تعزيز التنمية الزراعية في الحيازات الصغيرة والابتكار الريفي من خلال تقديم السلع العامة العالمية/الدولية في مجال البحوث الزراعية. وسوف يركز البرنامج خديدا على أفريقيا التي ستحصل على ما يقرب من 50 في المائة من مجموع التمويل.
المفوضية الأوروبية الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية - 1 2 224 188 يورو 3 146 002 دولار أمريكي	الدفعة الأخيرة المقدمة في إطار اتفاق المساهمة المبرم في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 بشأن إدارة الصندوق لما قيمته 45 مليون يورو لصالح الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.
المملكة المتحدة وزارة التنمية الدولية الاستراتيجية المؤسسية 527 500 جنيه إسترليني 1 048 867 دولاراً أمريكياً	الشرائح السادسة والسابعة والثامنة في إطار مذكرة التفاهم لعام 2005 بشأن أنشطة التمويل المرتبطة بالاستراتيجية المؤسسية للصندوق، وبخاصة إدارة المعرفة، والفعالية الإنمائية، وتحسين الأثر والشراكات على الصعيد القطري.
المملكة المتحدة وزارة التنمية الدولية الهند أوريسا 3 928 000 جنيه إسترليني 7 591 402 دولاراً أمريكياً	الشريحتان الثالثة والرابعة في إطار اتفاق التمويل المشترك المبرم في مارس/آذار 2005 بشأن مساهمة مقدارها 7.9 مليون جنيه إسترليني على مدى خمس سنوات لمساعدة برنامج التمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق القبائل في أوريسا.
إيطاليا اتفاقية الشراكة 3 000 000 يورو 4 337 550 دولاراً أمريكياً	مساهمة طوعية في إطار اتفاق تجديد الشراكة 2006-2011 لدعم الأنشطة المرتبطة بالتمويل الريفي وبناء الشراكات مع المنظمات غير الحكومية الإيطالية، والأنشطة المدرة للدخل المستدامة بيئياً واقتصادياً، والدراسات والتقارير المتعلقة بالفقر الريفي.
النرويج موزامبيق سوفالا 9 000 000 كرونة نرويجية 1 713 277 دولاراً أمريكياً	الشريحة قبل النهائية في إطار اتفاق التمويل المشترك المبرم في ديسمبر/كانون الأول 2002 بشأن مساهمة إجمالية مقدارها 5.8 مليون دولار أمريكي لمساعدة مشروع مصائد الأسماك الحرفية في ضفة سوفالا في موزامبيق.
فنلندا اتفاقية الشراكة 400 000 يورو 515 340 دولاراً أمريكياً	الشريحتان الثالثة والأخيرة في إطار اتفاق الشراكة المبرم في يونيو/حزيران 2006 لتقديم ما مقداره 1.2 مليون يورو على مدى ثلاث سنوات لدعم الأنشطة المرتبطة بخطة عمل الصندوق (انظر الصفحة 44). لا سيما إدارة المعرفة، والفعالية الإنمائية، والتمايز بين الجنسين.
هولندا بنغلاديش أقاليم شارلاند 498 288 دولاراً أمريكياً	الشريحتان الرابعة والخامسة في إطار الاتفاق المبرم في يوليو/تموز 2006 للمساهمة بمبلغ 5.9 مليون دولار أمريكي على مدى سبع سنوات لدعم مشروع تنمية البنى الأساسية التسويقية في أقاليم شارلاند؛ وشريحة ثانية في إطار نفس الاتفاق لصالح أحد مقدمي الخدمة المعينين لدعم برنامج البنى الأساسية التسويقية.
مصرف التنمية الأفريقي 800 000 دولاراً أمريكياً	الدفعات الثانية والثالثة والرابعة من المساهمة المقدمة في إطار مذكرة التفاهم المبرمة في تونس في يوليو/تموز لدعم التقييم المشترك لسياسات وعمليات المنظمات في مجال الزراعة والتنمية الريفية في أفريقيا.
الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون 50 000 فرنك سويسري 49 358 دولاراً أمريكياً	الشريحة الأخيرة في إطار المرحلة الثانية من اتفاق الشراكة بين الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وبين مكتب التقييم المستقل في الصندوق. وأبرم الاتفاق في ديسمبر/كانون الأول 2004 بشأن مساهمة مقدارها 1.5 مليون فرنك سويسري كمنحة لتمويل مكتب التقييم. وتاريخ انتهاء المرحلة الثانية من اتفاقية الشراكة هو 31 ديسمبر/كانون الأول 2008.

<p>في إطار الاتفاق المبرم في فبراير/شباط 2008 بين الصندوق وإسبانيا لدعم مرفق تمويل التحويلات (انظر الصفحة 77). وتسلم الصندوق المساهمة الأولى في إطار الاتفاقية في عام 2007</p>	<p>إسبانيا مرفق تمويل التحويلات 2 000 000 يورو 2 788 400 دولار أمريكي</p>
<p>مساهمة في إطار الاتفاق المبرم في أكتوبر/تشرين الأول 2008 بين الصندوق وإسبانيا لمساعدة السكان الريفيين من خلال الاستثمار وبناء القدرات على التكيف مع الآثار المتزايدة لتغير المناخ على سبل المعيشة الريفية والتخفيف من آثارها. مع التركيز بشكل خاص على القطاع الزراعي.</p>	<p>إسبانيا دعم فقراء الريف في التصدي لتغير المناخ في أفريقيا 1 500 000 يورو 1 878 375 دولارا أمريكيا</p>
<p>المساهمة المقدمة في إطار الاتفاق المبرم في يوليو/تموز 2008 لتصميم خطة عمل مرفق إدارة المخاطر الجوية المشترك بين الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي للفترة من 1 أغسطس/آب 2008 حتى 31 يوليو/تموز 2009 من أجل زيادة توافر وسائل إدارة المخاطر الجوية (انظر الصفحة 76).</p>	<p>مؤسسة بل وميلندا غيتس الصندوق - برنامج الأغذية العالمي مرفق إدارة المخاطر الجوية 998 685 دولارا أمريكيا</p>
<p>المساهمة المقدمة في إطار الاتفاق الذي يستغرق سنتين والمبرم في مارس/أذار 2008 بغرض دعم المساواة بين الجنسين والحد من تعرض النساء لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال تهيئة بيئة مواتية للنهوض بالتمكين الاقتصادي للمرأة وإتاحة سبل وصولها إلى الحقوق القانونية وحقوق الملكية والميراث. ووافق الصندوق في إطار هذا الاتفاق على أربعة مشروعات في بوروندي، والهند، وملاوي، وليبيريا/السنغال. كما تمت الموافقة على تمويل لدعم مرفق مساعدة الشعوب الأصلية (انظر الصفحة 77).</p>	<p>كندا الصندوق برنامج التمكين القانوني للنساء 1 000 000 دولارا كندا 986 369 دولارا أمريكيا</p>
<p>مساهمة مقدمة في إطار الاتفاق المبرم في فبراير/شباط 2008 لدعم مرفق مساعدة الشعوب الأصلية.</p>	<p>النرويج دعم مرفق مساعدة الشعوب الأصلية 3 200 000 كرونة نرويجية 625 305 دولارا أمريكيا</p>
<p>مساهمة مقدمة في إطار الاتفاق المبرم في ديسمبر/كانون الأول 2008 لدعم تعيين عدد مختار من منسقي المساواة بين الجنسين على المستوى القطري. والهدف الرئيسي للمبادرة هو زيادة الأثر الشامل لحافظة فروض ومنح الصندوق على المساواة بين الجنسين/تمكين المرأة من خلال تعيين منسقين للمساواة بين الجنسين على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي.</p>	<p>النرويج دعم تعيين منسقين للمساواة بين الجنسين على المستوى القطري 5 000 000 كرونة نرويجية 724 323 دولارا أمريكيا</p>
<p>مساهمة مقدمة في إطار الاتفاق المبرم في ديسمبر/كانون الأول 2008 بغرض تمويل التمويل الصغير الريفي إلى برنامج مستدام وقيم يغطي نطاقا واسعا في جمهورية إيران الإسلامية من خلال بناء القدرات المحلية وإنشاء وتعزيز شبكات التمويل الصغير وكذلك من خلال الإشراف المباشر.</p>	<p>إيطاليا منحة تمويل مشترك لمشروع دعم التمويل الصغير الريفي (المرحلة الثالثة) جمهورية إيران الإسلامية 395 000 يورو 543 540 دولارا أمريكيا</p>
<p>التوقيع في أكتوبر/تشرين الأول 2008 على تعديل الاتفاق المبرم مع لكسمبورغ لتقديم 353 052 يورو من الموارد الإضافية إلى مرفق تمويل التحويلات. وتستخدم الأموال لدعم المشروعات الابتكارية الموجهة إلى البلدان التي تعتمد بشدة على تحويلات المغتربين. بما فيها بوركينا فاسو، والرأس الأخضر، ومالي، والنيجر، والسنغال.</p>	<p>لكسمبورغ مرفق تمويل التحويلات 353 052 يورو 460 998 دولارا أمريكيا</p>
<p>مساهمة من صندوق الأمم المتحدة لمشاريع الإنتاجية في إطار الاتفاق المبرم في سبتمبر/أيلول 2008 لتعزيز سبل الوصول إلى التحويلات المالية لتشجيع الإدماج المالي.</p>	<p>صندوق الأمم المتحدة لمشاريع الإنتاجية مرفق تمويل التحويلات 555 554 دولارا أمريكيا</p>

<p>تبلغ حصة الصندوق في برنامج الأمم المتحدة المشترك لإدارة مخاطر تغير المناخ في مصر 4 ملايين دولار أمريكي مولة في إطار الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المعنى بتغير المناخ والنافذة المواضيعية للبيئة. وتركز أنشطة الصندوق بالتعاون مع وزارة الزراعة والمراكز البحثية التابعة لها، على تحسين إدارة المياه وتوفير المحاصيل المقاومة للجفاف والقادرة على تحمل الحرارة لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة.</p>	<p>الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدارة مخاطر تغير المناخ في مصر 227 910 دولارات أمريكية</p>
<p>مساهمات من البنك الدولي للإنشاء والتعمير/الفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء في إطار الاتفاق المبرم في أبريل/نيسان 2008 لتعزيز خدمات التحويلات المالية المبتكرة الفعالة من حيث التكلفة والتي يسهل الوصول إليها.</p>	<p>البنك الدولي للإنشاء والتعمير/الفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء مرفق تمويل التحويلات 150 000 دولار أمريكي</p>
<p>مساهمة مقدمة في إطار الاتفاق المبرم في أبريل/نيسان 2008 لدعم المشاورة الدولية الخاصة بتنمية نبات حب الملوك لصالح الفقراء. وهي مبادرة مشتركة بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة ومؤسسة الأمم المتحدة وعقدت في روما في أبريل/نيسان 2008.</p>	<p>صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية المشاورة الخاصة بتنمية نبات حب الملوك لصالح الفقراء 150 000 دولار أمريكي</p>
<p>مساهمات من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ومن هولندا لدعم الانتهاء من تقرير الصندوق بشأن الفقر الريفي 2009 وشراكته على النطاق الأوسع (انظر الصفحة 62). والغرض من هذه المطبوعة هو توفير منطلق حوار السياسات وبناء التحالفات على الصعيد العالمي. ومن المزمع إصدار المطبوعة في عام 2009.</p>	<p>المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة خطاب مساهمة لدعم تقرير الفقر الريفي لعام 2009 الذي سيصدره الصندوق 10 000 دولار أمريكي</p>
<p>هولندا اتفاق لدعم تقرير الفقر الريفي لعام 2009 الذي سيصدره الصندوق 9 250 يورو 11 827 دولارا أمريكيا</p>	<p>هولندا اتفاق لدعم تقرير الفقر الريفي لعام 2009 الذي سيصدره الصندوق 9 250 يورو 11 827 دولارا أمريكيا</p>

## وضع السياسات والحوار بشأنها



عائلات شبه بدوية تعيش من الرعي على أرض مشاع  
في قرية سمر، تونس.

©FAD/S Beccio 2008



## وضع السياسات

كانت أزمة أسعار المواد الغذائية بالنسبة للصندوق والكثير من شركائه محورا للعمل والحوار على صعيد السياسات في عام 2008. ولوحظت بوضوح كبير الآثار القصيرة الأجل لارتفاع أسعار الأغذية على المستهلكين والمنتجين الريفيين في مطلع العام. على أن الآثار الطويلة الأجل لاستمرار تقلب أسعار الأغذية والمنتجات والإمدادات الزراعية كانت بنفس القدر من الخطورة. كما أثر تغير المناخ تأثيرا ملموسا على الزراعة وسبل العيش الريفية. وكانت الحاجة إلى الاستجابة بسرعة لتلك التحديات بطريقة استراتيجية ومتضافرة ومتسقة دافعا وراء اجتماع الشركاء في مداولات رئيسية بشأن السياسات. وشمل ذلك إنشاء فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية، ووضع إطار العمل الشامل (انظر الصفحة 65) وعقد المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية (انظر الصفحة 67).

وكانت المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن للموارد حافزا رئيسيا آخر لجدول أعمال السياسات في الصندوق خلال العام (انظر الصفحة 50). وأعدت للمشاورات عدة ورقات عن قضايا من قبيل استجابة الصندوق للزيادات في أسعار الأغذية، ودور الصندوق في البلدان المتوسطة الدخل والدول الهشة، وأولويات الصندوق وخياراته بشأن تغير المناخ. وأسفرت المداولات التي دارت أثناء المشاورات عن تعهد الصندوق بمواصلة العمل في عدد من مجالات السياسات، بما في ذلك:

- تغير المناخ
- البلدان المتوسطة الدخل
- المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- الدول الهشة
- الملكية القطرية للبرامج والمشروعات
- الشراكات
- الاستدامة
- الانخراط مع القطاع الخاص
- البيئة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية
- سياسة المنح
- وضع إطار استراتيجي جديد لتوجيه عمل الصندوق اعتبارا من عام 2011 فصاعدا

## منتدى السياسات

يشكل منتدى السياسات في الصندوق ملتقى لتبادل الأفكار التي تنبثق عن مناقشات السياسات على المستوى القطري أو الإقليمي أو العالمي، أو التي تنشأ عن البرامج أو المشروعات، أو من الدول الأعضاء في الصندوق. وعقد منتدى السياسات في الصندوق دورتين في عام 2008.

- تناولت الدورة الأولى في يونيو/حزيران النتائج التي أسفر عنها المؤتمر الرفيع المستوى الذي عقد في منظمة الأغذية والزراعة حول الأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية. وتناولت هذه الدورة بشكل خاص التداعيات المتعلقة بعمل الصندوق في مساعدة السكان الريفيين الفقراء الذين يواجهون تغير المناخ وأزمة أسعار الأغذية، وكذلك متابعته للمؤتمر بالاشتراك مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما.
- تناولت الدورة الثانية التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول تقرير الفقر الريفي الذي سيصدره الصندوق قريبا (انظر الصفحة 62) والمواضيع ذات الصلة التي ستطرح على الموائد المستديرة لمجلس المحافظين عام 2009. والغرض من هذا المنتدى ينقسم إلى شقين: الموافقة على الرسائل الرئيسية الموجهة من التقرير، والمواضيع المقترحة للموائد المستديرة، والحصول على أدلة ملموسة من عمل الصندوق في الميدان لدعم تلك الرسائل.



## الندوات التدراسية حول السياسات

- يعقد الصندوق ندوات تدراسية للتوعية بتعدد الفقر الريفي والمساهمة في النقاش حول الحلول الفعالة. وعقدت خلال عام 2008 عدة ندوات تدراسية تناولت مجموعة من المواضيع.
- في مايو/أيار، قدم Jorma Ruotsi، وهو أخصائي في التمويل والصرافة الريفية، عرضاً عن صناديق إعادة التمويل كطريقة مبتكرة للتمويل.
  - في يونيو/حزيران، أقامت حركة العمل من أجل إنشاء منظمة عالمية للزراعة ندوة تدراسية حول بلورة رؤية جديدة للزراعة. وقدمت الحركة أفكاراً بشأن زيادة الإنصاف في توزيع فوائد النمو الاقتصادي.
  - في أكتوبر/تشرين الأول، عقد Mamadou Cissokho، الرئيس الفخري لشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا ندوة تدراسية عن التنمية الريفية المستدامة في سياق أزمة المواد الغذائية وتغير المناخ: بناء توافق عام في الآراء بين منظمات المزارعين الأفريقية.
  - في أكتوبر/تشرين الأول، وفي سياق عمل الصندوق نحو تعزيز الصلات مع القطاع الخاص، ألقى Dennis Macray من شركة ستاربكس (Starbucks) محاضرة عن دعم صغار المزارعين: تجربة شركة ستاربكس.
  - في إطار الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على الفقر في أكتوبر/تشرين الأول، استضاف الصندوق حلقة عمل حول الهدف الإنمائي الأول للألفية: أين نحن الآن من التنفيذ بعد ثماني سنوات؟
  - في نوفمبر/تشرين الثاني، عقد الصندوق ندوة تدراسية حول استجابة السياسة الدولية لأزمة أسعار الأغذية، وركزت الندوة على ورقة من صندوق النقد الدولي، وتناولت دور إطار العمل الشامل (انظر الصفحة 65) كقوة حافزة للعمل من أجل التصدي لأزمة أسعار الأغذية.

## سياسة الصندوق بشأن إدارة المخاطر المؤسسية

في سبتمبر/أيلول، استعرض المجلس التنفيذي ولجنة مراجعة الحسابات سياسة الصندوق بشأن إدارة المخاطر المؤسسية. وتتأصل أجواء عدم اليقين والمخاطر في العديد من الأنشطة التي يقوم بها الصندوق وتتباين مصادر المخاطر. وتشمل تلك المصادر عوامل برامجية وتشغيلية وقانونية ومالية وتقنية وبيئية. وتتجلى بوضوح متزايد أهمية إدارة المخاطر والحاجة الملحة في أن تغدو جزءاً من العمليات اليومية للصندوق في ظل توجه المنظمة نحو إجراء إصلاحات رئيسية وعمليات جديدة.

وهذه السياسة تحدد المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر المؤسسية، وتبين كيفية تنفيذ إدارة المخاطر. وتوضح فوائد القيام بذلك. كما تحدد السياسة أدوار ومسؤوليات الموظفين وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في هذا الصدد. ويعكف البرنامج على دمج السياسة في مبادرات التسيير المؤسسي وعمليات الإدارة.

وتشكل السياسة جزءاً من التزام الصندوق بوضع نهج واع ومنظم وفعال لإدارة المخاطر الإيجابية والسلبية في المنظمة. وقطع الصندوق على نفسه هذا الالتزام خلال مداوالات المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارده. ويتسق ذلك مع الإصلاحات الأخرى الجاري تنفيذها من خلال خطة العمل (انظر الصفحة 44) لمواءمة الصندوق مع أفضل الممارسات في جميع مجالات الأعمال الرئيسية.

وأنشئت لجنة إدارة المخاطر المؤسسية برئاسة نائب رئيس الصندوق في عام 2008 لتعزيز وتوجيه عملية تطوير إدارة المخاطر في الصندوق. وبدأت أنشطة تدريب الإدارة العليا والمتوسطة خلال العام وسيجري توسيعها لتشمل جميع الموظفين خلال عام 2009. وسيجري اختيار جهات الاتصال في جميع الشعب.

وقام الصندوق خلال العام بدمج إدارة المخاطر في نظام التخطيط وإدارة الأداء على مستوى المؤسسة (انظر الصفحة 46). كما عزز الصندوق سجلات المخاطر على مستوى المؤسسة والدوائر، مرتكزا في ذلك على عمليات رصد المخاطر ورفع مرتبتها حيث تنقل المسؤولية عن التخفيف من المخاطر إلى المستوى الملائم في الإدارة، كما بدأ العمل في تحديد سمات المخاطر المؤسسية ووضع إطار للمساءلة وإطار للرقابة الداخلية.

### سياسة الصندوق بشأن تحسين الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها

وافق المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول على سياسة الصندوق بشأن تحسين الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها. ويتمثل الهدف الأول للإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010 (انظر الصفحة 2) في تعزيز وصول السكان الريفيين الفقراء إلى الموارد الطبيعية، وبخاصة الأراضي. ويعتبر الوصول المضمون إلى الأراضي المنتجة مسألة حيوية بالنسبة للملايين من الفقراء الذين يعيشون في المناطق الريفية ويعتمدون في معاشهم على الزراعة، أو الثروة الحيوانية، أو الغابات.

وهذه السياسة الجديدة هي ثمرة جهود فريق مرجعي أنشأه الصندوق في عام 2007 وقام الفريق باستعراض التجارب والدروس المستفادة من العمليات المدعومة من الصندوق بشأن حيازة الأراضي. كما استفاد الفريق من موارد الائتلاف الدولي المعني بالأراضي (انظر الصفحة 74) في هذا العمل. وهذه السياسة الجديدة بشأن الأراضي تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- توفير إطار مفاهيمي للعلاقة المعقدة بين قضايا الأراضي والفقير الريفي
- تحديد الآثار الرئيسية لهذه العلاقة على استراتيجية الصندوق وتجهيز البرامج وتنفيذها
- وضع مبادئ توجيهية لتعميم الاهتمام بقضايا الأراضي في العمليات والأدوات التشغيلية الرئيسية للصندوق
- توفير إطار للتطوير اللاحق للخطوط التوجيهية وأدوات اتخاذ القرارات

وترتكز السياسة إلى المبادئ الأساسية التالية:

- الموازنة مع الأولويات الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر
- الامتثال إلى 'مبدأ عدم الإيذاء' في جميع الأوقات
- تقدير الطابع المتنوع والدينامي للنظم الزراعية القائمة
- الأهمية المحورية لتمكين السكان الريفيين الفقراء والمنظمات التي تمثلهم
- إرساء علاقات شراكة تكاملية مع الجهات الفاعلة ذات المفاهيم المشتركة
- التركيز على أبعاد التمايز بين الجنسين في قضايا حقوق الأراضي
- الالتزام بمبدأ الموافقة الحرة والمسبقة، والمستنيرة
- دعم الخدمات الإنتاجية والروابط السوقية

وركز الصندوق اهتمامه، إلى جانب جهوده في وضع هذه السياسة، على القضايا ذات الصلة بعمليات السياسات الحكومية الدولية، وبخاصة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ولجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (انظر الصفحة 66).

### استراتيجية الصندوق في إدارة المعرفة

وافق المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2007 على استراتيجية الصندوق في إدارة المعرفة. ويمسك نائب رئيس الصندوق بزمام قيادة إدارة المعرفة حيث يشرف على تنفيذ الاستراتيجية. ويستعين نائب رئيس الصندوق بفريق أساسي لإدارة المعرفة يضم ممثلين من جميع الدوائر. ويرمي الفريق إلى كفاءة مواءمة عمليات أنشطة إدارة المعرفة مع الإطار الاستراتيجي للصندوق (انظر الصفحة 2) وعملياته المؤسسية.

وأُنشأ الصندوق خلال العام جماعة ممارسي إدارة المعرفة التي تضم ممثلين عن الموظفين على نطاق المنظمة. ويتولى الأعضاء توجيه وتعزيز التعاون المنتظم والمتواصل. وتقاسم الممارسات السليمة في الصندوق ومع البرامج القطرية والشركاء. وأصدرت جماعة الممارسين خلال العام مجموعة من أدوات إدارة المعرفة التي سيستخدمها موظفو الصندوق في المقر وستستخدمها البرامج والمشروعات الممولة من الصندوق.

ونظم الصندوق في يونيو/حزيران اجتماعاً مفتوحاً حول إدارة المعرفة لتعميق الوعي وحفز التعاون داخل المنظمة. وقدم أكثر من 40 محاضراً، بمن فيهم موظفو الصندوق وممثلون عن شبكات المعرفة الإقليمية في الصندوق والأفرقة المواضيعية والشركاء. 20 نشاطاً في مجال إدارة المعرفة. وخلال عام 2008، نسقت جماعة الممارسين عدة أنشطة أخرى لإدارة المعرفة في الصندوق، بما في ذلك مناقشة مائدة مستديرة بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على الفقر.

ويسعى الصندوق إلى تنفيذ الاستراتيجية من خلال دمج إدارة المعرفة في عمليات تصريف أعماله. مثال ذلك دمج مخرجات إدارة المعرفة لعام 2009 في خطط الدوائر والشعب. وعلى الصعيد القطري، يستخدم الصندوق برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج لتجهيز وتنفيذ أنشطة شاملة لإدارة المعرفة بطريقة تشاركية مع جميع أصحاب المصلحة. وسوف يشكل تقرير الفقر الريفي الذي سينشر في عام 2009 وثيقة رئيسية لإدارة المعرفة في الصندوق (انظر الصفحة 62).

### حوار السياسات والمناصرة على الصعيد الدولي

- يسعى الصندوق إلى تعزيز بيئة عالمية مواتية للتنمية الريفية لصالح الفقراء من خلال:
- تيسير وتمويل المشاركة والمناصرة من جانب ممثلي السكان الريفيين الفقراء في مناقشات السياسات الدولية
  - الاشتراك في حوار السياسات وأنشطة المناصرة الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها
  - دعم وتوليد المعرفة وتقاسمها في مجال الفقر الريفي والأمن الغذائي بين الباحثين ومقرري السياسات ومجموعات المجتمع المدني

ويلتزم الصندوق بتحقيق ما يلي خلال فترة التجديد الثامن للموارد (2010-2012) (انظر الصفحة 50):

- استخدام خبرته الفنية وتجربته لزيادة أثره على عمليات وضع السياسات الوطنية والإقليمية والعالمية
- توسيع وتعزيز شراكاته مع المنظمات الدولية من أجل توسيع الأنشطة المشتركة لمناصرة السياسات
- الاستفادة من مشاركته في مبادرات الأمم المتحدة، من قبيل مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد الأداء، وفرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية للتأثير على السياسات
- الاشتراك في حوار السياسات على المستوى القطري لتعزيز استدامة نتائج المشروعات
- تمكين النساء والرجال الريفيين الفقراء من التأثير على عمليات السياسات التي تمسهم وإعلاء صوتهم في حوار السياسات
- كفاءة إدراج قضايا تغير المناخ والتمايز بين الجنسين وحيازة الأراضي في حوار السياسات على الصعيد الوطني

## تقرير الفقر الريفي

يعكف الصندوق على إعداد مطبوعة رئيسية جديدة عن الفقر الريفي لنشرها في عام 2009. وسوف يتناول التقرير كيفية استجابة صغار المزارعين وغيرهم من نساء ورجال الريف الفقراء للتحديات التي يواجهونها. وهذه المطبوعة ستكون ثمرة عملية تشاورية واسعة داخل الصندوق وخارجه.

وفي إطار التحضير للتقرير، عقد الصندوق في فبراير/شباط حلقة عمل مع شركاء من قبيل منظمة الأغذية والزراعة، ومعهد أمستردام الملكي لدراسات المناطق المدارية، ومنظمة أكسفورد للتحرر من الجوع (أوكسفام)، ومعهد دراسات التنمية. وواصل الصندوق خلال العام عمله مع هؤلاء الشركاء من أجل وضع إطار مفاهيمي وتوجيه رسائل رئيسية وإعداد ورقات معلومات أساسية لكل فصل من فصول التقرير. وعقدت مشاورات في الأقاليم الخمسة التي تشملها عمليات الصندوق لاستقاء الآراء من مختلف الأطراف، بما في ذلك منظمات السكان الريفيين الفقراء، ومقررو السياسات، والجهات المانحة، وأصحاب المصلحة الآخرون. وقام الصندوق بتحديد "قصص النجاح" في الميدان، وتوثيق الحلول الفعالة والمستدامة للاستجابة للتحديات الناشئة، وبخاصة الحلول التي يتوصل إليها السكان الريفيون الفقراء بأنفسهم. كما يسعى الصندوق إلى الحصول على مدخلات في المطبوعة من منظمات المجتمع المدني التي تمثل السكان الريفيين الفقراء أو تعمل لصالحهم في مختلف الأقاليم على الصعيد الدولي.

## الصندوق والشعوب الأصلية

بدأ فريق سياسات مرجعي مشترك بين مختلف دوائر الصندوق في عام 2008 العمل في وضع سياسة مؤسسية بشأن العمل مع الشعوب الأصلية. وأعد الفريق ورقة نقاش وعقد مشاورة غير رسمية مع زهاء 15 من قيادات الشعوب الأصلية. ومن المتوقع عرض السياسة على المجلس التنفيذي في عام 2009.

وفي إطار جهود مناصرة دعم الشعوب الأصلية، واصل الصندوق خلال العام تعزيز شراكته مع منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وشارك في الدورات السنوية التي عقدت في مايو/أيار وسبتمبر/أيلول. ويدعم الصندوق المبدأ الجامع لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية الذي ينص على أن تقود الشعوب الأصلية تنميتها الخاصة بها. وتوفر المنظمة مزيداً من الدعم من خلال دورها في إدارة مرفق مساعدة الشعوب الأصلية (انظر الصفحة 77).

ووافق الصندوق في عام 2008 على منحتين لدعم الشعوب الأصلية:

- منحة قيمتها 25 000 دولار أمريكي مقدمة إلى مؤسسة Tebtebba لتيسير مشاركة الشعوب الأصلية في مفاوضات ما بعد كيوتو بشأن تغير المناخ
- منحة قيمتها 200 000 دولار أمريكي لأمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية من أجل دعم تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والمبادئ التوجيهية التي وضعتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري

## تحسين مشاركة الصندوق في استراتيجيات الحد من الفقر والاستراتيجيات القطرية التي تقودها البلدان

يلتزم الصندوق التزاماً كاملاً بجدول أعمال الموازنة والتنسيق على الصعيد القطري. والهدف من ذلك هو كفالة ما يلي:

- إمساك الحكومات بزمام القيادة في تحديد أولويات العمل العام
- المشاركة الكاملة من أصحاب المصلحة الريفيين
- تشجيع الشركاء الإنمائيين على العمل معاً بفعالية نحو تحقيق الأهداف القطرية

وتعتبر أطر إدارة نتائج برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة عن عمل الصندوق خلال عام 2008 في تحقيق تلك الأهداف. وتستخدم هذه الأطر في تحديد الأهداف والنتائج الاستراتيجية وقياس التقدم المحرز. وفي هذا السياق، قام الصندوق في عام 2008 بتجهيز نخيرة من المشروعات الجديدة للبرازيل، وبوروندي، وإثيوبيا، وغواتيمالا، وغينيا، والمغرب، وباكستان، وفيت نام، وحدد الصندوق في تلك البلدان جوانب استراتيجيات الحد من الفقر أو التنمية الوطنية أو البرامج القطاعية التي يمكنه فيها خلال السنوات الخمس أو السبع المقبلة توسيع سبل وصول السكان الريفيين الفقراء المهمشين إلى الموارد الطبيعية الإنتاجية، والخدمات والأسواق. وتعزيز مشاركتهم في عمليات وضع البرامج المحلية. ووضعت بالفعل برامج للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج في بوركينا فاسو، وكمبوديا، والكاميرون، وهندوراس، وجمهورية تنزانيا المتحدة. وأجرت أفرقة إدارة البرامج القطرية في تلك البلدان أو شرعت في إجراء استعراضات سنوية لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية خلال عام 2008 بالتشاور مع الحكومات والشركاء. وتتيح هذه الاستعراضات فرصة لتحديد التعديلات الضرورية المطلوب إدخالها على أطر إدارة النتائج. ومناقشة فرص التعاون الجديدة.

وواصل الصندوق في بلدان أخرى دعم تنفيذ استراتيجيات الحد من الفقر أو استراتيجيات التنمية الوطنية على المستوى القطاعي، والمساهمة في صياغة استراتيجيات للحد من الفقر/للتنمية الوطنية. وفي بنن، أجريت عملية مشتركة لتقييم الأبعاد الريفية في استراتيجيات الحد من الفقر وشارك فيها مسؤولون حكوميون ومنسقون من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأفضت العملية إلى تنظيم حلقة عمل في مارس/آذار ضمت شركاء حكوميين وإثنيين. ويعتبر الصندوق مساهما رئيسيا في القطاع الإنتاجي الريفي في بنن. كما أصبحت المنظمة شريكا مهما في حوار السياسات القطاعية بشأن الإصلاحات المؤسسية، وتنمية سلاسل القيمة، ووضع استراتيجيات للقطاع الريفي في سياق جهود البلد نحو الاستجابة لأزمة المواد الغذائية.

وفي إطار الاتفاق المبرم مع المجلس الاقتصادي الوطني الأعلى في كمبوديا، مول الصندوق استعراضا مكثبا للتجارب ذات الصلة بتقديم الخدمات الإنتاجية الريفية التي تتراوح بين إمدادات المدخلات والخدمات الإنتاجية والمالية والخدمات الاستشارية المتعلقة بالأسواق. وتجري متابعة ذلك من خلال دراسات حالة مواضيعية مختارة مولة من الصندوق كمساهمة في صنع السياسات وتقاسم المعرفة على أساس الأدلة في كمبوديا وغيرها من البلدان.

## التفاعل مع منظومة الأمم المتحدة ومنتديات السياسات العالمية والإقليمية

### منظومة الأمم المتحدة

يوصل الصندوق العمل من أجل بناء علاقات تآزر بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتعزيز اتساق الممارسات والسياسات. وركز الصندوق خلال عام 2008 على التفاعل مع منظومة الأمم المتحدة في ثلاثة مجالات:

- المساهمة في وضع سياسات ومعايير على نطاق المنظومة من خلال الاشتراك في هيئات الأمم المتحدة التنسيقية الرئيسية المشتركة بين الوكالات
- المشاركة في مشروع الأمم المتحدة الرائد لتوحيد الأداء في ثمانية بلدان
- المساهمة في حوار السياسات وأنشطة المناصرة على الصعيد الدولي دعما للحد من الفقر، مع التركيز بشكل خاص على الوصول إلى الأراضي والأزمة الغذائية العالمية

### المساهمة في السياسات والمعايير على نطاق المنظومة

ساهم الصندوق خلال عام 2008 في وضع معايير وسياسات على نطاق منظومة الأمم المتحدة من خلال عضويته في:

- مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، وهو المؤسسة العليا لأسرة منظمات الأمم المتحدة

- اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين بوصفها الجهة الرئيسية لتنسيق السياسات في منظومة الأمم المتحدة
- اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وهي الجهاز المسؤول عن اتساق إدارة الممارسات والسياسات
- مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وهي جهاز تنسيق الأنشطة التشغيلية
- فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية التي دعا إلى تكويتها الأمين العام للأمم المتحدة

#### مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق

عمل الصندوق مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي لإصدار ورقة عن أزمة أسعار المواد الغذائية لعرضها على اجتماع مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق في أبريل/نيسان في بيرن بسويسرا. ووافق الاجتماع على الحاجة إلى العمل بشكل عاجل لتزويد المزارعين في البلدان النامية بالدعم من أجل ضمان نجاح موسم الحصاد المقبل. كما تعاونت وكالات روما الثلاث في تقديم مدخلات موضوعية لإطار العمل الشامل الذي أقرته فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية في يوليو/تموز 2008 والذي لاقى اعترافاً عالمياً باعتباره الأساس لتنسيق الجهود الإقليمية والوطنية لتحسين الأمن الغذائي (انظر الصفحة 65).

#### لجنة الأمم المتحدة البرنامجية الرفيعة المستوى

وأصل رئيس الصندوق لينارت بوغه في عام 2008 ترؤس اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى. وتناولت اللجنة، في ظل قيادة رئيس الصندوق، عدداً من قضايا السياسات العالمية، بما في ذلك صياغة موقف مشترك لمنظومة الأمم المتحدة خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عقد في بوزنان في بولندا (الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ) (انظر الصفحة 66). ووضع قائمة بأنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تغير المناخ على الإنترنت. وعززت اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى تعاونها مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وشرعت في عملية لوضع معايير موضوعية لتقييم البرامج التجريبية لتوحيد الأداء (انظر الصفحة 65). كما تصدت اللجنة للقضايا المرتبطة بالمياه، والعنف ضد المرأة، والحد من مخاطر الكوارث، وتغير المناخ، والتنمية في أفريقيا.

#### لجنة الأمم المتحدة الإدارية الرفيعة المستوى

ركزت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في عام 2008 على قضايا الأمن وتنسيق ممارسات الأعمال في منظومة الأمم المتحدة. وتولى الصندوق، بوصفه وكالة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية، قيادة مبادرة لبحث جدوى خدمات الخزانة المشتركة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. وبدأ العمل في يوليو/تموز ومن المتوقع الانتهاء منه بحلول نهاية عام 2009.

وفي إطار الشبكات العاملة في إطار اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، تم تعيين الصندوق عضواً في الفريق المرجعي الذي أنشئ مؤخراً في برنامج تنمية القدرات القيادية للإدارة العليا. واشترك موظفو التوريد التابعون للصندوق بدور نشط في تحسين وتطوير سوق الأمم المتحدة العالمية (www.ungm.org). والسوق العالمية هي بوابة التوريد في منظومة الأمم المتحدة، وتضم موظفي التوريد في الأمم المتحدة وأوساط الموردين. وإضافة إلى ذلك فقد ساهم موظفو الصندوق المعنيون في أعمال مختلف الشبكات العاملة في إطار اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في مجالات الأمن، والتوريد، والموارد البشرية، والمسائل القانونية، والمالية والميزانية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية

بناء على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، شارك رئيس الصندوق في فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية التي أنشئت في أبريل/نيسان 2008. وضمت فرقة العمل منظمات الأمم المتحدة في المجالات الإنسانية والتنمية والمالية والتجارة استجابة للتحدّي العالمي. وشارك الصندوق بدور نشط في إعداد إطار العمل الشامل الذي يمثل استجابة منظومة الأمم المتحدة لأزمة أسعار المواد الغذائية العالمية. واستضاف الصندوق في مقره في روما المحور الرئيسي لأمانة فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية.

### المشاركة في برنامج الأمم المتحدة لتوحيد الأداء

الغرض من برنامج الأمم المتحدة الرائد لتوحيد الأداء الذي انطلق في عام 2007 كجزء من جدول أعمال الإصلاح الذي وضعته الدول الأعضاء هو اختبار الطريقة التي يمكن بها للأمم المتحدة كفاءة سرعة وفعالية العمليات الإنمائية في ثمانية من البلدان المشاركة، هي ألبانيا، والرأس الأخضر، وموزامبيق، وباكستان، ورواندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوروغواي، وفييت نام، واشترك الصندوق بدور نشط في البرنامج منذ بدايته وما زال يدعمه دعماً كاملاً. ويشجع برنامج الأمم المتحدة لتوحيد الأداء على إقامة تعاون أوثق بين وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وصناديق وبرامج الأمم المتحدة الأخرى. وقام الصندوق في كل بلد من البلدان المشمولة بالبرنامج الرائد لتوحيد الأداء بتكثيف تعاونه مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى على أرض الواقع، ولا سيما مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، وساهم في زيادة التركيز على التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية ضمن البرامج القطرية للأمم المتحدة، ففي أوروغواي، على سبيل المثال، ساعد الصندوق على تصميم برنامج مشترك للأمم المتحدة لبناء قدرات المنظمات الاجتماعية والخدمات العامة لتنمية أشد الأقاليم فقراً وأكثرها انعزالا في البلد.

كما دمج الصندوق جهوده في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وإطار البرنامج الاستراتيجي لفرقة الأمم المتحدة القطرية، وفي ذروة الأزمة الغذائية العالمية في عام 2008، ساعدت مشاركة الصندوق في المبادرة على زيادة تركيز أولوية الاهتمام على الزراعة والتنمية الريفية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وهي خطوة حيوية صوب زيادة الأمن الغذائي. وفي باكستان، بادر الصندوق بتقديم عرض توضيحي إلى فريق الأمم المتحدة القطري بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي حول أسعار الأغذية الراهنة. ونتيجة ذلك فقد وافق الفريق القطري على خطة عمل للاستجابة للأزمة، على أن يتولى الصندوق قيادتها بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي.

### المساهمة في حوار السياسات والمناصرة على الصعيد الدولي

اشترك الصندوق في عدد مختار من منتديات الأمم المتحدة لتقاسم ما لديه من معرفة وما استخلصه من دروس فيما يتعلق بالاستجابة للأزمة الغذائية العالمية ومسألة وصول السكان الريفيين الفقراء إلى الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى.

### المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

في يوليو/تموز، تعاون الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، ونظمت الوكالات الثلاث دورة تحضيرية حول الأراضي والسكان الضعفاء في عالم متغير بغرض تركيز الاهتمام على ما يواجهه السكان الريفيون الفقراء من تحديات في الوصول إلى الموارد الطبيعية. كما نظمت الوكالات الثلاث حلقة نقاش عن الطاقة الحيوية وسبل المعيشة المستدامة وفقراء الريف.

وأثناء انعقاد لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهي هيئة فرعية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ساعد الصندوق على تنظيم حلقة نقاش حول قضايا الأراضي. كما اشترك الصندوق مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي (انظر الصفحة 74) في رعاية حلقة عمل حول ازدياد انعدام الأمن الغذائي: الأراضي والسكان الضعفاء - نحو برنامج عمل لتعزيز وصول الفقراء إلى الأراضي. وشكلت حلقة العمل جزءاً من مبادرة أوسع اتخذها الصندوق والائتلاف الدولي المعني بالأراضي لتعزيز مجموعة من المهتمين والمعنيين بحقوق الأراضي وإصلاح الحيازة، ويدعم ذلك إقامة تعاون بين المنظمات العاملة في مجال الوصول إلى الأراضي وحياتها. بما في ذلك رابطات السكان الريفيين، من قبيل منظمات المزارعين، وشبكات المنتجين، ورابطات السكان الأصليين والرعويين.

كما عمل الصندوق أثناء انعقاد لجنة التنمية المستدامة مع المنظمة النسائية للتنظيم من أجل التغيير في الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية ومع منظمة الأغذية والزراعة لإطلاق شبكة وزيرات الزراعة وقيادات المرأة (انظر الصفحة 35). وعرضت على لجنة التنمية المستدامة ورقة شارك في إعدادها الصندوق ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بعنوان أهمية الصناعة الزراعية في التنمية الاجتماعية الاقتصادية والحد من الفقر.

#### مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونثيري

تعاون الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في التحضير للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عقد في الدوحة، قطر، في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول. وقدمت الوكالات الثلاث خلال المؤتمر بياناً مشتركاً، ونظمت حدثاً جانبياً لتبسيط الضوء على الحاجة إلى تدفقات مستمرة ويمكن التنبؤ بها لتمويل الزراعة والتنمية الريفية من أجل التصدي للأزمة الغذائية العالمية وكفالة الأمن الغذائي على الأجل الطويل.

ودعت الوثيقة الختامية للمؤتمر إلى التوسع بدرجة كبيرة في إنتاج الأغذية في البلدان النامية عن طريق زيادة الاستثمارات والإنتاجية في القطاع الزراعي، بما في ذلك صغار المزارعين، وكذلك عن طريق تشجيع التنمية الريفية والبحوث الزراعية. وإضافة إلى ذلك فقد شجعت إقامة شراكة عالمية شاملة للزراعة والأغذية، واعترفت بجهود فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية التي أنشأها الأمين العام (انظر الصفحة 65).

#### مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ

شارك الصندوق في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ لعام 2008 الذي عقد في بوزنان، بولندا، في ديسمبر/كانون الأول. وحضر الاجتماع فريق حكومي دولي للتوعية بأثر تغير المناخ على نساء ورجال الريف الفقراء والدعوة إلى زيادة دعم التنمية الريفية من أجل مواجهة تحديات تغير المناخ من خلال الأخذ بممارسات مستدامة في كسب العيش. كما أكد الصندوق ما يتمتع به القطاع الزراعي من إمكانات للتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة من خلال السياسات والبرامج الملائمة وكذلك من خلال الدعم المالي الملائم. ونظم الصندوق، بالاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وبخاصة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ثلاثة أحداث جانبية وشارك فيها لفت الانتباه إلى القضايا المحددة المتعلقة بالتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من آثاره والأزمة الغذائية.

كما حضر الصندوق الاجتماع الوزاري غير الرسمي حيث عرض الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ورقة الأمم المتحدة الواحدة التي شاركت في إعدادها جميع وكالات الأمم المتحدة تحت قيادة اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى. والصندوق بوصفه عضواً في أسرة الأمم المتحدة وباعتباره جزءاً من فريق إدارة البيئة فإنه ملتزم بالعمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وعازم على مواصلة العمل معها لكفالة نجاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي سيعقد في كوبنهاغن في عام 2009.



**المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية**  
ساهم الصندوق بدور مهم في المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية الذي استضافته منظمة الأغذية والزراعة في يونيو/حزيران. وقدم الصندوق دعماً مالياً إلى المؤتمر، وبخاصة لتيسير مشاركة منظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني، ووفود البلدان النامية.

كما شارك الصندوق في اجتماعات أفرقة الخبراء وساهم في وضع التوصيات التي استخدمت في صياغة الإعلان الصادر عن مؤتمر القمة. وأعد الصندوق، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، ورقة بعنوان **الآليات المالية للتكيف مع تغير المناخ وتخفيف آثاره في قطاعي الأغذية والزراعة**. وتناولت الورقة مدى استفادة السكان الريفيين الفقراء من الآليات المالية السريعة والخيارات المتاحة أمام وكالات من قبيل الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة لكفالة توجيه الموارد نحو مساعدة الفقراء في مواجهة تحديات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

#### **المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية**

شارك الصندوق في المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول في مانيل، الفلبين. ووزعت المطبوعة المشتركة بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة بعنوان **الهجرة الدولية وتحولات المغتربين والتنمية الريفية على المؤتمر لتعميق الوعي بأثر الهجرة على الزراعة والتنمية الريفية**.

#### **منتديات السياسات العالمية والإقليمية**

##### **مؤتمر طوكيو الدولي الرابع المعني بالتنمية في أفريقيا**

شارك وفد من الصندوق برئاسة رئيس الصندوق في مؤتمر طوكيو الدولي الرابع المعني بالتنمية في أفريقيا الذي عقد في يوكوهاما، اليابان، في مايو/أيار، والهدف العام للمؤتمر هو تعزيز أفريقيا النابضة بالحياة، وركز المؤتمر على ثلاثة من مجالات الأولوية، هي:

- إنعاش النمو الاقتصادي
- كفالة الأمن البشري، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتوطيد السلام والديمقراطية
- معالجة القضايا البيئية وتغير المناخ

وإضافة إلى دعم عمل المؤتمر فقد كان هدف الصندوق من حضور الاجتماع هو:

- تعبئة دعم اليابان للتجديد الثامن لموارد المنظمة (انظر الصفحة 50)
- تسليط مزيد من الضوء على صورة المنظمة وجهودها في الحد من الفقر الريفي
- تعزيز علاقة الصندوق بحكومة اليابان، ومصرف اليابان للتعاون الدولي، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، وأعضاء البرلمان الياباني

وخطت المنظمة في تحقيق هذه الأهداف. والتزمت اليابان بتوسيع دعمها للصندوق من خلال زيادة مساهمتها في التجديد الثامن لموارد الصندوق، وبحث إمكانية تطوير مزيد من مبادرات الشراكة.

## الموائد المستديرة لمجلس محافظي الصندوق

عقد الصندوق ثلاث موائد مستديرة أثناء انعقاد دورة مجلس المحافظين في فبراير/ شباط 2008:

- توسيع استخدام الوقود الحيوي: التحديات والمحاطر والفرص أمام السكان الريفيين الفقراء
- تغير المناخ ومستقبل الزراعة للحيازات الصغيرة: كيف يمكن للفقراء الريفيين أن يكونوا جزءاً من الحل في تغير المناخ؟
- الطلب المتزايد على الزراعة وارتفاع أسعار السلع الأساسية: هل يمثل ذلك فرصة أمام أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان المنخفضة الدخل المعتمدة على الزراعة؟

ونظم الصندوق المائدة المستديرة حول ارتفاع الأسعار بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة. وشارك في المناقشات ممثلون وخبراء قطريون. واستفادت المناقشات بشكل خاص من مشاركة أعضاء منظمات المزارعين الذين قدموا معلومات مباشرة عن أثار ارتفاع أسعار الأغذية على السكان الريفيين الفقراء. وواصل الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة العمل معا طيلة العام لتحليل تحويل ارتفاع أسعار الأغذية من الأسواق الدولية إلى المستهلكين الريفيين الفقراء.

وأسفرت المائدتان المستديرتان المتعلقتان بتغير المناخ والوقود الحيوي عن عرض ورقة في لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في مايو/ أيار ساعدت على تعزيز منظور الزراعة والتنمية الريفية في النقاش العالمي حول السياسات المتعلقة بتغير المناخ (انظر الصفحة 66).

## الشراكات



أمين خزانة إحدى تعاونيات الفلاحين. يفحص سجل استلام مخزون الأرز في مستودع قرية ماغوغو، تنزانيا.

©IFAD/M Milinga 2007



يكتسى العمل في إطار الشراكة أهمية أساسية لفعالية أنشطة الصندوق. ويشمل الشركاء الرئيسيون للمنظمة السكان الريفيين الفقراء ومنظماتهم. وحكومات البلدان النامية، والمنظمات الإنمائية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص.

وواصل الصندوق خلال عام 2008 عمله من أجل الوفاء بالتزامات الشراكة في إطار إعلان باريس بشأن فعالية المعونة (انظر الصفحة 79) واضطلع بدور نشط في برامج الأمم المتحدة الرائدة لتوحيد الأداء (انظر الصفحة 65). وركزت المنظمة بشكل خاص على تعزيز التعاون مع وكالتي الأمم المتحدة اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، وهما منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي (انظر الصفحة 76) ومع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومراكز البحوث الأعضاء فيها (انظر الصفحة 75). كما أقام الصندوق شراكة جديدة مع التحالف من أجل تحقيق ثورة الخضراء في أفريقيا لدفع عجلة إنتاج الأغذية في جميع أنحاء القارة. والصندوق، بوصفه مؤسسة مالية دولية، يقيم علاقات شراكة وثيقة مع المؤسسات المالية الأخرى، بما فيها البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي (انظر الصفحة 79) وصندوق الأوبك للتنمية الدولية (انظر الصفحة 80).

وسوف يسعى الصندوق خلال فترة التجديد الثامن للموارد 2010-2012 (انظر الصفحة 50) إلى إضفاء طابع منهجي واستراتيجي أقوى على نهجه الشامل في الشراكة. وسوف تتمثل أولوياته فيما يلي:

- التمويل المشترك: زيادة حجم شراكات التمويل المشترك وتعزيز قيمتها الاستراتيجية.
- الشركاء الاستراتيجيون: تعزيز الشراكات الاستراتيجية للصندوق مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمات المزارعين (انظر الصفحة 82) ومصرف التنمية الأفريقي، والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية (انظر الصفحة 81).
- الاستهداف وتقاسم المعرفة والابتكار: بناء شراكات جديدة وتعزيز الشراكات القائمة من أجل تحسين توجيه دعمه وتقاسم المعرفة وتشجيع تكرار الابتكارات وتوسيع نطاقها.
- التنسيق: العمل مع الآخرين لتعزيز التنسيق وتحسين معايير ومقاييس الفعالية الإنمائية.

## الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة

تم الانتهاء في بداية عام 2008 من إجراء تقييم شامل مستقل للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة بتكليف من الإدارة العامة للتعاون الإنمائي في بلجيكا. وخلص التقييم إلى أن البرنامج المشترك بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة ينبغي أن يواصل تطوير النهج المتعدد القطاعات والتكامل إزاء الحد من الفقر بالنظر إلى دوره الذي ثبتت أهميته في تحسين الأمن الغذائي بين الفئات الأشد ضعفاً. وكشف التقييم عن أن البرنامج المشترك قد أقام علاقات تضافر بين الاستثمار الاجتماعي والأنشطة الموجهة نحو الإنتاج وأنه يمثل قيمة مضافة في ميدان الأمن الغذائي والتغذية.

وكان عام 2008 مرحلة انتقالية بالنسبة للبرنامج المشترك حيث ناقش البرلمان البلجيكي المرحلة الثالثة التي ستبدأ في عام 2009. وأطلق مشروع جديد واحد في يونيو/حزيران 2008 عندما وقع الصندوق وحكومة بوروندي اتفاقية المنحة المشتركة بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة لتمويل البرنامج الانتقالي لإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع. وصيغت مقترحات لثلاثة مشروعات جديدة. هي المرحلة الثانية لبرنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي من الصومال، ومبادرة العمل التعاوني بشأن قضايا الأراضي في جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق والنيجر، وإدارة الأراضي والمياه من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا جنوب الصحراء.

وتماشياً مع إعلان باريس، عرض البرنامج المشترك خلال عام 2008 على الجهات المانحة الأخرى اقتراحاً بإجراء دراسات عن القضايا الشاملة لعدة قطاعات في مجالي التنمية بين الجنسين والبيئة بغرض تحسين نهج المشروعات المقبلة. كما أقام البرنامج المشترك خلال العام تعاوناً وثيقاً مع شعبة المشورة التقنية في الصندوق، وبخاصة في مجالات التمايز بين الجنسين والأراضي والمياه.

وفيما يتعلق بالعمليات فإن المعوقات الرئيسية تتمثل في الانخفاض الشامل لمعدل الصرف. ويرجع السبب الرئيسي وراء ذلك إلى الحائفات المالية التي كشفت عنها بعثات الإشراف المشتركة بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة. ومن الأسباب المهمة الأخرى تدني القدرة الاستيعابية للحكومات المتلقية. ويرتبط انخفاض القدرة الاستيعابية في كثير من الأحيان بإجراءات التوريد الضعيفة والمطولة وضعف المساءلة. كما ساهمت المسائل الأمنية والاضطرابات السياسية في بطء وتيرة التنفيذ في بعض البلدان.

ويعالج الصندوق مسألة انخفاض معدلات الصرف عن طريق توسيع الإشراف المباشر (انظر الصفحة 86) والحضور القطري (انظر الصفحة 33). وتحسين الرصد والتقييم. وتعيين أخصائيين في التوريد لمساعدة البلدان الشريكة. وسوف يتركز الاهتمام بشكل خاص على بناء القدرات المؤسسية أثناء تخطيط وصياغة المشروعات.

وحرصاً على تحقيق أثر أكثر استدامة بالنسبة للمشاركين في المشروعات. وتحقيقاً للأهداف في قطاعات مياه الريف، والصحة والتغذية، والإصحاح والتعليم، تم تمديد المشروعات التالية بدون تكبد أي تكلفة في عام 2008: مشروع تنمية الخدمات لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية في المنطقة الجافة في وسط كينيا. ومشروع تنمية الإنتاج الحيواني والزراعي في غاش باركا في إريتريا، ومشروع مصائد الأسماك الحرفية في ضفة سوفالا في موزامبيق. وينصب التركيز في هذه المشروعات حالياً على تعزيز اللجان المجتمعية لتمكينها من صون هياكلها وخدماتها الاجتماعية والحفاظ عليها.

وفي سياق الدروس المستفادة، ومن أجل تحديد حجم ونوعية القيمة المضافة من البرنامج المشترك، فقد قام فريق من الخبراء من جامعة لوفين في بلجيكا بإجراء دراسة في كينيا ومالي وموزامبيق. وتشير النتائج الأولية إلى تحقيق أثر إيجابي على الأمن الغذائي والتغذية وكذلك زيادة إجمالية في النشاط الاقتصادي بين المشاركين في المشروعات. ومن المتوقع أن يصدر في مطلع عام 2009 التقرير النهائي الذي سيشكل الأساس لتوسيع مرفق البرنامج المشترك داخل الصندوق.

واتخذ البرنامج المشترك خطوات نحو إبراز صورته خلال العام، حيث بدأ في إعداد منشورات جديدة وكلف أخصائياً في شبكة الإنترنت بتصميم وإنشاء موقع شبكي جديد للبرنامج المشترك. وأقيم معرض للتصوير الفوتوغرافي بمناسبة افتتاح قاعة بلجيكا في المقر الجديد للصندوق والاجتماع الحادي والعشرين للجنة التوجيهية.

لمزيد من المعلومات عن الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، يرجى الرجوع إلى:

[www.ifad.org/bsf/](http://www.ifad.org/bsf/)

## الآلية العالمية

الغرض من الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر هو زيادة التدفقات المالية لتعزيز الاستثمارات في الإدارة المستدامة للأراضي. وتحقيق الآلية العالمية هذا الغرض من خلال الاستخدام الفعال للوسائل المالية التقليدية والابتكارية وفقاً لإعلان باريس بشأن فعالية المعونة. والصندوق يستضيف الآلية العالمية منذ عام 1998.

وإزداد التعاون بين الصندوق والآلية العالمية باطراد طيلة عام 2008. ويؤكد ذلك الميزة النسبية لاستضافة الآلية العالمية في الصندوق حسب ما توحى به النتائج الملموسة المتحققة. ومن المتوقع استمرار تنامي هذا التعاون في الوقت الذي باتت فيه حافظة الصندوق تشكل بصورة متزايدة جزءاً لا يتجزأ من عمليات البرمجة الإنمائية الوطنية. ففي فييت نام، ساندت الآلية العالمية توجيه برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للصندوق نحو التصدي لتدهور الأراضي وقضايا تغير المناخ من خلال توفير المدخلات التقنية. وجأح هذا العمل بمهد السبيل أمام استثمارات محتملة بما قيمته 50 مليون دولار أمريكي من الصندوق في الإدارة المستدامة للأراضي في فييت نام ولتيسير التكيف مع تغير المناخ.

وظلت أنشطة بناء القدرات وإدارة المعرفة تمثل اللبنة الأساسية لعمليات الآلية العالمية على الصعيد القطري. وفي عام 2008، استجابت الآلية العالمية لأولويات البلدان المتلقية من خلال تصميم استراتيجيات متكاملة للتمويل. وتستخدم الأطراف القطرية

هذه الاستراتيجيات كأداة تسترشد بها في تحديد وتعبئة الموارد المالية على المستوى الوطني سعياً نحو تحقيق هدفها النهائي المتمثل في إنشاء إطار متكامل للاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي والبرامج الشاملة في مجال الزراعة والتنمية الريفية. ونظمت الآلية العالمية خلال العام سبع دورات تدريبية على تصميم استراتيجيات التمويل المتكاملة من أجل بناء مهارات المشاركين ومعرفتهم بسبل الوصول إلى تمويل الإدارة المستدامة للأراضي من مصادر التمويل التقليدية والمبتكرة على السواء؛ والتصدي لقضايا التنمية الشاملة لعدة قطاعات، من قبيل تغير المناخ؛ وتعزيز الوصول إلى الأسواق والتجارة وتمويل الأنشطة المرتبطة بالغابات. وعقدت الدورات التدريبية في أقاليم آسيا الوسطى، وأفريقيا الغربية والوسطى، والشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأوروبا الوسطى والشرقية. وحضر هذه الدورات التدريبية ممثلون عن الوزارات الحكومية، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والشركاء في مجال التعاون الإنمائي. ويشكل عمل الآلية العالمية جزءاً من عمليات وشراكات إنمائية أوسع. بما في ذلك برنامج العمل شبه الإقليمي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في جنوب شرق آسيا، ومبادرة الشراكة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي في الدول النامية الجزرية الصغيرة في منطقة الكاريبي. وساندت الآلية العالمية، بالاشتراك مع مبادرة شراكة الأرض والصندوق على وجه الخصوص، عمليتين إقليميتين و10 بلدان في عام 2008، بما في ذلك إثيوبيا، وغانا، وأوغندا، حيث ساعدت عمليات البرمجة القطرية ووضع أطر استراتيجية قطرية للاستثمار. والغرض من تنفيذ هذه العمليات هو تعزيز الإنتاجية الزراعية وإدارة الموارد الطبيعية للمساهمة في تحسين الأمن الغذائي.

لمزيد من المعلومات عن الآلية العالمية، يرجى الرجوع إلى: [www.global-mechanism.org](http://www.global-mechanism.org)

### الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

الغرض من الائتلاف الدولي المعني بالأراضي هو تعزيز سبل الوصول المنصفة والمضمونة إلى الأراضي أمام النساء والرجال الفقراء. والائتلاف الدولي المعني بالأراضي هو تحالف عالمي يضم منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية التي تعمل معاً من خلال أنشطة المناصرة والحوار وبناء القدرات، ويعمل الائتلاف الدولي المعني بالأراضي في شراكة مع رابطات السكان الريفيين، والمنظمات غير الحكومية، والحكومات، والوكالات الدولية. ويضم الائتلاف الدولي المعني بالأراضي 65 عضواً في أكثر من 40 بلداً في جميع أنحاء العالم. والصندوق عضو في الائتلاف الدولي المعني بالأراضي، ويستضيف أمانته منذ عام 1998. وانتهى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي في عام 2008 من عملية بادر بها في السنة السابقة من أجل التغيير المؤسسي في أعقاب تقييم خارجي أجري في عام 2006. وبات الائتلاف في شكله الجديد أكثر تركيزاً في أعماله. ووضع الائتلاف نظاماً لتقييم ورصد نتائج وأثر أنشطته على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وفي إطار عملية الإصلاح، وقع مجلس الائتلاف الدولي المعني بالأراضي وإدارة الصندوق في ديسمبر/كانون الأول اتفاقاً جديداً بشأن استضافة أمانة الائتلاف. ويوضح هذا الاتفاق الذي سيظل سارياً لمدة خمس سنوات العلاقة بين أمانة الائتلاف والصندوق. ويحدد إطاراً زمنياً لنقل الأمانة إلى منظمة مضيئة أخرى. وأنشئت خلال عام 2008 ثلاث لجان إقليمية لتوجيه الأنشطة الإقليمية. ويوجد حالياً في كينيا وبيرو والفلبين منسقون إقليميون لأداء وظائف الأمانة اللامركزية. ويركز الائتلاف الدولي المعني بالأراضي تركيزاً كبيراً على المساهمة في عمليات السياسات الوطنية في بلدان مختارة، ففي مدغشقر، دعم الائتلاف قيام منتدى للمجتمع المدني، هو تضامن الوسطاء في قضايا حيازة الأراضي. ويمثل التضامن نقابات العمال، والمنظمات غير الحكومية، والحدادات ومنظمات المزارعين في كافة أرجاء البلاد. وهناك تحالفات أراض ماثلة من أجل مجال التنمية الوطنية (شراكات الأراضي) عاملة الآن في بنين، وبوليفيا، وهندوراس، والنيجر، والفلبين، وأوغندا. كما يعمل الائتلاف الدولي المعني بالأراضي في مبادرة لإصدار خطوط توجيهية قارية بشأن سياسات الأراضي بالاشتراك مع الاتحاد الأفريقي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ومصرف التنمية الأفريقي.

وأُنشأ أعضاء الائتلاف في أمريكا اللاتينية لجنة بحثية لإعداد مشروعات إقليمية لبحوث الأراضي. كما وضع الأعضاء برنامجاً لبناء القدرات بين النظراء في مجال رسم الخرائط التشاركي والتمكين القانوني من أجل حل نزاعات الأراضي. وبدأ في عام 2008 برنامج تدريبي إقليمي لتعزيز التبادل الأفقي للمعارف بين الأعضاء. وحدد الأعضاء أولويات المواضيع الرئيسية لأنشطة المناصرة العالمية للائتلاف الدولي المعني بالأراضي، وهي:

- وصول النساء إلى الأراضي
- الحقوق الإقليمية للشعوب الأصلية والرعيين
- الرصد العالمي لوصول الفقراء إلى الأراضي
- الرصد العالمي للضغوط التجارية الجديدة على الأراضي

ويركز الائتلاف في عمله في مجال الرصد العالمي لإمكانية وصول الفقراء إلى الأراضي على ثلاثة مجالات رئيسية، هي:

- الإسهام في تطوير مؤشرات وتقارير عالمية
- الترويج للشراكات القطرية لتقييم قضايا الأراضي
- دعم قيام أعضائه بجمع الأدلة، لنشرها ضمن تقرير عالمي سنوي بارز

ونشر الائتلاف الدولي المعني بالأراضي في عام 2008 المطبوعات التالية ضمن سلسلته العالمية التي تحمل عنوان المعرفة من أجل التغيير:

- ضمان نظم ملكية مشتركة في عالم العولمة
- رسم الخرائط التشاركية وسيلة للتمكين: الخبرات والدروس المكتسبة من شبكة الائتلاف الدولي المعني بالأراضي
- "قاعدة محلية لحلول عالمية" مرفق تمكين المجتمع المحلي التابع للائتلاف الدولي المعني بالأراضي

لمزيد من المعلومات عن الائتلاف الدولي المعني بالأراضي يرجى الرجوع إلى [www.landcoalition.org](http://www.landcoalition.org)

## الجماعة الاستشارية لبحوث الزراعة الدولية والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية

يوصل الصندوق استثماراته في مجال البحوث الزراعية والتنمية التي تقودها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على بحوث التكيف لاستحداث تكنولوجيات زراعية مستدامة وتجريبها ميدانياً. وتمكين السكان الريفيين الفقراء من استخدامها. ووافق الصندوق في عام 2008 على منح مبلغ مجموع قيمتها 8.8 مليون دولار أمريكي لسبعة برامج تقودها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

وشهدت الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في عام 2008 عملية إصلاح شامل تبشر بتغيير الطريقة التي يعمل بها نظام البحوث الزراعية العالمية برمتها. وتولى الفريق التوجيهي للتغيير الذي يترأسه الصندوق قيادة برنامج إدارة التغيير. وحقق الصندوق إنجازاً كبيراً من خلال قيادته لعملية تحديد السمات الرئيسية للإصلاحات المقترحة وقبول ذلك بترحيب كبير من طائفة واسعة من أصحاب المصلحة والخبراء الرئيسيين المعنيين بالبحوث والتنمية العالمية في المجتمع الإنمائي الدولي.

وأقامت المفوضية الأوروبية في عام 2007 شراكة استراتيجية مع الصندوق لدعم الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. ووقعت المفوضية الأوروبية والصندوق في عام 2008 اتفاق مساهمة آخر (للفترة 2008-2010) لتقديم 67.5 مليون يورو (أكثر من 90 مليون دولار أمريكي) لتمويل البحوث من خلال الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتركز الشراكة تحديداً على أفريقيا وتعزز الابتكار لصالح الفقراء.



ويواصل الصندوق دعم المنتدى العالمي للبحوث الزراعية الذي يشجع الشراكات البحثية التعاونية في جميع أنحاء العالم، والذي سيشكل منطلقاً مفيداً لتحديد وتنفيذ جدول الأعمال الجديد للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. ويسعى الصندوق، باعتباره عضواً في فريق إدارة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، إلى إرساء شراكات بحثية فعالة من حيث التكلفة وتكوين تحالفات استراتيجية للحد من الفقر الريفي.

### **التعاون مع الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما**

كانت التحديات العالمية في عام 2008، من قبيل تغير المناخ وتقلب أسعار الأغذية، حافزاً إضافياً لدفع وكالات روما الثلاث للعمل معاً عن كثب.

وخلال العام، استفادت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق وبرنامج الأغذية العالمي من عملية رسم خرائط عام 2007 لوضع نهج استراتيجي للمستقبل. ويتجسد ذلك في وثيقة بشأن اتجاهات التعاون في المستقبل بين وكالات روما وستعرض الوثيقة على الأجهزة الرئاسية لكل منها في عام 2009.

والهدف الأسمى لهذه الوثيقة هو تعزيز جهود الوكالات الثلاث في العمل معاً بفعالية أكبر للمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (وبخاصة الهدف الإنمائي الأول المتمثل في تخفيض نسبة الفقراء المدقعين الجوعى إلى النصف) من خلال زيادة الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة. وتشير الوثيقة إلى الجوانب المشتركة في اختصاصات الوكالات الثلاث ومزاياها النسبية بحيث يمكن لكل وكالة أن تدعم عمل الوكالتين الأخرين. وتبين الوثيقة المبادئ الأساسية للتعاون وتحدد المجالات ذات الأولوية والمواضيع التي يركز عليها تخطيط العمل المشترك.

وهذا التوجه كان بالفعل سبباً في تغيير الطريقة التي تعمل بها الوكالات معاً. ومثال ذلك أن الصندوق يتجه بشكل متزايد نحو التعاقد من الباطن مع مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للمساعدة في إجراء التصميم التقني للبرامج والمشروعات المدعومة من الصندوق. وفي عام 2008 تضاعف حجم عمل الصندوق مع المركز مقارنة بعام 2005.

وعلى صعيد السياسات والمناصرة، عملت وكالات روما في تعاون وثيق خلال عام 2008 للاستجابة بطريقة سريعة لأزمة أسعار الأغذية وتغير المناخ (انظر الصفحة 66). ونسقت الوكالات جهودها منذ البداية لتخطيط الأنشطة والاستجابات المشتركة بدرجة كبيرة من الالتزام.

كما ازداد التعاون وتنسيق ممارسات تصريف الأعمال على جبهة الشؤون الإدارية. وخلال العام، طرحت الوكالات الثلاث مناقصات لتوريد إمدادات الطاقة، وخدمات البريد، والتدريب الخارجي، وخدمات الإيداع العالمية. كما شهد عام 2008 مشاركة شاملة في لجان الاستثمار في الوكالات الثلاث، وإنشاء لجنة تنسيق مشتركة بين المؤسسات لمراقبة وتنسيق المبادرات المشتركة في الميدان الإداري.

وأقام الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي تعاوناً تقنياً، بدعم من مؤسسة بل وميلندا غيتس، لتحسين سبل وصول السكان الريفيين الفقراء إلى خدمات التأمين ضد المخاطر الجوية على أساس مؤشر الأحوال الجوية وغيرها من الخدمات ذات الصلة. وهذه الأداة لإدارة المخاطر تحسن من قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على إدارة الصعاب الاقتصادية الناجمة عن الظواهر الجوية الشديدة من قبيل الجفاف أو الفيضانات، والحفاظ على قاعدة أصولهم وسبل معيشتهم.

### **الفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء**

يعمل الفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء على إنشاء نظم مالية شاملة لخدمة السكان الفقراء. ويعمل الفريق على تشجيع وتعزيز الأفكار والمنتجات والتكنولوجيات الابتكارية في مجال التمويل الصغرى. والفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء، بوصفه اتحاداً يضم 33 من منظمات التمويل، يعتبر شريكاً تقنياً رئيسياً ومورداً استراتيجياً لعمل الصندوق في مجال التمويل الريفي. ويتعاون الصندوق عن كثب مع الفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء في الكثير من المجالات لتعزيز التحويلات المالية في المناطق الريفية من خلال مرفق تمويل التحويلات الذي

يستضيفه الصندوق (انظر أدناه). والمشاركة في حلقات العمل التدريبية التي يقودها الفريق. والاستفادة من خبرته الفنية أثناء دورات البرامج والمشروعات. وفي عام 2008، انضم الصندوق إلى مبادرة الرقم القياسي للمعونة الذكية للتمويل الصغير التي اتخذها الفريق لقياس مدى فعالية المنظمات الإئتمانية في توفير التمويل والخدمات الاستشارية في مجال التمويل الصغير.

### مرفق تمويل التحويلات

الغرض من مرفق تمويل التحويلات المشترك بين العديد من الجهات المانحة والذي تبلغ قيمة ميزانيته 13 مليون دولار أمريكي هو زيادة الفرص الاقتصادية أمام السكان الريفيين الفقراء من خلال دعم وتطوير خدمات دولية ومحلية مبتكرة وفعالة من حيث التكلفة وبسهل الوصول إليها لتمكين العمال المغتربين من إرسال أموالهم إلى أسرهم ومجتمعاتهم المحلية. والهدف الرئيسي للمرفق هو توسيع وتكرار الدروس المستفادة في مجال التحويلات في جميع أنحاء العالم. وفي عام 2008 أطلق المرفق ندائه الثاني لتقديم مقترحات، وقدم 20 منحة بما قيمته 250 000 دولار أمريكي للمشروعات التي:

- تحسن سبل الوصول إلى خدمات التحويلات في المناطق الريفية
- تربط التحويلات بالخدمات والمنتجات المالية الأخرى
- تستحدث قنوات استثمارية ريفية مبتكرة وإنتاجية للمغتربين والمنظمات المجتمعية

### مرفق مساعدة الشعوب الأصلية

مرفق مساعدة الشعوب الأصلية يمكن الصندوق من إقامة شراكات مباشرة مع مجتمعات السكان الأصليين والمنظمات التي تمثلهم. والعمل معهم في تنفيذ المشروعات الإئتمانية التي يقومون بتصميمها على مستوى القواعد الشعبية. ويمول الصندوق من خلال المرفق منحا تتراوح بين 10 000 دولار أمريكي و30 000 دولار أمريكي.

وفي أبريل/نيسان، أطلق الصندوق دعوته الثانية لتقديم مقترحات في إطار المرفق. وتلقى أكثر من 800 طلب. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، وافق مجلس المرفق على 43 مشروعاً في 33 بلداً بتمويل من منح من الصندوق، والنرويج، وكندا. وخلال عام 2008، نفذت المجتمعات المحلية للسكان الأصليين في 24 بلداً 30 مشروعاً تمت الموافقة عليها في إطار المرفق في عام 2007.

- وعلى الرغم من أن المنح تعتبر صغيرة نسبياً فإن آثارها كانت كبيرة.
- المشروعات التي تقودها المجتمعات المحلية تعزز الوعي بالهوية الثقافية بين مجتمعات الشعوب الأصلية، وتمكن تلك المجتمعات من إدارة مواردها الطبيعية، ورسم خرائط أراضي أقاليمها، وإعادة إعمار وصون موارد الغابات.
- تمكن نساء الشعوب الأصلية اللاتي يعانين في كثير من الأحيان من التهميش على مستويات متعددة، وتقدم لهن التدريب لتوعيتهن بحقوقهن، وتعزيز هويتهم ودورهن كراعيات لمعارف الأسلاف التقليدية، وبناء مهاراتهم في مجال تنظيم المشروعات.
- تقييم شراكات لتعزيز حركات الشعوب الأصلية وبناء قدرتها على الاشتراك في حوار السياسات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- تساهم في التنمية التي تحدد مسارها الشعوب الأصلية بنفسها للحفاظ على هويتها وثقافتها، ولا تشارك الشعوب الأصلية في تصميم وتنفيذ المشروعات فحسب، بل وتشارك كذلك في تكوين المجلس الذي يختار المشروعات التي ستحصل على التمويل.

ومولت مبادرة تعميم الابتكار في الصندوق وحكومة فنلندا دراسة لأكثر من 1 000 اقتراح معروض على مرفق مساعدة الشعوب الأصلية في عام 2007، وتم تنظيم حلقة عمل بالاشتراك مع الجهات الآسيوية المتلقية للمنح. وتوصلت الدراسة إلى أفكار قيمة عن مدى تعقد الفجوة بين الشعوب الأصلية. وكشفت الدراسة عن أن معظم المقترحات تتناول التنمية من منظور شامل وتركز بقوة على الاستدامة. وانبثقت مسألة تعزيز الهوية الثقافية والنهج القائم على الحقوق باعتبارهما من القضايا المهمة في المقترحات التي تناولت أيضا مسائل سبل كسب العيش، وإدارة الموارد الطبيعية والأراضي، ونهج تجديد البيئة.

وناقش المشاركون في حلقة العمل التنمية التي تقرها الشعوب الأصلية بنفسها ومن خلال منظماتها، بما في ذلك مواضيع من قبيل تغير المناخ، والصناعات الاستخراجية، وحماية الغابات والحفاظ عليها، وتحديات وفرص التعاون على الصعيد الإقليمي. وتدخل في صميم التكنولوجيا أفكار عالمية غريبة على الشعوب الأصلية، ولذلك ينبغي توخي الحرص ومراعاة الحساسية عند تقديمها. كما أكدت حلقة العمل تطور ثقافات الشعوب الأصلية استجابة للتحديات الجديدة.

## الشراكة العالمية للطاقة الحيوية

انضم الصندوق في عام 2008 إلى الشراكة العالمية للطاقة الحيوية، وهي منتدى لإسداء المشورة لبلدان مجموعة الثمانية الموسعة (G8+5) بشأن مسائل الطاقة الحيوية، وتيسر الشراكة العالمية للطاقة الحيوية إقامة منتدى سياسي عالمي لترويج الطاقة الحيوية وتشجيع إنتاج وتسويق واستخدام أنواع الوقود "الأخضر" مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية.

وفي فبراير/شباط، نظم الصندوق مناقشة مائدة مستديرة حول الوقود الحيوي أثناء دورة مجلس المحافظين (انظر الصفحة 68). وخلص ممثلو مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم الحكومات ومنظمات المزارعين والمنظمات غير الحكومية، إلى أن نهج الصندوق إزاء مسألة الوقود الحيوي ينبغي أن يراعي الفقراء والتمايز بين الجنسين والبيئة، وينبغي أن يحرص قبل كل شيء على الأمن الغذائي.

وفي إطار تقديم التوجيه إلى المنظمات البحثية الشريكة، عقد الصندوق خلال العام مشاورات عالمية مع الباحثين، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى حول إمكانات نبات حب الملوك والذرة السكرية، وهما نباتان يمكن زراعتها في الظروف المناخية الزراعية المعاكسة. وسلطت المشاورات الضوء على إمكانات هذين المحصولين في إنتاج الوقود الحيوي، وحددت الفرص والتحديات المرتبطة بالهندسة الزراعية، والتربية، والاقتصاد، وتكنولوجيات ما بعد الحصاد، والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

## علاقات الشراكة مع الوكالات المتعددة الأطراف

### مساهمة الصندوق في جدول أعمال فعالية المعونة العالمية

يعمل الصندوق، بوصفه أحد الموقعين على إعلان باريس لعام 2005 بشأن فعالية المعونة، مع الجهات المانحة الأخرى والبلدان الشريكة لتحقيق التزامات الشراكة التي ينص عليها الإعلان. ويسترشد الصندوق بإعلان باريس في عمله على الصعيد القطري وفي إصلاحاته على المستوى التنظيمي.

وفيما يتعلق بفعالية المعونة فقد أشار المسح الذي أجري في عام 2008 لرصد إعلان باريس إلى أن الأداء الشامل للصندوق ما زال قويا حتى بمقارنته مع الأداء في المؤسسات المالية الأخرى المتعددة الأطراف والأمم المتحدة ككل. ويعتبر الأداء مشجعا بشكل خاص فيما يتعلق بتعزيز القدرات من خلال تنسيق الدعم واستخدام نظم الإدارة المالية ونظم التوريد العامة في البلدان المعنية، وفي البعثات المشتركة والتحليلات القطرية.

وفي سبتمبر/أيلول، شارك الصندوق في المنتدى الثالث الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة الذي عقد في أكرا، غانا. ومن خلال مشاركته في الهيئة المانحة العالمية من أجل التنمية الريفية (انظر الصفحة 81)، ساند الصندوق المبادرة بإدراج قطاع الزراعة

في مناقشات المائدة المستديرة سواء في المنتدى ذاته أو في الاجتماع الموازي الذي عقد لمنظمات المجتمع المدني. وساعد الصندوق على وضع برنامج عمل أكرا وصدق عليه. ويدعو برنامج عمل أكرا إلى تسريع وتيرة التقدم المحرز في ثلاثة مجالات، هي:

- تعزيز الملكية القطرية للمبادرات الإنمائية
- بناء شراكات أشمل وأكثر فعالية للتنمية
- التنفيذ والمساءلة بغرض تحقيق النتائج الإنمائية

وسوف يعمل الصندوق خلال فترة التجديد الثامن لموارده (انظر الصفحة 50) على زيادة الجهود من أجل كفالة مراعاة التزامات الشراكة المتجسدة في إعلان باريس والمحالات الثلاثة لبرنامج عمل أكرا في جميع أنشطته على المستوى القطري وفي نظمه وعملياته التنظيمية. كما سيواصل الصندوق تعزيز رصد المنجزات في جميع المجالات.

### التحالف من أجل تحقيق ثورة خضراء في أفريقيا

في يونيو/حزيران، وقع الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والتحالف من أجل تحقيق ثورة خضراء في أفريقيا مذكرة تفاهم تمت في إطارها الموافقة على العمل معا لإنعاش إنتاج الأغذية في أفريقيا. وسوف يعمل الأطراف على تكوين تحالف استراتيجي لمساعدة البلدان الأفريقية على تحقيق ثورة خضراء بغرض الحد من الجوع وتحسين الأمن الغذائي والدخل بين المزارعين والأسر الريفية في أفريقيا. وسوف يبدأ العمل المشترك في مناطق التكتيف الزراعي المحددة في بلدان مختارة من أجل تحقيق ما يلي:

- تسريع وتيرة إنتاج الأغذية من خلال مساعدة المزارعين، وبخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة، على رفع مستويات الإنتاجية
- تحسين سبل وصول المزارعين إلى الأسواق للحصول على المدخلات من قبيل الأسمدة والبذور، وتيسير وصولهم إلى الأسواق لتصريف إنتاجهم

وبدأ العمل في تصميم ملامح قطرية في 13 بلدا من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء. وسيجري اختيار خمسة من تلك البلدان للمرحلة الأولى من العمل. وترمي الشراكة الجديدة إلى إحداث تغيير فوري من خلال تحقيق المستويات المثلى من إنتاج الأغذية فيما يسمى بمناطق سلال الغلال التي تتمتع بمستوى جيد نسبيا من الأمطار والتربة والبنية الأساسية والأسواق. وسوف تساهم كل وكالة بخبرتها الفنية في تحقيق ثورة خضراء مستدامة بيئيا واقتصاديا لوضع نهاية للأزمة الغذائية الدائمة في القارة.

### مصرف التنمية الأفريقي

في سياق إعلان باريس، وقع الصندوق ومصرف التنمية الأفريقي وصندوق التنمية الأفريقي في فبراير/شباط 2008 مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون وإقامة شراكة استراتيجية. وفي مايو/أيار، أطلق الصندوق ومصرف التنمية الأفريقي في تونس إطارا مشتركا للشراكة للفترة 2008-2010. وناقشت المنظمتان النهج المشتركة للتصدي للأزمة الغذائية التي تعاني منها أفريقيا على الأجل القصير والمتوسط والطويل، ووافقت المنظمتان على تعزيز التعاون في 15 بلدا في أفريقيا الغربية والوسطى. وإضافة إلى ذلك، قررت المنظمتان إقامة برامج استراتيجية قطرية مشتركة وحضور ميداني مشترك وذخيرة مشروعات مشتركة لتمويلها تمويلا مشتركا خلال الفترة 2008-2010. كما وافقت المنظمتان على العمل معا لرفع مستوى أداء المشروعات الجارية الممولة تمويلا مشتركا واستبعاد المشروعات المعرضة للمخاطر بحلول عام 2009. ويعكف حاليا مكتب التقييم المستقل في الصندوق على إجراء تقييم مشترك مع مصرف التنمية الأفريقي (انظر الصفحة 39).

## الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

أنشأ زعماء أفريقيا الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في عام 2001 لتعزيز التنمية المستدامة وتدعيم جهود تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتم إعداد إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في مجال الزراعة والتنمية الريفية، وهو برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا في عام 2002 الذي يتسم بأهمية محورية في جهود الصندوق في الإقليم. وخلال أزمة أسعار الأغذية في عام 2008، ساهم الصندوق في فرقة عمل برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا المعني بارتفاع أسعار الأغذية وذلك في الأساس من خلال الاتحاد الأفريقي / فرقة عمل الأمن الغذائي التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

وتعتبر مبادرة الكسافا لعموم أفريقيا برنامجاً رائداً في إطار برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا الذي أطلقتته الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وبدأ في يوليو/تموز 2007 تنفيذ المبادرة الإقليمية لتحضير الكسافا وتسويقه في أفريقيا الغربية والوسطى والتي تشكل جزءاً من هذه المبادرة. والغرض من هذا البرنامج الذي تدعمه الحكومة الإيطالية هو إقامة صلات أفضل بين البرامج الأربعة لتنمية الجذريات والدرنيات الممولة من الصندوق وبين الأسواق الإقليمية والدولية. ومن بين الإنجازات التي تحققت خلال العام إجراء دراسات جدوى عن أحد المشتقات الغذائية الجديدة من الكسافا، ودراسات للسوق في أفريقيا الوسطى، ودراسة عن الطلب المحتمل على مشتقات الكسافا في أسواق محلية مختارة في الاتحاد الأوروبي (بلجيكا، وفرنسا، والمملكة المتحدة).

ويدعم الصندوق مبادرات عموم أفريقيا من خلال ثلاث منح بما مجموعه 770 000 دولار أمريكي. وتساهم هذه المبادرات في بناء قدرات إدارة الزراعة والاقتصاد الريفي في الاتحاد الأفريقي لتنفيذ مبادرات استراتيجية كبرى بشأن سبل العيش الريفية وحقوق الأراضي المضمونة لفقراء الريف. فضلاً عن دعم حملة البلدان الأفريقية لاستئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.

ويدعم الصندوق أيضاً صندوق التحدي الأفريقي لتنمية المشروعات، وهو أداة للمنح المشتركة بين العديد من الجهات المانحة لاختبار نماذج العمل الجديدة من أجل توسيع فرص الأسواق أمام الفقراء، وبخاصة في المناطق الريفية، وآلية تمويل الأسمدة الأفريقية التي تهدف إلى تشجيع استخدام الأسمدة في جميع أنحاء القارة للمساعدة على تحقيق "ثورة خضراء" في أفريقيا.

## صندوق الأوبك للتنمية الدولية

عملت المنظمة منذ إنشائها مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية صوب تحقيق الهدف المشترك المتمثل في الحد من الفقر في البلدان النامية.

وقام الصندوق خلال عام 2008 بإطلاع صندوق الأوبك على المعلومات المتعلقة بآخر التغييرات التشغيلية في المنظمة، وبخاصة ما يتعلق منها بشروط الإقراض والإشراف المباشر (انظر الصفحة 86). واعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2009 سيبدأ الصندوق في الإشراف المباشر على نحو 70 في المائة من البرامج والمشروعات التي يدعمها في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً. وتوطدت بالفعل علاقة الشراكة بين المؤسستين بفضل ازدياد الإشراف المباشر على برامج ومشروعات الصندوق.

وأطلعت المنظمة صندوق الأوبك على أولوياتها المواضيعية المقبلة في الإقليم إلى جانب معلومات عن ذخيرة المشروعات للفترة 2009-2012. ووافق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق الأوبك للتنمية الدولية على تحسين تزامن دورات تجهيز المشروعات، وبخاصة المشروعات التي تنطوي على إمكانات كبيرة للتمويل المشترك، وتبادل تقارير تصميم المشروعات.

## المنتدى العالمي للمانحين من أجل التنمية الريفية

المنتدى العالمي للمانحين من أجل التنمية الريفية هو مبادرة مشتركة اتخذتها المنظمات المانحة في عام 2003. ويشترك الصندوق في عضوية هذا المنتدى منذ إنشائه وشارك في رئاسته في عام 2008. ويلتزم المنتدى بتنسيق ومواءمة الجهات المانحة حسب ما حدده إعلان باريس في مارس/أذار 2005. ويعمل المنتدى على تحسين التنسيق والاتصال وتقاسم المعرفة بين جميع الشركاء الإيمائين من خلال ما يلي:

- صياغة سياسات مشتركة للجهات المانحة
- الحد من ازدواجية الجهود وتحسين الفهم المشترك بين جميع الشركاء الإيمائين
- إسداء المشورة بشأن كيفية زيادة فعالية مبادرات الزراعة والتنمية الريفية من خلال التنسيق والمواءمة

ويتضمن هذا الموقع الشبكي [www.donorplatform.org](http://www.donorplatform.org) عرضا عاما لعمل المنتدى. بما في ذلك التقرير السنوي لعام 2007، ومساهمته ومشاركته في المنتدى الثالث الرفيع المستوى الذي عقد في أكرافيا في سبتمبر/أيلول 2008.

وتستند مخرجات المنتدى إلى ثلاث ركائز تكمل كل منها الأخرى:

- المناصرة والتواصل من أجل كفاءة الاستجابة لاحتياجات وفرص السكان الريفيين الفقراء ومعالجتها على النحو الملائم في مناقشات السياسات على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية
- التعلم المشترك من أجل زيادة وتحسين جودة أثر الاستثمارات في التنمية الريفية من خلال جمع ونشر الابتكارات المفيدة، وتحديد وسد ثغرات المعلومات، والنهوض بالتعلم المنهجي مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالتنمية الريفية
- فعالية المعونة من أجل تقديم دعم تعاوني لتنسيق ومواءمة الإجراءات والممارسات المعمول بها في مجال التنمية الريفية بما يتماشى مع إعلان باريس

وأيد المنتدى خلال عام 2008 اقتراح فرقة عمل الأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بالأزمة الغذائية العالمية (انظر الصفحة 65) بشأن الشروع في إقامة شراكة عالمية للزراعة والأغذية. كما اقترح المنتدى مجموعة من المبادئ المشتركة للجهات المانحة الداعمة لبرامج الزراعة والتنمية الريفية من أجل كفاءة تحسين التنسيق وزيادة فعالية مخرجات تلك البرامج في إطار مبادئ فعالية المعونة المحددة في إعلان باريس.

## المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية

أقام الصندوق والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية في عام 2008 شراكة استراتيجية لتنمية السياسات الابتكارية حول الحد من آثار تغير المناخ والوصول إلى الأسواق. وستمول هذه الشراكة بمنحة من الصندوق قيمتها 3 ملايين دولار أمريكي. واعترافاً بأن التغلب على الفقر الريفي يتطلب سياسات وحلولاً مؤسسية فعالة للتعامل مع التحديات والفرص الاستراتيجية الجديدة الماثلة أمام السكان الريفيين الفقراء فإن البرنامج سيعمل على تحديد وترويج خيارات للسياسات المبتكرة والقائمة على البحوث للحد من الفقر بما يلائم الواقع الذي يعيشه السكان الفقراء. ويركز البرنامج على تحديين رئيسيين. هما تحدياً كيفية وصول المجتمعات الريفية الفقيرة إلى الفرص المتاحة وكيفية استفادتها منها عن طريق:

- أسواق السلع ذات القيمة العالية
- السياسات البيئية العامة وأسواق الخدمات البيئية

- وسوف يعمل البرنامج على تحقيق ما يلي:
- إنشاء شبكات استشارية قطرية في مجال السياسات لترجمة البحوث السياسية إلى برامج ذات توجه عملي
  - تعزيز قدرة فرق إدارة البرامج القطرية والمعاونين والمهنيين على تحديد القضايا الرئيسية للسياسات ذات الصلة بالمجالات المواضيعية، واقتراح حلول فعالة مستندة إلى نتائج البحوث
  - تشجيع مجموعة من الأنشطة السياسية والمؤسسية المحددة في مجال الزراعة التعاقدية وتخفيف أثر تغير المناخ. ووضع قائمة على شبكة الإنترنت للابتكارات السياسية والمؤسسية
  - وضع نظام عملي لتوليد المعارف وتبادلها يقوم على الطلب ليكون وسيلة اتصال ذات أجاهين بين الباحثين في مجال السياسات والمشتغلين في مجال السياسات والتنمية

## عملية منتدى المزارعين

منتدى المزارعين هو الإطار لشراكة الصندوق مع منظمات المزارعين في جميع أنحاء العالم، وهو عملية للتشاور والحوار والتعاون. وتعد كل سنتين مشاورات عالمية لمنتدى المزارعين بالتزامن مع دورة مجلس محافظي الصندوق.

وعقد الاجتماع العالمي الثاني لمنتدى المزارعين في روما في فبراير/شباط 2008 وشارك فيه ممثلون من 70 من منظمات المزارعين في جميع أنحاء العالم لبحث مواضيع من قبيل الوصول إلى الأراضي، وعمليات السياسات المتعلقة بزراعة الحيازات الصغيرة، وتغير المناخ. وقطع الصندوق شوطا كبيرا في التحضير للعديد من مبادراته لتعزيز قدرات منظمات المزارعين. وسوف تحصل أربع شبكات من شبكات منظمات المزارعين في أفريقيا على دعم من برنامج تبلغ تكلفته 5 ملايين يورو ممولة من المفوضية الأوروبية (مكتب التعاون الأوروبي للمعونة) لتعزيز قدرة منظمات صغار المزارعين في البلدان الأفريقية. وهذا البرنامج الذي سيدخل طور التنفيذ في عام 2009 سيدعم أيضا شبكات منظمات المزارعين الإقليمية والأفريقية من أجل التأثير على السياسات ودعم البرامج المؤثرة على الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي.

ووافق الصندوق في عام 2008 على عدد من البرامج الممولة بالمنح للنهوض بقدرة منظمات المزارعين وشباب الريف على المشاركة بشكل أفضل في الأسواق وعمليات تقرير السياسات في مختلف الأقاليم. وتشمل هذه البرامج منحة قيمتها 1.4 مليون دولار أمريكي تقريبا لبرنامج إقليمي ستنفذه رابطة ربات الأعمال الحرة في جنوب آسيا. كما سيمول من منظمة الأغذية والزراعة في جنوب شرق آسيا (انظر الصفحة 114) ومنحة مقدارها 1 مليون دولار أمريكي للاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين (انظر الصفحة 114). كما قدمت خمس منح صغيرة أخرى (قيمة كل منها 200 000 دولار أمريكي أو أقل) خلال العام لدعم بناء قدرات السكان الريفيين الفقراء وتحسين قدرتهم على المشاركة في عمليات السياسات التي تمس حياتهم.

وعدل الصندوق خطوطه التوجيهية بشأن وضع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية في عام 2008. ونتيجة لعملية منتدى المزارعين، يلزم حاليا من مقرري السياسات ومثلي الصندوق التشاور مع منظمات المزارعين عند وضع استراتيجيات الصندوق وتصميم البرامج والمشاريع.

## الجوانب التشغيلية





نوروكل بيجوم نسوق مواعزها لترعى في حقل أرز حُصد  
لتوه في قرية جالسورا، بنغلاديش.

©IFAD/GMB Akash 2008



## إدارة حافظة البرامج والمشروعات

وأصل الصندوق خلال عام 2008 تعزيز عمليات إدارة البرامج والمشروعات، وزيادة مواءمتها مع الإطار الاستراتيجي للفترة 2007-2010 (انظر الصفحة 2). وبدأ تنفيذ نظام ضمان الجودة الذي أنشئ مؤخراً لتوفير معلومات عن جودة المشروعات عند الإدراج (انظر الصفحة 30). وإضافة إلى ذلك فقد عزز الصندوق نظام قياس أداء حافظته وبخاصة لقياس أداء المشروعات أثناء التنفيذ. وعلى غرار ما كان متبعاً من قبل فقد وفرت تقارير إنجاز المشروعات الكثير من المعلومات الموضوعية عن نتائج المشروعات لاستعراض الحافظة لهذا العام. وازداد العدد الإجمالي للبرامج والمشروعات في الحافظة الجارية زيادة طفيفة من 196 في نهاية عام 2007 إلى 204 في نهاية عام 2008 ليصل بذلك مجموع استثمارات الصندوق 3.4 مليار دولار أمريكي (الجدول 6).

ويتضح عموماً من استعراض منتصف المدة الذي يعرضه تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق (انظر الصفحة 44) حدوث تحسن ملموس في معظم مؤشرات الأداء المرتبطة بالفعالية الإنمائية للصندوق. وعلى الرغم من التحسن المطرد في الأداء من حيث الاستدامة فسوف يواصل الصندوق إعطاء أولوية عليا لهذا الجانب. كما يركز الصندوق على مواصلة تحسين أدائه في مجالات الاستهداف، وتعزيز سبل وصول السكان الريفيين الفقراء إلى الأسواق، والبيئة، وإدارة الموارد الطبيعية.

## الإشراف على البرامج والمشروعات

ازدادت بشكل كبير خلال العام حافظة البرامج والمشروعات الجارية التي تخضع لإشراف مباشر ووصلت إلى 158 برنامجاً ومشروعاً بحلول ديسمبر/كانون الأول 2008. وإضافة إلى ذلك، سيخضع للإشراف المباشر 36 من البرامج والمشروعات التي لم يبدأ سريانها في نهاية العام. في 2008 جرت الموافقة على معظم المشروعات الجديدة على أساس ترتيبات للإشراف المباشر عليها. وتم تحويل 65 برنامجاً ومشروعاً خاضعاً لإشراف المؤسسات المتعاونة إلى إشراف مباشر. وفي إطار دعم التحول نحو الإشراف المباشر، عقد الصندوق سلسلة من الدورات التدريبية واتخذ ترتيبات أخرى لبناء القدرات. مثال ذلك أن زهاء 200 موظف حضروا تدريباً مكثفاً على الإشراف لمدة خمسة أيام. كما وضع الصندوق نظاماً وإجراءاتاً لتحديد معايير الجودة المؤسسية بالنسبة للقروض المصروفة وأبرم اتفاقات مشتركة بين الدوائر بشأن تدفق العمل. وأصدر الصندوق خطوطاً توجيهية بشأن الإشراف لاستخدامها من جانب الموظفين والخبراء الاستشاريين، ووضع وطور شكل تقارير الإشراف على المشروعات بما يتماشى مع صيغ التقارير الأخرى في الصندوق. وأنشأ نظاماً لتتبع حالة طلبات السحب. ولوحظت خلال عام 2008 مؤشرات إيجابية لنتائج الإشراف المباشر حتى في هذه المرحلة المبكرة. وتحسنت عموماً جودة تحليلات الأداء، وبخاصة في البرامج والمشروعات المنخفضة الأداء، وسارع الصندوق بتحديد أسباب تدني الأداء. ونتيجة ذلك فقد تمكنت المنظمة من الاستجابة بسرعة أكبر للمخاطر المرتبطة بالأداء التي لولا ذلك لما اكتشفت إلا في استعراض منتصف المدة أو استعراض الإنجاز. وفي الميدان، ازداد عمل المنظمة بشكل كبير مع الجهات المقترضة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة. وأعربت معظم البلدان الأعضاء المقترضة عن تفضيلها للإشراف المباشر من الصندوق على البرامج والمشروعات.

## حافضة البرامج والمشروعات والجهات التمويل

تمت الموافقة في عام 2008 على 30 برنامجاً ومشروعاً جديداً (الجدول 8) ومولت هذه البرامج والمشروعات بقروض من الصندوق ومنح إطار القدرة على تحمل الديون بما قيمته 561.4 مليون دولار أمريكي (الجدول 1) ومنح لمكونات المشروعات بما قيمته 4.3 مليون دولار أمريكي (الجدول 15). وبلغ مجموع التكلفة التقديرية لتلك البرامج والمشروعات 1 179.8 مليون دولار أمريكي، منها 327.5 مليون دولار أمريكي سيقدمها مولون خارجيون آخرون.

و 286.6 مليون دولار أمريكي من ممولين في البلدان المتلقية، معظمهم من الحكومات (الجدول 1). ومن المتوقع أن تعود هذه المشروعات بفوائد مباشرة على أكثر من 22 مليون شخص عندما تدخل طور التشغيل الكامل. وتمت الموافقة في عام 2008 على منح بلغ مجموع قيمتها 40.9 مليون دولار أمريكي (الجدول 1).

وساند الصندوق منذ بداية عملياته في عام 1987 ما عدده 796 برنامجا ومشروعاً في 115 من البلدان الأعضاء وفي غزة والضفة الغربية بتمويل بلغ مجموع قيمته 10 599.8 مليون دولار أمريكي (الجدول 8). وساهمت الحكومات ومصادر التمويل الأخرى لدى البلدان المتلقية، بما في ذلك الأفراد والأسر المشاركة في البرامج والمشروعات، بنحو 9 517.8 مليون دولار أمريكي. وقدمت الجهات الخارجية المشتركة في التمويل 7 820.2 مليون دولار أمريكي.

**الجدول 6**  
حافضة البرامج والمشروعات الجارية بحسب الإقليم<sup>أ</sup>  
(في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2008)

عدد البرامج والمشروعات	التمويل المقدم من الصندوق - (بملايين الدولارات الأمريكية)
أفريقيا الغربية والوسطى	46
أفريقيا الشرقية والجنوبية	43
آسيا والمحيط الهادئ	49
أمريكا اللاتينية والكاريبي	31
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا <sup>ب</sup>	35
<b>المجموع:</b>	<b>204</b>

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافضة.

<sup>أ</sup> تتألف الحافضة الجارية من البرامج والمشروعات المعتمدة التي بدأ سريانها ولكنها لم تنجز حتى الآن.

<sup>ب</sup> المبالغ كما هي واردة في تقارير رئيس الصندوق عن البرامج والمشاريع المعروضة على المجلس التنفيذي وهي تشمل منح إطار القدرة على تحمل الديون ومنح مكونات البرامج والمشروعات الاستثنائية.

<sup>ج</sup> تشمل هذه الفئة أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً.

<sup>د</sup> ترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.

**الجدول 7**  
ترتيبات الإشراف للبرامج والمشروعات الجارية<sup>أ</sup>

البرامج والمشروعات في نهاية عام 2008	البرامج والمشروعات في نهاية عام 2007	البرامج والمشروعات في نهاية عام 2006
العدد	العدد	العدد
158	98	10
77.5 %	50.0 %	5.4 %
<b>الصندوق<sup>ب</sup></b>		
<b>المؤسسة التعاونية</b>		
-	3	3
1.0	8	10
-	-	-
1.0	2	1
0.5	1	2
1.5	3	3
7.4	15	128
2.0	4	9
9.3	19	20
<b>46</b>	<b>98</b>	<b>176</b>
<b>مجموع المؤسسات التعاونية</b>		
<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>
<b>204</b>	<b>196</b>	<b>186</b>
<b>مجموع الصندوق والمؤسسات التعاونية</b>		

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافضة.

<sup>أ</sup> السنة المرجعية للبرامج والمشروعات ترتبط بتاريخ نفاذ مفعول الفروض. وتشير الأرقام إلى عدد البرامج والمشروعات المعتمدة التي لم تنجز في كل سنة.

<sup>ب</sup> من بين 55 برنامجاً ومشروعاً محولاً إلى الإشراف المباشر خلال دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2008، ما زال خمسة منها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 يخضع لإشراف المؤسسات التعاونية. وسيجري تحويلها إلى الإشراف المباشر من الصندوق خلال عام 2009.

<sup>ج</sup> في يناير/كانون الأول، أبلغ الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي الصندوق بأن التعاون سيقصر على المشاركة فقط في تمويل البرامج والمشروعات. ولذلك فإن البرامج والمشروعات الجارية التي كانت تخضع من قبل لإشراف الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي حولت إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

**الجدول 8**  
تمويل الصندوق للبرامج والمشروعات بحسب الإقليم، 2008-1978<sup>1</sup>  
(المبالغ بمليين الدولارات الأمريكية)

%	2008-1978	%	2008	2007-1998	1997-1988	1987-1978	
							<b>أفريقيا الغربية والوسطى</b>
17.6	1 860.9	15.4	87.0	812.7	569.8	391.4	مجموع القيمة
	175		6	63	58	48	عدد البرامج والمشروعات
	24						عدد الجهات المتلقية
							<b>أفريقيا الشرقية والجنوبية</b>
18.7	1 977.5	25.6	144.7	888.4	542.6	401.8	مجموع القيمة
	150		6	56	52	36	عدد البرامج والمشروعات
	20						عدد الجهات المتلقية
							<b>آسيا والمحيط الهادي</b>
32.5	3 448.9	41.0	231.7	1 278.5	987.1	951.7	مجموع القيمة
	201		9	64	68	60	عدد البرامج والمشروعات
	22						عدد الجهات المتلقية
							<b>أمريكا اللاتينية والكاريبي</b>
15.1	1 600.4	9.1	51.3	662.8	538.4	347.8	مجموع القيمة
	135		5	41	48	41	عدد البرامج والمشروعات
	28						عدد الجهات المتلقية
							<b>الشرق الأدنى وشمال أفريقيا</b>
16.2	1 712.1	9.0	51.0	711.6	560.4	389.1	مجموع القيمة
	135		4	50	45	36	عدد البرامج والمشروعات
	22						عدد الجهات المتلقية
<b>100.0</b>	<b>10 599.8</b>	<b>100.0</b>	<b>565.7</b>	<b>4 354.0</b>	<b>3 198.2</b>	<b>2 481.9</b>	<b>مجموع التمويل المقدم من الصندوق</b>
	<b>796</b>		<b>30</b>	<b>274</b>	<b>271</b>	<b>221</b>	<b>مجموع عدد البرامج والمشروعات</b>
	<b>116</b>						<b>مجموع البلدان/الأقاليم المتلقية</b>

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.

<sup>1</sup> المبالغ كما هي واردة في تقارير رئيس الصندوق عن البرامج والمشروعات المعروضة على المجلس التنفيذي وهي تشمل منح إطار القدرة على تحمل الديون ومنح مكونات البرامج والمشروعات الاستثمارية.

<sup>2</sup> تشمل البرامج والمشروعات الممولة كلياً بالمنح.

<sup>3</sup> تشمل هذه الفئة أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً.

<sup>4</sup> ترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.

<sup>5</sup> لا تشمل البرامج والمشروعات التي ألغيت أو أبطلت تماماً.

منها 1 240.7 مليون دولار أمريكي من الجهات المانحة الثنائية، و 6 147.9 مليون دولار أمريكي من الجهات المانحة المتعددة الأطراف، و 30.3 مليون دولار أمريكي من المنظمات غير الحكومية الدولية والشمالية (الجدول 1). وبلغ التمويل الجماعي أو ترتيبات التمويل المماثلة نحو 162.5 مليون دولار أمريكي. وساهمت مصادر القطاع الخاص بما يقرب من 7.9 مليون دولار أمريكي. وبلغ التمويل المشترك من المصادر التي ما زالت غير مؤكدة 230.9 مليون دولار أمريكي.

### تمويل البرامج والمشروعات في الأقاليم والبلدان ذات الأولوية<sup>1</sup>

في عام 2008، حصلت أفريقيا جنوب الصحراء على أكبر حصة من التمويل الجديد للبرامج والمشروعات. وتلقى الإقليم ما نسبته 43.4 في المائة من الاستثمارات خلال عام 2008 (الشكل البياني 2).

وحصل إقليم آسيا والمحيط الهادي على 41 في المائة من التمويل الجديد للبرامج والمشروعات في عام 2008. وتلقى إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي ما نسبته 9.1 في المائة، بينما حصل إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على 6.6 في المائة.

ويواصل الصندوق تركيز مساعده على أقل البلدان نمواً والبلدان التي ينخفض فيها معدل الأمن الغذائي. وتم تخصيص 86.8 في المائة من تمويل البرامج والمشروعات في عام 2008 لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. حسب تصنيف منظمة الأغذية والزراعة، و 38.5 في المائة للبلدان التي تصنفها الأمم المتحدة بأنها أقل البلدان نمواً (الجدول 9 والشكل البياني 2).

1/ انظر الصفحات 14، 18، 21، 24، و26 للرجوع إلى قائمة بالبلدان بحسب الأقاليم الإدارية.

## الجدول 9 مجل التمويل المقدم من الصندوق إلى البرامج والمشروعات في البلدان ذات الأولوية، 2008-1978 (المبالغ بمليين الدولارات الأمريكية)

عدد البلدان		المجموعة		2008-1978		2008		2007-1998		1997-1988		1987-1978	
البلدان المشمولة في البرامج والصندوق ومشروعات الصندوق	الأعضاء الدول	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
أقل البلدان نمواً <sup>٤</sup>													
44	48	50	40	4 237.6	38.5	217.5	41.6	1 811.4	35.2	1 124.5	43.7	1 084.2	القيمة <sup>٥</sup>
				368		9		129		117		113	عدد البرامج والمشروعات
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض <sup>٦</sup>													
73	77	82	80	8 483.2	86.8	490.9	80.8	3 516.5	76.5	2 445.6	81.8	2 030.3	القيمة <sup>٥</sup>
				617		23		221		202		171	عدد البرامج والمشروعات
التمويل المقدم إلى برامج ومشروعات الصندوق <sup>٧</sup>													
				10 599.8	565.7		4 354.0		3 198.2		2 481.9		برامج
مجموع عدد البرامج والمشروعات													
				796	30		274		271		221		

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفظة.

<sup>٤</sup> جميع البلدان في فئة أقل البلدان نمواً، باستثناء ملديف وميانمار وساموا، تنتمي أيضاً إلى فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ومن ثم فقد حدث هذا التداخل في عدد بلدان هذه الفئة.

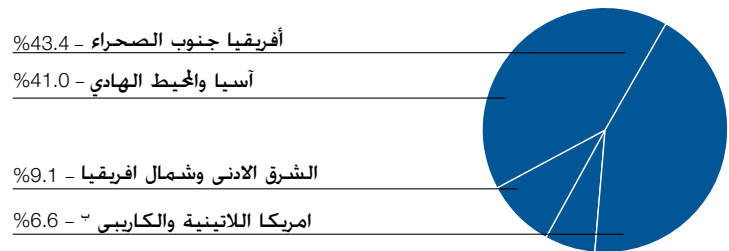
<sup>٥</sup> تصنف الأمم المتحدة هذه البلدان بأنها "أقل البلدان نمواً" على أساس المعايير التالية: انخفاض مستوى الدخل، وارتفاع مستوى الأمية، وانخفاض حصة الصناعات التحويلية في الناتج الإجمالي. وفي عام 2008، بلغ عدد هذه البلدان 50 بلداً، هي أفغانستان، وأنغولا، وبنغلاديش، وبن، وبنان، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وكمبوديا، والرأس الأخضر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجزر القمر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، ومصر، وغينيا الاستوائية، وإريتريا، وإثيوبيا، وغامبيا، وغينيا، وغينيا-بيساو، وهاتي، وكيريباس، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وليسوتو، وليبيريا، ومدغشقر، وملاي، وملديف، ومالي، وموريتانيا، وموزامبيق، وميانمار، ونيبال، والنيجر، ورواندا، وساموا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيراليون، وجزر سليمان، والصومال، والسودان، وتيمور ليشتي، وتوغو، وتوفالو، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفانواتو، واليمن، وزامبيا. ولم تنضم توفالو وفانواتو، إلى عضوية الصندوق.

<sup>٦</sup> المبالغ كما هي واردة في تقارير رئيس الصندوق عن البرامج والمشروعات المعروضة على المجلس التنفيذي وهي تشمل منح إطار القدرة على تحمل الديون ومنح مكونات البرامج والمشروعات الاستثمارية.

<sup>٧</sup> في عام 2008، حددت منظمة الأغذية والزراعة 82 بلداً بأنها "بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض"، وهي: أفغانستان، وألبانيا، وأنغولا، وأرمينيا، وأذربيجان، وبنغلاديش، وبيلاوس، وبن، وبنان، والبوسنة والهرسك، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وكمبوديا، والكاميرون، والرأس الأخضر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، والصين، وجزر القمر، والكونغو، وكوت ديفوار، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، ومصر، وغينيا الاستوائية، وإريتريا، وإثيوبيا، وغامبيا، وجورجيا، وغانا، وغينيا، وغينيا-بيساو، وهاتي، وهندوراس، والهند، وإندونيسيا، والعراق، وكينيا، وكيريباس، وقيرغيزستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وليسوتو، وليبيريا، ومدغشقر، وملاي، ومالي، وموريتانيا، ومنغوليا، والمغرب، وموزامبيق، ونيبال، ونيكاراغوا، والنيجر، ونيجيريا، وباكستان، وبابوا غينيا الجديدة، والفلبين، وجمهورية مولدوفا، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيراليون، وجزر سليمان، والصومال، وسري لانكا، والسودان، وسوازيلند، والجمهورية العربية السورية، وطاجيكستان، وتيمور ليشتي، وتوغو، وتونغا، وتركمنستان، وتوفالو، وأوزبكستان، وفانواتو، إلى عضوية الصندوق.

<sup>٨</sup> لا تشمل هذه الأرقام البرامج والمشروعات التي ألغيت أو أبطلت تماماً.

### الشكل البياني 1 التوزيع الإقليمي للتمويل المقدم من الصندوق إلى البرامج والمشروعات المعتدة في عام 2008 في إطار البرنامج العادي<sup>١</sup>



المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفظة.

<sup>١</sup> ترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.

ب تشمل هذه الفئة أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً.

## تخصيص التمويل للبرامج والمشروعات بحسب الوسائل وشروط الإقراض<sup>2</sup>

يقدم الصندوق معظم تمويله للبرامج والمشروعات الاستثمارية في شكل قروض بشروط تيسيرية للغاية.<sup>3</sup> وبلغت قيمة القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية في عام 2008 ما نسبته 57.3 في المائة من مجموع تمويل البرامج والمشروعات في تلك السنة. وتمثل المنح المقدمة ضمن إطار القدرة على تحمل الديون (انظر الصفحة 50) 20 في المائة من المجموع. وكانت هناك نسبة أخرى بلغت 13.2 في المائة للقروض المقدمة بشروط متوسطة، وأما سائر النسبة، وهي 9.4، فكانت بشروط عادية (الشكل البياني 3 والجدول 10).

وتمثل حالياً القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية 71.8 في المائة من المجموع التراكمي لحافطة القروض المقدمة من الصندوق (الجدول 10). أي ما يزيد على نسبة الثلثين المحددة كهدف في سياسات الإقراض ومعاييرها في الصندوق.

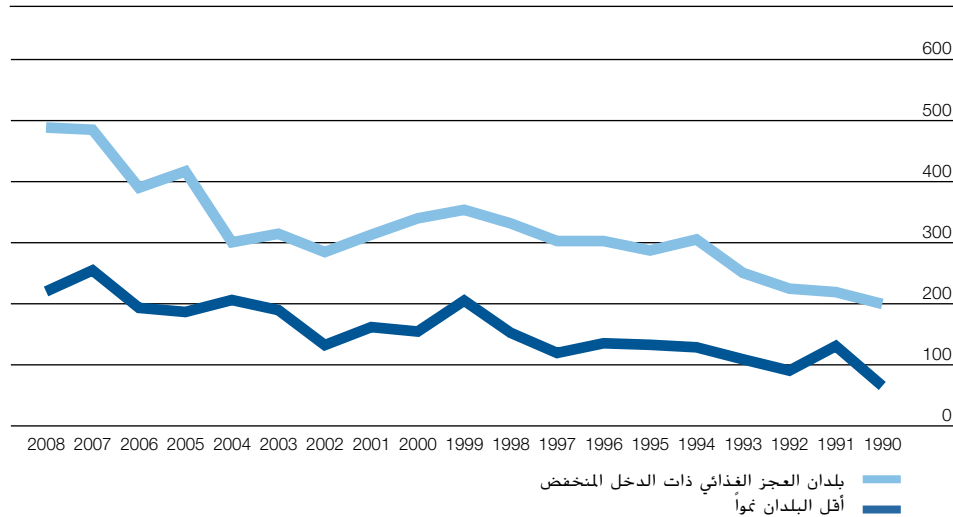
ومن حيث التوزيع الإقليمي، بلغت نسبة القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية إلى أفريقيا جنوب الصحراء 90.3 في المائة من المجموع التراكمي للقروض المقدمة من الصندوق. ويليهما الإقراض إلى آسيا والمحيط الهادي الذي بلغ 83.7 في المائة (الجدول 11). وأما في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي وإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا حيث البلدان المتلقية تدرج عموماً تحت فئة بلدان الدخل الأعلى نسبياً، فقد كان الإقراض في أغلبه بشروط أقل تيسيرية. وتمثل القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية لهذين الإقليمين 23 في المائة و45.1 في المائة على التوالي من مجموع القروض المقدمة من الصندوق.

### القروض المصروفة

وصلت المبالغ المصروفة من قروض الصندوق في عام 2008 إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق حيث بلغت 424.1 مليون دولار أمريكي. وبلغ المجموع التراكمي للأموال المصروفة من القروض في إطار البرنامج العادي 6 456.1 مليون دولار أمريكي (72.6 في المائة من الالتزامات الفعلية) في نهاية عام 2008 (الجدولان 12 و 13) مقارنة بما قيمته 6 032 مليون دولار أمريكي (75.3 في المائة من الالتزامات الفعلية) في نهاية عام 2007.

#### الشكل البياني 2

التمويل المقدم من الصندوق إلى البرامج والمشروعات في البلدان ذات الأولوية، 1990-2008 (ملايين الدولارات الأمريكية)



المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافطة.

<sup>2/</sup> تشير وسائل وشروط التمويل إلى القروض المقدمة من الصندوق والمنح المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون إلى البلدان المتلقية. وهذه الوسائل والشروط ليس لها أي علاقة بالشروط والأوضاع المفروضة على الخطوط الائتمانية المقدمة من خلال البرامج والمشروعات.

<sup>3/</sup> يقدم الصندوق قروضه بثلاثة أنواع مختلفة من شروط الإقراض، هي: قروض بشروط تيسيرية للغاية لا تدفع عنها فائدة ولكن يفرض عليها رسم خدمة قدره 0.75 في المائة وتسد على مدى 40 سنة؛ وقروض بشروط متوسطة تدفع عنها رسوم فائدة متغيرة تعادل 50 في المائة من سعر الفائدة المرجعي وتسد على فترة 20 سنة؛ وقروض بشروط عادية تدفع عنها رسوم فائدة متغيرة تعادل سعر الفائدة المرجعي وتسد على فترة تتراوح بين 15 و 18 سنة.

## التمويل المشترك لبرامج ومشروعات الصندوق

بلغ عدد البرامج والمشروعات المعتمدة التي صممها الصندوق وبادر بها في عام 2007 سبعة وعشرون من بين 30 برنامجاً ومشروعاً معتمداً في عام 2008 (الجدول 14). وسوف يتلقى 20 من تلك البرامج والمشروعات تمويلاً خارجياً مشتركاً قدره 262 مليون دولار أمريكي (28.7 في المائة من تكاليفها) ومساهمات محلية من الحكومات المتلقية أو من مصادر محلية أخرى بما قيمته 215 مليون دولار أمريكي أخرى، أي 23.6 في المائة من تكاليفها. وأما البرامج والمشروعات السبعة الأخرى التي تعود إلى مبادرة الصندوق فقد مولت من الصندوق بما قيمته 90.1 مليون دولار أمريكي (61.9 في المائة) ومن المصادر المحلية بما قيمته 55.4 مليون دولار أمريكي (38.1 في المائة).

وشاركت جهات التمويل الخارجية بنسبة كبيرة وصلت إلى 69.3 في المائة من 137.4 3 مليون دولار أمريكي من المساهمات المقدمة من الجهات الخارجية المشاركة في تمويل برامج ومشروعات الصندوق على مدار السنوات. وتليها الجهات المانحة الثنائية بنسبة 19.1 في المائة، وساهمت المنظمات غير الحكومية بما قيمته 20.3 مليون دولار أمريكي (0.6 في المائة) (الشكل البياني 4).

وتشمل الجهات الرئيسية المتعددة الأطراف التي شاركت في تمويل برامج الصندوق ومشروعاته صندوق الأوبك للتنمية الدولية بتمويل قدره 366.2 مليون دولار أمريكي، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير (مجموعة البنك الدولي) بتمويل قدره 259.9 مليون دولار أمريكي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بتمويل قدره 236.1 مليون دولار أمريكي، وبرنامج الأغذية العالمي بتمويل قدره 205.2 مليون دولار أمريكي (الشكل البياني 5). ويمثل التمويل المقدم من هذه الجهات الأربع معا قرابة 50 في المائة من مجموع التمويل المشترك المتعدد الأطراف البالغ 173.9 2 مليون دولار أمريكي.

وختل بلجيكا المرتبة الأولى بين الجهات المانحة الثنائية، حيث قدمت 98.3 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الماضية في شكل تمويل مشترك، وتليها هولندا التي قدمت 89.7 مليون دولار أمريكي، ثم ألمانيا ببلغ 86.8 مليون دولار أمريكي، والمملكة المتحدة ببلغ 77.6 مليون دولار أمريكي. وتمثل هذه الأرقام 16.4 في المائة، و 15 في المائة، و 14.5 في المائة، و 13 في المائة على التوالي من مجموع التمويل الثنائي المشترك البالغ 599.3 مليون دولار أمريكي للبرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة من الصندوق (الشكل البياني 6).

### الجدول 10

مجل قروض الصندوق بحسب شروط الإفراض والمنح المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون، 1978-2008<sup>أ</sup>  
(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)

1987-1978		1997-1988		2007-1998		2008		2008-1978	
%		%		%		%		%	
<b>منح إطار القدرة على تحمل الديون</b>									
	القيمة		99.2		2.3		112.5		2.0
	عدد القروض		13		10		23		211.7
<b>قروض تيسيرية للغاية</b>									
	القيمة		65.5		80.7		321.8		71.8
	عدد القروض		195		225		17		7 569.3
<b>قروض بشروط متوسطة</b>									
	القيمة		20.7		7.3		74.1		16.1
	عدد القروض		51		21		5		1 698.2
<b>قروض بشروط عادية</b>									
	القيمة		13.7		9.7		53.0		10.0
	عدد القروض		34		24		6		1 057.8
	مجموع القيمة		3 176.8		4 346.1		561.4		10 537.0
	مجموع عدد القروض		280		283		38		826
	والممنح المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون بـ ج		225						

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.

<sup>أ</sup> المبالغ كما هي واردة في تقارير رئيس الصندوق عن البرامج والمشروعات المعروضة على المجلس التنفيذي. وتشمل المبالغ قروض البرنامج العادي، والبرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر، والمنح المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون. وتشمل الأرقام قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تم اعتماده في عام 2005 لإندونيسيا ويتألف من الحصيلة غير المستخدمة من قرض معتمد في عام 1997 بشروط متوسطة. ولا تشمل الأرقام منح مكونات البرامج والمشروعات الاستثمارية، وترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

<sup>ب</sup> قد يمول برنامج أو مشروع من أكثر من قرض أو أكثر من منحة مقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون، ولذلك فإن عدد القروض ومنح إطار القدرة على تحمل الديون قد يختلف عن عدد المشروعات الواردة في جداول أخرى.

<sup>ج</sup> لا تشمل القروض التي أُلغيت أو أبطلت تماماً.

**الجدول 11**  
مجمّل قروض الصندوق بحسب شروط الإقراض والمنح المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمّل الديون بحسب الأقاليم، 1978-2008<sup>أ</sup>  
(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)

	%	المجموع	%	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا <sup>ب</sup>	%	أمريكا اللاتينية والكاريبي	%	آسيا والمحيط الهادي	%	أفريقيا جنوب الصحراء	
<b>منح إطار القدرة على تحمّل الديون</b>											
القيمة	2.0	211.7	0.1	1.8	0.5	7.4	1.4	49.8	3.7	152.8	
النسبة المئوية لـ منح إطار القدرة على تحمّل الديون		100.0		0.8		3.5		23.5		72.2	
عدد المنح		23		1		3		5		14	
<b>قروض بشروط تيسيرية للغاية</b>											
القيمة	71.8	7 569.3	45.1	644.0	23.0	366.7	83.7	2 879.3	90.3	3 679.3	
النسبة المئوية للقروض المقدّمة بشروط متوسطة		100.0		8.5		4.8		38.0		48.6	
عدد القروض		586		54		35		170		327	
<b>قروض بشروط متوسطة</b>											
القيمة	16.1	1 698.2	35.5	507.7	29.3	466.9	14.8	509.4	5.3	214.1	
النسبة المئوية للقروض المقدّمة بشروط متوسطة		100.0		29.9		27.5		30.0		12.6	
عدد القروض		139		36		49		32		22	
<b>قروض بشروط عادية</b>											
القيمة	10.0	1 057.8	19.3	275.1	47.3	754.8	-	-	0.7	28.0	
النسبة المئوية للقروض المقدّمة بشروط عادية		100.0		26.0		71.4		-		2.6	
عدد القروض		78		20		53		-		5	
<b>مجموع القيمة</b>	<b>100.0</b>	<b>10 537.0</b>	<b>100.0</b>	<b>1 428.6</b>	<b>100.0</b>	<b>1 595.8</b>	<b>100.0</b>	<b>3 438.5</b>	<b>100.0</b>	<b>4 074.2</b>	
<b>النسبة المئوية لمجموع قروض الصندوق ومنح إطار القدرة على تحمّل الديون</b>		<b>100.0</b>		<b>13.6</b>		<b>15.1</b>		<b>32.6</b>		<b>38.7</b>	
<b>مجموع عدد القروض ومنح إطار القدرة على تحمّل الديون<sup>ج</sup></b>		<b>826</b>		<b>111</b>		<b>140</b>		<b>207</b>		<b>368</b>	

المصدر: نظام إدارة المشروعات والمحافظة.

<sup>أ</sup> المبالغ كما هي واردة في تقارير رئيس الصندوق عن البرامج والمشاريع المعروضة على المجلس التنفيذي. وتشمل الأرقام قروض البرنامج العادي، والبرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والتأثير الجفاف والتصحر. ومنح إطار القدرة على تحمّل الديون. وتشمل المبالغ قرضا بشروط تيسيرية للغاية تم اعتماده في عام 2005 لاندونيسيا من الحويلة غير المستخدمة من قرض معتمد في عام 1997 بشروط متوسطة. وأما منح مكونات البرامج والمشروعات الاستثنائية فغير مشمولة في هذه المبالغ. وترجع أي فروق في التجميع إلى تقريب الأرقام.

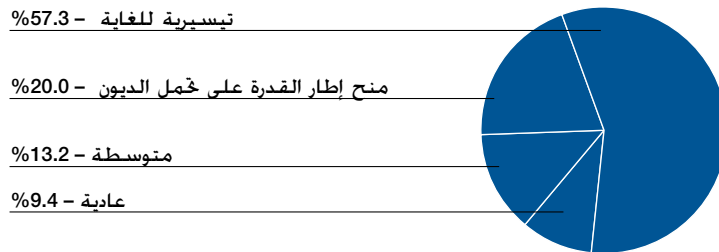
<sup>ب</sup> تشمل هذه الفئة أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثا.

<sup>ج</sup> قد يمول برنامج أو مشروع من أكثر من قرض أو أكثر من منحة مقدمة بموجب إطار القدرة على تحمّل الديون. ولذلك فإن عدد القروض ومنح إطار القدرة على تحمّل الديون قد يختلف عن عدد المشروعات الواردة في جداول أخرى.

<sup>د</sup> لا تشمل القروض التي ألغيت أو أبطلت تماما.

### الشكل البياني 3

قروض الصندوق بحسب شروط الإقراض، ومنح إطار القدرة على تحمّل الديون لعام 2008<sup>أ</sup>



المصدر: نظام إدارة المشروعات والمحافظة.

<sup>أ</sup> تشير النسب المئوية إلى قيمة القروض ومنح إطار القدرة على تحمّل الديون للبرامج والمشروعات الاستثنائية المعتمدة في عام 2008، وترجع أي فروق في التجميع إلى تقريب الأرقام.



**الجدول 12**

القروض المصروفة سنويا من البرنامج العادي بحسب الإقليم، 1998-2008<sup>أ</sup>  
(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)

2008-1979	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	0200	1999	1998	
930.7	64.4	61.8	57.8	62.3	61.4	48.6	34.5	33.0	36.0	30.4	34.2	أفريقيا الغربية والوسطى
1 101.2	85.4	89.4	88.6	75.9	70.2	55.4	46.9	54.1	40.2	30.7	37.9	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2 230.2	99.1	122.0	127.2	93.1	73.1	78.7	86.1	97.9	83.0	86.2	95.7	آسيا والمحيط الهادي
1 055.1	79.1	63.4	57.4	42.3	49.1	47.0	51.4	63.1	51.0	53.2	50.4	أمريكا اللاتينية والكاريبي
1 138.9	96.1	62.1	55.9	68.0	57.6	56.1	44.5	43.2	59.7	70.2	55.5	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا-
6 456.1	424.1	398.7	386.9	341.6	311.4	285.8	263.4	291.3	269.8	270.7	273.7	المجموع <sup>ب</sup>

المصدر: نظام القروض والمنح.

<sup>أ</sup> القروض المصروفة تقتصر على قروض البرنامج العادي ويستبعد منها البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والتأثرة بالجفاف والتصحر. والتمويل بمنح إطار القدرة على تحمل الديون.

<sup>ب</sup> تشمل هذه الفئة أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثا.

<sup>ج</sup> ترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.

**الجدول 13**

القروض المصروفة من البرنامج العادي بحسب الأقاليم وشروط الإقراض، 1979-2008<sup>أ</sup>  
(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)

المجموع	عادية	متوسطة	تيسيرية للغاية	
				أفريقيا الغربية والوسطى
930.4	12.4	59.3	858.8	القيمة
70.3%	70.0%	100.0%	69.1%	النسبة المئوية للالتزامات الفعلية
				أفريقيا الشرقية والجنوبية
1 100.7	1.2	84.6	1 014.9	القيمة
70.6%	19.3%	83.6%	69.9%	النسبة المئوية للالتزامات الفعلية
				آسيا والمحيط الهادي
2 232.6	-	352.4	1 878.2	القيمة
73.6%	-	89.7%	71.1%	النسبة المئوية للالتزامات الفعلية
				أمريكا اللاتينية والكاريبي
1 054.2	421.8	372.1	260.3	القيمة
71.1%	61.2%	86.4%	70.9%	النسبة المئوية للالتزامات الفعلية
				الشرق الأدنى وشمال أفريقيا -
1 140.2	190.4	320.3	629.4	القيمة
76.7%	80.9%	75.0%	76.4%	النسبة المئوية للالتزامات الفعلية
6 456.1	625.70	1 188.71	4 641.68	المجموع
72.6%	66.0%	84.4%	71.0%	مجموع النسبة المئوية للالتزامات الفعلية

المصدر: نظام القروض والمنح.

<sup>أ</sup> المبالغ المصروفة من القروض لا تتعلق إلا بقروض البرنامج العادي ويستبعد منها البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والتأثرة بالجفاف والتصحر. والتمويل بمنح إطار القدرة على تحمل الديون.

<sup>ب</sup> تشمل هذه الفئة أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثا.

**الشكل البياني 4**

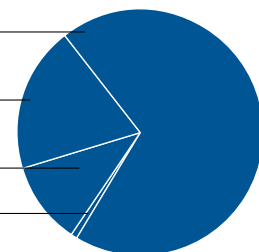
التمويل المشترك للبرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة الصندوق، 1978-2008<sup>أ</sup>

متعدد الأطراف: 2 173.9 مليون دولار امريكي - 69.3%

تمويل ثنائي: 599.3 مليون دولار امريكي - 19.1%

جهات أخرى: 343.9 مليون دولار امريكي - 11.0%

منظمات غير حكومية: 20.3 مليون دولار امريكي - 0.6%



المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافطة.

<sup>أ</sup> تشير المبالغ إلى التمويل المشترك حسب ما هو وارد في تقارير رئيس الصندوق وقت اعتمادها.

<sup>ب</sup> لا تشمل الأرقام مشروع البرنامج الوطني للمتكمين المجتمعي في المناطق الريفية من إندونيسيا المعتمد في عام 2008.

<sup>ج</sup> تشمل فئة 'المصادر الأخرى' التمويل الجماعي أو ترتيبات التمويل المماثلة الأخرى، والتمويل من موارد القطاع الخاص أو التمويل الذي لم يكن قد تأكد وقت موافقة المجلس التنفيذي.

**الجدول 14**  
**التمويل المشترك لبرامج ومشاريع الصندوق، 2008-1978**  
 (المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)

	2008-1978	%	2008	%	2007-1998	%	1997-1988	%	1987-1978		
<b>البرامج والمشاريع التي تعود إلى مبادرة المؤسسات المتعاونة</b>											
	16.1	1 616.4	32.9	40.0	19.6	254.2	17.5	331.8	14.7	990.4	الصندوق <sup>1</sup>
	46.6	4 682.8	53.8	65.5	62.1	807.2	57.9	1 099.7	40.3	2 710.4	تمويل مشترك <sup>2</sup>
	37.3	3 744.3	13.3	16.2	18.3	238.2	24.6	466.4	45.0	3 023.6	تمويل محلي
	100.0	10 043.5	100.0	121.7	100.0	1 299.6	100.0	1 897.8	100.0	6 724.4	المجموع
		149		3		21		34		91	عدد البرامج والمشاريع
<b>البرامج والمشاريع الممولة تمويلًا مشتركًا وتعود إلى مبادرة الصندوق</b>											
	44.2	5 289.7	47.7	435.6	44.7	2 252.2	45.4	1 900.8	38.0	701.1	الصندوق <sup>1</sup>
	26.2	3 137.4	28.7	262.0	24.4	1 231.3	23.8	993.7	35.3	650.4	تمويل مشترك <sup>2</sup>
	29.7	3 552.7	23.6	215.0	30.9	1 556.0	30.8	1 288.4	26.7	493.3	تمويل محلي <sup>3</sup>
	100.0	11 979.8	100.0	912.6	100.0	5 039.4	100.0	4 182.9	100.0	1 844.8	المجموع
		401		20		145		164		72	عدد البرامج والمشاريع
<b>البرامج والمشاريع التي يبادر بها الصندوق وينفرد بتمويلها</b>											
	62.5	3 693.7	61.9	90.1	65.1	1 847.5	61.3	965.6	58.3	790.4	الصندوق <sup>1</sup>
	37.5	2 220.7	38.1	55.4	34.9	992.0	38.7	608.7	41.7	564.7	تمويل محلي
	100.0	5 914.4	100.0	145.5	100.0	2 839.5	100.0	1 574.3	100.0	1 355.1	المجموع
		246		7		108		73		58	عدد البرامج والمشاريع
<b>جميع البرامج والمشاريع<sup>4</sup></b>											
	37.9	10 599.8	47.9	565.7	47.4	4 354.0	41.8	3 198.2	25.0	2 481.9	الصندوق
	28.0	7 820.2	27.8	327.5	22.2	2 038.5	27.3	2 093.4	33.9	3 360.8	تمويل مشترك
	34.1	9 517.8	24.3	286.6	30.4	2 786.2	30.9	2 363.4	41.1	4 081.6	تمويل محلي
	100.0	27 937.8	100.0	1 179.8	100.0	9 178.6	100.0	7 655.1	100.0	9 924.3	المجموع
		796		30		274		271		221	عدد البرامج والمشاريع

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.

<sup>1</sup> المبالغ كما هي واردة في تقارير رئيس الصندوق عن البرامج والمشاريع المعروضة على المجلس التنفيذي. وتشمل مبالغ البرامج والمشاريع منح إطار القدرة على تحمل الديون ومنح مكونات البرامج والمشاريع الاستثمارية، ولا يشمل هذا الجدول النسخ التي لا ترتبط ببرامج ومشاريع. وترجع أي فروق في الأرقام إلى تقريب الأرقام.

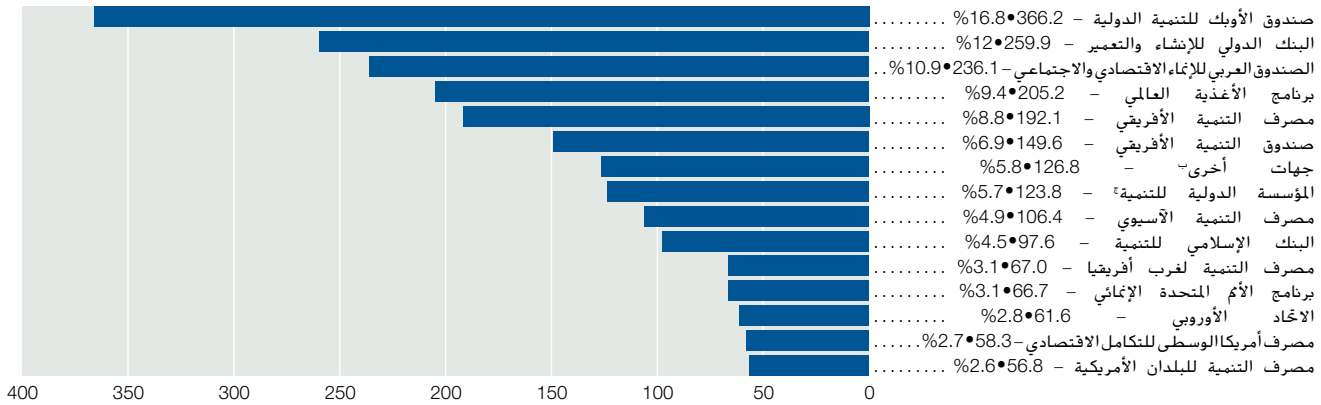
<sup>2</sup> تشمل التمويل المشترك الذي لم يكن قد تم تأكيده وقت موافقة المجلس التنفيذي.

<sup>3</sup> لا تشمل الأرقام مشروع البرنامج الوطني للتمكين المجتمعي في المناطق الريفية من إندونيسيا المعتمد في عام 2008.

<sup>4</sup> لا تشمل البرامج والمشاريع التي ألغيت أو أبطلت تمامًا.

### الشكل البياني 5

التمويل المشترك من جهات مانحة متعددة الأطراف للبرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة الصندوق، 2008-1978<sup>أ</sup>  
(القيمة بملايين الدولارات الأمريكية)



المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافطة.

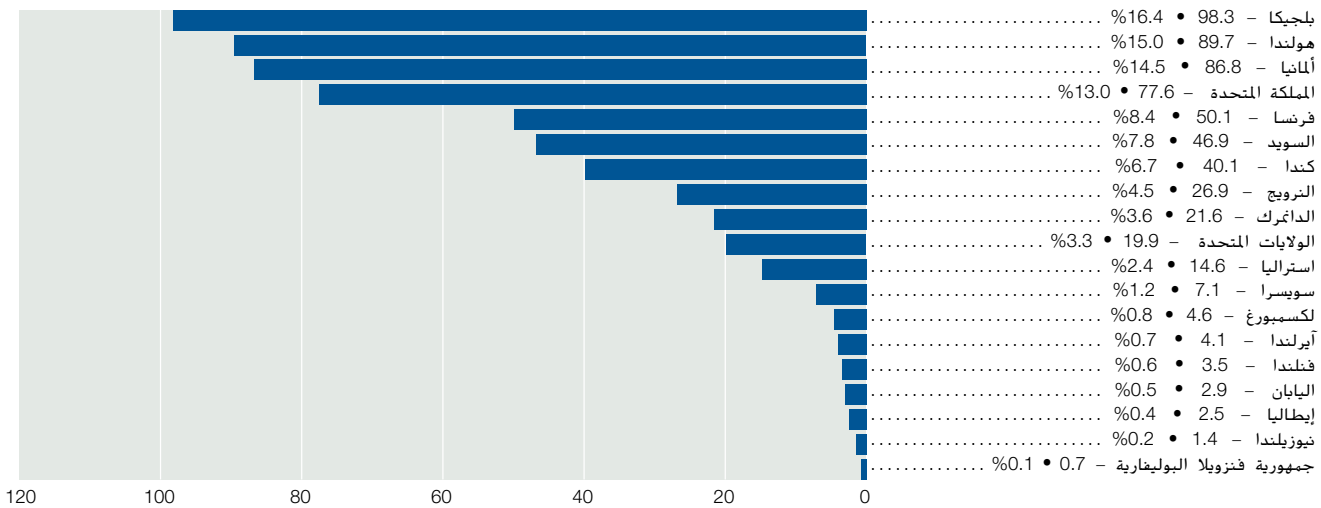
<sup>أ</sup> المبالغ كما هي واردة في تقارير رئيس الصندوق عن البرامج والمشاريع المعروضة على المجلس التنفيذي، وترجع أي فروق في التجميع إلى تقريب الأرقام، وتعبير المبالغ والنسب المئوية الواردة هنا عن حصة كل جهة مانحة الأطراف في مجموع التمويل المشترك للعدد الأطراف البالغ 2 173.9 مليون دولار أمريكي. ولا تشمل الأرقام مشاركة الجهات متعددة الأطراف في التمويل الجماعي أو ترتيبات التمويل المماثلة.

- الجهات الأخرى المشتركة في التمويل تشمل: الهيئة العربية للاستثمار الزراعي والتنمية، وصندوق أفريقيا، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، وصندوق الأنديز للتنمية، ومصرف التنمية الكاريبي، والمفوضية الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومرفق البيئة العالمية، ومعهد التعاون الزراعي للبلدان الأمريكية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وصندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

<sup>ج</sup> لا تشمل الأرقام مشروع البرنامج الوطني لتمكين المجتمعي في المناطق الريفية من إندونيسيا المعتمد في عام 2008.

### الشكل البياني 6

التمويل المشترك للبرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة الصندوق بحسب الدول الأعضاء المانحة (الثنائية)، 2008-1978<sup>أ</sup>  
(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)



المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافطة.

<sup>أ</sup> المبالغ كما هي واردة في تقارير رئيس الصندوق عن البرامج والمشاريع المعروضة على المجلس التنفيذي، وترجع أي فروق في التجميع إلى تقريب الأرقام، وتعبير المبالغ والنسب المئوية الواردة هنا عن حصة كل جهة ثنائية في مجموع التمويل المشترك الثنائي البالغ 599.3 مليون دولار أمريكي. ولا تشمل تلك المبالغ المشاركة الثنائية في التمويل الجماعي أو ترتيبات التمويل المماثلة.

مجممل البرامج والمشروعات  
والمنح في عام 2008



أسرة كاريلو تقشر الذرة لتصنع منها فطائر التورتيا في شيهواهاوا، المكسيك.

©IFAD/PC Vega 2008



## عدد البرامج والمشروعات الجارية حسب الإقليم والبلد في نهاية 2008

204 برنامجاً ومشروعاً في  
81 بلداً وإقليم واحد

### أمريكا اللاتينية والكاريبي

31 برنامجاً ومشروعاً  
في 17 بلداً

### الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً

35 برنامجاً ومشروعاً  
في 15 بلداً وإقليم واحد

### أفريقيا الغربية والوسطى

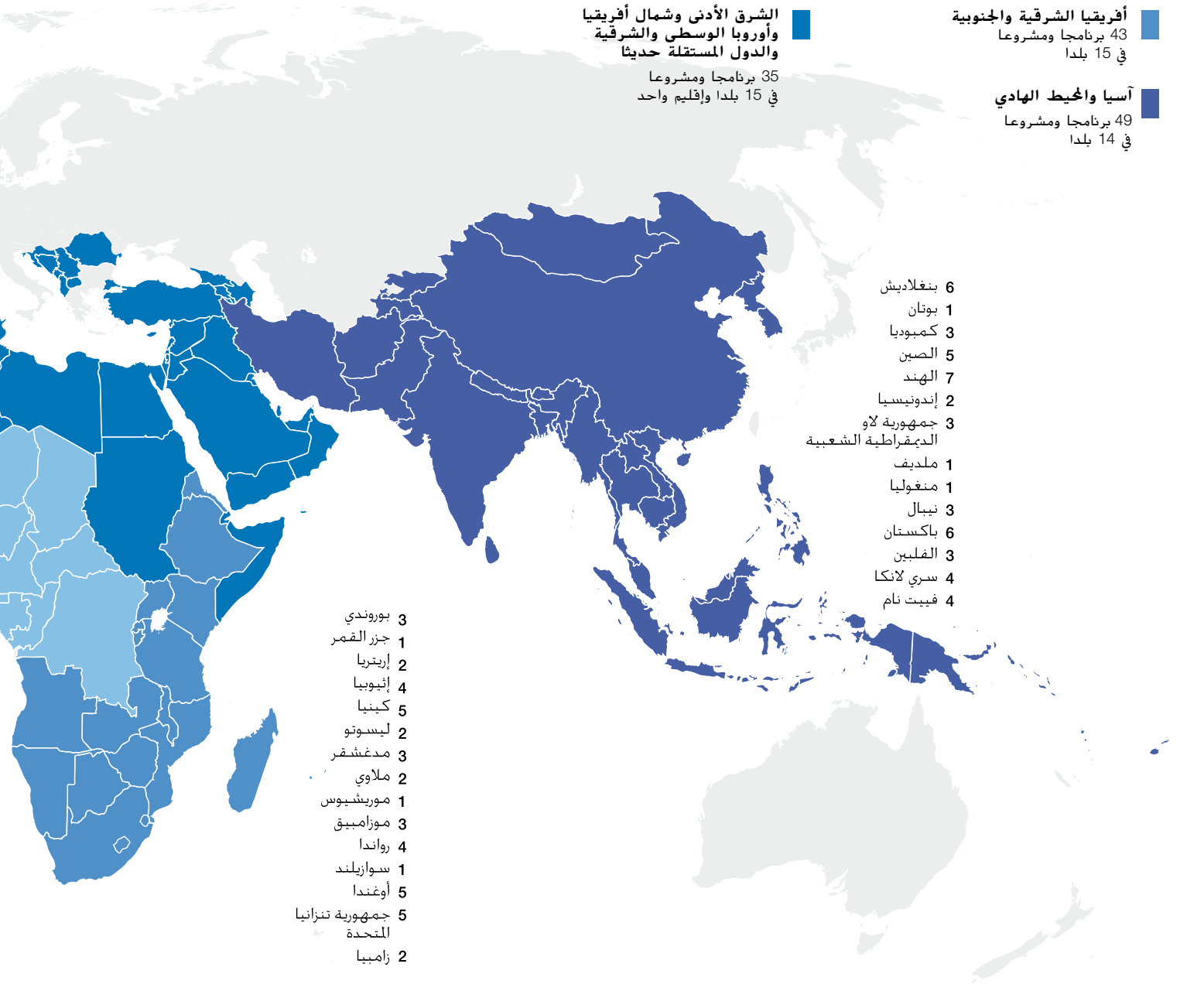
46 برنامجاً ومشروعاً  
في 20 بلداً

### أفريقيا الشرقية والجنوبية

43 برنامجاً ومشروعاً  
في 15 بلداً

### آسيا والمحيط الهادي

49 برنامجاً ومشروعاً  
في 14 بلداً



ملاحظة: باستثناء المشروعات/البرامج التي استكملت أو أغلقت، وتلك التي لم تكن قد دخلت حيز التنفيذ بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2008.



- ألبانيا 1
- أرمينيا 2
- أذربيجان 1
- البوسنة والهرسك 1
- جيبوتي 2
- مصر 2
- غزة والضفة الغربية 1
- جورجيا 2
- الأردن 1
- المغرب 5
- جمهورية مولدوفا 2
- السودان 4
- الجمهورية العربية السورية 3
- تونس 2
- تركيا 2
- اليمن 4

- الأرجنتين 2
- بوليفيا 1
- البرازيل 2
- كولومبيا 1
- إكوادور 1
- السلفادور 2
- غرينادا 1
- غواتيمالا 3
- هايتي 3
- هندوراس 3
- المكسيك 3
- نيكاراغوا 3
- بنما 1
- باراغواي 1
- بيرو 1
- أوروغواي 1
- جمهورية فنزويلا 2
- البوليفارية

- بنن 2
- بوركينافاسو 4
- الكاميرون 2
- كاب فردي 1
- تشاد 3
- الكونغو 2
- جمهورية الكونغو الديمقراطية 2
- كوت ديفوار 1
- الغابون 1
- غامبيا 2
- غانا 4
- غينيا 4
- غينيا-بيساو 1
- مالي 3
- موريتانيا 3
- النيجر 2
- نيجيريا 3
- سان تومي وبرينسيبي 1
- السنغال 3
- سيراليون 2

## البرامج والمشروعات

### أفريقيا الغربية والوسطى

#### الكاميرون

##### مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي

سيعمل المشروع على توسيع شبكة مؤسسات التمويل الصغري في البلد، وسيحسن من سبل وصول صغار المزارعين إلى الخدمات المالية. والغرض من المشروع هو مساعدتهم على زيادة دخلهم وتنويع أنشطتهم. وسوف يستخدم المشروع التكنولوجيات الحديثة لإتاحة الخدمات المالية للعملاء الريفيين وسيعمل على تيسير القروض المتوسطة والطويلة الأجل.

قيمة القرض: 8.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (13.5 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة المشروع: يقدر بما قيمته 22.5 مليون دولار أمريكي، منها 130 000 وحدة حقوق سحب خاصة (200 000 دولار أمريكي تقريبا) في شكل منحة من الصندوق، و 300 000 دولار أمريكي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، و 5.9 مليون دولار أمريكي من المستفيدين ومؤسسات التمويل الصغري، و 2.6 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

#### الكونغو

##### مشروع التنمية الريفية في دوائر ليكوالا وبول وسانغا

يستهدف المشروع 250 قرية تنخفض فيها حاليا معدلات غلات المزارعين بسبب رداءة نوعية البذور وتأثير مرض التبرقش الذي يصيب الكسافا. وسوف يساعد المشروع مجموعات المزارعين على إنتاج ومضاعفة ونشر المواد الزراعية والبذور اللازمة لزراعة الكسافا الخالية من الأمراض، وسيدرب المزارعين على ممارسات الزراعة المحسنة. كما سيمول المشروع أنشطة إصلاح الطرق الريفية لتحسين سبل الوصول إلى مناطق الإنتاج.

قيمة المنحة المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون: 5.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (8.6 مليون دولار أمريكي تقريبا)

مجموع تكلفة المشروع: يقدر بما قيمته 18.7 مليون دولار أمريكي، منها 7 ملايين دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، و 800 000 دولار أمريكي من صندوق صيانة الطرق، و 214 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و 2.1 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

#### جمهورية الكونغو الديمقراطية

##### البرنامج المتكامل لإعادة إحياء الزراعة في محافظة مانينا

في أعقاب الدمار الذي خلفته الحرب الأخيرة، تعاني محافظة مانينا من نقص مزمن في الأغذية وانخفاض الدخل والافتقار إلى الخدمات الاجتماعية. والغرض من المنحة المقدمة من الصندوق هو إنعاش الإنتاج الزراعي وفتح سبل الوصول إلى الأسواق، وتحسين الدخل والرفاه من خلال تحسين سبل الوصول إلى المياه والرعاية الصحية في المناطق الأشد ضعفا في المحافظة.

قيمة المنحة: 15.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (23.3 مليون دولار أمريكي تقريبا) مجموع تكلفة البرنامج: يقدر بما قيمته 39 مليون دولار أمريكي، منها 10.2 مليون دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، و 5.5 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
المؤسسة المتعاونة: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



## غانا

### برنامج التمويل الريفي والزراعي

سيعمل هذا البرنامج الوطني على تعزيز نطاق واستدامة مؤسسات التمويل الريفي وإقامة الروابط معها. مع التركيز بشكل خاص على تمويل الزراعة. وسوف يساعد البرنامج على زيادة الإمكانات الإنتاجية للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة وسيتيح لهم فرصا أوسع للحصول على المساعدة التقنية وأدوات إدارة المخاطر في سلاسل القيمة الزراعية.

**قيمة القرض:** 4 ملايين وحدة حقوق سحب خاصة (6 ملايين دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية. وسيجري التماس قرض تكميلي بما قيمته 9 ملايين دولار أمريكي في إطار النظام المعدل لتخصيص الموارد على أساس الأداء للفترة 2007-2009 وفي إطار الدورة المقبلة لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للفترة 2010-2012. رهنا بموافقة المجلس التنفيذي.

**مجموع تكلفة البرنامج:** يقدر بما قيمته 41.8 مليون دولار أمريكي، منها 4.9 مليون دولار أمريكي في شكل قرض من مصرف التنمية الأفريقي، و 1.5 مليون دولار أمريكي كمنحة من الأموال المتمة الإيطالية، و 7.1 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي، و 2.3 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية، و 7.5 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و 3.4 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

## النيجر

### مشروع مبادرة الإنعاش والتنمية الزراعية والريفية - مكون تعزيز القدرات المؤسسية

في إطار جهود الحكومة للقضاء على المركزية، سيعمل المشروع على تكميل تدخلات الصندوق الحالية في إقليم مرادي. وسوف يسعى المشروع إلى تعزيز قدرات 56 من الكوميونات الريفية في المنطقة لإدارة شؤونها المحلية بكفاءة، ومساعدتها على بناء قدرتها على تخطيط وتنفيذ وإدارة الاستثمارات بغرض تحسين الأمن الغذائي ونوعية الحياة على المستوى الأسري. كما سيعزز المشروع من الإدارة المستدامة للأراضي.

**قيمة القرض:** 5.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (8 ملايين دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية

**قيمة المنحة المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون:** 5.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (8 ملايين دولار أمريكي تقريبا)

**مجموع تكلفة المشروع:** يقدر بما قيمته 61.5 مليون دولار أمريكي، منها 30 مليون دولار أمريكي من المؤسسة الدولية للتنمية/البنك الدولي، و 4.72 مليون دولار أمريكي من مرفق البيئة العالمية، و 4.2 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و 6.6 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

## السنغال

### مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية

يدعم المشروع تنمية سلاسل القيمة الزراعية في المنطقة التي يطلق عليها حوض الفول السوداني حيث ترتفع معدلات الفقر الريفي. وسوف يساعد المشروع أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تعزيز الإنتاج وترتيبات التعاقد بين منظمات المزارعين ومشغلي الأسواق وكذلك عن طريق تعزيز منظمات المزارعين. وتتمثل أهداف المشروع في تحسين سبل الوصول إلى الأسواق وتحقيق مزيد من الإنصاف في توزيع الأرباح في كل مراحل سلاسل القيمة. كما يدعم المشروع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.

قيمة القرض: 9.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (14.9 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية  
مجموع تكلفة المشروع: يقدر بما قيمته 31.6 مليون دولار أمريكي، منها منحة بما قيمته 170 000 وحدة حقوق سحب خاصة (270 000 دولار أمريكي تقريبا) من الصندوق، و 9 ملايين دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، و 1.7 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و 5.7 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية.  
يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

## أفريقيا الشرقية والجنوبية

### مدغشقر

مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية  
الغرض من المشروع هو دفع عجلة الإنتاج بين صغار المزارعين الفقراء وزيادة دخلهم من خلال دعم مشاركتهم في رابطات المزارعين ومراكز الأعمال التجارية الزراعية التي تقدم الخدمات إلى المنتجين. وسوف يعمل المشروع على زيادة دمج منظمات المزارعين في الاقتصاد وتحسين سبل وصول السكان الريفيين الفقراء إلى الخدمات المالية.

قيمة القرض: 11.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (18.7 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية  
مجموع تكلفة المشروع: يقدر بما قيمته 56.4 مليون دولار أمريكي، منها 320 000 وحدة حقوق سحب خاصة (515 000 دولار أمريكي تقريبا) في شكل منحة من الصندوق، و 8.2 مليون دولار أمريكي من مصرف التنمية الأفريقي، و 10.3 مليون دولار أمريكي من الاتحاد الأوروبي، و 9.3 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي، و 2.7 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و 6.7 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

### جمهورية موريشيوس

#### برنامج مساندة الموارد البحرية والزراعية

سيدعم البرنامج جدول أعمال الحكومة بشأن الإصلاح لخدمة الفقراء. وسوف يساعد البرنامج على وضع سياسات وبرامج مناصرة للفقراء ضمن إطار برنامج موريشيوس للإصلاح. وسوف يساهم البرنامج في إصلاح سياسة الموارد البحرية وسيعمل على تحقيق تحسينات مستدامة في سبل معيشة المجتمعات المحلية الساحلية المهتدة بالإفراط في استغلال البيئة البحرية. كما سيساعد البرنامج الأسر الريفية على تنوع مشروعاتها الزراعية وغير الزراعية.

قيمة القرض: 3.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (5.6 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط عادية  
مجموع تكلفة البرنامج: يقدر بما قيمته 17.2 مليون دولار أمريكي، منها 250 000 وحدة حقوق سحب خاصة (400 000 دولار أمريكي تقريبا) في شكل منحة من الصندوق، و 1.1 مليون دولار أمريكي من حكومة غرب أستراليا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مرفق البيئة العالمية/برنامج المنح الصغيرة، و 930 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و 9.2 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

## موزامبيق

### برنامج ترويج الأسواق الريفية

الغرض من البرنامج هو النهوض بإمكانات الزراعة التجارية التي تركز على الأسواق في المحافظات الشمالية من أجل تحسين سبل عيش السكان الريفيين الفقراء في الإقليم. وسوف يستفيد البرنامج من قدرات منظمات المزارعين وصغار التجار. وسوف يستثمر البرنامج في البنية الأساسية الريفية من قبيل الطرق والأسواق، وسيشجع الشراكات بين أصحاب الحيازات الصغيرة والأعمال التجارية الزراعية، وسيزيد من فرص الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق.

قيمة القرض: 19.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (31.1 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: يقدر بما قيمته 40.6 مليون دولار أمريكي. منها 3.5 مليون دولار أمريكي من التحالف من أجل تحقيق ثورة خضراء في أفريقيا، و3 ملايين دولار أمريكي من المستفيدين، و2.9 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

## رواندا

### مشروع الإدارة المجتمعية لمستجمعات المياه في كيريهي

سيُعزز المشروع تكثيف النظم الزراعية الموجهة نحو الأسواق في مقاطعة كيريهي في المنطقة الجنوبية الشرقية من رواندا لمساعدة المزارعين على التغلب على انعدام الأمن الغذائي ورفع مستوى دخلهم المنخفض. وترمي الأنشطة إلى وقف تدهور الأراضي واستعادة خصوبة التربة. وسوف يدعم المشروع تحسين مرافق الري والطرق الريفية، وسيتيح للمزارعين سبلا أفضل للوصول إلى الأسواق. وسوف يعزز المشروع المؤسسات المحلية.

قيمة المنحة: 13 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (20.4 مليون دولار أمريكي تقريبا)

مجموع تكلفة المشروع: يقدر بما قيمته 49.3 مليون دولار أمريكي. منها 8 ملايين دولار أمريكي من برنامج الأغذية العالمي، و1.2 مليون دولار أمريكي من الشركاء في القطاع الخاص، و510 000 دولار أمريكي من خدمة التنمية الألمانية، و3.1 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و7.6 مليون دولار أمريكي من الحكومة المركزية، و2 مليون دولار أمريكي من حكومة المقاطعة

يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

## سوازيلند

### برنامج التمويل الريفي وتنمية المشروعات

سيعمل البرنامج على تحسين فعالية المؤسسات المالية باستخدام التواصل المصرفي لتقديم الخدمات في المناطق الريفية ومواءمة الأطر السياسية والتنظيمية. والهدف من البرنامج هو تزويد السكان الريفيين الفقراء، بمن فيهم أصحاب الحيازات الصغيرة، وصغار المجهزين، ومنظمات السكان، بإمكانية الوصول إلى الخدمات المالية الكفوءة باستخدام التكنولوجيات الإلكترونية للتسليم، وتشجيع أنشطة تنظيم المشروعات. وسوف يمكن البرنامج السكان الريفيين الفقراء وبخاصة الفئات الأشد ضعفا والفئات المهمشة بينها، من تحسين دخلها وظروف معيشتها من خلال خفض الاقتصاد الريفي.

قيمة القرض: 4 ملايين وحدة حقوق سحب خاصة (6 ملايين دولار أمريكي تقريبا) بشروط متوسطة

مجموع تكلفة البرنامج: يقدر بما قيمته 9.01 مليون دولار أمريكي. منها 640 000 دولار أمريكي سيساهم بها المستفيدون، و2.4 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

## جمهورية تنزانيا المتحدة

### برنامج تنمية القطاع الزراعي

سيُدعم البرنامج تنمية الحيازات الصغيرة كجزء من الاستراتيجية الوطنية للحكومة بشأن النمو والحد من الفقر. وسوف يستفيد من البرنامج النساء والرجال الفقراء الذين يتمتعون بإمكانيات لتحسين إنتاجهم ودخولهم الزراعية. كما سيساعد البرنامج الأشخاص الأشد تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي عن طريق تحسين سبل وصولهم إلى المعرفة الزراعية، والتكنولوجيات، ونظم التسويق، والبنية الأساسية.

قيمة القرض: 37.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (56 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية

**مجموع تكلفة البرنامج:** يقدر بما قيمته 315.6 مليون دولار أمريكي، منها مساهمة أولية من الصندوق مقدارها 36 مليون دولار أمريكي ومساهمة إضافية مقترحة بما قيمته 56 مليون دولار أمريكي، و162.5 مليون دولار أمريكي من الشركاء الإنمائيين الآخرين (البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، وهيئة المعونة الأيرلندية، وسفارة اليابان، والاتحاد الأوروبي)، و9.2 مليون دولار أمريكي من مصادر التمويل المشترك الأخرى، و23.2 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و28.7 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

## آسيا والمحيط الهادي

### الصين

#### برنامج الحد من الفقر في منطقة دابيشان

يهدف البرنامج إلى زيادة دخل السكان الأشد فقراً في 720 قرية ريفية من خلال تنمية الزراعة، وتحسين سبل الوصول إلى الأسواق، وتنويع الأنشطة المدرة للدخل. وسوف يوفر البرنامج دعماً استراتيجياً للسكان الذين يعانون الفقر الشديد من خلال صناديق التنمية القروية التي ستستثمر في خدمات الدعم الزراعي لإتاحة سبل أفضل أمام السكان الفقراء للوصول إلى المعرفة والتكنولوجيات المحسنة.

قيمة القرض: 21.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (31.9 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط متوسطة

**مجموع تكلفة البرنامج:** يقدر بما قيمته 70.8 مليون دولار أمريكي، منها 38.9 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

### الهند

#### مشروع التخفيف من الفقر في راجستان الغربية

الغرض من المشروع هو زيادة الأنشطة المدرة للدخل، وذلك بالدرجة الأولى في قطاع الثروة الحيوانية، والحرف اليدوية، والسياحة، وسوف يمكن المشروع السكان الفقراء من خلال مساعدتهم على المشاركة في المنظمات المجتمعية من قبيل مجموعات العون الذاتي ورابطات التسويق. كما سيحسن المشروع إدارة مستجمعات المياه وممارسات الزراعة، وسيشجع العمل الحر وكذلك فرص العمل بأجر، وسيتيح سبل الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق.

**قيمة القرض:** 18.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (30.3 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية

**مجموع تكلفة المشروع:** يقدر بما قيمته 62.3 مليون دولار أمريكي، منها 370 000 وحدة حقوق سحب خاصة (600 000 دولار أمريكي تقريبا) كمنحة من الصندوق، و3.3 مليون دولار أمريكي من صندوق Sir Ratan Tata، و4.4 مليون دولار أمريكي من المصارف التجارية، و2.6 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و21 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

**يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق**

#### إندونيسيا

##### مشروع البرنامج الوطني للتمكين المجتمعي في المناطق الريفية

بالإضافة إلى تقديم الدعم إلى جميع المقاطعات الفرعية الريفية في مجال التنمية القائمة على المجتمع المحلي بموجب دعم الصندوق للبرنامج الوطني، فسوف يوفر الصندوق الدعم الموجه للتنمية الزراعية في ولايتي بابوا وغرب بابوا اللتين تقطنهما أعداد كبيرة من السكان الأصليين والمجموعات العرقية وتبلغ فيها مستويات الفقر الريفي أعلى معدلاتها. وسوف تقوم المجتمعات المحلية بإعداد مقترحات بالأنشطة من خلال التخطيط التشاركي. وسوف تشمل الأنشطة تحسين البنية الأساسية الريفية، والبنية الأساسية للأسواق، وإمدادات المياه ونظم الري، وسبل الوصول إلى الخدمات.

**قيمة القرض:** 42 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (68.1 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية

**مجموع تكلفة المشروع:** يقدر بما قيمته 7.3 مليار دولار أمريكي، منها منحة من الصندوق بما قيمته 246 800 وحدة حقوق سحب خاصة (400 000 دولار أمريكي تقريبا)، و1.6 مليار دولار أمريكي من المؤسسة الدولية للتنمية/البنك الدولي، و807.6 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و4.9 مليار دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

**المؤسسة المتعاونة: البنك الدولي**

#### فيرغيزستان

##### مشروع الاستثمارات والخدمات الزراعية

الهدف من المشروع هو تحسين البيئة المؤسسية والهياكل الأساسية للمزارعين والرعاة، مع التركيز بشكل رئيسي على قطاع الثروة الحيوانية. وسوف يساعد المشروع على زيادة إنتاجية المزارعين، وبخاصة القائمين بتربية الثروة الحيوانية، والحد من أمراض الحيوانات التي تؤثر على الصحة العامة، وبخاصة حمى البروسيللوز. وسيساعد المشروع على وضع إطار قانوني ودستوري ينظم إدارة المراعي واستخدامها. كما سيدعم وضع وتشغيل نظام للخدمات الاستشارية الريفية الموجهة نحو السوق.

**قيمة المنحة:** 5.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (9 ملايين دولار أمريكي تقريبا)

**مجموع تكلفة المشروع:** يقدر بما قيمته 23.4 مليون دولار أمريكي، منها 9 ملايين دولار أمريكي من المؤسسة الدولية للتنمية، و1.8 مليون دولار أمريكي من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، و3.1 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و490 000 دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

**المؤسسة المتعاونة: المؤسسة الدولية للتنمية**

## جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

### مشروع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وتعزيز الإنتاجية

سوف تدعم المنحة المقدمة من الصندوق جهود الحكومة لزيادة إنتاجية الأراضي الصالحة للزراعة. وهي منطقة محدودة بسبب وعورة تضاريسها. وتتسم بموارد مائية غير متطورة وبوصول محدود إلى الأسواق. وتمثل أهداف المشروع في زيادة كفاءة واستخدام إدارة الموارد الطبيعية وتحسين الإنتاجية الزراعية. وسوف يوفر المشروع الدعم لبناء قدرات السكان الريفيين ومنظماتهم. وتركز المشروعات الفرعية على الإنتاجية الزراعية والتسويق التجاري. بما في ذلك الصلات مع الأسواق.

**قيمة المنحة:** 10.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (15 مليون دولار أمريكي تقريبا)  
مجموع تكلفة المشروع: يقدر بما قيمته 36.8 مليون دولار أمريكي. منها 20 مليون دولار أمريكي من مصرف التنمية الآسيوي. و1.8 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
**المؤسسة المتعاونة:** مصرف التنمية الآسيوي

## الفلبين

### المشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديلييرا

هذه هي المرحلة الثانية في هذا المشروع الناجح. وهي تركز على النظم الزراعية المستدامة بيئيا لدى السكان الأصليين. وسوف تساعد المبادرات المشتركة بين القطاعين العام والخاص على تحسين الصلات مع الأسواق المتخصصة في المنتجات العالية القيمة. وتشمل الفوائد المتوقعة رفع مستوى الدخل وتحسين إدارة مستجمعات المياه والحفاظ عليها وهو ما سيفضي أيضا إلى فوائد بيئية من قبيل حماية مستوى المياه الجوفية والحد من تدهور الأراضي.

**قيمة القرض:** 16.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (26.6 مليون دولار أمريكي تقريبا)  
بشروط تيسيرية للغاية  
مجموع تكلفة المشروع: يقدر بما قيمته 66.4 مليون دولار أمريكي. يقدم منها الصندوق منحة مقدارها 341 000 وحدة حقوق سحب خاصة (561 000 دولار أمريكي تقريبا). و10 ملايين دولار أمريكي من مصرف التنمية الآسيوي. و10 ملايين دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية. و5 ملايين دولار أمريكي من المستفيدين. و14.3 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق مع إمكانية قيام مصرف التنمية الآسيوي بدور المؤسسة المتعاونة في الوقت المناسب

### برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية

تعمل خطة الحكومة بشأن الاكتفاء الذاتي في الأرز للفترة 2009-2013 على استعادة اكتفاء البلد ذاتيا في إنتاج الأرز والسيطرة على أسعار الأغذية. وسوف يدعم هذا البرنامج عمليتين رئيسيتين من العمليات المشمولة في هذه الخطة. وهما ضمان توفير البذور الجيدة. وتحسين نظم الري لزيادة الإنتاج والحفاظ عليه. ويمثل هذا البرنامج جهدا مبتكرا ومتنوعا يجمع بين العمل العاجل لمنع وقوع حالة طوارئ من خلال سرعة توفير البذور. إلى جانب العمل في الأجل المتوسط لإصلاح وتطوير نظم الري.

**قيمة القرض:** 10.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (15.9 مليون دولار أمريكي تقريبا)  
بشروط متوسطة  
مجموع تكلفة البرنامج: يقدر بما قيمته 42.2 مليون دولار أمريكي. منها 13.2 مليون دولار أمريكي في المفاوضات الأوروبية. و500 000 دولار أمريكي من منظمة الأغذية والزراعة. و500 000 دولار أمريكي من الجهات الأخرى المشاركة في التمويل. و390 000 دولار أمريكي من المستفيدين. و2.0 مليون دولار أمريكي من الوحدات الحكومية المحلية. و9.8 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

## طاجيكستان

### مشروع مساندة السبل المعيشية في خاتلون

ستساعد المنحة المقدمة من الصندوق على زيادة الربحية الزراعية في منطقة خاتلون التي تعد من أفقر مناطق طاجيكستان. وتنخفض الإنتاجية الزراعية في هذه المنطقة بسبب تدهور الأراضي، وقلة توفر المدخلات من قبيل البذور العالية الجودة، وتدني سبل الوصول إلى التكنولوجيات. وسوف تساعد المنحة المزارعين على تكوين رابطات قروية وستزودهم بالتكنولوجيات المحسنة. كما ستدعم المنحة تمويل نظم هياكل الإنتاج الأساسية استنادا إلى أولويات المجتمع المحلي. والغرض المؤسسي من المشروع هو تمكين المنظمات القروية من تولي المسؤولية عن الكثير من وظائف المشروع في المستقبل.

**قيمة المنحة:** 7.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (12.3 مليون دولار أمريكي تقريبا)  
**مجموع تكلفة المشروع:** يقدر بما قيمته 14.9 مليون دولار أمريكي، منها 260 000 دولار أمريكي من برنامج دعم تنمية المجتمعات الجبلية، و 1.9 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و 515 000 دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
**يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق**

## فيت نام

### مشروع الشراكات المناصرة للفقراء من أجل تنمية الحراة الزراعية

يستهدف المشروع فقراء المزارعين في المرتفعات في ثلاث من أشد المقاطعات فقرا في محافظة باك كان، ومعظمهم ينتمون إلى مجموعات الأقليات العرقية. والأراضي الزراعية في المحافظة محدودة، كما أن أراضيها جبلية ووعرة، وتعتبر واحدة من المناطق التي تبلغ فيها معدلات الفقر أعلى مستوياتها في البلد. ومن بين الفوائد المتوقعة من المشروع تحقيق مزيد من العدالة في توزيع أراضي الغابات، وإنشاء نظم أكثر استدامة للزراعة على سفوح التلال، وتنويع فرص إدرار الدخل.

**قيمة القرض:** 14.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (21 مليون دولار أمريكي تقريبا)  
**بشروط تيسيرية للغاية**  
**مجموع تكلفة المشروع:** يقدر بما قيمته 25.3 مليون دولار أمريكي، منها 655 000 دولار أمريكي من مرفق البيئة العالمية، و 1.3 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و 2.4 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
**يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق**

## أمريكا اللاتينية والكاريبي

### بليز

#### برنامج التمويل الريفي

برنامج التمويل الريفي يعتبر توسيعا لعملية سابقة ممولة من الصندوق في بليز لتشمل جميع أنحاء البلد. وسوف يدعم البرنامج السكان الريفيين الفقراء الذين تنخفض لديهم إمكانات تحقيق النمو بسبب الافتقار إلى سبل الوصول إلى الائتمان والخدمات المالية الأخرى. وسوف يساعد البرنامج الأتحادات الائتمانية المشاركة على توسيع وتنويع خدماتها المالية وتكييفها مع المتعاملين معها من فقراء الريف

**قيمة القرض:** 2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (3 ملايين دولار أمريكي تقريبا)  
**بشروط عادية**

**مجموع تكلفة البرنامج:** يقدر بما قيمته 6 ملايين دولار أمريكي، منها 1.9 مليون دولار أمريكي من مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، و 400 000 دولار أمريكي من الأتحادات الائتمانية، و 730 000 دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
**يخضع البرنامج للإشراف المباشر من الصندوق**

## كوستاريكا

### البرنامج الوطني للتنمية الريفية وتنمية الأعمال

ينفذ البرنامج في المناطق التي تتسم بالهشاشة البيئية وارتفاع مستويات الفقر. ويرمي البرنامج إلى تحسين إدرار الدخل بين السكان الريفيين الأشد فقراً من خلال توسيع سبل وصولهم إلى الأسواق التنافسية. وسوف يساعد البرنامج على تنمية الأعمال التجارية المحلية وإنشاء مشروعات زراعية مستدامة، وإقامة أسواق محلية للخدمات التقنية والمالية، وإنشاء معهد وطني للتنمية الريفية.

قيمة القرض: 5.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (9.2 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط عادية

مجموع تكلفة البرنامج: يقدر بما قيمته 17.3 مليون دولار أمريكي. منها 4.3 مليون دولار أمريكي من مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، و 750 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و 3.1 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

## غواتيمالا

### برنامج التنمية الريفية المستدامة في المنطقة الشمالية

سيركز البرنامج على الوصول إلى الأسواق وإنشاء مشروعات زراعية وغير زراعية صغيرة. وسوف يعيد البرنامج إعمار وبناء الطرق الريفية والهياكل الأساسية الاجتماعية. وسوف يستثمر البرنامج في المجتمعات المحلية التي لا تصلها حالياً خدمات أي مشروع إنمائي. وسيعمل في المناطق الأكثر تقدماً على تعزيز أنشطة الأعمال التجارية وسبل الوصول إلى الأسواق.

قيمة القرض: 12.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (18 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط عادية

مجموع تكلفة البرنامج: يقدر بما قيمته 40.4 مليون دولار أمريكي. منها 300 000 وحدة حقوق سحب خاصة (450 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و 15 مليون دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، و 2.7 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و 4.3 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

## بنما

### مشروع التنمية التشاركية والتحديث الريفي

سيمكن المشروع السكان الريفيين الفقراء ومنظماتهم من خلال مساعدتهم على المشاركة بدور فعال في التنمية. وسوف يساعدهم على التغلب على الفقر المستمر وسبل الوصول المحدودة إلى الخدمات والأسواق المالية وغير المالية، والاستبعاد بسبب حقوق المواطنة المحدودة. كما سيحسن المشروع من إمكانات إدرار الدخل وسيساعد صغار المنتجين على تسويق منتجاتهم بشكل مربح.

قيمة القرض: 2.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (4.2 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط عادية

مجموع تكلفة المشروع: يقدر بما قيمته 12.3 مليون دولار أمريكي. منها 1.8 مليون دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، و 300 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و 6 ملايين دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق



### جمهورية فنزويلا البوليفارية

برنامج دعم مجموعة آاراو في ولاية دلتا أورينوكو سيعمل البرنامج على تعزيز التسيير الذاتي لدى مجموعة آاراو والهوية الثقافية للسكان الأصليين. وسيمكن أفراد المجموعة من الاستثمار في سبل العيش المستدامة والوصول إلى الخدمات الأساسية. وسوف يساعد المجالس والمجتمعات المحلية لمجموعة آاراو على بناء قدرتها على التنمية على أساس الاستقلال الذاتي والإدارة الفعالة الطويلة الأجل لأراضي أسلافها.

قيمة القرض: 8.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (13 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط عادية

مجموع تكلفة البرنامج: يقدر بما قيمته 18 مليون دولار أمريكي. منها 400 000 دولار أمريكي من المستفيدين. و4.6 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

### الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثا

#### ألبانيا

#### برنامج من الجبل إلى الأسواق

يرمي البرنامج إلى مساعدة فقراء الريف على زيادة دخلهم النقدي من الأعمال الزراعية أو من خلال فرص العمالة المأجورة والعمل الذاتي في المشروعات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة. وسوف يعزز البرنامج سبل الوصول إلى الخدمات المالية وسيدعم الاستثمارات في الهياكل الأساسية الريفية الصغيرة والتي يمكن تبريرها تجاريا. كما يرمي البرنامج إلى إدخال التكنولوجيا المتكثرة في العمل الزراعي وعلى مستوى المشروعات.

قيمة القرض: 5.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (9.2 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط متوسطة

مجموع تكلفة البرنامج: يقدر بما قيمته 17.9 مليون دولار أمريكي. منها 260 000 وحدة حقوق سحب خاصة (400 000 دولار أمريكي تقريبا) كمنحة من الصندوق. و5.9 مليون دولار أمريكي من المستفيدين. و2.5 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

#### البوسنة والهرسك

#### مشروع تنمية سبل العيش الريفية

يهدف المشروع إلى تحقيق تحسين متواصل في سبل معيشة المجتمعات المحلية الريفية في اتحاد البوسنة والهرسك وجمهورية صربسكا. وسوف يدعم المشروع التسويق التجاري لإنتاج الحيازات الصغيرة، والأعمال التجارية الريفية والأنشطة غير الزراعية المدرة للدخل من خلال النهج القائم على سلاسل الإمدادات. وسوف يعمل المشروع على إقامة روابط تجارية أقوى بين صغار المنتجين والقطاع التجاري الخاص والأسواق.

قيمة القرض: 7.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (11.1 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط متوسطة

مجموع تكلفة المشروع: يقدر بما قيمته 25.6 مليون دولار أمريكي. منها 6 ملايين دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، و2.1 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية المشاركة، و3.9 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و2.5 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

## جمهورية مولدوفا

### برنامج التسويق والخدمات المالية الريفية

الهدف من البرنامج هو النهوض بفرص المشاركة والعمل في الأنشطة المدرة للدخل المرتبطة بتنمية سلاسل القيمة الزراعية في مولدوفا. وسوف يدعم البرنامج الخدمات المالية الريفية وتنمية الهياكل الأساسية التجارية. وسوف يبني البرنامج قدرات السكان الريفيين الناشطين اقتصاديا من خلال تزويدهم بالمعارف والخبرة التقنية التي يحتاجونها للمشاركة في الأسواق الوطنية والدولية.

قيمة القرض: 8.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (12.7 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: يقدر بما قيمته 18.9 مليون دولار أمريكي. منها 340 000 وحدة حقوق سحب خاصة (530 000 دولار أمريكي تقريبا) كمنحة من الصندوق، و1.5 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية، و2.7 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و1.4 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

## السودان

### مشروع تنمية سبل المعيشة في جنوب السودان

سيعمل البرنامج على زيادة الأمن الغذائي والدخل بين الأسر الفقيرة من خلال رفع مستوى الإنتاجية الزراعية وتحسين التسويق. وسوف يدعم الأنشطة الإنتاجية من قبيل الزراعة والرعي والصيد، وسيمول إصلاح البنية الأساسية، مثل إمدادات المياه، والطرق الريفية، والأسواق. وسوف تعمل الأنشطة على تحسين القدرة الإدارية والمساءلة على المستوى القطري وبناء القدرة على فض المنازعات المرتبطة بالموارد.

قيمة المنحة المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون: 8.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (13.5 مليون دولار أمريكي تقريبا)

مجموع تكلفة المشروع: يقدر بما قيمته 25.9 مليون دولار أمريكي، منها 9 ملايين دولار أمريكي كمنحة من سفارة ملكة هولندا، و600 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و2.8 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية  
يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

## المنح

يهدف برنامج منح الصندوق إلى:

- تعزيز البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني
- بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما في ذلك المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية

وركزت المنح العالمية والإقليمية المعتمدة في عام 2008 على التحقق المجتمعي من الترتيبات المؤسسية الابتكارية، وتطوير التكنولوجيا التشاركية، وتشجيع تقاسم المعرفة من خلال البحوث الإقليمية وشبكات الابتكار. ومن أهم الجهات التي ما زالت تتلقى المنح مؤسسات البحوث الزراعية الدولية والإقليمية التي تركز على احتياجات السكان الريفيين الفقراء. ووافق الصندوق في عام 2008 على منح بلغ مجموع قيمتها 8.8 مليون دولار أمريكي لسبعة برامج تقودها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (انظر الصفحة 75). وتصدت المنح القطرية المعتمدة في عام 2008 بشكل رئيسي لأنشطة بناء الشراكات وحوار السياسات. واستكملت بأنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات المحلية والابتكار. وتدعم المنح القطرية وتساعد في التحقق من الممارسات المحلية السليمة لتوسيع النطاق من خلال البرنامج الإقراضي. كما تشارك في تمويل مكونات مشروعات القروض التي تغطي المساعدة التقنية وبناء القدرات المؤسسية من بين أمور أخرى. ودعمت المنح الصغيرة التي تقل قيمتها عن 200 000 دولار أمريكي الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية ومكنتها من تجريب تكنولوجيات مبتكرة ومناصرة للفقراء والاضطلاع بأنشطة بناء المؤسسات وتقاسم المعرفة على المستوى المحلي. وبلغ مجموع حافظة المنح العادية المقدمة من الصندوق في عام 2008 ما مقداره 40.8 مليون دولار أمريكي، منها 8 ملايين دولار أمريكي في إطار نافذة المنح القطرية و 32.7 مليون دولار أمريكي في إطار نافذة المنح العالمية والإقليمية. كما تنقسم المنح إلى فئة المنح الكبيرة (34.5 مليون دولار أمريكي) وفئة المنح الصغيرة (6.3 مليون دولار أمريكي).

**الجدول 15**  
موجز التمويل بالمنح، 2004-2008<sup>1</sup>  
(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)

	2004	%	2005	%	2006	%	2007	%	2008	%	2008-2004	%
<b>المنح العالمية/الإقليمية</b>												
المبلغ	23.9	71.8	27.6	75.4	29.1	69.6	25.3	70.9	32.7	80.0	138.6	73.7
عدد المنح	48	39	59	43	47	236						
<b>المنح القطرية</b>												
القائمة بذاتها	6.1	18.3	2.8	7.7	7.8	18.7	5.0	14.0	3.7	9.1	25.4	13.5
المبلغ	33	15	39	13	19	119						
عدد المنح	3.3	9.9	6.2	16.9	4.9	11.7	3.9	10.9	4.3	10.5	22.6	12.0
عناصر المنح	6	12	11	6	10	49						
المبلغ	9.4	28.2	9.0	24.6	12.7	30.4	8.9	24.9	8.0	19.6	48.0	25.5
عدد المنح	39	27	50	29	23	168						
<b>مجموع المنح القطرية</b>												
منح إطار القدرة على تحمل الديون												
أخرى												
المبلغ	0.9	2.7	0.9	2.4	1.5	4.2	0.15	0.4	1.65	0.4	6	0.9
عدد المنح	1	5	6	1	5	6						
<b>مجموع كل النوافذ</b>												
المبلغ	33.3	100.0	36.6	100.0	41.8	100.0	35.7	100.0	40.9	100.0	188.13	100.0
عدد المنح	87	66	109	77	71	410						

المصدر: نظام القروض والمنح وأمانة المنح، شعبة المشورة التقنية.

<sup>1</sup> اعتمدت سياسة جديدة للمنح في عام 2003، ويبين هذا الجدول المنح المعتمدة بعد الموافقة على السياسة الجديدة، ولا يشمل هذا الجدول المبالغ المرتبطة بالأنشطة الممولة من اعتماد تمويل جهيز البرامج.

ويرد أدناه عرض موجز للمنح الكبيرة القائمة بذاتها التي وافق عليها المجلس التنفيذي خلال العام، وتتضمن مذكرات المشورة التقنية نتائج برامج المنح (انظر الصفحة 37).

### المنح المقدمة من الصندوق إلى برامج ومشروعات معنية بتعزيز البحوث المناصرة للفقراء

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: تطوير حزم متكاملة ابتكارية للصحة الحيوانية خاصة بمواقع بعينها لصالح فقراء الريف (1.6 مليون دولار أمريكي). سيتم في إطار هذا البرنامج استحداث مجموعات شاملة من تدابير صحة الحيوان من أجل إدارة ومكافحة المعوقات والمخاطر الناجمة عن الأمراض الحيوانية. ويهدف البرنامج إلى تحسين الإنتاج الحيواني وزيادة فرص التنمية الريفية، وتحسين الأمن الغذائي والحد من الفقر.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: الحد من مخاطر مرض صدأ القمح الذي يهدد سبل معيشة المزارعين فقيري الموارد، من خلال الرصد والإنذار المبكر (1.5 مليون دولار أمريكي). تنصب الغاية الشاملة للبرنامج في الحد من خسائر المحاصيل الناجمة عن مرض صدأ القمح الذي يهدد سبل معيشة المزارعين الفقراء في شمال شرق أفريقيا وغرب آسيا.

الجدول 16  
موجز التمويل بالمنح، 2003-1978  
(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)

%	2003-1978	
		المشروعات وعناصر المشروعات
7.0	32.4	المبلغ
	40	عدد المنح
		إعدادات المشروعات/اعتماد تجهيز المشروعات <sup>1</sup>
19.3	89.4	المبلغ
	621	عدد المنح
		البحوث
37.3	172.5	المبلغ
	216	عدد المنح
		التدريب وبنود أخرى
27.6	127.7	المبلغ
	329	عدد المنح
		اعتماد العمليات الخاصة <sup>2</sup>
3.9	18.1	المبلغ
	185	عدد المنح
		التقدير البيئي <sup>3</sup>
0.9	4.2	المبلغ
	52	عدد المنح
		برنامج التعاون الموسع بين الصندوق والمنظمات غير الحكومية
4.0	18.7	المبلغ
	275	عدد المنح
100.0	463.0	مجموع المبالغ
	1 718	مجموع عدد المنح

المصدر: نظام القروض والمنح، نظام إدارة المشروعات والحفاظة.

<sup>1</sup> أنشئ اعتماد تجهيز المشروعات في عام 1995 لتغطية تكاليف صياغة المشروعات، وكان جزء من هذه التكاليف يغطي قبل عام 1995 من اعتماد منح إعداد المشروعات.

<sup>2</sup> تغطي هذه المنح من اعتماد تمويل تجهيز البرامج منذ عام 2002.

المركز الدولي للزراعة الاستوائية: برنامج ربط سبل عيش أصحاب الحيازات الصغيرة مع أسواق الصناعات الزراعية الناشئة والمتقدمة بيئياً (1.5 مليون دولار أمريكي). الهدف من هذا البرنامج هو تحسين سبل عيش المزارعين الفقراء الذين يعيشون في المرتفعات من خلال النظم المتكاملة للمحاصيل والثروة الحيوانية والإنتاج والاستخدام المستدامين للأغذية، والأعلاف، والألياف، ومحاصيل الطاقة. وسوف ييسر البرنامج الصلات السوقية مع جهات التجهيز الصناعي الزراعي في كمبوديا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وفيت نام.

مركز بحوث التنمية الدولية: البرنامج الإقليمي للبحوث ونشرها الخاص بابتكارات الفلاحين (1 مليون دولار أمريكي). الهدف العام لهذا البرنامج هو تحديد وتوسيع استخدام الابتكارات الريفية الناجحة التي تضيف قيمة إلى استراتيجيات وأصول السكان الريفيين الفقراء. وسوف يشجع البرنامج السياسات والاستثمارات العامة التي تسهل التوسع المستدام واللامركزي لهذه الابتكارات.

المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية: الشراكة الاستراتيجية لتنمية السياسات الابتكارية حول الحد من آثار تغير المناخ والوصول إلى الأسواق (3 ملايين دولار أمريكي). سيتمكن هذا البرنامج السكان الريفيين الفقراء من الوصول بصورة أفضل إلى فرص الأسواق الجديدة والاستفادة منها. وبخاصة أسواق المنتجات الزراعية ذات القيمة العالية وفرص تخفيف أثر تغير المناخ وغير ذلك من الخدمات البيئية.

الشبكة الدولية للخيزران والروطان: برنامج تعزيز فرص سبل العيش لأصحاب الحيازات الصغيرة القائمة على إنتاج الخيزران - المرحلة الثانية (1.3 مليون دولار أمريكي). الغرض من البرنامج هو زيادة فعالية تكنولوجيا الخيزران المناصرة للفقراء من أجل تطوير سبل العيش الريفية المستدامة التي تستند إلى السوق. كما سيدعم البرنامج توسيع التكنولوجيا الفعالة لنشر الفوائد على أعداد كبيرة من أصحاب الحيازات الصغيرة والمصنعين الريفيين.

المعهد الدولي لإدارة المياه: مشروع تحسين استدامة آثار تدخلات إدارة المياه الزراعية في سياقات محفوفة بالتحديات (1.2 مليون دولار أمريكي). سيساهم المشروع في تحسين سبل معيشة المجتمعات الزراعية الريفية الفقيرة في السياقات المحفوفة بالتحديات من خلال تحسين معرفتها بإدارة مياه الزراعة.

المركز العالمي للحراثة الزراعية: برنامج تعزيز الابتكار الريفي من خلال الاستئناس التشاركي للأشجار في أفريقيا الغربية والوسطى (1.2 مليون دولار أمريكي). سيزيد البرنامج من دخل الأسر الريفية وسيحقق أثراً كبيراً على سبل معيشة المزارعين من خلال تعزيز استئناس الأشجار في أفريقيا الغربية والوسطى.

المركز العالمي للحراثة الزراعية: برنامج المكافآت الخاصة باستخدام الاستثمارات وتقاسمها في الخدمات البيئية المناصرة للفقراء - المرحلة الثانية (1.5 مليون دولار أمريكي). الهدف العام للبرنامج هو كفالة تدفق المكافآت التي تمنح مقابل الخدمات البيئية إلى السكان الفقراء في عدد من الدول الآسيوية.

المنح المقدمة من الصندوق إلى البرامج والمشروعات المعنية ببناء قدرات المؤسسات الشريكة

الرابطة الأفريقية للانتمان الريفي والزراعي: شراكة إدارة معارف التمويل الريفي - المرحلة الثانية (1.3 مليون دولار أمريكي). ستحسن الشراكة مستوى معيشة السكان الريفيين الفقراء في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية من خلال توسيع سبل وصولهم إلى الخدمات المالية الملائمة والمستدامة.

هيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمحروط الجنوبي: التعزيز المؤسسي لهيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمحروط الجنوبي (1.1 مليون دولار أمريكي). سيواصل البرنامج العمل من أجل مساعدة عملية صياغة السياسات وتلبية احتياجات وطموحات صغار المزارعين في منطقة السوق المشتركة لبلدان المحروط الجنوبي.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: بناء القدرات الإقليمية وإدارة المعرفة لتحقيق المساواة بين الجنسين (1.5 مليون دولار أمريكي). سيساهم البرنامج في الحد من الفقر الريفي من خلال تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ورابطة النساء اللاتي يعملن لحسابهن: برنامج التعاون على المدى المتوسط مع منظمات المزارعين في إقليم آسيا والمحيط الهادي (1.4 مليون دولار أمريكي). سيحسن البرنامج من سبل معيشة المنتجين الريفيين الفقراء عن طريق تمكين منظمات صغار المزارعين من الإدلاء بصوتها في السياسات التي تمس أعضاءها.

المؤسسة الدولية المعنية بشعوب جنوب المحيط الهادي: برنامج تعميم ابتكارات التنمية الريفية في المحيط الهادي - المرحلة الثانية (1.5 مليون دولار أمريكي). سيحسن البرنامج من سبل معيشة المجتمعات المحلية الضعيفة التي تعيش في المناطق النائية من بلدان المحيط الهادي الجزرية، وبخاصة الشباب والنساء.

الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر: برنامج تصميم الاستراتيجيات التمويلية المتكاملة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في بلدان مختارة من آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي - المرحلة الأولى (1.3 مليون دولار أمريكي). يهدف البرنامج إلى وضع أطر شاملة للاستثمار في البلدان المتلقية من أجل زيادة تمويل التكيف مع آثار تغير المناخ والإدارة المستدامة للأراضي.

لجنة المحيط الهندي: المبادرة الإقليمية لتعزيز تكيف أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ في جزر المحيط الهندي (750 000 دولار أمريكي). الغرض من البرنامج هو دعم تكيف نظم زراعة الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ في جزر المحيط الهندي من أجل زيادة دخل الأسر الريفية والنهوض بسبل معيشتها.

الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين: تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق (1 مليون دولار أمريكي). الهدف الرئيسي لهذا البرنامج المعني بتطوير البحوث والسياسات النابعة من المزارعين هو تعزيز قدرة منظمات المزارعين على المساهمة في المبادرات السياساتية والمؤسسية من أجل تحسين مشاركة صغار المزارعين في الأسواق الزراعية.

الائتلاف الدولي المعني بالأراضي: وضع جدول أعمال للأراضي مناصر للفقراء موضع التنفيذ - تنفيذ الإطار الاستراتيجي للائتلاف إقليميا وعالميا (1.2 مليون دولار أمريكي). سيعزز هذا البرنامج القدرات المؤسسية لأعضاء وشركاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي حتى يمكنهم الاضطلاع بدور أكثر فعالية في تمكين المجتمعات المحلية للأسر المعتمدة والمفتقرة إلى الموارد من الحصول والحفاظ على الأراضي. وسوف يشمل ذلك أيضا دعم عمليات تشجيع وضع سياسات للأراضي تراعي مصالح الفقراء على المستوى الوطني.

رابطة PhytoTrade Africa: دعم رابطة PhytoTrade Africa للفترة 2009-2010 - رابطة أفريقيا الجنوبية للتجارة بالمنتجات الطبيعية (1.2 مليون دولار أمريكي). سيمكن البرنامج المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة في الجنوب الأفريقي من تحقيق دخل تكميلي من خلال الاستغلال المستدام للمنتجات الطبيعية.

مؤسسة Traidcraft Exchange: مشروع تنمية خدمات الأسواق المحلية (1 مليون دولار أمريكي). سيختبر المشروع نهجا لتحسين سبل وصول صغار المنتجين إلى الأسواق التي ستمكنهم من زيادة دخلهم والحصول على حصة أكبر من الأسعار الاستهلاكية.

منظمة جهود المرأة الأوغندية لإنقاذ الأيتام: تعزيز القدرة المؤسسية، وتعبئة الموارد، وتوسيع الخدمات المالية الريفية (680 000 دولار أمريكي). الهدف العام لهذه المنحة هو تحويل المنظمة إلى منظمة غير حكومية قوية وتركز على الأطفال حتى يمكنها توفير الحماية الاجتماعية لأعضائها من خلال مجموعة شاملة من التدخلات على المستوى الأسري.

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا: دعم صياغة مبادئ توجيهية لسياسة أفريقية للأراضي وتنفيذها (750 000 دولار أمريكي). سيساهم البرنامج في الحد من الفقر الريفي من خلال تعزيز الدعم السياسي والمالي لصياغة وتنفيذ سياسات للأراضي تراعي مصالح الفقراء في أفريقيا.

المؤسسة الريفية لغرب أفريقيا: شبكة فيدأفريكا - برنامج الترويج لتقاسم المعارف والابتكارات لأغراض الحد من الفقر الريفي في أفريقيا جنوب الصحراء (2 مليون دولار أمريكي). سيربط البرنامج بين السكان والمنظمات والشبكات للتعليم وتقاسم التجارب والابتكارات في الحد من الفقر الريفي.

## الجوانب المالية والمؤسسية





مزارع يتفحص قطعة جارب مزروعة بالبقول السوداني  
والدخن. وهما محصولان لا يحتاجان إلى الكثير من الماء  
وينموان في التربة الرملية في الغويزا، النيجر.

©IFAD/D Rose 2006



## المقر الجديد للصندوق

انتقل الصندوق في يونيو/حزيران 2008 إلى مبنى مقره الجديد. وبمثل هذا الانتقال علامة بارزة في عمليات الصندوق على مدى ثلاثين عاما. واحتفل به الصندوق في 1 يونيو/حزيران 2008 عندما قام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون برفع علم الأمم المتحدة على المقر الجديد في احتفال حضره جميع موظفي الصندوق. وهذا المقر الجديد يضم جميع الموظفين تحت سقف واحد ويتيح للصندوق حيزا أرحب وأكثر جودة لزيادة الكفاءة والإنتاجية والرضا الوظيفي. وبعد إنشاء منطقة مؤتمرات جديدة مساحتها 3 000 متر مربع على أحدث طراز فإن الصندوق يستطيع الآن عقد معظم اجتماعاته في المقر. وتم تجديد وتصميم المقر الجديد بكامله بحيث يكون ملائما للبيئة ومحايذا مناخيا. واستخدمت قدر المستطاع في عمليات التجديد ممارسات ومواد البناء الحديثة التي تراعي البيئة. ووجهت عناية خاصة لمسألة حماية البيئة الخارجية من خلال تقليل انبعاثات غازات الدفيئة من نظم الإضاءة وتكييف الهواء وإخماد الحرائق. ويرجع الفضل في اكمال أعمال التجديد إلى التزام وسخاء حكومة إيطاليا. كما ساهم العديد من الدول الأعضاء الأخرى في جعل المقر الجديد رمزا للتنوع الثقافي الغزير لأعضاء الصندوق من خلال رعاية قاعات الاجتماعات والأماكن المشتركة. وهذه البلدان هي: الجزائر، وبنغلاديش، وبلجيكا، والصين، ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، وألمانيا، وغانا، واليونان، والكويت، ومدغشقر، وباكستان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والسويد من خلال شركة ايكيا (IKEA).

## سياسة الصندوق لمكافحة الفساد

في عام 2008، تلقى الصندوق 17 بلاغا بوقوع حالات تدليس وفساد في برامجه ومشروعاته، منها خمسة ادعاءات ظلت قيد التحقيق حتى نهاية العام. وأشارت الادعاءات إلى ارتكاب مخالفات في المناقصات، وتواطؤ، وابتزاز، وسوء تصرف في الأموال. وهذا العدد المحدود من الادعاءات لا يعني بالضرورة أن برامج الصندوق ومشروعاته في منأى عن أنشطة الفساد أكثر مما في المؤسسات المالية الدولية الأخرى. وعمل الصندوق على تحسين التنسيق مع أجهزة الرقابة في البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومصرف التنمية الآسيوي، من أجل كفاءة اتباع نهج متسق والأخذ بأفضل الممارسات. وشملت جهود الصندوق تمثيلا رسميا للمرة الأولى في الاجتماع السنوي لأجهزة الرقابة في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، وإجراء مزيد من الحلقات غير الرسمية لتبادل المعلومات. ويواصل الصندوق، في إطار جهوده لمكافحة الفساد، البحث عن فرص زيادة الإبلاغ عن أنشطة التدليس والفساد. وعمل الصندوق خلال العام على تعزيز جدول أعمال مكافحة الفساد في الميدان وفي تنفيذ المشروعات في المقام الأول. واتخذ الصندوق أو بادر باتخاذ تدابير محددة لردع الفساد وزيادة الكشف عنه. ويواصل الصندوق خلال العام دمج موقف عدم التسامح إزاء الفساد في توجيهاته التعاقدية والإجرائية لجميع الموظفين والبرامج والمشروعات المدعومة من الصندوق. وفي إطار دعم التحول نحو الإشراف المباشر (انظر الصفحة 86)، قدم الصندوق مزيدا من التدريب لمدراء البرامج القطرية على مكافحة التدليس والفساد. كما انضم للمرة الأولى الموظفون المسؤولون عن التحقيق في الادعاءات إلى بعثات الإشراف لاستعراض آليات تفسير المشروعات. وبدأ الصندوق في اتخاذ مبادرات مبتكرة لزيادة دور المجتمع المدني في رصد الفساد في المشروعات. وتشمل المبادرات مسوحا مباشرة للمستفيدين من المشروعات

والموردين لتحديد وجود الفساد وأثره على الفعالية الإيمائية. ومن المزمع إجراء مسح رائد خلال النصف الأول من عام 2009. وسوف تتخذ في عام 2009 تدابير أكثر تشدداً في مكافحة الفساد في تصميم المشروعات التي تعتبر عالية المخاطر.

### إدارة السيولة والتدفقات النقدية والسياسات المالية في الصندوق

تقع على شعبة الخزانة المسؤولية عن الإدارة الشاملة لأصول الصندوق وخصومه، وإدارة الاستثمار، وعمليات التدفقات النقدية. ويشمل ذلك توقعات الموارد على الأجل الأطول، وصياغة سياسات الاستثمار والسيولة، وإدارة المخاطر المالية. وتدير الشعبة ما قيمته 2.5 مليار دولار أمريكي يلتزم بها الصندوق جميعاً من أجل قروضه ومنحه.

واستجابة للاضطرابات التي اجتاحت الأسواق المالية خلال عام 2008، أدخلت شعبة الخزانة تحسينات كبيرة على أنشطتها لإدارة المخاطر، ورصدت عن كثب أزمة الائتمان المتطورة من خلال تحليل وتوقع النتائج المحتملة المؤثرة على حافظة الاستثمار. وسعياً نحو حماية استثمارات الصندوق على جميع الجبهات، عارضت شعبة الخزانة آراء السوق واستراتيجيات مدراء حافظتها الخارجيين والتمست رأي مستشارها المالي، وهو البنك الدولي، وأفرقة الخزانة في الوكالات الشقيقة الأخرى. ونتيجة لذلك فقد واصل الصندوق إدارة حافظة استثماراته من خلال استراتيجية استثمار متحوطة ومحافطة، وسجلت الحافظة أداءً إيجابياً متماسياً مع معدل العائد المستهدف على الرغم من التقلب الشديد الذي شهدته الأسواق المالية في جميع أنحاء العالم.

واشتركت الشعبة طيلة العام بدور كبير في هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق (انظر الصفحة 50). واستخدمت الشعبة إطار إدارة الأصول والخصوم الذي وضع في عام 2004 لعرض مختلف التصورات المالية على هيئة المشاورات. كما عملت الشعبة كجهة اتصال لتنظيم وإقامة الدورة التقنية الخاصة حول المسائل المالية التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول. وأسفرت المشاورات عن تعهد الصندوق بمواصلة إبلاء الأولوية إلى الإدارة المالية ومسائل الائتمان والشفافية خلال فترة التجديد الثامن للموارد 2010-2012.

وبادرت شعبة الخزانة خلال عام 2008، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، بطرح مناقصة مشتركة تتعلق بخدمات الإيداع العالمية. ويساعد الوديع العالمي على إدارة الأموال ويقدم خدمات حفظ الأوراق المالية. كما نجحت الشعبة في إعادة تنظيم عمليات السداد ونفذت نظاماً جديداً لصرف المرتبات، وساعد ذلك على زيادة الكفاءة وتحسين تكامل النظم وتخفيض التكاليف. وتتحرك حالياً التدفقات النقدية للصندوق بين مصرفين رئيسيين بدلاً من المصارف الثمانية التي كانت تتحرك بينها من قبل.

وساعدت الوصلات البنينة وأساليب تحويل الأموال الجديدة على إلغاء المعالجة اليدوية وقللت كثيراً من تكاليف المعاملات والوقت المطلوب للمعالجة. وتمضي الجهود في المسار الصحيح نحو تحقيق التكامل بين نظام القروض والمنح وتخطيط الموارد المؤسسية في نظام PeopleSoft، حيث من المقرر أن يبدأ تنفيذ المشروع في عام 2009.

وواصلت الخزانة العمل كجهة اتصال لمبادرة الأمم المتحدة لتنسيق الوظائف والعمليات المالية والإدارية. وإلى جانب التعاون الجاري في المجالات المالية بين وكالات الأمم المتحدة التي يقع مقرها في روما فقد تقلد الصندوق دوراً قيادياً جديداً في الفريق العامل التابع لشبكة الأمم المتحدة للمالية والميزانية والمعني بإطلاق خدمات خزانة مشتركة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

## المنظمة والموظفون

بلغ عدد موظفي الصندوق في نهاية العام 466 موظفاً. بمن فيهم موظفو مكتب التقييم المستقل. وبلغ عدد وظائف الملاك من الفئة الفنية والفئات العليا 233 وظيفة. بدون وظيفتي رئيس الصندوق ونائب رئيس الصندوق، و 233 وظيفة من فئة الخدمات العامة. وشملت فئات الموظفين الفنيين والوظائف العليا موظفين وطنيين من 57 من الدول الأعضاء. وهو ما يجسد التزام الصندوق بمبدأ التوزيع الجغرافي العادل. واستأثرت النساء بما نسبته 44 في المائة من الوظائف في الفئة الفنية والفئات العليا. وعلى غرار السنوات السابقة، استعان الصندوق بخدمات الخبراء الاستشاريين لأداء مهام محددة، وغيرهم من الموظفين المؤقتين لتلبية الاحتياجات التشغيلية خلال فترات الذروة والمؤتمرات.

وفي إطار برنامج الموظفين المهنيين المزمالمين/برنامج موظفي البرامج الخاصة، استفادت المنظمة من خدمات 18 موظفاً فنياً من تسع بلدان مانحة، هي: بلجيكا، والدانمرك، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، والنرويج، وجمهورية كوريا، والسويد. وفي إطار برنامج المتدربين، وافق الصندوق على 30 موظفاً فنياً من 16 بلداً، هي: بلجيكا، وبوليفيا، وكندا، واليونان، وغينيا، والهند، وإيران، وإيطاليا، وكينيا، ومدغشقر، ومالطة، وباكستان، والسنغال، والسويد، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية. وفي إطار البرنامج المحسن للموظفين المهنيين المزمالمين، عين الصندوق موظفين اثنين في عام 2008 أحدهما من الهند والآخر من موريشيوس.

وخلال عام 2008، واصلت المنظمة تعميم حلول الموارد البشرية المتكررة التي حددتها خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتها الإنمائية (انظر الصفحة 44). وركز الصندوق بشكل خاص على تحسين إدارة الموارد البشرية ومواءمة الموارد البشرية مع أولويات المنظمة. وخلال مشاورات التجديد الثامن للموارد (انظر الصفحة 50)، التزم الصندوق بمواصلة ترتيب أولويات إصلاح الموارد البشرية خلال الفترة 2010-2012. كما عملت المنظمة خلال عام 2008 على زيادة فرص التعاون والشراكة في أنشطة التعلم والتطوير بالاشتراك مع الوكالتين الشقيقتين في روما.

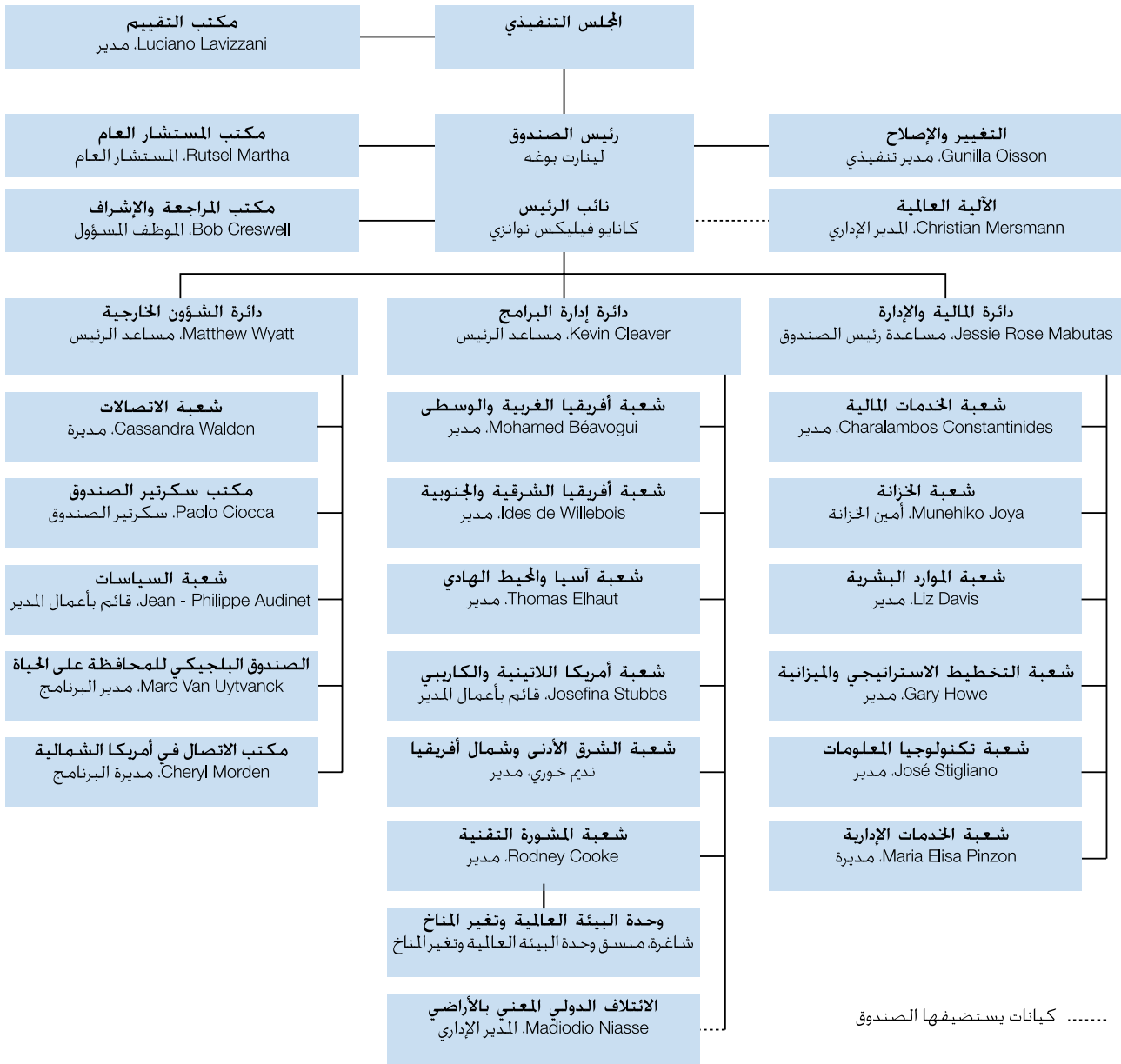
وارزادت ميزانية تدريب الموظفين ثلاثة أضعاف في عام 2008. كما عزز الصندوق برنامج تطوير الإدارة لدعم تنفيذ جدول أعمال إصلاح الموارد البشرية، واستثمرت المنظمة في حلقات عمل ودورات تدريبية بدعم من مقدمي التدريب الخارجيين، وركزت خلالها على بناء المهارات في مجالات الإدارة، والقيادة، وإدارة الأداء، والتوجيه، وإدارة النزاع، والتفاوض، والاتصال، ومهارات الكتابة، والقيادة النسائية، والإشراف على المشروعات، ودعم التنفيذ، وإقامة الشراكات، والمقابلات الموجهة لاختيار الموظفين، والتدريب على التمايز بين الجنسين. كما حضر الموظفون تدريباً على الأمن الميداني واللغات.

وواصلت لجنة إدارة الموارد البشرية التي أنشئت في عام 2007 عملها خلال عام 2008. وأقرت اللجنة سياسات وتعديلات على دليل إجراءات الموارد البشرية وخطط موظفي المنظمة، ورصدت مؤشرات الموارد البشرية الرئيسية.

وواصل الصندوق بناء قدرات شعبة الموارد البشرية وأعاد تنظيم وظائف الموارد البشرية لتعزيز تقديم الخدمات إلى العملاء، وعين فريق من كبار الموظفين الفنيين لتحسين الاستجابة لمقتضيات جدول أعمال إصلاح الموارد البشرية. وتم تعزيز وحدة التعلم وتنمية القدرات لتلبية متطلبات التدريب الجديدة في منظمة نالتها يد الإصلاح، مع التركيز بشكل خاص على التغيير التنظيمي. ونظمت الوحدة أنشطة تدريبية رئيسية في روما على مهارات الإدارة، وأتاح تركيز الأنشطة اشتراك موظفي الصندوق بأعداد أكبر كثيراً عن السنوات السابقة في أنشطة التعلم وتنمية القدرات وزاد من عائد الأموال المنفقة على التدريب.

وعلى غرار السنوات السابقة، نظمت رحلة للاحتكاك الميداني. وقام هذا العام 14 مشاركاً بقضاء أسبوع واحد في أذربيجان مع المجتمعات المحلية، وزاروا المشروعات المدعومة من الصندوق. وعممت المبادرة بالكامل للمرة الأولى في أنشطة شعبة الموارد البشرية.

## الهيكل التنظيمي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008



ونفذ الصندوق في يوليو/تموز برنامج منصة الإطلاق الذي يستغرق سنتين بغرض التوعية بمسائل القيادة والنهج الحديثة في التعامل معها بين الموظفين من أصحاب الأداء الرفيع. واختار الصندوق في هذا البرنامج 16 من الموظفين الفنيين من ذوي الأداء الرفيع. والمشاركة في البرنامج لا تعني ضمان تعزيز القدرات. ولكنها تمكن الصندوق من بناء قاعدة سليمة من المواهب.

واستعرض الصندوق خلال العام نظام إدارة أدائه. والهدف من ذلك هو توفير التحفيز والرضا الوظيفي من خلال زيادة التركيز على الحوار البناء بين المشرفين والمديرين والموظفين الذين يعملون معا. وتم توسيع الاستعراض الشامل لأداء كبار المديرين الذي بدأ في عام 2007 ليشمل المشرفين وكبار موظفي فئة الخدمات العامة.

وبدأ في دائرة المالية والإدارة تنفيذ وحدة الأداء الإلكتروني للمنظمة في إطار نظام PeopleSoft في عام 2008 لترشيد عملية إدارة أداء الموظفين وتقليل الأعمال الورقية والمعاملات. وسيجري توسيع هذه الوحدة التجريبية لتشمل الدوائر الأخرى رهنا بما ستسفر عنه من نتائج.

وفي مجال التعيين وإدارة المواهب، واصل الصندوق استخدام نهج منظم لاختيار المرشحين. واستخدمت المنظمة مجموعة من الأساليب، بما في ذلك العروض التوضيحية، وعمليات ممارسة مهام الإدارة، وعينات العمل، والاختبارات التحريرية.

## العضوية والتمثيل

بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغ مجموع عدد البلدان الأعضاء في الصندوق 165 بلداً، منها 22 بلداً في القائمة ألف، و12 في القائمة باء، و131 في القائمة جيم، ومنها 49 بلداً في القائمة الفرعية جيم - 1، و50 في القائمة الفرعية جيم - 2، و32 في القائمة الفرعية جيم - 3.

القائمة ألف	القائمة باء	القائمة جيم
النمسا	الجزائر	القائمة الفرعية جيم-1
بلجيكا	غابون	أفريقيا
كندا	إندونيسيا	أفغانستان
الدانمرك	جمهورية إيران الإسلامية	ألبانيا
فنلندا	العراق	أرمينيا
فرنسا	الكويت	أذربيجان
ألمانيا	الجمهورية العربية الليبية	بنغلاديش
اليونان	نيجيريا	بوتان
آيسلندا	قطر	البوسنة والهرسك
أيرلندا	المملكة العربية السعودية	كمبوديا
إيطاليا	الإمارات العربية المتحدة	الصين
اليابان	جمهورية فنزويلا البوليفارية	جزر الكوك
لكسمبرغ		كرواتيا
هولندا		قبرص
نيوزيلندا		جمهورية كوريا
النرويج		الديمقراطية الشعبية
البرتغال		فيجي
إسبانيا		جورجيا
السويد		الهند
سويسرا		إسرائيل
المملكة المتحدة		الأردن
الولايات المتحدة الأمريكية		كازاخستان
		كيريباس
		قيرغيزستان
		جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
		لبنان
		ماليزيا
		ملديف
		مالطة
		مولدوفا
		منغوليا
		ميانمار
		نيبال
		نيوي
		عمان
		باكستان
		بابوا غينيا الجديدة
		الفلبين
		جمهورية كوريا
		جمهورية مولدوفا
		رومانيا
		ساموا
		جزر سليمان
		سري لانكا
		الجمهورية العربية السورية
		طاجيكستان
		تايلند
		جمهورية مقدونيا
		اليوغوسلافية السابقة
		تيمور - ليشتي
		تونغا
		تركيا
		فييت نام
		اليمن
		يوغوسلافيا <sup>5</sup>

5/ علق المجلس التنفيذي عضوية هذا البلد في هيئاته الرئاسية بتاريخ 4 ديسمبر/كانون الأول 1992.

## قائمة المحافظين والمحافظين المناوبين الممثلين للدول الأعضاء في الصندوق

بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2008<sup>7,6</sup>

المحافظ المناوب	المحافظ	العضو
Abdul Razak Ayazi	Musa M. Maroofi	أفغانستان
Llesh Kola	Jemin Gjana	ألبانيا
رشيد معرف	سعيد بركات (يناير/كانون الثاني 2008 - يوليو/تموز 2008)	الجزائر
-	رشيد بن عيسى (يوليو/تموز 2008 - )	
-	Afonso Pedro Canga	أنغولا
-	Leon Errol Cort	أنتيغوا وبربودا
María del Carmen Squeff (يناير/كانون الثاني 2008 - أبريل/نيسان 2008)	Victorio María José Taccetti (يناير/كانون الثاني 2008 - أبريل/نيسان 2008)	الأرجنتين
	María del Carmen Squeff (أبريل/نيسان 2008 - )	
Zohrab V. Malek	Davit Lokyan (يناير/كانون الثاني 2008 - يوليو/تموز 2008)	أرمينيا
	Aramayis Grigoryan (يوليو/تموز 2008 - )	
Klaus Oehler	Kurt Bayer (يناير/كانون الثاني 2008 - يونيو/حزيران 2008)	النمسا
	Edith Frauwallner (يونيو/حزيران 2008 - )	
	Emil Zulfugar Oglu Karimov	أذربيجان
Paul Farquharson (ديسمبر/كانون الأول 2008 - )	Theodore Brent Symonette (مارس/آذار 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008)	جزر البهاما
	Lawrence S. Cartwright (ديسمبر/كانون الأول 2008 - )	
Abdul Aziz	AB Mirza Azizul Islam	بنغلاديش
	Erskine R. Griffith (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008)	بربادوس
-	Haynesley L. Benn (فبراير/شباط 2008 - )	
-	Jan de Bock	بلجيكا
-	Vildo Marin (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008)	بليز
	Rene Montero (فبراير/شباط 2008 - )	
Edgar-Yves Monnou (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008)	Roger Dovonou	بنن
Arllette Dagnon-Vignikin (يناير/كانون الثاني 2008 - )		
Sonam Tobden Rabgye	-	بوتان
	Pema Gyamtsho (أبريل/نيسان 2008 - )	
-	Esteban Elmer Catarina Mamani	بوليفيا
Tamara Dogo Kovačević	Midhat Haračić	البوسنة والهرسك
Mathias Chakalisa (يناير/كانون الثاني 2008 - أبريل/نيسان 2008)	Oliphant Mfa (يناير/كانون الثاني 2008 - أبريل/نيسان 2008)	بوتسوانا
L.P. Gakale (أبريل/نيسان 2008 - )	Shaw Kgathi (أبريل/نيسان 2008 - )	
Alexandre Meira da Rosa	Paulo Bernardo Silva	البرازيل
Léné Sebgo	Jean-Baptiste Marie Pascal Compaoré (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008)	بوركينافاسو
	Lucien Marie Noël Bembamba (سبتمبر/أيلول 2008 - )	

6/ في دورته الحادية والثلاثين التي عقدت في 13 و14 فبراير/شباط 2008. انتخب معالي Sayyadi Abba Ruma (نيجيريا) رئيساً لمجلس المحافظين. والسيد Jörg Frieden (سويسرا) وصاحبة السعادة Geoconda Galán Castelo (كوتادور) نائبين لرئيس المجلس.

7/ يشير التاريخ بين قوسين إلى تعيين المحافظ وتاريخ تنحيه. وفي حالة عدم وجود أي تاريخ فإن ذلك يشير إلى أن المدير قد انتخب قبل يناير/كانون الثاني 2007 وأنه سيستمر في هذا المنصب حتى بعد ديسمبر/كانون الأول 2007.



العضو	المحافظ	المحافظ المناوب
بوروندي	Ferdinand Nderagakura (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008)	Cyprien Ndayegamiye (يناير/كانون 2008 - فبراير/شباط 2008)
كمبوديا	Chan Sarun	Ferdinand Nderagakura (فبراير/شباط 2008 - )
الكاميرون	Abdoulaye Aboubakary (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008) Jean Nkueté (ديسمبر/كانون الأول 2008 - )	Michael Tabong Kima
كندا	Diane Jacovella	Roger Ehrhardt (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008) Claude Lemieux (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008)
الرأس الأخضر	José Eduardo Barbosa	Maria Goretti Santos Lima
جمهورية أفريقيا الوسطى	Charles Massi (يناير/كانون الثاني 2008 - مارس/ آذار 2008) Jean Eudes Teya (مارس/ آذار 2008)	Ernest Gothard-Bassebe (يناير/كانون الثاني 2008 - مايو/أيار 2008) David Banzokou (مايو/أيار 2008 - )
تنشاد	Haroun Kabadi (يناير/كانون الثاني 2008 - مايو/أيار 2008) Naimbaye Lossimian (مايو/أيار 2008 - )	Hassanty Oumar Chaïb
شيلي	Gabriel Valdés Subercaseaux (يناير/كانون الثاني 2008 - مايو/أيار 2008) - Cristián Barros Melet (ديسمبر/كانون الأول 2008 - )	Konrad Paulsen Rivas
الصين	Li Yong	Yang Shaolin
كولومبيا	Sabas Pretelt de la Vega	Francisco José Coy Granados
جزر القمر	Siti Kassim (يناير/كانون الثاني 2008 - أغسطس/ آب 2008) Anissi Chamsidine (أغسطس/أب 2008 - )	Mohamed Ali Soilihi
الكونغو	Rigobert Maboundou	Mamadou Kamara Dekamo
جزر كوك	Wilkie Rasmussen	-
كوستاريكا	Luis París Chaverri	Yolanda Gago de Sinigaglia
كوت ديفوار	Richard Gbaka Zady (يناير/كانون الثاني 2008 - مارس/ آذار 2008) Amadou Gon Coulibaly (مارس/ آذار 2008 - )	-
كرواتيا	Tomislav Vidosević	Ivo Resić
كوبا	Martha Lomas Morales	Enrique Moret Echeverría
قبرص	George F. Poulides	Gabriel Odysseos (يناير/كانون الثاني 2008 - أغسطس/ آب 2008) Christina Pitta (سبتمبر/ أيلول 2008 - )
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	Kim Yong Suk	-
جمهورية الكونغو الديمقراطية	François Mobuto Nzanga Ngbangawe (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008) Norbert Basengezi Katitima (ديسمبر/كانون الأول 2008 - )	-
الدانمرك	Ole E. Moesby (يناير/كانون الثاني 2008 - مايو/أيار 2008) - (مايو/أيار 2008 - أكتوبر/ تشرين الأول 2008) Susan A. Ulbæk (أكتوبر/ تشرين الأول 2008 - )	Susanne Rumohr Hækkerup
جيبوتي	Abdulkader Kamil Mohamed	Mohamed Moussa Chehem
دومينيكا	Matthew Walter	-
الجمهورية الدومينيكية	Mario Arvelo Caamaño	-
إكوادور	Geoconda Galán Castelo	Mónica Martínez Menduño
مصر	أمين أحمد محمد عثمان أباطة	أشرف راشد

المحافظ المناوب	المحافظ	العضو
María Eulalia Jiménez Zepeda	José Roberto Andino Salazar	السلفادور
-	Teodoro Nguema Obiang Mangue	غينيا الاستوائية
Zemedede Tekle Woldetatos	Arefaine Berhe	إريتريا
Grum Abay Teshome	Adissu Legesse (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008) Tefera Deribew (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)	إثيوبيا
-	Seremaia Tuinaugusori Cavuitati	فيجي
Pekka Hukka	Anneli Vuorinen (يناير/كانون الثاني 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008) Marjatta Rasi (أكتوبر/تشرين الأول 2008)	فنلندا
-	Ambroise Fayolle (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008) Benoît Cœuré (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008)	فرنسا
Yolande Mbeng	Faustin Boukoubi (يناير/كانون الثاني 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008) Paul Biyoghé Mba (أكتوبر/تشرين الأول 2008 -)	غابون
Amie Nyan-Alaboson	Kanji Sanneh (يناير/كانون الثاني 2008 - يوليو/تموز 2008) وزير الدولة لشؤون الزراعة (يوليو/تموز 2008 - نوفمبر/تشرين الثاني 2008) Yankouba Touray (نوفمبر/تشرين الثاني 2008 -)	غامبيا
Zaal Gogsadze (يناير/كانون الثاني 2008 - أغسطس/آب 2008) Natia Sulava (أغسطس/آب 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008) Konstantin Gabashvili (أكتوبر/تشرين الأول -)	Petre Tsiskarishvili (يناير/كانون الثاني 2008 - يونيو/حزيران 2008) Bakur Kvezereli (يونيو/حزيران 2008 -)	جورجيا
-	Adolf Klope-Lesch	ألمانيا
Charles Agyei-Amoama	Anna Nyamekye (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008) Ernest Akobuor Debrah (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)	غانا
Emmanuel Manoussakis	Charalambos Rocanas	اليونان
-	Joseph S. Charter (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008) Ruth Elizabeth Rouse (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)	غرينادا
Ileana Rivera de Angotti	Francisco Bonifaz Rodríguez	غواتيمالا
Ibrahima Cherif Bah (يناير/كانون الثاني 2008 - مارس/آذار 2008) Elhadj Thierno M. Cellou Diallo (مارس/آذار 2008 -)	Mahmoud Camara	غينيا
-	Daniel Suleimane Embaló (يناير/كانون الثاني 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008) Sola Nkilin Na Bitcha (أكتوبر/تشرين الأول 2008 -)	غينيا بيساو
Dindyal Permaul	Robert Montgomery Persaud	غيانا
Franck Hyppolite (يناير/كانون الثاني 2008 - نوفمبر/تشرين الثاني 2008) -	Jonas Gué	هايتي
Nehemías Martínez	Héctor Hernández Amador	هندوراس
Hermann Örn Ingólfsson	Jón Erlingur Jónasson	آيسلندا
Sindhushree Khullar (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008) L.M. Vas (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)	Palaniappan Chidambaram (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008) Manmohan Singh (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)	الهند
Susanto Sutoyo (يناير/كانون الثاني 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008) Yuwono Agus Putranto (أكتوبر/تشرين الأول 2008 -)	Mulia Panusunan Nasution	إندونيسيا

العضو	المحافظ	المحافظ المناوب
جمهورية إيران الإسلامية	Eshagh Al Habib	-
العراق	هوشيار محمد الزبياري	-
أيرلندا	Sean O'Huiginn	Padraic Dempsey
إسرائيل	Gila Livnat Rosiner	-
إيطاليا	Pier Paolo Cento (يناير/كانون الثاني 2008 - يونيو/حزيران 2008)	-
-	Nicola Cosentino (أغسطس/آب 2008 -)	-
جامايكا	Gail Marie Mathurin	-
اليابان	Yuji Nakamura (يناير/كانون الثاني 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008) Shinsuke Shimizu (أكتوبر/تشرين الأول 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008) Hiroyasu Ando (أكتوبر/تشرين الأول 2008 -)	Tatsuo Yamasaki (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008) Daikichi Monma (سبتمبر/أيلول 2008 -)
الأردن	سهير العلي	-
كازاخستان	Akhmetzhan Smagulovich Yessimov (يناير/كانون الثاني 2008 - يوليو/تموز 2008) Akylbek Kurishbayev (يوليو/تموز 2008 -)	-
كينيا	Kipruto Rono Arap Kirwa (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008) Romano M. Kiome (فبراير/شباط 2008 - يوليو/تموز 2008) William Samoei Ruto (يوليو/تموز 2008 -)	Ann Belinda Nyikuli (فبراير/شباط 2008 -)
كيريباس	Tetabo Nakara	Tebwe letaake
الكويت	مصطفى جاسم الشمالي	عبد الوهاب أحمد البدر
قيرغيزستان	Ednan Oskonovich Karabaev (يناير/كانون الثاني 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008) Arstanbek Nogoey (أكتوبر/تشرين الأول 2008 -)	Melis Mambetjanov (أكتوبر/تشرين الأول 2008 -)
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	Somdy Douangdy	Phouphet Khamphounvong (يناير/كانون الثاني 2008 - مارس/آذار 2008)
لبنان	غطاس عقل (يناير/كانون الثاني 2008 - أغسطس/آب 2008) سمير شامي (أغسطس/آب 2008 -)	رانبا خليل زرزور (يناير/كانون الثاني 2008 - أغسطس/آب 2008) رولا العنشي (أغسطس/آب 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008)
ليسوتو	Lesole Mokoma	Mathoriso Molumeli
ليبيريا	J. Christopher Toe	John B. Samuels
الجمهورية العربية الليبية	أبو بكر البروك المنصوري	فتحي الصديق بيرام
لكسمبورغ	Jean-Louis Schiltz	Arsène Jacoby
مدغشقر	Ratolojanahary Marius De Sales Hygin (يناير/كانون الثاني 2008 - مايو/أيار 2008) Armand Panja Ramanoelina (مايو/أيار 2008 -)	Sambiheviny Findrama-Elson (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008) Jean-Pierre Razafy-Andriamihango (سبتمبر/أيلول 2008 -)
ملاوي	Bintony Kutsaira (يناير/كانون الثاني 2008 - أبريل/نيسان 2008) Frank Mwenifumbo (أبريل/نيسان 2008 -)	Patrick Kabambe
ماليزيا	Wan Abdul Aziz bin Wan Abdullah	Mohammad Azhar bin Mazlan (مارس/آذار 2008 - نوفمبر/تشرين الثاني 2008)
مليديف	Hussain Hilmy (يناير/كانون الثاني 2008 - نوفمبر/تشرين الثاني 2008) Ibrahim Didi (نوفمبر/تشرين الثاني 2008 -)	Rilwan Shareef (يناير/كانون الثاني 2008 - نوفمبر/تشرين الثاني 2008) Ahmed As'ad (نوفمبر/تشرين الثاني 2008 -)
مالي	Tiémoko Sangaré	Mohammed Al Moustapha Cissé (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008) Gaoussou Drabo (سبتمبر/أيلول 2008 -)

المحافظ	المحافظ	العضو
Ritienne Bonavia	Walter Balzan	مالطة
Marièm Mint Mohamed Ahmedou (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008)	Abderrahmane Ould Hamma Vezaz (يناير/كانون الثاني 2008 - يوليو/تموز 2008)	موريتانيا
Aly Ould Haiba (يناير/كانون الثاني 2008 - )	Sidi Ould Tah (يوليو/تموز 2008 - )	
Krishnavtee Beegun (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008)	Arvin Boolell (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008)	موريشيوس
-	Satya Veyash Faugoo (سبتمبر/أيلول 2008 - )	
Diego Alonso Simancas Gutierrez (يوليو/تموز 2008 - )	Jorge Eduardo Chen Charpentier	الأكسيك
Tserendorj Gankhuyag (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008)	Dendev Terbichdagva (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008)	منغوليا
Navaansamdan Ganbyamba (فبراير/شباط 2008 - )	Tserendorj Gankhuyag (يناير/كانون الثاني 2008 - نوفمبر/تشرين الثاني 2008)	
علي العمراني	Tunjin Badamjunai (نوفمبر/تشرين الثاني 2008 - )	
Ernesto Gouveia Gove	موحى مرغى	المغرب
-	Aiuba Cuereneia	موزامبيق
Desmond R. Tshikesho	Htay Oo	ميانمار
-	Michael Mutonga (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008)	ناميبيا
Tek Bahadur Thapa (ديسمبر/كانون الأول 2008 - )	Panduleni Kaino Shingenge (فبراير/شباط 2008 - نوفمبر/تشرين الثاني 2008)	
-	John Mutorwa (نوفمبر/تشرين الثاني 2008 - )	
-	Ganesh Kumar K.C. (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008)	نيبال
-	Tek Bahadur Thapa (فبراير/شباط 2008 - مارس/آذار 2008)	
-	Nagendra Prasad Chaudhary (مارس/آذار 2008 - سبتمبر/أيلول 2008)	
-	Jaya Prakash Prasad Gupta (سبتمبر/أيلول 2008 - )	
A. M. Agnes van Ardenne-van der Hoeven	Albert Gerard Koenders	هولندا
Tiffany Jane Babington (يناير/كانون الثاني 2008 - مارس/آذار 2008)	Douglas Frederick Lawrence Markes	نيوزيلندا
-	Mónica Robelo Raffone	نيكاراغوا
-	Mireille Fatouma Ausseil (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008)	النيجر
Mireille Fatouma Ausseil (فبراير/شباط 2008 - )	Mahaman Moussa (فبراير/شباط 2008 - )	
-	Sayyadi Abba Ruma	نيجيريا
Shamsuddeen Usman (مارس/آذار 2008 - )	Young M. Vivian (يناير/كانون الثاني 2008 - نوفمبر/تشرين الثاني 2008)	نيوي
-	Toke T. Talagi (نوفمبر/تشرين الثاني 2008 - )	
Ingrid Glad	Henrik Harboe	النرويج
-	خلفان بن صالح محمد الناعبي	عمان
Tasnim Aslam	Muhammed Isa Jan Baloch (يناير/كانون الثاني 2008 - أبريل/نيسان 2008)	باكستان
-	Chaudhry Nisar Ali Khan (أبريل/نيسان 2008 - يونيو/حزيران 2008)	
-	Nazar Muhammad Gondal (يونيو/حزيران 2008 - )	
Eudoro Jaén Esquivel	Héctor Alexander H.	بنما
Simon Tosali	Patrick Pruaitch	بابوا غينيا الجديدة
Liz Haydee Coronel Correa	Humberto Galeano Bonzi (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008)	باراغواي
-	Ana María Baiardi Quesnel (فبراير/شباط 2008 - )	

المحافظ	المحافظ	العضو
Félix Denegri Boza	Carlos Roca Cáceres	بيرو
Emmanuel Elmo R. Fernandez	Margarito B. Teves (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008) Philippe J. Lhuillier (يناير/كانون الثاني 2008 -)	الفلبين
Carlos Manuel dos Santos Figueiredo (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008) -	Carlos Manuel Inácio Figueiredo (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008) Carlos Manuel dos Santos Figueiredo (سبتمبر/أيلول 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008)	البرتغال
José Fernando Augusto Moreno (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)	José António de Sousa Canha (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)	
سلطان سعد المريخي	عبد الرحمن بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني (يناير/كانون الثاني 2008 - يوليو/تموز 2008) -	قطر
	عبد الله بن مبارك بن أعبود المعضادي (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)	
Seo Hae-dong	Kim Joong-Jae	جمهورية كوريا
Lilia Razlog	Anatolie Spivacenco	جمهورية مولدوفا
Radu Horumba (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008) Răzvan Victor Rusu (شباط/فبراير 2008 -)	Nicolae Flaviu Lazin (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008) Dacian Cioloș (فبراير/شباط 2008 -)	رومانيا
Emmanuel Ndagijimana (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008) -	Anastase Murekezi (يناير/كانون الثاني 2008 - يوليو/تموز 2008) Christopher Bazivamo (يوليو/تموز 2008 -)	رواندا
-	Cedric Roy Liburd	سانت كيتس ونيفس
Martin Satney	Ezechiel Joseph	سانت لوسيا
-	Montgomery Daniel	سانت فنسنت وجزر غرينادين
-	Taua Tavaga Kitiona Seuala	ساموا
-	Cristina Maria Fernandes Dias (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008) Valdemira da Silva Tavares (يناير/كانون الثاني 2008 - يوليو/تموز 2008) José Luis Xavier Mendes (يوليو/تموز 2008 -)	سان تومي وبرينسيبي
حمد بن سليمان البازعي (يناير/كانون الثاني 2008 - مارس/آذار 2008) سليمان التركي (مارس/آذار 2008 -)	فهد بن عبد الرحمن بالغنيم	المملكة العربية السعودية
Papa Cheikh Saadibou Fall	Hamath Sall	السنغال
-	Joel Morgan	سيشيل
Foday Duramani Mohamed Seisay (يناير/كانون الثاني 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008) Cristina F.S. Wright (أكتوبر/تشرين الأول 2008 -) Ezekiel Walaodo	Joseph Sam Sesay	سيراليون
-	Severino Nuaiasi (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008) Selwyn Riumana (يناير/كانون الثاني 2008 -)	جزر سليمان
-	Abdulqadir Nur Arale	الصومال
Margaret Mohapi (يناير/كانون الثاني 2008 - أبريل/نيسان 2008) -	Lenin Magigwane Shope (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008) Anthea Joubert (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)	جنوب أفريقيا
Jorge Cabrera Espinós (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008) -	Eduardo Ibáñez López-Dóriga (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008) Luis Calvo Merino (يناير/كانون الثاني 2008 -)	إسبانيا
Saranya Hasanthi Urugodawatte Dissanayake	Hemantha Warnakulasuriy	سريلانكا

العضو	المحافظ	المحافظ المناوب
السودان	محمد الأمين كباشي عيسى (يناير/كانون الثاني 2008 - مارس/آذار 2008) الزبير بنشير طه (مارس/آذار 2008 -)	أحمد المجدوب
سورينام	Jaswant Sahtoe	Gerhard Otmar Hiwat
سوازيلند	Mtiti Fakudze (يناير/كانون الثاني 2008 - نوفمبر/تشرين الثاني 2008) Clement N. Dlamini (نوفمبر/تشرين الثاني 2008 -)	Christopher Nkwanyana
السويد	Joakim Stymne	- Anders Bengtén (مارس/آذار 2008 -)
سويسرا	Jörg Frieden	Lukas Siegenthaler (يناير/كانون الثاني 2008 - يونيو/حزيران 2008)
الجمهورية العربية السورية	عادل سفر	Raymund Furrer (يونيو/حزيران 2008 -)
طاجيكستان	Sulton Valiev	حسن الأحمد
تايلند	Banphot Hongthong (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008) Jaranthada Karnasuta (يناير/كانون الثاني 2008 -)	Tritaporn Khomapat
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	Lidija Cadikovska (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008) Aco Spasenovski (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)	-
تيمور ليشتي	Mariano Assanami Sabino	Cesár José da Cruz
توغو	Kossi Messan Ewovor	Akla-Esso M'Baw Arokoum
تونغا	Sione Ngongo Kioa	-
ترينيداد وتوباغو	Arnold A. Piggott	Dennis Francis
تونس	محمد النوري الجويني	كامل بن رجب
تركيا	Sitki Uğur Ziyal	-
أوغندا	Ezra Suruma	Hilary O. Onek
الإمارات العربية المتحدة	محمد خلفان بن خرياش (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008) عبيد حميد الطاطير (فبراير/شباط 2008 -)	عبد الله أحمد محمد بن عبد العزيز (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008) مریم حسن الشناصي (سبتمبر/أيلول 2008 -)
المملكة المتحدة	James Harvey	Elizabeth Nasskau
جمهورية تنزانيا المتحدة	Stephen Masato Wasira	Wilfred J. Ngirwa
الولايات المتحدة	Henry M. Paulson	Anthony Wayne (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008) Daniel S. Sullivan (سبتمبر/أيلول 2008 -)
أوروغواي	Ramón Carlos Abin De María (يناير/كانون الثاني 2008 - يونيو/حزيران 2008) Tabaré Bocalandro Yapeyú (يونيو/حزيران 2008 - نوفمبر/تشرين الثاني 2008) Carlos Bentancour Fernandez (نوفمبر/تشرين الثاني 2008 -)	-
جمهورية فنزويلا البوليفارية	Rafael Eduardo Isea Romero (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008) Alejandro J. Andrade Cedeño (سبتمبر/أيلول 2008 -)	Rafael Lacava Evangelista (يناير/كانون الثاني 2008 - أغسطس/آب 2008) Gladys Francisca Urbaneja Durán (أغسطس/آب 2008 -)
فيت نام	Tran Xuan Ha	Yen Nguyen Thi Hong (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008) Nguyen Thanh Do (فبراير/شباط 2008 -)
اليمن	منصور أحمد الحوشبي	عبد الرحمن محمد بامطرف (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008)
زامبيا	Daniel Kalenga	شائع محسن محمد الزنداني (يناير/كانون الثاني 2008 -)
زيمبابوي	Rugare Gumbo	- Mary Margaret Muchada

## قائمة المدراء التنفيذيين

بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2008<sup>8</sup>

العضو المنابو		العضو	
		القائمة ألف	
فنلندا	Riikka Laatu	كندا	James Melanson
بلجيكا	Martine Van Dooren	فرنسا	François Marion
سويسرا	Pio Wennubst	ألمانيا	Heike Kuhn
اليونان	Georgios Pandremenos	إيطاليا	Augusto Zodda
الدانمرك	Kristian Højersholt (يناير/كانون الثاني 2008 - أغسطس/أب 2008) Jeanineke Dahl Kristensen (أغسطس/أب 2008 -)	اليابان	Noriteru Fukushima (يناير/كانون الثاني 2008 - أبريل/نيسان 2008) Seiichi Yokoi (أبريل/نيسان 2008 - يوليو/تموز 2008) Kazumasa Shioya (يوليو/تموز 2008 -)
المملكة المتحدة	Elizabeth Nasskau	هولندا	Theo van Banning (ديسمبر/كانون الأول 2008 -) <sup>9</sup>
السويد	Ann Uustalu (يناير/كانون الثاني 2008 - فبراير/شباط 2008) Amalia Garcia-Thörn (مارس/أذار 2008 -)	النرويج	Arne B. Hønningstad
إسبانيا	Jorge Cabrera Espinós (يناير/كانون الثاني 2008 - يناير/كانون الثاني 2008) Jorge Cabrera Espinós (يناير/كانون الثاني 2008 - سبتمبر/أيلول 2008) Vera Cruz Soler del Camp (سبتمبر/أيلول 2008 - أكتوبر/تشرين الأول 2008) Alberto López García Asenjo (أكتوبر/تشرين الأول 2008 -)	الولايات المتحدة	Mark M. Jaskowiak (يناير/كانون الثاني 2008 - مارس/آذار 2008) Elizabeth H. Morris (مارس/آذار 2008 -)
		القائمة باء	
الإمارات العربية المتحدة	ماجد علي أحمد عمران الشامسي	الكويت	هشام إبراهيم الوقبان
قطر	سلطان سعد المريخي	نيجيريا	Yaya O. Olaniran
إندونيسيا	Hasanuddin Ibrahim	المملكة العربية السعودية	بندر بن عبد المحسن الشلهوب
الجزائر	محمد لعربي غام	جمهورية فنزويلا البوليفارية	Luis Arias Bellorin

8/ تشير الأقواس إلى تاريخ تعيين المدير وتاريخ تنحية. وعندما لا يوجد تاريخ فهذا يعني أن المدير قد عين قبل يناير/كانون الثاني 2008 و/أو أنه سيستمر في هذا المنصب حتى بعد ديسمبر/كانون الأول 2008.

9/ توفي الدكتور Van Banning في 16 ديسمبر/كانون الأول 2008.

العضو المناوب		العضو
<b>القائمة جيم</b>		
<b>القائمة الفرعية جيم - 1</b>		
مالي	Modibo Mahamane Touré (يناير/كانون الثاني 2008 - مارس/أذار 2008)	مصر عبد العزيز محمد حسني
الكاميرون	Mohammed Al Moustapha Cissé (أبريل/نيسان 2008 -) Médi Mougui	جنوب أفريقيا Njabulo Nduli
<b>لقائمة الفرعية جيم - 2</b>		
باكستان	Tasnim Aslam	الصين Yang Shaolin
جمهورية كوريا	Seo Hae-dong	الهند Sindhushree Khullar (يناير/كانون الثاني 2008 - ديسمبر/كانون الأول 2008) L.M. Vas (ديسمبر/كانون الأول 2008 -)
<b>القائمة الفرعية جيم - 3</b>		
غواتيمالا	Francisco Bonifaz Rodríguez	البرازيل Benvindo Belluco
الأرجنتين	María del Carmen Squeff	اللكسيك Jorge Eduardo Chen Charpentier



# القوائم المالية الموحدة للصندوق

للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008\*

فائمة الموازنة الموحدة وللصندوق وحده	الذيل ألف
القائمة الموحدة وللصندوق وحده للإيرادات والنفقات	الذيل بء
القائمة الموحدة وللصندوق وحده للتغيرات في الإيرادات المحتفظ بها	الذيل بء 1
القائمة الموحدة للتدفقات النقدية	الذيل جيم
مذكرات ملحقة بالقوائم المالية الموحدة	الذيل دال
قائمة المساهمات التكميلية والمنتممة والأموال غير النفقة	الذيل دال 1

تقرير المراجع الخارجي

## معلومات تكميلية

قائمة موازنة الصندوق وحده بالقيمة الاسمية بالدولار الأمريكي ومعبراً عنها بوحدات حقوق السحب الخاصة	الذيل هاء
قائمة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات للصندوق وحده	الذيل واو
قائمة المساهمات	الذيل زاي
قائمة القروض	الذيل حاء
قائمة المنح - الصندوق وحده	الذيل حاء 1
موجز لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون	الذيل طاء
قائمة النفقات التشغيلية للصندوق وحده	الذيل ياء

أعدت هذه القوائم المالية الموحدة باستخدام رموز المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، جنيف، والمعيار الدولي 4 217 وحقوق السحب الخاصة، وتشكل المذكرات الملحقة بالقوائم المالية الموحدة (الذيل دال) جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية.

\* كما تم رفعها للإقرار إلى الدورة السادسة والتسعين للمجلس التنفيذي المنعقدة في أبريل/نيسان 2009 من أجل رفعها بعدئذ إلى الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس المحافظين للموافقة وفقاً للبند 6 من المادة 12 من اللائحة المالية للصندوق.

## الذيل ألف

### قائمة الموازنة الموحدة وللصندوق وحده

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبراً عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

الصندوق وحده		الموحدة		الأصول
2007	2008	2007	2008	
264 530	263 681	437 753	491 548	النقدية المتاحة على الفور وفي المصارف (المذكرة 4)
2 402 377	2 358 008	2 503 846	2 427 658	الاستثمارات (المذكرة 4)
816 703	455 953	816 703	455 953	الأصول المحتفظ بها كضمانات للأوراق المالية المقرضة (المذكرة 4)
324 925	264 441	343 819	283 980	سندات إذنية مستحقة (المذكرة 5)
334 878	207 747	377 988	281 061	المساهمات المستحقة (المذكرة 5)
(168 485)	(168 485)	(168 485)	(168 485)	مخصوماً منها: الخصصات (المذكرة 6)
491 318	303 703	553 322	396 556	
302 917	253 391	94 104	104 894	مستحقات أخرى (المذكرة 7)
0	996	0	996	الأصول النابئة (المذكرة 8)
3 580 767	3 777 607	3 580 767	3 777 607	القروض المستحقة (المذكرة 9 والذيل حاء)
(56 569)	(62 822)	(56 569)	(62 822)	مخصوماً منها: الخصصات التراكمية لخسائر استهلاك القروض (المذكرة 9 (أ))
(98 186)	(117 985)	(98 186)	(117 985)	مخصوماً منها: الخصصات التراكمية لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المنقلة بالديون (المذكرة 11 (ب) والذيل طاء)
3 426 012	3 596 800	3 426 012	3 596 800	صافي القروض المستحقة
<b>7 703 857</b>	<b>7 232 532</b>	<b>7 831 740</b>	<b>7 474 405</b>	<b>مجموع الأصول</b>
الصندوق وحده		الموحدة		الخصوم وحقوق المساهمة
2007	2008	2007	2008	
341 182	342 010	325 417	326 626	المبالغ المستحقة والخصوم (المذكرة 11)
816 703	474 229	816 703	474 229	المبالغ غير المصروفة من النح
65 960	138 641	117 621	194 922	الإيرادات المؤجلة (المذكرة 12)
93 396	77 840	160 758	269 445	الإيرادات المؤجلة (المذكرة 13)
1 317 241	1 032 720	1 420 499	1 265 222	مجموع الخصوم
<b>حقوق المساهمة</b>				
المساهمات				
5 259 496	5 281 368	5 259 496	5 281 368	العادية
20 348	20 348	20 348	20 348	الخاصة
5 279 844	5 301 716	5 279 844	5 301 716	مجموع المساهمات (الذيل زاي)
95 000	95 000	95 000	95 000	الاحتياطي العام
1 011 772	803 096	1 036 397	812 467	الإيرادات المحتفظ بها والمتزيم بها بالكامل
6 386 616	6 199 812	6 411 241	6 209 184	مجموع حقوق المساهمة
<b>7 703 857</b>	<b>7 232 532</b>	<b>7 831 740</b>	<b>7 474 405</b>	<b>مجموع الخصوم وحقوق المساهمة</b>

تشكل المذكرات الملحقة بالذيل دال جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية.

## الذيل باء

### القائمة الموحدة للإيرادات والنفقات

للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

2007	2008	
		<b>الإيرادات</b>
53 444	54 344	عائد القروض
155 190	136 273	عائد النقدية والاستثمارات (المذكرة 15)
14 041	18 861	العائد من مصادر أخرى (المذكرة 16)
113 671	32 561	عائد المساهمات (المذكرة 17)
<b>336 346</b>	<b>242 039</b>	<b>مجموع الإيرادات</b>
		<b>النفقات التشغيلية (المذكرة 18)</b>
(73 693)	(77 669)	مرتبات الموظفين ومزاياهم (المذكرة 19)
(34 912)	(42 810)	النفقات المكتبية والنفقات العامة
(27 859)	(30 172)	تكاليف الخبراء الاستشاريين والفنيين الآخرين من غير الموظفين
(12 183)	(7 661)	المؤسسات المتعاونة
(3 515)	(4 185)	التكاليف المصرفية والاستثمارية المباشرة (المذكرة 20)
<b>(152 162)</b>	<b>(162 497)</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
(58 997)	(796)	تعديلات مقابل التغييرات في القيم العادلة (المذكرة 21)
243 437	(166 752)	صافي الأرباح والخسائر الناجمة عن تقلبات أسعار الصرف (المذكرة 14)
0	(45)	الاستهلاك
3 126	36 945	عكس مخصص خسائر استهلاك القروض (المذكرة 9(أ))
119 304	(36 290)	رسوم التزامات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (المذكرة 11)
(164 406)	(131 986)	نفقات المنح
(5 014)	(4 547)	اعتمادات استحقاقات خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة (المذكرة 19(ج))
<b>(14 712)</b>	<b>(465 968)</b>	<b>مجموع النفقات التشغيلية</b>
<b>321 634</b>	<b>(223 929)</b>	<b>(نقص)/زيادة الإيرادات على النفقات</b>

### قائمة الإيرادات والنفقات الخاصة بالصندوق وحده

للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

2007	2008	
		<b>الإيرادات</b>
53 444	54 344	عائد القروض
146 432	131 257	عائد النقدية والاستثمارات (المذكرة 15)
17 026	23 025	العائد من مصادر أخرى (المذكرة 16)
<b>216 902</b>	<b>208 626</b>	<b>صافي الإيرادات</b>
		<b>النفقات التشغيلية (المذكرة 18)</b>
(70 353)	(74 738)	مرتبات الموظفين ومزاياهم (المذكرة 19)
(30 652)	(38 999)	النفقات المكتبية والنفقات العامة
(24 041)	(23 231)	تكاليف الخبراء الاستشاريين والفنيين الآخرين من غير الموظفين
(12 209)	(7 428)	المؤسسات المتعاونة
(3 445)	(4 109)	التكاليف المصرفية والاستثمارية المباشرة (المذكرة 20)
<b>(140 700)</b>	<b>(148 505)</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
(62 464)	2 865	تعديلات مقابل التغييرات في القيم العادلة (المذكرة 21)
236 586	(153 587)	صافي الأرباح والخسائر الناجمة عن تقلبات أسعار الصرف (المذكرة 14)
0	(45)	الاستهلاك
3 126	36 945	عكس مخصص خسائر استهلاك القروض (المذكرة 9(أ))
120 471	(34 660)	رسوم التزامات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (المذكرة 11)
(59 551)	(115 768)	نفقات المنح
(5 014)	(4 547)	اعتمادات استحقاقات خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة (المذكرة 19(ج))
<b>(92 454)</b>	<b>(417 302)</b>	<b>مجموع النفقات التشغيلية</b>
<b>309 356</b>	<b>(208 676)</b>	<b>(نقص)/زيادة الإيرادات على النفقات</b>

تشكل المذكرات الملحق بالذيل دال جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية.

## الذيل باء 1

قائمة موحدة بالتغيرات في الإيرادات المحتفظ بها  
للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبراً عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

مجموع الإيرادات المحتفظ بها	
714 763	رصيد الفتح في 1 يناير/كانون الثاني 2007
321 634	مجموع الإيرادات مخصصاً منها النفقات التشغيلية
1 036 397	الإيرادات المحتفظ بها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007
(223 929)	مجموع الإيرادات مخصصاً منها النفقات التشغيلية
812 467	الإيرادات المحتفظ بها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

قائمة بالتغيرات في الإيرادات المحتفظ بها في الصندوق وحده  
للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبراً عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

مجموع الإيرادات المحتفظ بها	
702 416	رصيد الفتح في 1 يناير/كانون الثاني 2007
309 356	مجموع الإيرادات مخصصاً منها النفقات التشغيلية
1 011 772	الإيرادات المحتفظ بها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007
(208 676)	مجموع الإيرادات مخصصاً منها النفقات التشغيلية
803 096	الإيرادات المحتفظ بها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

تشكل المذكرات الملحق بالذيل دال جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية.

## الذيل جيم

## القائمة الموحدة للتدفقات النقدية

للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبراً عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

2007	2008	
		<b>التدفقات النقدية من أنشطة العمليات</b>
51 501	55 856	الفوائد الواردة من القروض
204 900	83 057	مبالغ المساهمات غير المتعلقة بالتجديد
(52 112)	39 252	متفرقات (المدفوعات)/المبالغ المتحصلة
(135 119)	(154 279)	مدفوعات النفقات التشغيلية وغيرها
(37 600)	(39 825)	مصرفات النحر (من الصندوق)
(74 606)	(16 219)	مصرفات النحر (من غير الصندوق)
<b>(43 036)</b>	<b>(32 158)</b>	<b>صافي التدفقات النقدية المتوفرة من أنشطة العمليات</b>
		<b>التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية</b>
(399 134)	(433 807)	مصرفات القروض
175 075	186 233	مدفوعات سداد أصل القروض
252 074	119 946	مدفوعات التخفيف من ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون - المبالغ الأصلية
<b>28 015</b>	<b>(127 628)</b>	<b>صافي النقدية المستخدمة في الأنشطة الاستثمارية</b>
		<b>التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية</b>
294 372	209 487	مدفوعات مساهمات التجديد
<b>294 372</b>	<b>209 487</b>	<b>صافي النقدية المستخدمة في الأنشطة التمويلية</b>
<b>85 939</b>	<b>(52 626)</b>	<b>تأثير تقلبات سعر الصرف على النقدية والمعادلات النقدية</b>
365 290	(2 925)	صافي الزيادة/(النقص) في النقدية غير المقيدة والمعادلات النقدية
2 147 635	2 512 925	النقدية غير المقيدة والمعادلات النقدية في بداية العام
<b>2 512 925</b>	<b>2 510 000</b>	<b>النقدية غير المقيدة والمعادلات النقدية في نهاية العام</b>
		<b>المكونة من:</b>
437 674	491 487	النقدية غير المقيدة
2 075 251	2 018 513	الاستثمارات غير المقيدة باستثناء الاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق
<b>2 512 925</b>	<b>2 510 000</b>	<b>النقدية والمعادلات النقدية في نهاية العام</b>

تشكل المذكرات الملحق بالذيل دال جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية.

## الذيل دال

### مذكرة ملحقه بالقوائم المالية الموحدة

#### المذكرة 1

##### وصف مختصر للصندوق وطبيعة عملياته

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق) وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة. وقد نشأ الصندوق رسمياً في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 1977، وهو تاريخ سريان اتفاقية إنشائه. ويوجد مقره في روما، إيطاليا. ويخضع الصندوق وعملياته لاتفاقية إنشائه.

وعضوية الصندوق مفتوحة لأية دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أو في أية وكالة من وكالاتها المتخصصة، أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومصدر موارد الصندوق هو مساهمات الأعضاء، والمساهمات الخاصة من الدول غير الأعضاء، وغير ذلك من المصادر، وكذلك الأموال المحصلة أو التي ينتظر خصيلها من العمليات.

وهدف الصندوق هو تعبئة موارد إضافية وإتاحتها بشروط تيسيرية حتى تمول منها، في المقام الأول، المشروعات التي ترمي، على وجه التحديد، إلى تحسين نظم إنتاج الأغذية ومستويات التغذية وأحوال العيشة لأشد السكان فقراً في البلدان النامية. ويقوم الصندوق بحشد الموارد والمعارف من خلال ائتلاف حيوي لفقراء الريف، والحكومات، والمؤسسات المالية والإيمانية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، ويشمل ذلك تعبئة التمويل المشترك. ويشكل التمويل من مصادر خارج نطاق عمليات التجديد وعلى شكل أموال متممة وموارد بشرية جزءاً أساسياً من أنشطة الصندوق التشغيلية.

#### المذكرة 2

##### موجز السياسات المحاسبية ذات الأهمية

ترد أدناه السياسات المحاسبية الرئيسية المطبقة في إعداد هذه القوائم المالية الموحدة. وقد طبقت هذه السياسات باتساق على كل السنوات المعروضة، ما لم يُشر إلى خلاف ذلك.

##### (أ) أساس المحاسبة

تعد القوائم المالية الموحدة للصندوق وفقاً للمعايير الدولية لرفع التقارير المالية وموجب اتفاقية التكلفة الأصلية باستثناء الفروض وبعض المساهمات المطلوبة والالتزامات التي تحسب بالقيمة العادلة وبالتكلفة المستهلكة باستخدام طريقة احتساب الفوائد الفعلية. وتُقدّم في القوائم المالية معلومات منفصلة عن الهيئات حينما اعتبر ذلك مفيداً لقارئ الحسابات.

ويتطلب إعداد القوائم المالية بموجب المعايير الدولية لرفع التقارير المالية استخدام بعض التقديرات المحاسبية الحرجة. كما أنه يستدعي من الإدارة اللجوء إلى أحكام تقديرية في عملية تطبيق السياسات المحاسبية. وتبين المذكرة 3 المجالات التي تنطوي على قدر كبير من الأحكام أو التعقيدات، أو المجالات التي تتسم فيها الافتراضات والتقديرات بالأهمية بالنسبة للقوائم المالية الموحدة.

طُرأت التغييرات التالية خلال 2008:

- تظهر الضمانات النقدية التي تم تلقيها مقابل الأوراق النقدية المُقرضة في قائمة الموازنة كأصول بالقيمة العادلة مع الخصوم المقابلة التي تمثل الالتزام بإعادة الضمانات النقدية التي تم تلقيها من المُقرضين للأوراق المالية. وقد اعتمد هذا الكشف للمرة الأولى للقوائم المالية لعام 2008 ولذا فإن أرقام 2007 ذات الصلة قد أُعيد احتسابها ولا يؤثر إعادة احتساب القوائم المالية لعام 2007 بشأن الأصول المحتفظ بها كضمانات نقدية أو خصوم ضمانات نقدية على المساهمات والمكاسب المحتفظ بها من العام السابق. انظر المذكرة 4 بمزيد من الإيضاحات.
- كما أدخل الصندوق إطاراً لرسملة الأصول الثابتة وغير الملموسة.

##### (ب) مجال التوحيد

يتمثل التمويل على شكل أموال متممة وموارد بشرية جزءاً أساسياً من أنشطة الصندوق التشغيلية، وعلى هذا بعد الصندوق حسابات موحدة تشمل المعاملات والأرصدة المتعلقة بالهيئات التالية:

- البرنامج الخاص من أجل البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر

- الأموال المتممة الأخرى، بما في ذلك منح المساعدة التقنية، والتمويل المشترك، والموظفين المهنيين المزمعين، والأموال المتممة البرمجية والمواضعية؛ والبرنامج المشترك مع الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة؛ ومرفق البيئة العالية.

- صندوق أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية
- حساب أمانة خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية

ولهذه الهيئات صلة مباشرة مع الأنشطة الأساسية للصندوق كما أنه يتحكم بها بشكل كبير. ولذا فقد أدرجت ضمن القوائم المالية للصندوق تحقيقاً للكمال والوضوح. وقد أزيلت كل المعاملات والأرصدة بين هذه الهيئات. وستعد بيانات مالية إضافية كلما وحيثما دعت الحاجة إلى ذلك تلبية لمتطلبات الجهات المانحة.

أما البرنامج المشترك مع الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة، فإنّ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبعكس الهيئات الأخرى التي يستضيفها، هو الذي يعدّ برنامج عمله الذي يجري اعتماده في اجتماع سنوي للجنة توجيهية تضم الحكومة البلجيكية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ويعتبر البرنامج المشترك مكماً للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ويشكل جزءاً من أنشطته الأساسية.

الهيئات التي يستضيفها الصندوق يستضيف الصندوق هيئتين، لكنهما لا تشكلان جزءاً من أنشطته الأساسية، ولذا لا تُدرجان في حساباته الموحدة. وهما الائتلاف الدولي المعني بالفقر (سابقاً الائتلاف الشعبي لاستئصال الجوع والفقر)، والائتلاف العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

##### (ج) احتساب العملات وتحويلها

تُفاس البنود المدرجة في القوائم المالية الموحدة باستخدام عملة البيئة الاقتصادية الرئيسية التي تعمل فيها الهيئة ("العملة الوظيفية"). وتُعرض القوائم المالية الموحدة بالدولار الأمريكي باعتبارها العملة الوظيفية وعملة العرض في الصندوق.

وتحوّل معاملات العملات الأجنبية إلى العملة الوظيفية باستخدام أسعار الصرف السائدة في تواريخ المعاملات المعنية، أو باستخدام سعر الصرف المطبق. وتُدرج الأرباح والخسائر في أسعار الصرف الناجمة عن تصفية مثل هذه المعاملات ومن عمليات تحويل الأصول والخصوم النقدية المحددة بالعملات الأجنبية باستخدام أسعار صرف نهاية العام في قائمة الإيرادات والنفقات.

وتحوّل نتائج الوضع المالي للهيئات/الصناديق التي تختلف عملتها الوظيفية عن عملة العرض إلى هذه العملة على النحو التالي:

- تحوّل الأصول والخصوم لكل قائمة موازنة معروضة على أساس سعر الإقفال
- تُدرج كل فوارق الصرف الناجمة على أنها مكون منفصل من مكونات حقوق المساهمة.

##### (د) حقوق المساهمة

وتضم هذه الحقوق العناصر الثلاثة التالية: (1) المساهمات (حقوق المساهمة)؛ (2) الاحتياطي العام؛ (3) الإيرادات المحتفظ بها.

##### (1) المساهمات (حقوق المساهمة)

(أ) معلومات أساسية عن المساهمات

تدفع مساهمات كل عضو في الصندوق، عندما تستحق، بعملة قابلة للتحويل الحر، باستثناء الأعضاء من الفئة الثالثة الذين كان من المسموح لهم أن يدفعوا مساهماتهم بعملاتهم سواء كانت قابلة للتحويل الحر أو لم تكن كذلك، حتى نهاية فترة التجديد الثالث للموارد. ويجب تقديم كل مساهمة من المساهمات نقداً، على أنه يجوز تقديم أي جزء منها لا يحتاج إليه الصندوق فوراً في عملياته في صورة سندات إذنية غير قابلة للتداول ولا للإبطال ولا تدرأي فائدة، وتكون واجبة الدفع عند الطلب.

## (2) قروض مقدمة للدول غير الأعضاء

اعتمد مجلس المحافظين في دورته الحادية والعشرين المعقودة في فبراير/شباط 1998 القرار 107/د-21 الذي وافق بموجبه على إنشاء صندوق مكرس لغرض محدد هو تقديم القروض لغزة والضفة الغربية. وأوقف العمل بالبند 1(ب) من المادة (7) من اتفاقية إنشاء الصندوق لهذا الغرض. ويجري حُويل المساعدة المالية، بما في ذلك القروض، إلى صندوق غزة والضفة الغربية بناءً على قرار المجلس التنفيذي. وفي حالة السداد، تؤدي المدفوعات مباشرة إلى الموارد العادية للصندوق.

## (3) مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

معلومات أساسية عن مبادرة الديون

يشارك الصندوق في كل من المبادرة الأصلية والمبادرة المعززة لديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التابعتين لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وذلك كعنصر في إطار السياسات الواسع للصندوق لإدارة علاقات الشراكة التشغيلية مع البلدان ذات المتأخرات المستحقة للصندوق، أو التي تواجه خطر حُمل مثل هذه المتأخرات في المستقبل بالنظر إلى أعباء خدمة ديونها. وعلى هذا فإن الصندوق يوفر تخفيف الديون عبر إسقاط جزء من التزامات خدمة الديون للبلد المستوفي للشروط عند استحقاق تلك الالتزامات.

وأشأ الصندوق عام 1998، حساب أمانة لمبادرة الديون. ويتلقى الحساب المذكور موارد من داخل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومن مصادر أخرى، وهي موارد مخصصة تحديداً كتعويض لحساب (حسابات) تمويل القروض عن التخفيضات المقررة في مدفوعات تسديد القروض في ظل المبادرة. ومن المفترض أن يعيد حساب الأمانة تسديد المبالغ المعفاة من خدمة الديون على أساس "دفع الاستحقاقات أولاً بأول" (أي القيام بالتخفيف عند حلول موعد استحقاق التزامات خدمة الديون) في حدود الموارد المتاحة في حساب الأمانة.

أثر مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

يوافق المجلس التنفيذي على تخفيف الديون لكل بلد من البلدان بالقيمة الصافية الحالية، وتدرج القيمة الاسمية التقديرية للمكونات الأساسية لتخفيف الديون في إطار الخصصات المتراكمة لمبادرة الديون، وكمبلغ يحمل على نقضات مبادرة الديون في قائمة الإيرادات والنقضات. وتخضع الفرضيات التي تقوم عليها هذه التقديرات لمراجعة دورية. وقد ارتكز حساب القيمة الاسمية التقديرية لخصصات مبادرة الديون على دراسات مستفيضة.

وتغطي التكلفة ويخفض المحصن المتراكم لمبادرة الديون من خلال الإيرادات التي يجري تلقيها من المانحين الخارجيين بمقدار توفر مثل هذه الموارد. ويخفض المحصن المتراكم لمبادرة الديون عندما يوفر تخفيف للديون من خلال حساب الأمانة.

في نوفمبر/تشرين الثاني 2006، مُنح الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إمكانية الوصول إلى الموارد الأساسية لحساب أمانة مبادرة الديون في البنك الدولي بغية المساعدة في تمويل تخفيف الديون المستحقة عند وصول البلدان إلى نقطة الإجازة. ويُقدّم التمويل بالقيمة الصافية الحالية.

## (4) قياس القروض

وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم 39، تُقدّم القروض بدايةً بالقيمة العادلة في اليوم الأول. وفيما بعد تُقاس بتكلفة الاستهلاك باستخدام طريقة الفائدة النافذة. وحسب القيمة العادلة بتطبيق معدلات خصم على التدفقات النقدية التقديرية للمستقبل على أساس كل فرض على حدة. بالعملية التي سُجل بها القرض، في وقت إقفال القرض (أي عندما يُصرف القرض بالكامل) باستخدام نموذج معين. وحسب معدلات الخصم بالإشارة إلى منحى الفوائد المقدر لسنة الإغلاق. بناءً على العملية المكفول بها كل فرض. ولا يعدّل عامل الخصم المطبق مقابل المخاطر الائتمانية للبلد. لأن القروض المعطاة للبلد تعطي إلى حكومة البلد مباشرة وتعتبر "دينا سيادياً". غير أنه يتم استعراض القروض المستحقة لأغراض الاستهلاك على أساس كل فرض على حدة. حيث يوجد دليل موضوعي على أن القروض مستهلكة.

## (5) المحصن المتراكم لخصائر الاستهلاك

يؤدي التأخير في تلقي مدفوعات القروض إلى خسائر في القيمة الحالية بالنسبة للصندوق لأنه لا يفرض أي رسوم أو فوائد إضافية على الفوائد ورسوم القروض المتأخرة. يستند المحصن إلى الفرق بين القيمة الرسمية للأصول والقيمة الحالية للتدفقات النقدية المقدر في المستقبل. مخصصة بسعر الفائدة الإفعلي الأصلي للأصول المالية (أي سعر الفائدة النافذ محسوباً في وقت قيده أول مرة). وفي الحالات التي يتعذر فيها بدرجة معقولة من اليقين تقدير التدفقات النقدية المنتظرة لقرض ما (كما هو الأمر في

وتدرج المساهمة المقدمة إلى موارد التجديد في الصندوق بكامل قيمتها كحقوق مساهمة وكمبلغ مستحق لدى إيداع العضو المعني وثيقة مساهمته. وقد سُجلت المبالغ المطلوبة من الدول الأعضاء بوصفها مساهمات والمبالغ المطلوبة الأخرى، بما فيها السندات الإذنية، في قائمة الموازنة، بقيمتها العادلة وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم 39.

## (ب) الخصصات

تتمثل السياسة المتعلقة بإنشاء الخصصات مقابل مساهمات الدول الأعضاء المتأخرة الدفع في ما يلي:

(1) عندما يتأخر دفع قسط مقيد في وثيقة مساهمة أو دفع يُسحب من سند إذني عن موعد استحقاقه مدة 24 شهراً، يُحسب مخصص معادل لقيمة مجموع مدفوعات المساهمات المتأخرة أو مجموع قيمة السحوبات غير المدفوعة من السند الإذني (السندات الإذنية) المستحقة.

(2) عندما يتأخر دفع قسط مقيد في وثيقة مساهمة أو دفع سُحب من سند إذني عن موعد استحقاقه مدة 48 شهراً أو أكثر، يُحسب مخصص معادل لمجموع قيمة مساهمات الدولة العضو المستحقة أو مجموع قيمة السند الإذني (السندات الإذنية) لهذه الدولة العضو المتصلة بفترة التمويل المعنية (أي فترة تجديد الموارد).

(3) تستخدم جالباً نهاية السنة المالية لتحديد فترتي الأربعة وعشرين شهراً والثمانية وأربعين شهراً.

## (2) الاحتياطي العام

لا يجوز استخدام الاحتياطي العام إلا لأغراض يرخّص بها مجلس المحافظين. وقد أنشئ هذا الاحتياطي تسليماً بالحاجة إلى تغطية المخاطر المحتملة لتجاوز التزامات الصندوق لموارده نتيجة لتقلبات أسعار الصرف، وما يمكن أن يحدث من تأخير في استلام مدفوعات خدمة الدين، أو في استرداد المبالغ المستحقة للصندوق من استثمار أصوله السائلة، كما يهدف الاحتياطي المذكور إلى تغطية مخاطر تجاوز الالتزامات نتيجة انخفاض قيمة الأصول الناجم عن تقلبات القيمة السوقية للاستثمارات.

ويجري استعراض الاحتياطي العام كل ثلاث سنوات لتقييم مدى كفايته.

## (3) الإيرادات المحتفظ بها

تمثل الإيرادات المحتفظ بها فائض الإيرادات على النفقات بعد حسم آثار التغيرات في أسعار الصرف. ويلتزم بالرصيد الناجم بالكامل للمنح والقروض. وللأغراض التشغيلية، لا بد من الإشارة إلى قائمة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات الخاصة بالصندوق وحده (الذيل واو).

## (هـ) القروض

### (1) معلومات أساسية عن القروض

لا تقدم القروض من الصندوق إلا للدول النامية الأعضاء في الصندوق وللمنظمات الحكومية الدولية التي يشترك فيها هؤلاء الأعضاء، ويجوز للصندوق أن يطلب، في الحالة الأخيرة، الحصول على ضمانات حكومية، أو غير ذلك من الضمانات. ويصبح القرض نافذ المفعول لدى استيفاء سائر الشروط اللازم استيفائها قبل النفاذ. ويجوز البدء في صرف مبالغ القرض فور توقيعه.

بالنسبة لجميع قروض الصندوق، تُعتبر مدفوعات أصل القروض والفوائد واجبة السداد بالعملية التي حُددها اتفاقية القرض. ومبالغ تعادل القيمة المستحقة بوحدة حقوق السحب الخاصة، وذلك على أساس أسعار الصرف المعمول بها في صندوق النقد الدولي في تاريخ الاستحقاق. وتصرف القروض المعتمدة للمقترضين وفقاً للأحكام الواردة في اتفاقية القرض.

تتمثل شروط الإقراض الراهنة في الصندوق بما يلي:

(أ) تعفى القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية من الفوائد ولكن تتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، ويبلغ أجل سدادها أربعين (40) سنة. بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر (10) سنوات؛ (ب) تدفع عن القروض المقدمة بشروط متوسطة فائدة يعادل سعرها السنوي خمسين في المائة (50%) من سعر الفائدة الإشاري المتغير الذي يحدده المجلس التنفيذي سنوياً، ويبلغ أجل سدادها عشرين (20) سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس (5) سنوات؛ (ج) تدفع عن القروض المقدمة بشروط عادية فائدة يعادل سعرها السنوي مائة في المائة (100%) من سعر الفائدة الإشاري المتغير الذي يحدده المجلس التنفيذي سنوياً، ويتراوح أجل سدادها بين خمس عشرة (15) وثمانين (18) سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث (3) سنوات؛ (د) لا يفرض رسم التزام على أي قرض.

### (ح) المساهمات (من غير حقوق المساهمة)

تدوّن المساهمات للموارد من غير موارد التجديد كإيرادات في الفترة التي يتم فيها تكبد النفقات المعنية، وبالنسبة لأنشطة التمويل المشترك، فإن المساهمات الواردة تُسجّل كإيرادات في الفترة التي تصبح فيها المنحة ذات الصلة نافذة. أما المساهمات المتصلة بالتمويل البرنامجية، والموظفين المهنيين الزمانيين، والبرنامج المشترك مع الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة والأموال المتممة الأخرى فتسجّل في قائمة الموازنة على أنها إيرادات مؤجلة ويُحسب منها مقدار النفقات المرتبطة بالمشروعات في قائمة الإيرادات والنفقات، وحين توفر بنود مخصوصة في الاتفاقيات مع الجهات المانحة، فإن المساهمات الواردة (بما فيها نفقات الإدارة) وما تحقّقه من فوائد، والتي لم يتم بعد تكبد نفقات مباشرة بشأنها، تُوجّل إلى فترات مقبلة لمناظرتها مع التكاليف المعنية، ويتمشى ذلك مع المبدأ المحاسبي المعتمد بشأن الأموال المتممة المجموعة للصندوق ويتيح عرض الطابع الأساسي لهذه الأرصدة بشكل أوضح، ويتضمن الذيل دال-1 قائمة بهذه المساهمات.

قدمت جهات مانحة منفردة موارد بشرية (موظفين مهنيين زمانيين) للمساعدة في أنشطة الصندوق، وتسجّل المساهمات الواردة من الجهات المانحة بوصفها إيرادات وتدرج النفقات ذات الصلة في تكاليف الموظفين.

### (ط) النح

إن اتصافية إنشاء الصندوق تخوله حق تقديم المنح للدول الأعضاء أو للمنظمات الحكومية الدولية التي يشترك فيها هؤلاء الأعضاء، وذلك بالشروط التي يراها الصندوق ملائمة.

تُقيّد المنح كنفقات فور نفاذ المقدم المعتمد وكخصوم بالنسبة للمقايير غير المصروفة، وذلك بالقيمة العادلة بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم 39، وتقيّد المبالغ الملتغاة من الأرصدة غير المصروفة كبنود مقابل للنفقات في الفترة التي تُحدث فيها.

### (ي) خطط الموظفين

#### (1) التزامات المعاشات التقاعدية

يشترك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عضوية الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة الذي أنشأته الجمعية العامة للأمم المتحدة لتوفير المزايا المتعلقة بحالات التقاعد، والوفاء، والعجز وما يتصل بها إلى الموظفين المعنيين. ويشكل الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية خطة لتمويل مزايا محددة، ويتمثل الالتزام المالي للصندوق إزاء صندوق المعاشات التقاعدية في مساهمته الإلزامية بنسبة تحدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإضافة إلى أي نصيب في مدفوعات العجز الاكتواري بموجب المادة 26 من لوائح صندوق المعاشات، ولا تستحق مدفوعات العجز هذه إلا بعد أن تطبق الجمعية العامة أحكام المادة 26 بعد أن تقرر أنّ هناك حاجة إلى مدفوعات للعجز استناداً إلى تقدير مدى الكفاية الاكتوارية لصندوق المعاشات في تاريخ التقييم، وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير لم تكن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد لجأت إلى تطبيق هذه الأحكام.

والأسلوب الاكتواري المتبع هو أسلوب "إجمالي المجموعة المفتوحة"، وحمل تكلفة توفير المعاشات التقاعدية على قائمة الإيرادات بحيث توزع التكلفة المنتظمة على امتداد سنوات خدمة الموظفين وفقاً للميثاق التي يقدمها الخبراء الاكتواريون الذين يجرون تقييماً كاملاً لخطة الفترة مرة كل عامين، وتعرض الخطة المؤسسات المشاركة إلى مخاطر اكتوارية تتعلق بالموظفين الحاليين والسابقين للمؤسسات الأخرى، مما يؤدي إلى عدم توفر أساس متسق وموثوق لتوزيع الالتزامات، وتخطيط أصول وتكاليف المؤسسات المنفردة المشاركة في الخطة، ولا يستطيع الصندوق، وعلى غرار المنظمات المشاركة الأخرى، تحديد حصته في الوضع المالي الأساسي لخطة التقاعد وأدائها بقدر كاف من الموثوقية لأغراض المحاسبة، ولذا فهو لم يقيد أية أصول في حساباته في هذا الصدد، ولم يُدرج أي معلومات ذات صلة مثل العائد الذي تدره أصول الخطة.

#### (2) خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة

يشترك الصندوق في خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة التي تديرها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل الموظفين الذين يتلقون معاشاً تقاعدياً من الأمم المتحدة، والموظفين السابقين المؤهلين، وذلك على أساس اقتسام التكاليف، وتعمل خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة على

كل الحالات التي تم فيها حتى هذا التاريخ إنشاء مخصص، فإن من الجائز اتباع نهج بديل يعتمد طريقة ماثلة للمعيار المستخدم في إنشاء مخصصات لمساهمات الدول الأعضاء، ويعني ذلك إنشاء مخصص لأقساط القروض المتأخرة لمدة تزيد على 24 شهراً في كل الحالات التي لا يتم فيها اتباع خطة تسوية بنشاط. كما ينشأ مخصص لأقساط القروض ذاتها المتأخرة لمدة تقل عن 24 شهراً، وحال الوصول إلى فترة الحفز هذه، فإن جميع المبالغ المتأخرة في ذلك الوقت تعتبر في وضع إنشاء المخصصات، حتى في حالة القيام لاحقاً بتسديد جزء من مجموع الدين المستحق وفي الحالات التي تنقضي فيها فترة تتجاوز 48 شهراً، يتم إنشاء مخصص لكل مبالغ الأصل المستحقة للقرض المعني والنقطة الزمنية التي ينبغي انطلاقاً منها تحديد ما إذا كانت فترة ما قد انقضت هي تاريخ الموازنة ولم يتم دفع الصندوق بشطب أي من قروضه.

#### (6) وضع عدم الاحتساب على أساس الاستحقاق

يدون عائد القروض على أساس الاستحقاق المحاسبي، ولا تُدرج الفوائد ورسم الخدمة للقروض ذات المبالغ المتأخرة لمدة تزيد على 180 يوماً كعائد إلا بعد تلقيها فعلياً، ويتخذ ما يلزم من تدابير متابعة مع الحكومات المعنية بغية تسوية هذه الالتزامات.

#### (و) الاستثمارات

تشمل حافظة استثمارات الصندوق استثمارات يحتفظ بها للمتاجرة، ومجموعة معينة مختارة من الأوراق المالية بعترم الصندوق الاحتفاظ بها حتى حلول موعد استحقاقها، ويقدّم الصندوق الاستثمارات التي يحتفظ بها للمتاجرة بالقيمة العادلة والاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل استحقاقها على أساس تكلفة الاستهلاك، وتمثل القيمة العادلة القيمة التي يذكرها السوق في تاريخ قائمة الموازنة، وتدرج الأرباح والخسائر المحصلة وغير المحصلة الناجمة عن الأوراق المالية في عائد الاستثمار حال نشوئها، كما تدرج الأرباح والخسائر المحصلة وغير المحصلة الناجمة عن أسعار الصرف في حسابات تقلبات أسعار الصرف فور ظهورها، وتقيّد كل المشتريات والمبيعات الاستثمارية في تاريخ المتاجرة، كما تقيّد الاستثمارات المشتقة بداية بالقيمة العادلة بتاريخ إبرام عقد من عقود الاستثمارات المشتقة ثم يعاد قياسها لاحقاً بقيمتها العادلة، ومعظم هذه الاستثمارات المشتقة تستخدم كأدوات تغطية (مع أنها غير مؤهلة لمعاملتها كأدوات تغطية محاسبية) لذا تدوّن التغييرات في القيمة العادلة لأي من هذه الوسائل الاستثمارية المشتقة فوراً في قائمة الإيرادات والنفقات.

يدخل الصندوق في معاملات إقراض الأوراق المالية مع جهة الإيداع الرئيسية التي تعمل بصفتها وكيلاً عنه لإقراض الأوراق المالية من حافظة الاستثمارات، وفي هذه المعاملات، يتلقى الصندوق ضمانات على شكل أوراق مالية نقدية وفقاً للممارسات المعتادة في السوق، وتتم المعاملات بموجب الاتفاقيات المعيارية التي يطبقها المشتغلون في سوق المال وتجري مع الأطراف النظيرة بما يتمشى مع الاتصافية مع جهة الإيداع الرئيسية، ولا تُسحب الأوراق المالية المرصدة من قائمة الميزانية ما لم تخوّل مخاطر ومكافآت ملكيتها أيضاً، وبالمثل، لا يدوّن الصندوق الأوراق المالية التي يتلقاها كضمانات عينية ما لم تخوّل إليه مخاطر ومكافآت ملكية هذه الأوراق، وتُستثمر الضمانات النقدية في سوق المال وفي الأدوات المالية السائلة الأخرى التي تصنّف كاستثمارات محتفظ بها للإيجار في قائمة الميزانية، ويلزم أن يدفع الصندوق رسماً، هو رسم "الحصم"، لمقدم الضمانات النقدية، وعلى الصندوق إلتزام تعاقدي بتغطية أية خسائر في الضمانات النقدية التي يعاد استثمارها.

ويعامل التزام إعادة الضمانات النقدية المتلقاة كخصم.

وتُسجّل الإيرادات أو الخسائر المتحققة أو غير المحققة من أنشطة إقراض الأوراق المالية بوصفها إيرادات أو نفقات على أساس الاستحقاق.

#### (ز) النقدية ومعادلات النقدية

تشمل النقدية ومعادلات النقدية كلاً من النقدية في اليد والودائع في المصارف القابلة للسحب عند الطلب، كما تشمل الاستثمارات القابلة للتحويل على الفور في تاريخ قائمة الموازنة، واستغنيبت الأسهم والاستثمارات الصافية المستحقة والاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل استحقاقها من الاستثمارات القابلة للتحويل على الفور لأغراض التدفقات النقدية.



الفروض والمنح.

ويعتبر أن هناك التزاماً بالفرض أو المنحة حين يوقع الصندوق والفترض أو متلقي المنحة المعنى انشاقية رسمية بشأن ذلك. ويستعرض المجلس التنفيذي للصندوق قائمة بالموارد المتاحة لعقد الالتزامات في كل دورة من دوراته لضمان توفر الموارد اللازمة لتغطية الفروض والمنح المعروضة عليه لإقرارها.

المذكرة 3

(أ) التقديرات والافتراضات المحاسبية المخرجة

تُقيم التقديرات والأحكام بصورة متواصلة، وهي تستند إلى الخبرة التاريخية وإلى عوامل أخرى، بما في ذلك توقعات الأحداث المقبلة التي يُعتقد أنها معقولة في ظل الظروف القائمة. وقلما تمانل التقديرات المحاسبية الناجمة، بحكم طبيعتها، النتائج الفعلية المعنية. وتُعرض فيما يلي التقديرات والافتراضات التي تنطوي على مخاطر كبيرة بشأن أحداث تعديل مهم على المبالغ المسجلة للأصول والحصوم ضمن السنة المالية التالية.

(1) القيمة العادلة والتكاليف المستهلكة للفروض، والمنح غير المصروفة، والإيرادات المؤجلة، والسندات الإذنية، والمساهمات المطلوبة.

تُحدّد القيمة العادلة للأدوات المالية غير المتاجر بها في الأسواق النشطة باستخدام تقنيات التقييم.

(2) مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

وقد استخدمت أحكام مهمة في حساب الخسائر التقديرية لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومدفوعات الفروض المتأخرة. وتشمل الافتراضات الرئيسية التي تستند إليها الحسابات سعر الصرف القائم بين وحدات حقوق السحب الخاصة والدولار الأمريكي، وتوقيت أهلية التخفيف من الديون، ومستوى الصرف.

(ب) الأحكام المخرجة في تطبيق السياسات المحاسبية

(1) احتساب القيمة العادلة

يلزم احتساب القيمة العادلة كي يفى الصندوق بالمعايير الدولية للتقارير المالية. وقد قُدّمت مطابقات بين القياس بالقيمة العادلة والكلفة المستهلكة باستخدام طريقة الفائدة الفعلية والقيم الاسمية فيما يتصل بالفروض، والمبالغ المطلوبة، والمنح غير المصروفة، والإيرادات المؤجلة.

المذكرة 4

أرصدة النقدية والاستثمارات

(أ) تحليل الأرصدة

بآلاف الدولارات الأمريكية		
2007	2008	موجدة
437 674	491 487	النقدية غير المقيدة
79	61	النقدية الخاصة للقيود
<b>437 753</b>	<b>491 548</b>	<b>المجموع الفرعي للنقدية</b>
2 503 219	2 427 170	الاستثمارات غير المقيدة
627	488	الاستثمارات الخاصة للقيود
<b>2 503 846</b>	<b>2 427 658</b>	<b>المجموع الفرعي للاستثمارات ناقصاً أصول الضمانات النقدية</b>
816 703	455 953	الأصول المنخفضة بها كضمانات للأوراق المالية المقرضة
<b>3 320 549</b>	<b>2 883 611</b>	<b>المجموع الفرعي للاستثمارات</b>
<b>3 758 302</b>	<b>3 375 159</b>	<b>مجموع النقدية والاستثمارات</b>

(ب) النقدية والاستثمارات الخاصة للقيود

عملات غير قابلة للتحويل الحر: بلغ ما كان في حوزة الصندوق من نقدية واستثمارات بعملات غير قابلة للتحويل الحر ما قيمته 61 000 دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 (79 000 دولار أمريكي في 2007) و488 000 دولار أمريكي (627 000 دولار أمريكي في 2007). على التوالي.

ووفقاً لاتفاقية إنشاء الصندوق، فإن المبالغ التي دفعتها الدول الأعضاء من الفئة الثالثة، كل بعملته، على ذمة المساهمات الأولية أو الإضافية، تخضع للقيود عند استخدامها.

أساس دفع المستحقات أولاً بأول، وتغطي تكاليفها السنوية من الميزانيات السنوية واشتراكات الموظفين. ومنذ عام 2006، يُجرى تقييم مستقل كل سنة.

ووفقاً لـ معيار المحاسبة الدولي رقم 19، فقد أنشأ الصندوق حساب أمانه يحوّل إليه الأموال اللازمة لتغطية التزاماته الاكتوارية.

(ك) الخصاصات

ترصد الخصاصات حين يكون على الصندوق التزام حالي قانوني أو استنتاجي ناجم عن أحداث سابقة، ومن المحتمل أن يحتاج الأمر إلى تدفق موارد من الصندوق من أجل الوفاء بهذا الالتزام، ويمكن إجراء تقدير موثوق لمقدار هذا الالتزام، وتفيد مستحقات الموظفين من الإجازة السنوية ومستحقات الخدمة الطويلة عندما تصبح مستحقة للموظفين، ويُرصد مخصص لتسديد الخصوم المقدرة لمستحقات الإجازة السنوية ومستحقات نهاية الخدمة الطويلة نتيجة للخدمات التي قدمها الموظفون حتى تاريخ قائمة الموازنة.

(ل) الضرائب

الصندوق وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة وهو يتمتع بصفته هذه، بمزايا الإعفاء الضريبي بموجب اتفاقية امتيازات الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وحصاناتها لعام 1947، والاتفاقية المبرمة بين جمهورية إيطاليا والصندوق بشأن مقره الدائم، وتخصم الضرائب المحصلة عن المجالات التي لم يشملها الإعفاء بعد مباشرة من عائد الاستثمارات ذات الصلة.

(م) تدوين الإيرادات

يدون عائد رسوم الخدمة والعائد من مصادر أخرى على أنه من الإيرادات في الفترة التي يتم فيها تكبد النفقات المعنية.

(ن) الأصول الثابتة - الأصول غير الملموسة

في 2008، بدأ الصندوق في رسملة المشتريات الرئيسية (بتكلفة الاقتناء) للممتلكات والأثاث والمعدات، ويحتسب الاستهلاك على أساس القسط الثابت على العمر الافتراضي المقدر لكل أصل من الأصول المشتراة الواردة أدناه.

- التركيبات والتجهيزات للمعدات العمرة 10 سنوات
- الأثاث 5 سنوات
- معدات مكتبية 4 سنوات

وتُرسَم تكاليف تطوير البرمجيات كأصول غير ملموسة إن كان سينجم عنها منافع اقتصادية في المستقبل. ويحتسب الاستهلاك على أساس القسط الثابت على العمر الافتراضي المقدر للبرمجيات (من سنتين إلى 5 سنوات).

(س) موارد الصندوق المتاحة لعقد الالتزامات

الموارد المتاحة لعقد الالتزامات هي الموارد من العملات القابلة للتحويل الحر حسب خديدها في البند 1 من المادة 4 من اتفاقية إنشاء الصندوق، والتي ساهم بها الأعضاء وغيرهم، أو كانت أو ستكون حصيداً للعمليات، أو مدفوعات سداد الفروض المقدمة من المقترضين، ما لم يكن قد تم بالفعل الالتزام بهذه الموارد على ذمة فروض ومنح، أو تم رصدها في الاحتياطي العام.

تتمثل سياسة خديد الموارد المتاحة لعقد الالتزامات بما يلي:

(1) تقتصر الموارد المتاحة لعقد الالتزامات على المدفوعات الفعلية المقدمة في صورة مبالغ نقدية أو سندات إذنية، وتستبعد من الموارد المتاحة لعقد الالتزامات قيمة وثائق المساهمة التي لم تدفع بعد في صورة مبالغ نقدية أو سندات إذنية.

(2) أنشئت مخصصات للسندات الإذنية المستحقة.

(3) تُسجّل السندات الإذنية والالتزامات بالفروض (الفروض النافذة غير المصروفة، والفروض الموافق عليها لكنها لم تصبح نافذة بعد، والفروض التي لم توقع بعد) والمنح غير المصروفة بالقيمة الاسمية في قائمة الموارد المتاحة للالتزام لأن هذا تقرير تشغيلي لإغراض الإدارة فقط ولذلك لا يخضع لتطلبات التقارير المالية المذكورة في معيار المحاسبة الدولي رقم 39.

(4) يتمتع المجلس التنفيذي بصلاحيه استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدماً بصورة حصرية وحذرة للتعويض، سنة بعد أخرى، عن تقلبات الموارد المتاحة لعقد الالتزامات وللعمل كمورد احتياطي. وقد استخدمت هذه السلطة في عام 2008، وذلك لأن الموارد العادية في عام 2007 لم تكن كافية للوفاء بالالتزامات

بآلاف الدولارات الأمريكية	
2007	2008
640 794	599 499
1 584 973	1 555 526
160 590	244 179
388 689	376 276
<b>2 775 046</b>	<b>2 775 480</b>
816 703	455 953
(816 703)	(474 229)
<b>2 775 046</b>	<b>2 757 204</b>

بلغ متوسط آجال استحقاق استثمارات العائد الثابت ضمن حافظة الاستثمارات الموحدة 76 شهراً في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 (77 شهراً في 2007).  
يعرض تحليل ضمانات النقدية (بما في ذلك تركيبها بحسب آجال الاستحقاق) على حدة في المذكرة 4(ي).

**(و) إدارة المخاطر المالية**  
إن الأنشطة الاستثمارية للصندوق تعرضه لطائفة متنوعة من المخاطر المالية التي تشمل مخاطر الأسواق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر العملات، ومخاطر السيولة، ومخاطر رأس المال، والتي تهدد استمرارية عمله.

**(ز) مخاطر الأسواق**  
تنوع حافظة استثمارات الصندوق على عدد من فئات الأصول في المجموعة النظيرة ذات العائد الثابت بما ينسجم مع سياسة الاستثمار في الصندوق، ومن حين لآخر، اتخذت إدارة الصندوق تدابير تقنية قصيرة الأجل لحماية الحافظة الشاملة من ظروف السوق غير المواتية.

تدار استثمارات النقدية والمحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق داخلياً، أما الاستثمارات المسجلة بسعر السوق فيديرها 12 مديراً خارجياً.

ويبين الجدول 1 الأوزان النسبية والمبالغ لكل فئة من فئات الأصول في الحافظة الشاملة إضافة إلى الأوزان النسبية وفقاً لسياسة الاستثمار في 31 ديسمبر/كانون الأول من عام 2008 وعام 2007، وتتعلق البيانات بالصندوق وحده.

#### الجدول 1

أوزان فئات الأصول وأوزان سياسة الاستثمار (الصندوق وحده بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول من عام 2008 وعام 2007)

سياسة الاستثمار	الحافظة		فئة الأصول
	%	%	
الاستثمار	بملايين الدولارات الأمريكية	%	2008
	5.5	136.6	5.5
	16.4	407.2	16.4
	43.3	1 086.0	43.8
	14.8	443.8	17.9
	20.0	404.9	16.4
<b>الجموع</b>	<b>100</b>	<b>2 478.5</b>	<b>100</b>

سياسة الاستثمار	الحافظة		فئة الأصول
	%	%	
الاستثمار	بملايين الدولارات الأمريكية	%	2007
	5.5	169.5	6.8
	-	40.3	1.6
	17.1	427.9	17.1
	43.5	1 068.0	42.7
	13.9	425.1	17.0
	20.0	370.2	14.8
<b>الجموع</b>	<b>100</b>	<b>2501.0</b>	<b>100</b>

#### (ج) تركيب حافظة الاستثمارات بحسب الوسائل الاستثمارية

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغت القيمة السوقية للنقدية والاستثمارات، بعد استبعاد العملات الخاضعة لقيود وغير القابلة للتحويل، 2 757 204 000 دولاراً أمريكياً ( 2 775 046 000 دولاراً أمريكي في 2007)، وهي تتألف من الوسائل التالية:

بآلاف الدولارات الأمريكية	
2007	2008
437 674	491 487
2 336 754	2 306 973
(136)	26 752
163 963	87 566
2 456	6 530
182	122
0	(773)
816 703	455 953
<b>3 757 596</b>	<b>3 374 610</b>
53 489	67 388
(219 336)	(210 565)
(816 703)	(474 229)
<b>2 775 046</b>	<b>2 757 204</b>

تشمل الاستثمارات ذات العائد الثابت 407 152 000 دولار أمريكي من الاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل استحقاقها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 (427 968 000 دولار أمريكي في 2007).

القيمة السوقية للضمانات النقدية التي تم تلقيها مقابل الأوراق المالية المقرضة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بلغت 455.9 مليون دولار أمريكي (816.7 مليون دولار أمريكي في 2007) مع خصوم مقابلة للمقترضين بمبلغ 474.2 مليون دولار أمريكي (816.7 مليون دولار أمريكي في 2007). وهو ما يمثل خسائر غير محصلة بمبلغ 18.3 مليون دولار أمريكي. وكانت القيمة الاسمية للأوراق المالية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 تبلغ 526 مليون دولار أمريكي (1 064 مليون دولار أمريكي في 2007). أما الأوراق المالية التي يحتفظ بها الصندوق كضمانات عينية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 فبلغت 74 مليون دولار أمريكي (326 مليون دولار أمريكي في 2007). وكانت غالبية الأوراق المالية المقرضة عبارة عن سندات حكومية.

#### (د) تركيب حافظة الاستثمارات بحسب العملات (موحدة)

كان تركيب النقدية والاستثمارات بحسب العملات في 31 ديسمبر/كانون الأول على النحو التالي:

بآلاف الدولارات الأمريكية	
2007	2008
837 956	883 573
294 914	337 096
294 594	240 769
1 347 582	1 314 042
<b>2 775 046</b>	<b>2 775 480</b>
816 703	455 953
(816 703)	(474 229)
<b>2 775 046</b>	<b>2 757 204</b>

تركيب العملات أعلاه يستثني الاستثمارات المتعلقة بالضمانات النقدية التي تعرض على حدة في المذكرة 4(ي).

#### (هـ) تركيب حافظة الاستثمارات بحسب آجال الاستحقاق (الوحدة)

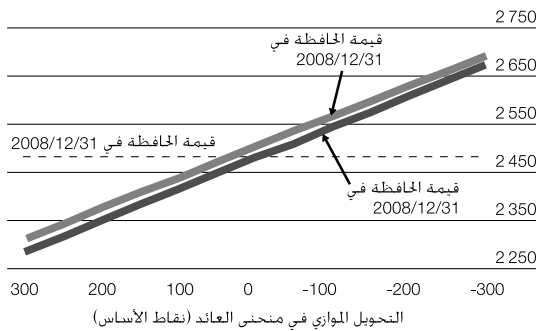
كان تركيب النقدية والاستثمارات بحسب آجال الاستحقاق في 31 ديسمبر/كانون الأول على النحو التالي:

الجدول 4  
تحليل الحساسية لحافضة استثمارات الصندوق (الصندوق وحده)

2007		2008		الفرق بنقاط الأساس في منحنى الحافضة في العائد الخارجي
مجموع الحافضة	التغير في قيمة الحوافض المدارة خارجيا	مجموع الحافضة	التغير في قيمة الحافضة المدارة خارجيا	
2 689	188	2 672	193	300-
2 657	156	2 640	161	250-
2 626	125	2 608	129	200-
2 595	94	2 575	96	150-
2 564	63	2 543	64	100-
2 532	31	2 511	32	50-
<b>2 501.0</b>	<b>-</b>	<b>2 478.5</b>	<b>-</b>	<b>0</b>
2 470	(31)	2 447	(32)	50
2 438	(63)	2 415	(64)	100
2 407	(94)	2 383	(96)	150
2 376	(125)	2 350	(129)	200
2 345	(156)	2 318	(161)	250
2 313	(188)	2 286	(193)	300

لا يشمل تحليل الحساسية الوارد أعلاه استثمارات الضمانات النقدية. وبين الرسم البياني 1 العلاقة السلبية بين العائدات وقيمة الحافضة ذات العائد الثابت.

الرسم البياني 1  
تحليل الحساسية لقيمة حافضة استثمارات الصندوق  
(بملايين الدولارات الأمريكية)



في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، لو كان المستوى العام لأسعار الفائدة في أسواق عملات حقوق السحب الخاصة أعلى (أقل) بمقدار 100 نقطة أساس (وهو عبارة عن تحول مواز في منحنيات العائد). لكان عائد الحافضة الشاملة لاستثمارات الصندوق أقل (أعلى) بمقدار 64.0 مليون دولار أمريكي كنتيجة للخسائر (الأرباح) الرأسمالية في الجزء المسجل بسعر السوق من الحافضة (ونسبته 78 في المائة من مجموع الحافضة).

يبين الجدول 5 حدود خطأ التتبع المحددة في المبادئ التوجيهية للاستثمار. ويمثل خطأ التتبع الانحراف المعياري السنوي للعائد مقابل معدله المعياري، وهو مقياس للمخاطر الفعلية التي يأخذها مدير ما في إدارة حافضة معينة.

الجدول 5		نطاقات خطأ التتبع بحسب الحافضة	
خطأ التتبع (بالنسبة المئوية في السنة)	الحافضة	خطأ التتبع (بالنسبة المئوية في السنة)	الحافضة
0.75-1.00	حافضة السندات الحكومية	لا ينطبق	لا ينطبق
0.75-1.00	الحافضة المتنوعة ذات الفائدة الثابتة	2.5	2.6
2.00	الحافضة المرتبطة بمعدل التضخم	4.0	3.2
لا ينطبق	الحافضة المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق	5.0	5.2
		2.5	2.3
		<b>2.9</b>	<b>3.0</b>

وقد بلغ خطأ التتبع لحافضة الاستثمارات الشاملة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بناءً على سجلات فترة ثلاث سنوات، 0.28 في المائة.

**(طاء) مخاطر الائتمان**

تحدد المبادئ التوجيهية للاستثمار الحدود الدنيا للائتمان لأهلية الأوراق المالية والجهات النظرية. وتحدد أهلية المصارف والإصدارات

وتدار كل فئة من فئات الأصول وفقاً للمبادئ التوجيهية الخاصة بها. وتعالج المبادئ التوجيهية طائفة من مخاطر الأسواق عن طريق فرض قيود على أهلية الوسائل الاستثمارية وعلى نشاط مديري الحوافض وذلك من خلال تحديد:

- 1- معدلات معيارية محددة مسبقاً وحدود للانحرافات عن المعدلات المعيارية فيما يخص المدة
  - 2- حدود خطأ التتبع
  - 3- الحدود الدنيا للائتمان (انظر البند زاي (1) مخاطر الائتمان)
- ويبين الجدول 2 أدناه المؤشرات المعيارية المستخدمة مع الحوافض المعنية.

الجدول 2  
المؤشرات المعيارية بحسب الحافضة

المؤشر المعياري	الحافضة
لا ينطبق	حافضة الاستثمارات المراد تصفيتها في الأجل القصير
دليل جي. بي. مورغان للسندات الحكومية المتداولة عالمياً لفترة من سنة إلى 5 سنوات. المعد خصيصاً للعملات الداخلة في ترميم سلة حقوق السحب الخاصة	حافضة السندات الحكومية
دليل ليمان برنزر الإجمالي في الولايات المتحدة (فئة 3AA فما فوق)	الحافضة المتنوعة ذات الفائدة الثابتة
دليل مصمم خصيصاً يتألف من دليل باركليز لحافضة الأسهم الرأسمالية المرتبطة بمعدل التضخم (من سنة إلى 7 سنوات) ودليل باركليز لحافضة الأسهم الرأسمالية المرتبطة بمعدل التضخم (7 سنوات فأكثر)	حافضة السندات المرتبطة بمعدل التضخم
معيار القطاع الموسع ذي الأوزان المتشابهة (بحسب داخلياً مرة كل ثلاثة أشهر)	حافضة السندات المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق

ويبين الحد الأقصى لأجل الحافضة عند الحدود التالية:

- سنة واحدة أكثر من المتوسط المعياري لفئة أصول السندات الحكومية المتداولة عالمياً.
  - سنتان أكثر من المتوسط المعياري لفئة الأصول المتنوعة ذات الفائدة الثابتة.
  - حد لا يزيد عن سبع سنوات لفئة أصول السندات المرتبطة بمعدل التضخم.
- وتجري التسوية مقابل التعرض لمخاطر الأسواق من خلال تعديل مدة الحافضة. وذلك على أساس توقع تغيرات الأسعار السوقية للأوراق المالية. ويحدد الحد الأقصى لمدة الجزء المستثمر بعائد ثابت من الحافضة بإضافة فترة تتراوح من صفر إلى سنتين إلى المتوسط المعياري لكل واحدة من الحوافض ذات العائد الثابت. وقد توقف الصندوق عن الاستثمار في الأسهم.

ويبين الجدول 3 متوسط أجال حوافض استثمارات الصندوق بالسنوات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 والأجل المعيارية لكل منها.

الجدول 3  
متوسط أجال الحوافض والأجل المعيارية بالسنوات (الصندوق وحده)  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

الحافضة	الحافضة		الأجل المعياري	
	2008	2007	2008	2007
الحافضة المراد تصفيتها في الأجل القصير	-	-	لا ينطبق	لا ينطبق
حافضة السندات الحكومية	2.9	2.7	2.6	2.5
حافضة الأصول المتنوعة ذات الفائدة الثابتة	3.0	4.5	3.2	4.0
الحافضة المرتبطة بمعدل التضخم	4.7	3.9	5.2	5.0
الحافضة السندات المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق	2.3	2.5	2.3	2.5
<b>المتوسط الإجمالي</b>	<b>3.0</b>	<b>2.9</b>	<b>3.0</b>	<b>2.9</b>

ويظهر تحليل الحساسية للحافضة الشاملة لاستثمارات الصندوق في الجدول 4 كيف أن تحولا موازيا في منحنى العائد (من -300 إلى +300 من نقاط الأساس) سيؤثر على قيمة حافضة الاستثمارات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008.

بآلاف الدولارات الأمريكية		فترة الاستحقاق
2008	2007	
76 401	94 284	أقل من سنة واحدة
95 165	87 924	سنة إلى سنتين
91 199	73 052	سنتان إلى ثلاث سنوات
73 689	75 340	ثلاث إلى أربع سنوات
81 753	76 552	أربع إلى خمس سنوات
9 761	-	خمس إلى ست سنوات
<b>427 968</b>	<b>407 152</b>	<b>المجموع</b>

جميع الاستثمارات المستحقة خلال أقل من سنة لها فترة استحقاق تزيد عن ثلاثة أشهر من تاريخ نشرها.

#### (ي) إقراض الأوراق المالية

قد يؤدي دخول الصندوق في معاملات إقراض الأوراق المالية المضمونة إلى مخاطر ائتمانية في حالة عدم قدرة الطرف المقابل على الوفاء بالالتزامات التعاقدية. وتقوم جهة الإيداع الرئيسية، بالتبعية عن الصندوق، برصد مدى كفاية الضمانات يومياً. وتتطلب ضمانات إضافية وفقاً للاتفاق حسب الاقتضاء، (عندما تكون أقل من مستوى محدد مسبقاً) ويقوم الصندوق وجهة الإيداع الرئيسية كلاهما برصد التعرض لمخاطر الائتمان. ويحتفظ الصندوق بمخاطر الأسواق المرتبطة بالأوراق المالية المشتراة بالضمانات النقدية التي يتم تلقيها. في 2008، نقل الصندوق، من خلال تعديل الاتفاقيات الأصلية مع جهة الإيداع الرئيسية، حصته من الضمانات التي حساب ضمانات مخصص. والبيانات التوجيهية للاستثمار التي وضعت خصيصاً لحساب الضمانات أكثر تقييداً من المبادئ التوجيهية العامة للاستثمار في الصندوق. وهذه تحدد عتبات أهلية الأوراق المالية، والحدود الدنيا للائتمان، والمتوسط المرجح لفترة الاستثمارات (30 يوماً كحد أقصى لحساب الضمانات المخصص). ويحتفظ بنسبة كبيرة من الأصول التي تم تلقيها كضمانات نقدية من خلال أدوات عالية السيولة بغية معالجة جملة أمور منها مخاطر السيولة المرتبطة بسوق الأدوات غير السائلة لبعض الخيارات في الحافظة مثل الأوراق المالية المدعومة بالرهون والمدعومة بالأصول. وفيما يلي أدناه تحليل لاستثمارات الضمانات النقدية بحسب العملة وبحسب التصنيف الائتماني.

بآلاف الدولارات الأمريكية		دولار أمريكي
2008	2007	
455 953	593 075	
-	223 628	يورو
<b>455 953</b>	<b>816 703</b>	<b>المجموع</b>

بآلاف الدولارات الأمريكية	تصنيف موودي الائتماني			
	AAA	AA	A	BBB
نقدية	167 829	-	-	167 829
سندات شركات	23 221	12 879	39 553	2 758
وكالات حكومية	54 658	-	-	-
سندات حكومية	29 910	-	-	-
الصناعة المصرفية	-	8 101	6 247	-
الأوراق المالية المدعومة بالرهون	12 245	1 890	959	3 382
الأوراق المالية المدعومة بالأصول	87 283	1 459	503	2 075
<b>المجموع</b>	<b>376 147</b>	<b>24 330</b>	<b>47 262</b>	<b>8 215</b>

ملاحظة: يطبق الجدول التصنيف الائتماني الأكثر خطئاً، أي الأدنى، من بين تصنيفات موودي، وستاندر أند بورز، وفينتش.

وكان هيكل مواعيد استحقاق الاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل استحقاقها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 كالتالي:

بآلاف الدولارات الأمريكية		فترة الاستحقاق
2008	2007	
340 126	76 296	أقل من سنة واحدة
76 296	28 683	سنة إلى سنتين
28 683	10 849	سنتان إلى ثلاث سنوات
10 849	-	ثلاث إلى أربع سنوات
<b>455 953</b>	<b>427 968</b>	<b>المجموع</b>

من السندات على أساس التصنيفات التي تضعها الوكالات الرئيسية المعنية بتقدير الأهلية الائتمانية. وبين الجدول 6 الحد الأدنى لتصنيفات الائتمانية للحافظة الشاملة لاستثمارات الصندوق، كما تسمح به المبادئ التوجيهية للاستثمار.

الجدول 6  
التصنيفات الائتمانية الدنيا وفقاً للمبادئ التوجيهية للاستثمار

الحافظة	الأوراق المالية	البيانات وشبههاات الإيداع	الأوراق المالية الفورية والأجل	تبادلات سعر فائدة
الحافظة المراد تصنيفها في الأجل القصير	لا ينطبق	1-P/1-A	لا ينطبق	لا ينطبق
حافضة السندات الحكومية <sup>1</sup>	لا ينطبق	1-P/1-A	لا ينطبق	لا ينطبق
حافضة السندات Aa3 موودي أو ستاندر أند بورز AA- أو AA- فينش	لا ينطبق	1-P/1-A	لا ينطبق	لا ينطبق
الحافظة المتنوعة ذات الفائدة الثابتة <sup>2</sup>	لا ينطبق	1-P/1-A	لا ينطبق	لا ينطبق
الحافظة المرتبطة بمعدل التضخم <sup>3</sup>	لا ينطبق	1-P/1-A	لا ينطبق	لا ينطبق
الحافظة المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق	لا ينطبق	1-P/1-A	لا ينطبق	لا ينطبق

<sup>1</sup> التصنيف الائتماني الأدنى (موودي A1 / P-1 / ستاندر أند بورز) يشير إلى البنك.  
<sup>2</sup> التصنيف الائتماني الأدنى يشير إلى الجهة النظرية.  
<sup>3</sup> لا يجوز التعامل بالعمود الأجل وعمود الخيار إلا في إطار المعاملات المنظمة.

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، كان متوسط التصنيفات الائتمانية بحسب الحافظة إما ضمن حدود التصنيفات الدنيا التي تسمح بها المبادئ التوجيهية للاستثمار أو أعلى منها (الجدول 7).

الجدول 7  
متوسط التصنيفات الائتمانية بحسب الحافظة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

الحافظة	تصنيف موودي الائتماني	
	2008	2007
الحافظة المراد تصنيفها في الأجل القصير	P1	P1
حافضة السندات الحكومية	Aaa	Aa1
الحافظة المتنوعة ذات الفائدة الثابتة	Aaa	Aaa
الحافظة المرتبطة بمعدل التضخم	Aaa	Aa1
الحافظة المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق	Aaa	Aaa

<sup>1</sup> تم احتساب متوسط التصنيف الائتماني على أساس قيم السوق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 باستثناء متوسط تصنيف الحافظة المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق الذي احتسب على أساس القيم الظاهرية. وقد تم تطبيق تصنيف موودي الائتماني.

يعرض التصنيف الائتماني للضمانات النقدية في المذكرة 4(ي).

(ط) الاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل استحقاقها

المعادل بآلاف الدولارات الأمريكية	دولار أمريكي	يورو	جنيه إسترليني	كل العملات
نقدية	10 888	448	-	11 336
سندات شركات	51 645	67 865	7 123	126 633
وكالات حكومية	101 610	50 256	7 394	159 260
سندات حكومية	10 161	49 048	-	59 209
سندات هيئات	30 284	20 430	-	50 714
فوق قومية	204 588	14 517 188 047	14 517 188 047	407 152
<b>المجموع لعام 2008</b>	<b>224 417</b>	<b>19 939 183 612</b>	<b>224 417</b>	<b>427 968</b>

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بلغت القيمة العادلة للاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل استحقاقها 18 769 000 دولار أمريكي (342 000 430 دولار أمريكي في 2007).

وكان هيكل مواعيد استحقاق الاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل استحقاقها في 31 ديسمبر/كانون الأول كالتالي:

(م) مخاطر رأس المال

تستعرض إدارة الصندوق السياسة الشاملة بشأن الموارد بصورة منتظمة، كما تستعرضها مع أصحاب المصلحة الرئيسيين خلال كل عملية تجديد للموارد. كحد أدنى، ويرصد الصندوق عن كثب وضع موارده بصورة منتظمة بغية الحفاظ على قدرته على الاستمرار في مواصلة عمله. وبناءً على ذلك، فهو يعدل مبلغ الالتزامات الجديدة للفروض والمنح التي سيقوم بها خلال كل سنة تقويمية اعتماداً على الموارد المتاحة. ويجري عملية تنبؤ للموارد على المدى البعيد ضمن التحليل الذي يتخذ من خلال النموذج المالي للصندوق.

المذكرة 5

السندات الإذنية للمساهمين والمبالغ المطلوبة منهم

بآلاف الدولارات الأمريكية		السندات الإذنية الزمعة صرفها	
2007	2008	2007	2008
		مساهمات تجديد الموارد	
		مساهمات الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة	
340 842	276 728	362 474	297 293
		تسوية بالقيمة العادلة	
		(18 655)	(13 313)
		السندات الإذنية الزمعة صرفها بالقيمة العادلة	
		343 819	283 980
		المساهمات المطلوبة	
		مساهمات تجديد الموارد	
		مساهمات الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة	
		المساهمات المتممة	
		355 812	211 617
		المجموع	
		405 766	290 168
		تسوية بالقيمة العادلة	
		(27 778)	(9 107)
		مساهمات مطلوبة بالقيمة العادلة	
		377 988	281 061

(أ) المساهمات الأولية، ومساهمات التجديد الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس والسادس للموارد

سُدَّت هذه المساهمات بالكامل باستثناء ما هو مبين في المذكرة 6 وفي المصنوفة أدناه.

المساهمات غير المدفوعة/المقبوضة

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007

بآلاف الدولارات الأمريكية		الجهة المانحة	
التجديد	المبلغ		
2 639	السادس	البرازيل <sup>1</sup>	
11 120	السادس	فرنسا	
14 000	السادس	ألمانيا	
23	السادس	غواتيمالا <sup>2</sup>	
11 169	السادس	هولندا <sup>3</sup>	
521	السادس	سويسرا <sup>4</sup>	
5 751	السادس	المملكة المتحدة <sup>5</sup>	
459	السادس	الولايات المتحدة	

<sup>1</sup> حالات اتفق فيها الأعضاء والصندوق على جدول زمني معين للتسديد.

<sup>2</sup> يتصل جزء من هذا الرصيد بسند إذني لم يكن قد أُودع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008.

(ب) التجديد السابع

ترد في الذيل زاي تفاصيل المساهمات والمبالغ المدفوعة للتجديد السابع. وقد دخل التجديد السابع حيز التنفيذ في 22 ديسمبر/كانون الأول 2006.

(ج) البرنامج الخاص من أجل أفريقيا

ترد في الذيل زاي تفاصيل المساهمات في البرنامج الخاص من أجل أفريقيا في إطار المرحلة الأولى والمرحلة الثانية.

(د) مخاطر الائتمان

بالنظر إلى الوضع السيادي للمساهمات المنحية للصندوق، فإن الصندوق يتوقع أن يتم تلقي كل مساهمة من مساهمائه التي جرى إيداع وثيقة ملزمة قانوناً بشأنها في نهاية المطاف. وتُغطى مخاطر التحصيل بالخصص المتعلقة بالمساهمات.

(ك) مخاطر العملات

تُستخدم حافطة استثمارات الصندوق للتقليل من مخاطر العملات الشاملة للصندوق. تتعلق معظم التزامات الصندوق بالمنح والفروض غير المصروفة والمعينة بحقوق السحب الخاصة. ولذا، يحتفظ بالأصول الشاملة للصندوق، بقدر الإمكان، بالعملات الداخلة في تقويم سلة حقوق السحب الخاصة وبالمبالغ والنسب المحددة في هذه السلة، وبالمثل، تقابل الاحتياطي العام والتزامات المنح المعينة بالدولار الأمريكي أصولاً محددة بالدولار الأمريكي.

ويجرى عادةً رصد حالة موازنة الأصول مع سلة تقويم حقوق السحب الخاصة كل ثلاثة أشهر.

وفي حالات عدم الموازنة التي تُعتبر دائمة ومهمة، تتخذ إدارة الصندوق إجراءات لإعادة الموازنة عبر تغيير نسب العملات في حافطة استثمارات الصندوق بغية إعادة موازنة الأصول الإجمالية مع الأوزان المنشودة لحقوق السحب الخاصة.

ويبين الجدول 8 مدى ملاءمة العملات بالنسبة لأصول الصندوق الشاملة الخاصة بموازنة حقوق السحب الخاصة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008.

الجدول 8

موازنة الأصول مع سلة تقويم حقوق السحب الخاصة (للصندوق وحده)

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

مجموعة العملة	صافي قيمة الأصول (%)	أوزان حقوق السحب الخاصة	الفرق
الدولار الأمريكي	38.5	41.2	(2.7)
اليورو	37.0	37.1	(0.1)
الين الياباني	13.6	13.2	0.4
الجنيه الإسترليني	10.9	8.5	2.4
المجموع	100.0	100.0	-

وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، لو كانت قيمة الدولار الأمريكي قد انخفضت (ارتفعت) بنسبة 10 في المائة مقابل العملات الثلاث الأخرى في سلة عملات حقوق السحب الخاصة، لأصبحت موازنة أصول الصندوق على النحو الوارد في الجدول 9.

الجدول 9

حساسية موازنة الأصول مع سلة تقويم حقوق السحب الخاصة (للصندوق وحده)

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

مجموعة العملة	10- % من الدولار الأمريكي (%)	10+ % من الدولار الأمريكي (%)	الفرق مقابل أوزان حقوق السحب الخاصة
الدولار الأمريكي	(5.0)	(0.2)	
اليورو	1.3	(1.7)	
الين الياباني	0.9	(0.2)	
الجنيه الإسترليني	2.8	2.1	
المجموع	-	-	

وبغية زيادة العائدات، يجوز للصندوق أن يستثمر في أوراق مالية معينة بعملة أخرى غير العملات الداخلة في تقويم سلة حقوق السحب الخاصة، وأن يبرم بعد ذلك اتفاقيات آجلة مغطاة للعملات الأجنبية بغرض الاحتفاظ بمقابل من العملات من أجل الالتزامات المعينة بحقوق السحب الخاصة وبالدولار الولايات المتحدة.

(ل) مخاطر السيولة

تشمل الإدارة الحذرة مخاطر السيولة الإبقاء على ما يكفي من النقدية والعدادات النقدية لتلبية مصروفات القروض والمنح وغير ذلك من التدفقات الإدارية الخارجة حالماً تنشأ. وتبقي الخزنة على مرونة في التمويل من خلال احتساب مدى توفر الأموال من جميع المصادر ذات الصلة وترصد وضع السيولة على أساس أطر زمنية مختلفة. وقد وضع الصندوق سياسة للسيولة، أقرها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2006، بغية توفير المزيد من الضمانات في هذا المجال. وتتطلب سياسة السيولة وجود حد أدنى من الأصول العالية السيولة في حافطة استثمارات الصندوق تعادل نسبته 60 في المائة من مجموع المصروفات السنوية الإجمالية (التدفقات الخارجة) وكذلك متطلبات إضافية محتملة نتيجة أزمات السيولة. وسوف يستعرض مدى ملائمة المستوى كجزء من دورة تجديد الموارد. ويغطي الرصيد الحالي من الأصول العالية السيولة بسهولة متطلبات الحد الأدنى من السيولة.

بآلاف الدولارات الأمريكية

2007	2008	
		<b>المساهمات الأولية</b>
10	10	جزر القمر
83 167	83 167	إيران (جمهورية - الإسلامية)
83 177	83 177	
		<b>التجديد الثاني</b>
2 000	2 000	العراق
2 000	2 000	
		<b>التجديد الثالث</b>
2 400	2 400	إيران (جمهورية - الإسلامية)
10	10	سان تومي وبرينسيبي
2 410	2 410	
<b>87 587</b>	<b>87 587</b>	<b>المجموع</b>

المذكورة 7

المبالغ المطلوبة الأخرى

بآلاف الدولارات الأمريكية	2006	2007	
			المبالغ المطلوبة من الاستثمارات المبيعة
53 489	67 388		
40 615	37 506		مبالغ مطلوبة متنوعة
94 104	104 894		<b>المجموع</b>

من المفترض أن يتم تلقي المبالغ المدرجة أعلاه في غضون سنة واحدة من تاريخ قائمة الموازنة.

المذكورة 8

الأصول الثابتة وغير الملموسة

بآلاف الدولارات الأمريكية

2008	الإضافات	1 يناير/	التكلفة
31 ديسمبر/	كانون الأول	كانون الثاني	
			معدات حاسوبية
490	490	0	
64	64	0	برمجيات حاسوبية
412	412	0	أثاث و تجهيزات
75	75	0	معدات مكتبية
<b>1 041</b>	<b>1 041</b>	<b>0</b>	<b>المجموع</b>
			<b>الاستهلاك</b>
(10)	(10)	0	معدات حاسوبية
(1)	(1)	0	برمجيات حاسوبية
(34)	(34)	0	أثاث و تجهيزات
		0	معدات مكتبية
<b>(45)</b>	<b>(45)</b>	<b>0</b>	<b>المجموع</b>
<b>996</b>	<b>996</b>	<b>0</b>	<b>صافي الأصول الثابتة وغير الملموسة</b>

المذكورة 9

القروض

(أ) الخصاص المتراكم لخسائر الاستهلاك

فيما يلي تحليل للمخصص المتراكم لخسائر الاستهلاك:

بآلاف الدولارات الأمريكية	2006	2007	
			الرصيد في بداية السنة
169 162	173 990		
(3 126)	(36 945)		صافي (الحفض)/الزيادة في حصص الاستهلاك
7 954	(3 942)		إعادة التقييم
<b>173 990</b>	<b>133 103</b>		<b>الرصيد في نهاية السنة بالقيمة الاسمية</b>
(117 421)	(70 281)		النسوية بالقيمة العادلة
<b>56 569</b>	<b>62 822</b>		<b>المجموع</b>

استهلكت جميع القروض المدرجة ضمن الخصاص المتراكم بنسبة 100 في المائة.

المذكورة 6

المخصصات

تعادل القيمة العادلة للمخصصات القيمة الاسمية نظراً إلى أن المبالغ المطلوبة/السندات الإذنية الأساسية مستحقة في تاريخ قائمة الموازنة.

أنشأ الصندوق وفقاً لسياسته في هذا المجال. المخصصات التالية في 31 ديسمبر/كانون الأول:

بآلاف الدولارات الأمريكية

2007	2008	
169 360	168 485	الرصيد في بداية العام
(875)	0	مجموع التحركات
<b>168 485</b>	<b>168 485</b>	<b>الرصيد في نهاية العام</b>
		موزعة كما يلي:
		السندات الإذنية للجهات المقدمة للمساهمات (أ)
80 898	80 898	
		مبالغ مطلوبة من الجهات المقدمة للمساهمات (ب)
87 587	87 587	
<b>168 485</b>	<b>168 485</b>	<b>المجموع</b>

(أ) مخصصات مقابل سندات إذنية

حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، كانت كل مساهمات التجديد حتى التجديد السادس ضمناً. المودعة على شكل سندات إذنية قد سحبت بنسبة 100 في المائة. أما السندات المودعة للتجديد السابع فقد سحبت بنسبة 30 في المائة (100% حتى التجديد السادس في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007).

كانت كل مساهمات المرحلتين الأولى والثانية للبرنامج الخاص من أجل أفريقيا قد سحبت تماماً في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007.

وفقاً للسياسة المعنية، أنشأ الصندوق مخصصات مقابل السندات الإذنية في 31 ديسمبر/كانون الأول على النحو المبين فيما يلي:

بآلاف الدولارات الأمريكية

2007	2008	
		<b>الصندوق</b>
		<b>المساهمات الأولية</b>
29 358	29 358	جمهورية إيران الإسلامية
13 717	13 717	العراق
43 075	43 075	
		<b>التجديد الأول</b>
31 099	31 099	العراق
31 099	31 099	
		<b>التجديد الثاني</b>
2	2	موريتانيا
2	2	
		<b>التجديد الثالث</b>
600	600	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
6 087	6 087	الجمهورية العربية الليبية
25	25	موريتانيا
6 712	6 712	
<b>80 888</b>	<b>80 888</b>	<b>مجموع الصندوق</b>
		<b>البرنامج الخاص من أجل أفريقيا</b>
		<b>المرحلة الأولى</b>
10	10	موريتانيا
		<b>مجموع البرنامج الخاص من أجل أفريقيا</b>
<b>10</b>	<b>10</b>	
<b>80 898</b>	<b>80 898</b>	<b>المجموع العام</b>

(ب) مخصصات مقابل مبالغ مطلوبة من الجهات المقدمة للمساهمات

أنشأ الصندوق وفقاً لسياسته في هذا المجال. مخصصات مقابل بعض هذه المبالغ على النحو المبين فيما يلي:

الفروض التي أقرها البرنامج الخاص من أجل أفريقيا ناقصاً الفروض الملغاة والتعديلات لتغطية التقلب في إجمالي قيمة فروض حقوق السحب الخاصة محسوبة بالدولار الأمريكي (الذيل حاء)

342 226	349 425	2008	342 226	2007
الفروض النافذة				
ناقصاً: الرصيد غير المصروف للفروض النافذة	(1 017)		(308)	
المبالغ المسددة	(61 305)		(70 542)	
الفائدة/الأقساط المستحقة	1 035		694	
الفروض المستحقة بالقيمة الاسمية	288 138		272 070	
النسوية بالقيمة العادلة	(117 887)		(113 850)	
<b>الفروض المستحقة بالقيمة العادلة</b>	<b>170 251</b>		<b>158 220</b>	

مجموع الفروض المقررة ناقصاً الفروض الملغاة والتعديلات لتغطية التقلب في قيمة إجمالي فروض حقوق السحب الخاصة محسوبة بالدولار الأمريكي (الذيل حاء)

9 450 378	8 547 252	2008	8 800 503	2007
الفروض النافذة				
ناقصاً: الرصيد غير المصروف للفروض النافذة	(2 286 987)		(2 266 063)	
المبالغ المسددة	(1 373 703)		(1 533 160)	
الفائدة/الأقساط المستحقة	25 053		19 661	
الفروض المستحقة بالقيمة الاسمية	4 911 615		5 020 941	
النسوية بالقيمة العادلة	(1 330 848)		(1 243 334)	
<b>الفروض المستحقة بالقيمة العادلة</b>	<b>3 580 767</b>		<b>3 777 607</b>	

(د) مخاطر الائتمان

بالنظر إلى طبيعة الجهات المقرضة والضامنة للصندوق، فهو يتوقع أن يسدد كل قرض من الفروض المضمونة من الأطراف السبائية في نهاية المطاف، وتغطي مخاطر التحصيل بالاعتماد على الخصائص التراكمية لخسائر استهلاك الفروض ومخصصات تراكمية لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المنقلة بالديون. وتوضع الفروض ذات المقادير المتأخرة لمدة تزيد على 180 يوماً في وضع عدم الاحتساب على أساس الاستحقاق.

(هـ) مخاطر الأسواق

يعتقد بأن مخاطر سعر الفائدة المرتبطة بحفاظة فروض الصندوق ضئيلة، إذ أن 91.7 في المائة (90.2 في المائة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007) من الحافظة المستحقة الحالية تتعلق بمفترضين بشروط تنسبية للغاية، ولذا فهي لا تخضع لتغير على أساس سنوي. وفي القسمين 5 و 10 من الذيل حاء، تحليل للحفاظة بحسب نوع شروط الإقراض.

(و) تقدير القيمة العادلة

لا يتأثر الافتراض المستخدم في تحديد هذه القيمة العادلة بالتغيرات في أسعار الخصم، ويخضع التأثير المرتبط بتقلبات أسعار الصرف بين حقوق السحب الخاصة والدولار الأمريكي لرصد عن كثب.

المذكرة 10

الوسائل المالية بحسب الفئات

لقد طوّقت السياسات المحاسبية للوسائل المالية على البنود الواردة أدناه:

بآلاف الدولارات الأمريكية

2008	الفروض والأصول بالقيمة المحتفظ بها والمبالغ العادلة من خلال حتى أجل الأرباح والخسائر الاستحقاق	2007
	صافي الفروض المستحقة	8 197 827
	المبالغ المطلوبة الأخرى	104 894
	الاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق	407 152
	الأصول المالية الأخرى بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر النقدية والمعادلات النقدية	3 281 163
		491 548
<b>المجموع</b>		<b>7 369 511</b>

(ب) وضع عدم الاحتساب على أساس الاستحقاق

وبالنسبة للفروض ذات المبالغ المتأخرة المدرجة في وضع عدم الاحتساب على أساس الاستحقاق، فإنه لو اعتبرت هذه المبالغ كعائد، لكان عائد الفروض المدرج في قائمة الإيرادات والنفقات لعام 2008 سيزيد بمقدار 2 835 000 دولار أمريكي (2 734 000 دولار أمريكي عام 2007). وقد بلغت الأرقام المقابلة المتعلقة بالصندوق 2 803 000 دولار أمريكي (2 703 000 دولار أمريكي عام 2007). أما تلك المتعلقة بالبرنامج الخاص من أجل أفريقيا فكانت 32 000 دولار أمريكي (31 000 دولار أمريكي عام 2007). وفيما يلي البلدان الأعضاء المعنية بالأمم:

(1) جهات مقرضة عليها متأخرات لا تحتسب على أساس الاستحقاق - الصندوق  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007

أصل مستحقة متأخرة	أصل	عائد غير محصل في 2008	على أساس الاستحقاق منذ	جمهورية أفريقيا الوسطى
32 670	6 768	331	May 2001	كوبا
12 752	12 752	526	Sep 1989	جمهورية الكونغو الديمقراطية
22 773	5 817	236	Feb 1993	غينيا-بيساو
6 731	2 048	70	Nov 1995	غزة والضفة الغربية
3 857	148	30	Apr 2007	ليبيريا
15 624	12 065	469	Nov 1995	سيشيل
125	83	10	Jan 2002	الصومال
26 550	14 463	275	Jan 1991	توغو
24 236	4 829	240	Sep 2000	زيمبابوي
25 433	12 861	616	Oct 2001	<b>المجموع</b>
<b>170 751</b>	<b>71 834</b>	<b>2 803</b>		

(2) جهات مقرضة عليها متأخرات لا تحتسب على أساس الاستحقاق - البرنامج الخاص من أجل أفريقيا  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

بآلاف الدولارات الأمريكية

أصل قرض مستحقة متأخرة	أصل قرض	عائد غير محصل في 2008	على أساس الاستحقاق منذ	غينيا-بيساو
3 141	857	32	1995/12	<b>المجموع</b>
3 141	857	32		

يشمل العائد من الفروض المدرج في قائمة الإيرادات والنفقات لعام 2008 مبلغاً قدره 4 273 000 دولار أمريكي (2 537 000 دولار أمريكي في عام 2007). يتعلق بالعائد الذي تم تلقيه عن سنوات سابقة. وترد تفاصيل الفروض المعتمدة والمصروفة، ومدفوعات سداد أصل الفروض في الذيل حاء.

(ج) تحليل إضافي لأرصدة الفروض

2008	2007
الفروض التي أقرها الصندوق ناقصاً الفروض الملغاة والتعديلات لتغطية التقلب في قيمة إجمالي فروض حقوق السحب الخاصة محسوبة بالدولار الأمريكي (الذيل حاء)	
<b>9 108 152</b>	<b>9 939 817</b>
الفروض النافذة	8 458 277
ناقصاً: الرصيد غير المصروف للفروض النافذة	(2 265 755)
المبالغ المسددة	(1 462 618)
الفائدة/الأقساط المستحقة	18 967
الفروض المستحقة بالقيمة الاسمية	4 748 871
النسوية بالقيمة العادلة	(1 129 484)
<b>الفروض المستحقة بالقيمة العادلة</b>	<b>3 410 516</b>

2007

## المذكرة 12

## المبالغ المستحقة على الصندوق والخصوم

بآلاف الدولارات الأمريكية	2007	2008	المعاد احتسابها
خصوم الضمانات النقدية	816 703	474 229	
المبالغ المستحقة على الاستثمارات المشتراة	219 336	210 565	
خصوم خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة	41 355	50 113	
المبالغ المستحقة والخصوم المتراكمة الأخرى	64 726	65 948	
	325 417	326 626	
<b>المجموع</b>	<b>1 142 120</b>	<b>800 855</b>	

من أصل المجموع المذكور أعلاه، هناك نحو 187 623 000 دولار أمريكي (76 141 000 دولار أمريكي عام 2006) مستحقة الدفع طبقاً للتقديرات في غضون فترة تزيد على عام واحد اعتباراً من تاريخ قائمة الموازنة.

## المذكرة 13

## الإيرادات المؤجلة

تمثل أرصدة المساهمات المؤجلة المساهمات الواردة التي أُجِّل الاعتراف بها إلى فترات مقبلة لمناظرة التكاليف المعنية. وتشمل الإيرادات المؤجلة المبالغ المتصلة برسوم الخدمة الواردة التي لم يتم بعد تكبد التكاليف المتصلة بها.

بآلاف الدولارات الأمريكية	2007	2008	الإيرادات المؤجلة
	169 887	275 256	تسوية بالقيمة العادلة
	(9 129)	(5 810)	
<b>المعادل بالقيمة العادلة</b>	<b>160 758</b>	<b>269 445</b>	

## المذكرة 14

صافي الأرباح والخسائر الناجمة عن أسعار الصرف

طبقت أسعار التحويل التالية للتعبير عن وحدة حقوق السحب الخاصة بدولارات الولايات المتحدة في 31 ديسمبر/كانون الأول:

السنة	دولار أمريكي
2008	1.53480
2007	1.57592
2006	1.50387

ويوضح التحرك في حساب أثر تقلبات أسعار الصرف على النحو التالي:

بآلاف الدولارات الأمريكية	2007	2008	رصيد الفتح في 1 يناير/كانون الثاني
	784 190	1 027 548	تغيرات سعر الصرف للعام المعني لما يلي:
	95 259	(67 187)	النقدية والاستثمارات
	2 556		الاستثمارات المحتفظ
	2 868	(4 231)	بها حتى أجل استحقاقها
	147 305	(93 208)	المبالغ الصافية المطلوبة/المستحقة
			الفروض والمنح المستحقة
	22 089	(20 617)	السندات الإذنية والمبالغ المطلوبة
	(26 719)	18 491	من الأعضاء
			مساهمات الدول الأعضاء
<b>التحركات الكلية خلال العام</b>	<b>243 358</b>	<b>(166 752)</b>	
<b>رصيد الإقفال في 31 ديسمبر/كانون الأول</b>	<b>1 027 548</b>	<b>860 796</b>	

لم تدرج في حركة هذا الحساب الأرباح/الخسائر المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالعمليات المدرجة، وإنما أدرجت في مجموع تقلبات سعر الصرف.

صافي الفروض المستحقة	-	3 426 012	-
المبالغ المطلوبة الأخرى	-	94 104	-
الاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق	427 968	-	-
الأصول المالية الأخرى بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر	-	1 910 031	-
النقدية والمعادلات النقدية	-	437 753	-
<b>المجموع</b>	<b>427 968</b>	<b>5 773 796</b>	<b>94 104</b>

## المذكرة 11

## مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

(أ) أثر مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

وصل حجم تمويل الصندوق لمبادرة الديون إلى 94 670 000 دولار أمريكي خلال الفترة 1998-2008. وترد تفاصيل التمويل من جهات مانحة خارجية وعلى أساس تراكمي في الذيل دال-1.

وللاطلاع على مجمل مبالغ تخفيف الديون التي أعيد صرفها منذ انطلاق مبادرة الديون والمبالغ المنتظرة في المستقبل، يرجى الرجوع إلى الذيل طاء. ويستثنى تخفيف الديون الذي أقره المجلس التنفيذي كل المبالغ المتصلة بمبادرة الديون المعززة والخاصة بكل من جزر القمر، وكوت ديفوار، وإريتريا، وفيرغيزستان، ونيبال، والصومال، والسودان، وتوغو، ومن المتوقع أن يفوض المجلس التنفيذي دفع حصة الصندوق من تخفيف الديون هذا في الفترة 2008-2010. ولدى إعداد القوائم المالية الموحدة لعام 2007، قُدِّرَت حصة الصندوق من إجمالي تخفيف ديون هذه البلدان، أصولاً وفوائد، بنحو 179 075 000 دولار أمريكي حسب التقديرات (213 500 000 دولار أمريكي في 2007).

وقد بلغ إجمالي إيرادات الاستثمارات من أرصدة حساب أمانة مبادرة الديون 1 630 000 دولار أمريكي (1 166 000 دولار أمريكي في 2007).

وجاء مجموع التكلفة الإجمالية لتخفيف الديون من المصادر التالية:

بآلاف الدولارات الأمريكية	2007	التحركات	2008	2007-1998 مساهمات الصندوق
	94 670	0	94 670	مجموع المساهمات من مصادر خارجية (الذيل دال-1)
	175 651	0	175 651	صافي عائد الاستثمارات التراكمي
	6 257	1 630	7 887	النقص بين تخفيف الديون المعتمد
	115 817	(85 884)	29 934	والأموال المتاحة
	39 836	(2 931)	36 905	صافي تقلبات أسعار الصرف التراكمي
<b>المجموع (الذيل طاء)</b>	<b>432 231</b>	<b>(87 185)</b>	<b>345 046</b>	

(ب) الخصاصات الإجمالية لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

يرد في الجدول أدناه أرصدة السنوات المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول:

بآلاف الدولارات الأمريكية	2007	2008	الرصيد في بداية العام
	279 393	148 004	مدفوعات أصل الدين
	3 173	26 584	تغيير الاعتماد
	(147 380)	(11 320)	تقلبات أسعار الصرف
	12 818	(2 931)	الرصيد في نهاية العام
	148 004	160 337	تسوية بالقيمة العادلة
	(49 818)	(42 352)	
<b>المعادل بالقيمة العادلة</b>	<b>98 186</b>	<b>117 985</b>	



المذكرة 15

العائد من النقدية والاستثمارات

(أ) إدارة الاستثمارات

منذ عام 1994، أوكلت مهمة إدارة الجزء الأكبر من حافظة استثمارات الصندوق إلى عدد من مديري الاستثمار الخارجيين وذلك بموجب المبادئ التوجيهية للاستثمار التي وضعها الصندوق. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، بلغت قيمة الأموال المدارة خارجياً 1 892 200 000 دولار أمريكي (1 393 100 000 دولار أمريكي في 2007)، وهي تمثل نحو 75 في المائة (59 في المائة في 2007) من مجموع النقدية والاستثمارات.

(ب) الوسائل الاستثمارية المشتقة

تخص المبادئ التوجيهية للاستثمار في الصندوق باستخدام الأنواع التالية من الوسائل الاستثمارية المشتقة لأغراض التحوط (على الرغم من أنها غير مؤهلة للمحاسبة التحوطية) وذلك أساساً لضمان الواءمة مع سلة عملات حقوق السحب الخاصة.

(1) العقود الآجلة

كانت العقود الآجلة المفتوحة في نهاية السنة على النحو التالي:

31 ديسمبر/كانون الأول

	2007	2008
عدد العقود المفتوحة:		
شراء	1 618	1 143
بيع	581	462
صافي الأرباح غير المحصلة للعقود المفتوحة (بالآلاف الأمريكية)	2 451	5 767
متوسط آجال استحقاق العقود المفتوحة (عدد الأيام)	66 إلى 623 يوماً	66 إلى 803 يوماً

كانت صكوك العقود الآجلة المفتوحة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 عبارة عن سندات حكومية وعملات.

(2) عقود الخيار

يرخص الصندوق باستخدام الاستثمار في عقود الخيار المتداولة في الأسواق فحسب، ولا يبيع الصندوق عقود الخيار والبيانات المتصلة بعقود الخيار في نهاية السنة هي على النحو التالي:

31 ديسمبر/كانون الأول

	2006	2007
عدد العقود المفتوحة:		
شراء	1 104	504
بيع	1 064	382
القيمة السوقية للعقود المفتوحة (بالآلاف الأمريكية)	42	(183)
صافي الأرباح/(الخسائر) غير المحصلة للعقود المفتوحة (بالآلاف الأمريكية)	191	(512)
متوسط أجل استحقاق عقود الخيار المفتوحة (عدد الأيام)	25 إلى 257 يوماً	25 إلى 350 يوماً

كانت صكوك عقود الخيار المفتوحة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 عبارة عن سندات حكومية ومؤشرات أسواق المال.

(3) العقود الآجلة المغطاة

بلغت الخسائر غير المحصلة بالقيمة السوقية للعقود الآجلة المباشرة 26 752 000 دولار أمريكي (136 000 دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007)، وتراجعت آجال استحقاق العقود الآجلة للباقي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 ما بين 5 أيام إلى 77 يوماً (7 أيام إلى 79 يوماً في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007).

كانت صكوك العقود الآجلة المفتوحة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 عبارة عن عملات.

(4) المبادلات

	31 ديسمبر/كانون الأول 2007	2008
عدد العقود المفتوحة		
شراء	1	1
بيع	1	
صافي الأرباح غير المحصلة للعقود المفتوحة (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	(773)	
القيمة الإسمية (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	6,100	

(ج) العائد من النقدية والاستثمارات

بلغ إجمالي العائد من النقدية والاستثمارات للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 ما قيمته 136 273 000 دولار أمريكي (155 191 000 دولار أمريكي في عام 2007)، ويشمل هذا الرقم الرسوم المباشرة مقابل عائد الاستثمار والبالغة 637 000 4 دولار أمريكي (3 029 000 دولار أمريكي في عام 2007)، والتي أدرجت في النفقات.

بالآلاف الدولارات الأمريكية 2008		
المجموع	الاستثمارات الاحتفظ بها	الاستثمارات الاحتفظ بها بسعر السوق حتى أجل الاستحقاق
95 419	17 375	78 044
4 010		4 010
27 787	(511)	28 298
13 035		13 035
(18 276)		(18 276)
5 283	820	4 463
9 015	25	8 990
136 273	17 709	118 564

بالآلاف الدولارات الأمريكية 2007		
المجموع	الاستثمارات الاحتفظ بها	الاستثمارات الاحتفظ بها بسعر السوق حتى أجل الاستحقاق
97 416	29 055	68 361
543	-	543
6 708	9 169	(2 461)
37 271	(6 088)	43 359
1 891	360	1 531
11 361	-	11 361
155 190	32 496	122 694

بالنسبة للاستثمارات الاحتفظ بها حتى أجل استحقاقها، فإن الأرباح/(الخسائر) الرأسمالية المحصلة تتعلق بالاستهلاك. تشمل الأرقام المدرجة أعلاه العائد من الهيئات الموحدة على النحو التالي:

بالآلاف الدولارات الأمريكية	
2007	2008
146 432	131 257
1 741	1 722
1 168	1 630
4 284	1 217
5 226	4 148
(3 661)	(3 701)
155 190	136 273

المجموع	الخدمات العامة	الفئة المهنية	
386	204	182	الميزانية الإدارية للصندوق
59	32	27	اعتماد تمويل تجهيز البرامج في الصندوق
57	26	31	المصادر الأخرى للصندوق
3	1	2	البرنامج المشترك مع الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة
12		12	الموظفون المهنيون المزمعون/موظفو البرنامج الخاص
5	3	2	الأموال البرامجية
<b>523</b>	<b>267</b>	<b>256</b>	<b>المجموع لعام 2008</b>
<b>507</b>	<b>270</b>	<b>237</b>	<b>المجموع لعام 2007</b>

وعلى غرار السنوات السابقة، تعاقد الصندوق مع خبراء استشاريين، وموظفي مؤتمرات، وموظفين مؤقتين آخرين للتمكين من تلبية احتياجاته التشغيلية.

#### (ب) خطة التقاعد

أجرى التقييم الاكتواري الأخير للصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007. وكشف هذا التقييم عن فائض اكتواري مقداره 0.49 في المائة من الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي. ويقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اشتراكات لصالح العاملين فيه (حالياً يدفع المشتركون نسبة 7.9 في المائة ويدفع الصندوق نسبة 15.8 في المائة، من أجر الموظف الداخل في حساب المعاش التقاعدي). ويتحمل الصندوق، في حدود حصته، مسؤولية أي التزامات غير مسددة، إذا وجدت. وقد بلغ مجموع الاشتراكات المدفوعة عن موظفي الصندوق لخطة التقاعد في 2008 ما مقداره 8 984 000 دولار أمريكي (8 024 000 دولار أمريكي في 2007). وعلى الرغم من أوضاع الأسواق الصعبة، أكد المسؤول التنفيذي الأول للصندوق المشترك على أن قدرته على تلبية المنافع التقاعدية تبقى سليمة تماماً.

#### (ج) خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة

نُفذ التقييم الاكتواري الأخير للمتاح في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وكانت المنهجية المتبعة هي أسلوب تكلفة ائتمان الوحدة مع معدل تناسبى حسب الخدمة، وكانت الافتراضات الاكتوارية الرئيسية التي استخدمت هي التالية: معدل خصم بنسبة 5.6 في المائة؛ وعائد من الأصول المستثمرة بنسبة 5.0 في المائة؛ وزيادات منتظرة في المرتبات بنسبة 5.0 في المائة؛ وزيادات في التكاليف الطبية بنسبة 5.0 في المائة؛ وتضخم بمعدل 3.0 في المائة؛ وسعر صرف 1 يورو = 1.43 دولار أمريكي. وحددت النتائج حصة الصندوق في الخصوم غير المغطاة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بنحو 50 113 000 دولار أمريكي. وتشمل القوائم المالية للسنتين 2008 و2007 مخصصات وأصول ذات صلة في 31 ديسمبر/كانون الأول تتألف كما يلي:

بآلاف الدولارات الأمريكية	
2007	2008
<b>تكاليف الخدمات الماضية</b>	
	مجموع الاعتماد في 1 يناير/كانون الثاني
(32 922)	(41 355)
(1 470)	(2 242)
(1 949)	(1 969)
-	-
(5 014)	(4 547)
	إعادة تصنيف/رسوم الخدمة الحالية لهيئات من غير الصندوق
	الخسائر الاكتوارية
<b>(41 355)</b>	<b>(50 113)</b>
<b>أصول الخطة</b>	
	مجموع الأصول في 1 يناير/كانون الثاني
32 922	46 199
1 742	1 722
11 535	9 561
-	-
	الفوائد المحصلة من الأرصدة
	المساهمات
	الخسائر الاكتوارية
<b>46 199</b>	<b>57 482</b>
<b>مجموع الأصول في 31 ديسمبر/كانون الأول</b>	

كان معدل العائد السنوي من الاستثمارات والنقدية الموحدة في عام 2008 إيجابياً حيث بلغ 5.14 في المائة بعد حسم النفقات (بالمقارنة مع معدل إيجابي نسبته 6.11 في المائة بعد حسم النفقات في عام 2007). كما كان معدل العائد السنوي من الاستثمارات والنقدية للصندوق في عام 2008 إيجابياً حيث بلغ 5.45 في المائة بعد حسم النفقات (بالمقارنة مع معدل إيجابي نسبته 6.10 في المائة بعد حسم النفقات في عام 2007).

#### المذكرة 16

##### العائد من مصادر أخرى

يتعلق هذا العائد في المقام الأول بسداد الحكومة المصيبة لنفقات تشغيلية معينة. كما أنه يشمل رسوم الخدمة المتلقاة من الهيئات التي يستضيفها الصندوق كتعويض عما يقدمه من خدمات إدارية، وفيما يلي تفاصيل ذلك:

#### بآلاف الدولارات الأمريكية

	2007	2008
رسوم الخدمة	224	211
العائد من الحكومة المصيبة	11 781	16 876
العائد من المصادر الأخرى	2 036	1 774
<b>المجموع</b>	<b>14 041</b>	<b>18 861</b>

#### المذكرة 17

##### عائد المساهمات

#### بآلاف الدولارات الأمريكية

	2007	2008
الأموال التكميلية	107 840	30 636
المشروع المشترك مع الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة	5 831	1 925
<b>المجموع</b>	<b>113 671</b>	<b>32 561</b>

منذ عام 2007، أصبحت المساهمات المقدمة إلى مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون تعوض نفقات هذه المبادرة، ولذا أعيد احتساب الأرقام المتعلقة بالسنوات السابقة تبعاً لذلك.

#### المذكرة 18

##### النفقات التشغيلية

يعرض الذيل ياء خليلاً لنفقات الصندوق التشغيلية بحسب المصدر الرئيسي للتمويل.

يتولى اعتماد تمويل تجهيز البرامج تغطية تكاليف النفقات المتعددة السنوات التي تتطلبها عمليات التصميم والتنفيذ والإشراف للمشروعات والبرامج الممولة بقروض ومنح من الصندوق. وعندما ينشأ التزام لاعتماد تمويل تجهيز البرامج، تقيد التكاليف ذات الصلة في بند منفصل ضمن النفقات في قائمة الإيرادات والمصروفات وخصوصاً في قائمة الموازنة للمبالغ المتراكمة غير المصروفة، وتقيد التزامات اعتماد تمويل تجهيز البرامج كخصم من الموارد المتاحة للالتزام حال نفاذ الأنشطة المعنية بالاستناد إلى نقاط قياس مخصوصة لكل نوع من أنواع الأنشطة.

وتصنف التكاليف المتكبدة الخاصة باعتماد تمويل تجهيز البرامج، وغيره من مصادر التمويل بما في ذلك خطة العمل، في الحسابات وفقاً للطابع الأساسي للنفقات.

#### المذكرة 19

##### عدد الموظفين، خطة التقاعد وخطة التأمين الطبي

##### (أ) عدد الموظفين

يستفيد الموظفون المدرجون في جدول مرتبات الصندوق من نظامي التقاعد والتأمين الطبي اللذين يوفرهما الصندوق. ويشملان المشاركة في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة وفي خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة التي تديرها منظمة الأغذية والزراعة.

كان عدد الموظفين المتفرعين في الصندوق والهيئات الأخرى الموجودة فيه حسب مصادر الميزانية الرئيسية خلال عام 2008 على النحو التالي:

وفي 31 ديسمبر/كانون الأول كانت الالتزامات المستحقة للصندوق (أو عليه) جَاه كل من الائتلاف الدولي المعني بالأراضي والآلية العالمية على النحو التالي:

بالآلاف الدولارات الأمريكية		
2007	2008	
(22)	528	الائتلاف الدولي المعني بالأراضي
1 470	(389)	الآلية العالمية
<b>1 448</b>	<b>139</b>	<b>المجموع</b>

#### المذكرة 23

##### الخصوم الطارئة

##### (أ) الخصوم الطارئة

يتحمل الصندوق خصوماً طارئة فيما يتعلق بتخفيف الديون الذي أعلن عنه البنك الدولي/صندوق النقد الدولي لصالح 10 بلدان. انظر المذكرة 10 للاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن التكلفة المحتملة لأصول وفوائد القروض المتصلة بهذه البلدان. وكذلك الفوائد المقبلة غير المحسوبة المتصلة بتدابير تخفيف الديون التي اعتمدت فعلاً كما هو موضح في الذيل طاء.

#### المذكرة 24

##### تاريخ التفويض بإصدار القوائم المالية الموحدة

يتم التفويض بإصدار القوائم المالية الموحدة بناءً على توصية من لجنة مراجعة الحسابات في أبريل/نيسان 2009 وعقب موافقة المجلس التنفيذي عليها في أبريل/نيسان 2009. وسترفع القوائم المالية الموحدة لعام 2008 إلى مجلس المحافظين لاعتمادها رسمياً في دورته المقبلة في فبراير/شباط 2010. وقد اعتمد مجلس المحافظين القوائم المالية الموحدة لعام 2007 في دورته الثانية والثلاثين المنعقدة في فبراير/شباط 2009.

تستثمر أصول خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة حالياً في النقدية والودائع لأجل وفقاً لسياسة الاستثمار في الصندوق.

ويوفر الصندوق تكاليف الخدمة الحالية السنوية بأكملها لهذه التغطية الطبية، بما في ذلك متفاعديه المستوفين للشروط. وفي عام 2008 بلغت قيمة هذه التكاليف المدرجة ضمن مرتبات الموظفين ومزاياهم في القوائم المالية 4 211 000 دولار أمريكي (3 648 000 دولار أمريكي في عام 2007).

##### (د) تقييم المخاطر الاكتوارية لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة

يرد في الجدول التالي تحليل حساسية للافتراضات الرئيسية بشأن الخصوم وتكاليف الخدمة المدرجة ضمن بيانات المجموعة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008:

التأثير على	الخصوم (%)	تكاليف الخدمة (%)
تضخم طبي:		
بنسبة 6.0٪ بدلاً من 5.0٪	25.4	35.66
معدل خصم:		
بنسبة 4.0٪ بدلاً من 5.0٪	-20.3	-26.3

#### المذكرة 20

##### التكاليف المصرفية والاستثمارية المباشرة

بالآلاف الدولارات الأمريكية		
2007	2008	
(2 923)	(3 546)	رسوم إدارة الاستثمارات
(582)	(641)	صافي الرسوم الأخرى
(10)	2	الضرائب المستردة (الدفوعة)/المتلقاة
<b>(3 515)</b>	<b>(4 185)</b>	<b>المجموع</b>

#### المذكرة 21

##### التعديل الناجم عن تغير القيمة العادلة

يرد أدناه تحليل لتغيرات القيمة العادلة:

بالآلاف الدولارات الأمريكية		
2007	2008	
(16 067)	53 245	القروض المستحقة
(1 573)	(44 076)	المخصص التراكم لحسائر استهلاك القروض
(50 771)	(6 165)	المخصص التراكم لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المنقلة بالديون
(68 411)	3 004	صافي القروض المستحقة
(3 215)	157	السندات الإذنية للمساهمين
(8 705)	(14 589)	المساهمات المطلوبة
10 613	20 695	المساهمات
9 414	(3 800)	المنح غير المصروفة
1 307	(6 263)	الإيرادات المؤجلة
<b>(58 997)</b>	<b>(796)</b>	<b>المجموع</b>

#### المذكرة 22

##### بيانات الهيئات التي يستضيفها الصندوق

تشمل المنح تمويلاً سنوياً للهيئتين اللتين يستضيفهما الصندوق، وهما الائتلاف الدولي المعني بالأراضي والآلية العالمية. وذلك على النحو التالي:

بالآلاف الدولارات الأمريكية		
2007	2008	تراكمي
- 1 148	10 063	الائتلاف الدولي المعني بالأراضي
- 1 232	8 782	الآلية العالمية
<b>- 2 380</b>	<b>18 845</b>	<b>المجموع</b>

## الذيل دال 1

### قائمة المساهمات التكميلية والمتمة والأموال غير المنفقة

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

قائمة المساهمات المتمة المتراكمة بما في ذلك التمويل المشترك للمشروعات من 1978 إلى 2008  
(معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

الدول الأعضاء	التمويل المشترك للمشروعات	الموظفون المهنيون الزاملون	الأموال المتمة الأخرى	مرفق السنة العالمية	المجموع
الجزائر		97		97	
أنغولا		7		7	
أستراليا <sup>2</sup>	2 721	84		2 805	
النمسا	755			755	
بنغلاديش		56		56	
بلجيكا	5 059	594		6 411	
بلجيكا من أجل البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة <sup>3</sup>		64 778	64 778	64 778	
كندا	209	4 871		5 080	
الصين		30		30	
كولومبيا		25		25	
الدانمرك	2 467	3 327	3 951	9 745	
فنلندا	2 644	2 138	4 323	9 105	
فرنسا	1 032	862	3 846	5 740	
ألمانيا	46	4 672	7 191	11 909	
غانا		97		97	
اليونان		97		97	
الهند		1 000	1 000	1 000	
إندونيسيا		50		50	
أيرلندا	6 723	767		7 490	
إيطاليا	20 507	5 121	32 520	58 148	
اليابان	1 876	2 073	3 975	7 924	
الأردن		15		15	
الكويت		139		139	
لكسمبرغ	1 412	1 073		2 485	
ماليزيا		28		28	
المغرب		50		50	
هولندا	67 035	4 629	10 236	81 900	
نيجيريا		50		50	
النرويج	21 401	1 709	6 296	29 406	
باكستان		25		25	
باراغواي		15		15	
البرتغال	142	738		880	
جمهورية كوريا		3 104		3 104	
المملكة العربية السعودية		139		139	
السنتغال		15		15	
جنوب أفريقيا		10		10	
إسبانيا	1 878	8 256		10 134	
سورينام	2 023			2 023	
السويد	9 421	2 385	2 059	13 865	
سويسرا	8 388	343	8 188	16 919	
تركيا		47		47	
المملكة المتحدة	17 402	16 183		33 585	
الولايات المتحدة		322	86	408	
<b>مجموع الدول الأعضاء</b>	<b>173 141</b>	<b>31 443</b>	<b>182 007</b>	<b>386 591</b>	

<sup>1</sup> تم احتساب المساهمات المعينة بغير الدولار الأمريكي بسعر الصرف الساري في نهاية السنة.

<sup>2</sup> انسحبت أستراليا من عضوية الصندوق بدءا من 2007/7/31.

<sup>3</sup> تشمل مساهمات بلجيكا مبلغ 942 000 دولار أمريكي من البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة.

## الذيل دال 1

## قائمة المساهمات التكميلية والتممة والأموال غير المنفقة

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

قائمة المساهمات المتممة المتراكمة بما في ذلك التمويل المشترك للمشروعات من 1978 إلى 2008<sup>1</sup> (تابع)  
(معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

الدول غير الأعضاء والمصادر الأخرى	التمويل المشترك للمشروعات	الموظفون المهنيون الآخرون	الأموال المتممة الآخري	مرفق البيئة العالية	المجموع
مصرف التنمية الأفريقي	2 800		953		3 753
المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا	1 073		25		1 098
الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي	2 983				2 983
برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإئتمائية	299				299
مؤسسة بيل وميليندا غيتس			1010		1 010
مركز مكافحة الجوع التابع للكونغرس			183		183
المفوضية الأوروبية	814		158 940		159 754
منظمة الأغذية والزراعة	14		21		35
ليختنشتاين			5		5
الإخاد الوطني للتعاونيات الزراعية	35				35
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	1 976				1 976
منظمة الأوبك	50				50
أخرى			485		485
فائض رسوم الخدمات	50		96		146
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية			557		557
برنامج الأمم المتحدة الإئتمائي			228		228
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	1 000				1 000
صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية	82		150		232
البنك الدولي	1 178		605	52 891	54 676
<b>مجموع الدول غير الأعضاء والمصادر الأخرى</b>	<b>12 354</b>		<b>163 258</b>	<b>52 891</b>	<b>228 505</b>
<b>مجموع عام 2008</b>	<b>185 495</b>	<b>31 443</b>	<b>345 265</b>	<b>52 891</b>	<b>615 096</b>
مجموع عام 2007	177 100	29 846	224 286	21 460	452 692

<sup>1</sup> تم احتساب المساهمات المعينة بغير الدولار الأمريكي بسعر الصرف الساري في نهاية السنة.

## الذيل دال 1

### قائمة المساهمات التكميلية والمتمة والأموال غير المنفقة

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

### قائمة المساهمات المتممة التراكمية وغيرها من المساهمات من 1978 إلى 2008 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

1 511	كندا
458	ألمانيا
1 000	الهند
11 271	المملكة المتحدة
67 228	المساهمات التراكمية المستلمة من البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة في إطار تجديد الموارد

### المساهمات المقدمة في سياق تجديد الموارد لحساب أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

4 602	إيطاليا
1 053	لكسمبرغ
14 024	هولندا
<b>19 679</b>	

### مجموع المساهمات التكميلية لعام 2008

101 147	مجموع المساهمات التكميلية لعام 2007
96 664	

### قائمة مساهمات الدول الأعضاء والجهات المانحة لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

19 679	المساهمات المقدمة في سياق تجديد الموارد (انظر الجدول السابق)
2 713	بلجيكا
10 512	المفوضية الأوروبية
5 193	فنلندا
6 989	ألمانيا
250	آيسلندا
5 912	النرويج
17 000	السويد
3 276	سويسرا
104 127	حساب أمانة مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الذي يديره البنك الدولي
<b>175 651</b>	مجموع المساهمات لحساب أمانة مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لعام 2008
175 651	مجموع المساهمات لحساب أمانة مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لعام 2007

## الذيل دال 1

قائمة المساهمات التكميلية والمتمة والأموال غير المنفقة  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

قوائم المساهمات التكميلية والمتمة المستلمة 2008

المعادل بآلاف الدولارات الأمريكية	المبلغ (بالآلاف)	العملة	المساهمات المستلمة للمبني الجديد في 2008
59	40	يورو	بنغلاديش
153	100	يورو	ألمانيا
147	100	يورو	الكويت
147	100	يورو	المملكة العربية السعودية
<b>506</b>	<b>340</b>		<b>المجموع</b>

المعادل بآلاف الدولارات الأمريكية	المبلغ (بالآلاف)	العملة	المساهمات المستلمة للتمويل المشترك للمشروعات في 2008
388	388	دولار أمريكي	هولندا
1 713	9 000	كرونة نرويجية	النرويج
1 878	1 500	يورو	ألمانيا
7 591	3 928	جنيه إسترليني	المملكة المتحدة
<b>11 570</b>			<b>المجموع</b>

المعادل بآلاف الدولارات الأمريكية	المبلغ (بالآلاف)	العملة	المساهمات المستلمة للموظفين المهنيين الزمالمين في 2007
63	63	دولار أمريكي	الدانمرك
332	332	دولار أمريكي	فنلندا
290	290	دولار أمريكي	ألمانيا
409	409	دولار أمريكي	إيطاليا
37	37	دولار أمريكي	النرويج
285	285	دولار أمريكي	جمهورية كوريا
103	103	دولار أمريكي	السويد
<b>1 519</b>	<b>1 519</b>		<b>المجموع</b>

المعادل بآلاف الدولارات الأمريكية	المبلغ (بالآلاف)	العملة	مساهمات الأموال المتمة المستلمة في 2008
800	800	دولار أمريكي	مصرف التنمية الأفريقي
10	10	دولار أمريكي	المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة
1 000	1 000	دولار أمريكي	مؤسسة بيل وميلينداغيتس
986	1 000	دولار كندي	كندا
52 197	41 079	يورو	المفوضية الأوروبية
4 230	400	يورو	فنلندا
310	3 395	يورو	إيطاليا
1 110	353	يورو	لكسمبرغ
125	110	دولار أمريكي	هولندا-بنغلاديش
125	9	يورو	هولندا-تقرير الفقر الريفي
125	5 000	كرونة نرويجية	النرويج
125	625	كرونة نرويجية	النرويج- مرفق مساعدة السكان الأصليين
125	2 000	يورو	إسبانيا
125	50	فرنك سويسري	سويسرا
125	556	دولار أمريكي	صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية
125	228	دولار أمريكي	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي-الصندوق الائتماني متعدد المانحين
125	150	دولار أمريكي	صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية
568	528	جنيه إسترليني	المملكة المتحدة
125	150	دولار أمريكي	البنك الدولي-الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء
<b>67 291</b>			<b>المجموع</b>

المعادل بآلاف الدولارات الأمريكية	المبلغ (بالآلاف)	العملة	تجدد الموارد	المساهمات التكميلية المستلمة في 2007
458	300	يورو	التجديد السباع	ألمانيا
2 119	1 069	جنيه إسترليني	التجديد السادس	المملكة المتحدة
<b>2 577</b>				<b>المجموع</b>

## الذيل دال 1

### قائمة المساهمات التكميلية والمتمة والأموال غير المنفقة

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

### قائمة المساهمات التكميلية والمتمة غير المنفقة

(معبراً عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية ما لم يذكر غير ذلك)

المجموع	مرفق البيئة العالية	الأموال المتمة الأخرى	أموال الموظفين المهنيين الزاملين	أموال التمويل المشترك للمشروعات	قائمة بحركة المساهمات
148 885	31 449	99 285	1 558	16 053	أموال غير منفقة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007
					أموال التمويل المشترك للمشروعات
					الأرصدة غير المنفقة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2007
					2008
<b>الدول الأعضاء</b>					
		29			كندا
52		155			فنلندا
520		1 327			آيرلندا
1 828		2 183			إيطاليا
303		274			اليابان
		317			لكسمبرغ
162		378			هولندا
1 704		3 095			النرويج
		1 784			إسبانيا
		4			سورينام
176		212			السويد
96		72			سويسرا
1 709		5 146			المملكة المتحدة
<b>6 550</b>		<b>14 976</b>			<b>مجموع الدول الأعضاء</b>
<b>الدول غير الأعضاء</b>					
1 033		1 073			المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا
1					الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي
		4			البنك الدولي
<b>1 034</b>		<b>1 077</b>			<b>مجموع الدول غير الأعضاء</b>
<b>7 584</b>		<b>16 053</b>			<b>المجموع</b>

الرقم التجميعي للموظفين المهنيين الزاملين		الأرصدة غير المنفقة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول		أموال الموظفين المهنيين الزاملين
2007	2008	2007	2008	
4	4	92	9	بلجيكا
20	20	217	175	الدنمارك
10	11	163	257	فنلندا
4	4	76		فرنسا
28	29	289	337	ألمانيا
21	22	479	411	إيطاليا
11	11	47	47	اليابان
29	29	2		هولندا
9	9	224	112	النرويج
8	9	100	140	جمهورية كوريا
14	14	49	70	السويد
3	3			سويسرا
3	3			الولايات المتحدة
<b>164</b>	<b>168</b>	<b>1 738</b>	<b>1 558</b>	<b>المجموع</b>

عمل 19 موظفاً مهنيين زمائلاً في الصندوق عام 2008 (15 في عام 2007)، وكان تمويلهم كما يلي: بلجيكا (1)، الدانمارك (1)، فنلندا (4)، فرنسا (1)، ألمانيا (4)، إيطاليا (4)، النرويج (1)، جمهورية كوريا (2) والسويد (1).



## الذيل دال 1

## قائمة المساهمات التكميلية والمتمة والأموال غير المنفقة

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

الأرصدة غير المنفقة حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول		الأموال المتمة والتكميلية الأخرى
2007	2008	
		<b>الدول الأعضاء</b>
19	19	بلجيكا
1 412	2 189	كندا
132	134	الدانمرك
717	697	فنلندا
75	105	فرنسا
864	1 690	ألمانيا
1 000	1 000	الهند
981	38	أيرلندا
12 812	14 330	إيطاليا
184	146	اليابان
1 097	831	لكسمبرغ
13	13	ماليزيا
192	146	هولندا
341	1 479	النرويج
154	24	البرتغال
5 187	7 792	إسبانيا
532	228	السويد
2 056	897	سويسرا
5 821	5 707	المملكة المتحدة
	1	الولايات المتحدة الأمريكية
<b>33 588</b>	<b>37 466</b>	<b>مجموع الدول الأعضاء</b>
		<b>الدول غير الأعضاء</b>
150	376	مصرف التنمية الأفريقي
	548	مؤسسة بيل وميليندا غيتس
5 684	59 925	المفوضية الأوروبية
	16	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
	557	صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية
	212	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
	14	صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية
13	159	البنك الدولي
27	12	جهات أخرى
<b>5 874</b>	<b>61 819</b>	<b>مجموع الدول غير الأعضاء</b>
<b>39 462</b>	<b>99 285</b>	<b>المجموع</b>

## الذيل دال 1

### قائمة المساهمات التكميلية والمتمة والأموال غير المنفقة

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

القطر/البلد المتلقي	المساهمات الإجمالية المستلمة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول	الأموال غير المنفقة حتى 1 يناير/كانون الثاني 2008	المستلم من الجهات المانحة	النفقات	الأموال غير المنفقة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
إقليم رابطة أم جنوب شرق آسيا	4 639	20	4 299	(20)	4 299
البرازيل	5 988	100			100
بوركتينا فاسو	2 016		2 016		2 016
الصين	350	41		(41)	
جزر القمر	1 000		1 000	(1 000)	
إريتريا	150		150	(92)	58
إثيوبيا	350	32		(32)	
غامبيا	100		100	(49)	51
الدعم العالمي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	637	25			25
الأردن	6 795	141	6 445	(139)	6 447
كينيا	4 700				
مالي	6 326	11			11
موريتانيا	160		160	(103)	57
إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا الرصد والتقييم	60		60	(29)	31
المغرب	6 348	40	5 998	(18)	6 020
النيجر	150		150	(99)	51
سري لانكا	7 270		6 920		6 920
سوازيلند	100		100	(55)	45
تونس	5 350	40	5 000	(34)	5 006
فييت نام	100		100	(65)	35
غير مخصص		255	(255)		0
<b>المجموع</b>	<b>52 589</b>	<b>705</b>	<b>32 243</b>	<b>(1 776)</b>	<b>31 172</b>
فائدة مضافة إلى الأموال	277	1 114	480	(1 317)	277
<b>المجموع</b>	<b>52 866</b>	<b>1 819</b>	<b>32 723</b>	<b>(3 093)</b>	<b>31 449</b>
أموال من شركاء تمويل أنشطة مرفق البيئة العالمية	25		25	(25)	
<b>المجموع</b>	<b>52 891</b>	<b>1 819</b>	<b>32 748</b>	<b>(3 118)</b>	<b>31 449</b>

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
روما

لقد راجعنا القوائم المالية الموحدة المرفقة (الذيول ألف، باء، باء-1، جيم، دال، دال-1) للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وإدارة الصندوق هي الجهة المسؤولة عن هذه القوائم المالية. وتمثل مسؤوليتنا في إبداء الرأي بشأن هذه القوائم المالية استناداً إلى مراجعتنا لها.

وقد أجرينا المراجعة الحسابية طبقاً لقواعد المراجعة الدولية المتعارف عليها. وتقتضي هذه القواعد أن نخطط ونجري المراجعة للحصول على ضمانات معقولة بشأن ما إذا كانت هذه القوائم المالية خالية من أي بيانات مادية غير صحيحة. وتشمل مراجعة الحسابات فحص مستندات المبالغ، وإيضاحات البيانات المالية بقصد التحقق منها. وهي تتضمن كذلك تقييم المبادئ المحاسبية المطبقة والتقديرية ذات الدلالة التي تضعها الإدارة. فضلاً عن تقييم طريقة العرض الشامل للقوائم المالية. ونعتقد أن مراجعتنا توفر أساساً معقولاً لرأينا.

وفي رأينا أن هذه القوائم المالية تعطي صورة صادقة وأمينة للمركز المالي الموحد للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008، وتعكس نتائج عملياته وتدفقاته النقدية في السنة المنتهية في هذا التاريخ، وتتفق مع القواعد الدولية للتقارير المالية.

روما، 15 أبريل/نيسان 2009

برايس واتر هاوس كوبرز وشركاهم

  
John McQuiston  
(شريك)

## معلومات تكميلية

## الذيل هاء

قائمة موازنة الصندوق وحده بالقيمة الاسمية بالدولار الأمريكي ومعبراً عنها بوحدات حقوق السحب الخاصة  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة		بالآلاف الدولارات الأمريكية		الأصول
2007	2008	2007	2008	
167 857	171 802	264 530	263 681	التفدية المتاحة على الفور وفي المصارف (المذكرة 4)
2 041 247	1 833 436	3 219 080	2 813 961	الاستثمارات (المذكرة 4)
216 282	180 302	340 842	276 728	سندات إزنية مستحقة (المذكرة 5)
225 780	137 879	355 812	211 617	المساهمات المستحقة (المذكرة 5)
(106 912)	(109 776)	(168 485)	(168 485)	مخصوماً منها: الحصص (المذكرة 6)
335 150	208 404	528 169	319 860	
192 215	267 789	302 917	253 392	مستحقات أخرى (المذكرة 7)
	649	0	996	أصول ثابتة (المذكرة 8)
3 116 665	3 271 394	4 911 615	5 020 941	القروض المستحقة (المذكرة 9 والذيل هاء)
(110 406)	(86 723)	(173 990)	(133 103)	استهلاك القروض (المذكرة 9 (أ))
(93 915)	(104 468)	(148 004)	(160 337)	مخصوماً منها: الحصص المتركمة لبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (المذكرة 11 (ب) والذيل طاء)
2 912 344	3 080 203	4 589 621	4 727 501	صافي القروض المستحقة
<b>5 648 814</b>	<b>5 562 283</b>	<b>8 094 317</b>	<b>8 379 391</b>	<b>مجموع الأصول</b>

بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة		بالآلاف الدولارات الأمريكية		الخصوم وحقوق المساهمة
2007	2008	2007	2008	
733 316	634 512	1 157 885	816 239	المبالغ المستحقة والخصوم (المذكرة 12)
48 764	97 236	76 848	149 239	المبالغ غير المصروفة من النتح (الذيل هاء-1)
59 264	50 716	93 396	77 840	الإيرادات المؤجلة (المذكرة 13)
841 344	782 465	1 328 129	1 043 318	مجموع الخصوم
				<b>حقوق المساهمة</b>
				المساهمات
4 382 300	4 386 360	5 296 347	5 297 525	العادية
15 219	15 219	20 348	20 348	الخاصة
4 397 519	4 401 579	5 316 695	5 317 873	مجموع المساهمات (الذيل زاي)
60 282	61 899	95 000	95 000	الاحتياطي العام
349 669	316 341	2 164 493	1 923 199	الإيرادات المحتفظ بها والمليتم بها بالكامل
4 807 470	4 779 817	7 576 188	7 336 072	مجموع حقوق المساهمة
<b>5 648 814</b>	<b>5 562 282</b>	<b>8 094 317</b>	<b>8 379 391</b>	<b>مجموع الخصوم وحقوق المساهمة</b>

أعدت قائمة موازنة الصندوق بوحدات السحب الخاصة نظراً لأن غالبية أصول الصندوق معينة بها و/أو بعملات تشملها سلة هذه الوحدات. وقد أدرجت هذه القائمة بغية توفير معلومات إضافية لقراء الحسابات فقط. وهي تستند إلى القيمة الاسمية.

## الذيل واو

قائمة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات للصندوق وحده  
للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معيبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

2007	2008		
264 451	263 619	النقدية	الأصول المتاحة بعمولات قابلة للتحويل الحر
2 401 751	2 813 473	الاستثمارات	
339 444	275 328	السندات الإذنية	
69 840	<u>1 126 632</u> <sup>1</sup>	مستحقات أخرى <sup>1</sup>	
<b>3 075 486</b>	<b>3 479 052</b>		
256 805	816 387	مدفوعات وخصوم	مخصصا منها
2 257	3 436	المبلغ المرسل من اعتماد تمويل تجهيز البرامج	
95 000	95 000	الاحتياطي العام	
2 286 987	2 266 063	المبالغ غير المصروفة من القروض النافذة	
280 246	249 789	قروض معتمدة وقعت الاتفاقيات الخاصة بها ولم تنفذ بعد	
76 848	149 239	المبالغ غير المصروفة من النج	
<b>2 998 142</b>	<b>3 579 914</b>		
80 898	80 898	مخصص السندات الإذنية	
<b>3 079 040</b>	<b>3 660 811</b>		
<b>(3 554)</b>	<b>(181 759)</b>		الموارد المتاحة لعقد الالتزامات
461 745	400 086	قروض لم توقع اتفاقياتها بعد	مخصصا منها
120 053	160 533	منح لم توقع اتفاقياتها بعد	
<b>(585 352)</b>	<b>(742 378)</b>		صافي الموارد المتاحة لعقد الالتزامات قبل استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما
453 316	585 352		قيمة سلطة الالتزام بالموارد مقدما المرحلة في 1 يناير/كانون الثاني
142 784	168 300		قيمة سلطة الالتزام بالموارد مقدما التي أقرتها دورات المجلس التنفيذي خلال السنة
<b>596 100</b>	<b>753 652</b>		
<b>(10 748)</b>	<b>(10 748)</b>	قيمة سلطة الالتزام بالموارد مقدما المغطاة في عام	مخصصا منها
<b>585 352</b>	<b><sup>2</sup>742 378</b>		قيمة سلطة الالتزام بالموارد مقدما المرحلة في 31 يناير/كانون الثاني
-	-		صافي الموارد المتاحة لعقد الالتزامات

<sup>1</sup> لا تشمل المستحقات الأخرى رصيد ما بين الاعتمادات الناشئة عن حسابات الأمانة التابعة لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة في الصندوق.

<sup>2</sup> يندرج المبلغ المرسل من سلطة الالتزام بالموارد مقدما ضمن الحد الأقصى للسلطة الذي يعادل التدفقات العائدة القابلة من القروض على مدى خمس سنوات (والمبالغ نحو 1 380 مليون دولار أمريكي) حسب تعريف التجديد السابع لها.

## الذيل زاي

## قائمة المساهمات

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

## موجز المساهمات

بالآلاف الدولارات الأمريكية		
2007	2008	
1 017 314	1 017 314	المساهمات الأولية
1 016 372	1 016 372	التجديد الأول للموارد
566 560	566 560	التجديد الثاني للموارد
553 509	553 776	التجديد الثالث للموارد
361 394	361 395	التجديد الرابع للموارد
441 170	441 282	التجديد الخامس للموارد
569 136	566 865	التجديد السادس للموارد
588 145	590 523	التجديد السابع للموارد
-	691	التجديد الثامن للموارد
<b>5 113 600</b>	<b>5 114 778</b>	<b>مجموع الصندوق</b>
288 868	288 868	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
62 364	62 364	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية
<b>351 232</b>	<b>351 232</b>	<b>مجموع البرنامج الخاص من أجل أفريقيا</b>
20 348	20 348	المساهمات الخاصة <sup>1</sup>
<b>5 485 180</b>	<b>5 486 358</b>	<b>مجموع مساهمات تجديد الموارد</b>
65 331	67 228	قائمة المساهمات التكميلية
19 679	19 679	الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
11 654	14 240	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
<b>96 664</b>	<b>101 147</b>	<b>مجموع المساهمات التكميلية</b>
155 972	155 972	مساهمات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون المقدمة في غير سياق موارد التجديد
63 836	63 836	مساهمات الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة المقدمة في غير سياق موارد التجديد
		<b>قائمة بالمساهمات المتتممة<sup>2</sup></b>
177 100	185 495	التمويل المشترك للمشروعات
29 846	31 443	أموال الموظفين المهنيين الزاملين
160 450	257 338	الأموال المتتممة الأخرى
21 460	52 893	مرفق البيئة العالمية
<b>608 664</b>	<b>746 976</b>	<b>مجموع المساهمات المتتممة</b>
<b>6 190 508</b>	<b>6 344 482</b>	<b>مجموع المساهمات</b>
<b>5 485 180</b>	<b>5 486 358</b>	يشمل مجموع المساهمات ما يلي:
(168 485)	(168 485)	<b>مجموع مساهمات تجديد الموارد (كما هو وارد أعلاه)</b>
		مخصصا منه الخصاصات
5 316 695	5 317 873	صافي مجموع مساهمات تجديد الموارد
(36 851)	(16 157)	مخصصا منه تسوية القيمة العادلة
<b>5 279 844</b>	<b>5 301 716</b>	<b>مجموع مساهمات تجديد الموارد بالقيمة العادلة</b>

<sup>1</sup> تشمل المساهمة الخاصة من آيسلندا قبل انضمامها للعضوية.<sup>2</sup> تشمل الفائدة المكتسبة بموجب كل اتفاقية معنية.

# الذيل زاي

## قائمة المساهمات

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

### قائمة مساهمات الدول الأعضاء<sup>1</sup>

التجديد السابع للموارد				المساهمات الأولية، والتجديد الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس والسادس للموارد (المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية)		الدول الأعضاء	
المدفوعات (المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية)		الوثائق المودعة		العملة	المبلغ (بالآلاف)		المعادل بالآلاف الأمريكية
المجموع	سندات إذنية	النقدية	المعادل بالآلاف			الدولارات الأمريكية	
10	0	10	10	10	دولار أمريكي	30	ألبانيا
1 100	385	715	1 100	1 100	دولار أمريكي	51 330	الجزائر
						260	أنغولا
						7 900	الأرجنتين
7	0	7	7	7	دولار أمريكي	11	أرمينيا
						37 247	أستراليا <sup>2</sup>
12 652	4 157	8 495	12 652	8 797	يورو	42 808	النمسا
						100	أذربيجان
600	210	390	600	600	دولار أمريكي	3 756	بنغلاديش
						10	بربادوس
9 369	0	9 369	13 914	9 810	يورو	73 540	بلجيكا
						205	بليز
						197	بنين
30	0	30	30	30	دولار أمريكي	105	بوتان
0	0	0	300	300	دولار أمريكي	1 200	بوليفيا
75	0	75	75	75	دولار أمريكي	0	البوسنة والهرسك
50	0	50	50	50	دولار أمريكي	335	بوتسوانا
7 916	7 916	0	7 916	7 916	دولار أمريكي	44 020	البرازيل <sup>3</sup>
100	0	100	100	100	دولار أمريكي	159	بوركينافاسو
10	0	10	10	10	دولار أمريكي	70	بوروندي
210	0	210	210	210	دولار أمريكي	420	كمبوديا
794	0	794	794	794	دولار أمريكي	855	الكاميرون
33 618	0	33 618	33 618	37 277	دولار كندي	169 828	كندا
						26	الرأس الأخضر
						11	جمهورية أفريقيا الوسطى
100	0	100	100	100	دولار أمريكي	700	تشيلي
11 000	0	11 000	16 000	16 000	دولار أمريكي	40 839	الصين
170	0	170	170	170	دولار أمريكي	470	كولومبيا
						33	جزر القمر <sup>4</sup>
300	0	300	300	300	دولار أمريكي	451	الكونغو
						5	جزر كوك
						1 559	كوت ديفوار
						9	كوبا
30	0	30	30	30	دولار أمريكي	162	قبرص
						800	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية <sup>4</sup>
						1 180	جمهورية الكونغو الديمقراطية
7 830	0	7 830	11 565	60 000	كرونه دانمركية	113 350	الدانمرك
						6	جيبوتي
						51	دومينيكا
						88	الجمهورية الدومينيكية
						791	إكوادور
3 000	2 100	900	3 000	3 000	دولار أمريكي	14 409	مصر <sup>3</sup>
						100	السلفادور
						20	إريتريا
30	0	0	30	30	دولار أمريكي	191	إثيوبيا
10	0	0	10	10	دولار أمريكي	194	فيجي
5 583	0	0	9 080	9 080	يورو	31 526	فنلندا
22 241	22 241	22 241	33 361	33 361	يورو	206 991	فرنسا <sup>3</sup>
15	0	0	15	15	يورو	3 282	غابون
						45	غامبيا
26 000	14 000	14 000	40 000	40 000	دولار أمريكي	295 873	ألمانيا <sup>3</sup>
400	0	0	400	400	دولار أمريكي	1 266	غانا



## الذيل زاي

### قائمة المساهمات

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

قائمة مساهمات الدول الأعضاء<sup>1</sup> (تابع)

التجديد السابغ للموارد				المساهمات الأولية، والتجديد الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس والسادس للموارد (المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية)		الدول الأعضاء	
المدفوعات (المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية)		الوثائق المودعة		العملة	المبلغ (بالآلاف)	المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية	
المجموع	سندات إئذنية	النقدية	المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية				
1 246	0	0	1 246	1 246	دولار أمريكي	2 950	اليونان
						75	غرينادا
0	0	0	250	250	دولار أمريكي	793	غواتيمالا <sup>3</sup>
70	0	0	70	70	دولار أمريكي	260	غينيا
						30	غينيا - بيساؤ
						635	غيانا
						107	هايتي
						801	هندوراس
300	0	0	300	300	دولار أمريكي	5	أيسلندا
11 000	0	0	17 000	17 000	دولار أمريكي	62 812	الهند
3 000	0	0	5 000	5 000	دولار أمريكي	41 959	إندونيسيا
						128 750	جمهورية إيران الإسلامية
1 340	0	0	1 340	1 340	دولار أمريكي	53 099	العراق <sup>4</sup>
6 915	0	0	541 8	541 8	يورو	6 411	آيرلندا <sup>5</sup>
0	0	0	154 1	154 1	يورو	0	آيرلندا <sup>5</sup>
						300	إسرائيل
						224 023	إيطاليا
						326	جامايكا
36 430	20 054	20 054	36 430	36 430	ين ياباني	324 600	اليابان
100	0	0	100	100	دولار أمريكي	740	الأردن
66	0	0	66	66	دولار أمريكي	4 518	كينيا
						5	كيريباس
8 000	2 800	2 800	8 000	8 000	دولار أمريكي	153 041	الكويت
						154	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
80	0	0	80	80	دولار أمريكي	115	لبنان
100	0	0	100	100	دولار أمريكي	289	ليسوتو
						39	ليبيريا
						52 000	الجمهورية العربية الليبية <sup>4</sup>
934	316	316	934	934	يورو	2 506	لكسمبرغ
97	0	0	97	97	دولار أمريكي	280	مدغشقر
						73	ملأوي
125	0	0	125	125	دولار أمريكي	1 000	ماليزيا
						51	ملديف
127	0	0	127	127	دولار أمريكي	63	مالي
						55	مالطة
						50	موريتانيا <sup>4</sup>
						270	موريتشوس
2 000	0	0	3 000	3 000	دولار أمريكي	30 131	المكسيك
13	0	0	13	13	دولار أمريكي	6	مولدوفا
300	150	150	300	300	دولار أمريكي	6 245	المغرب
80	0	0	80	80	دولار أمريكي	320	موزامبيق
						250	ميانمار
20	0	0	20	20	دولار أمريكي	340	ناميبيا
						160	نيبال
46 032	15 291	15 291	46 032	46 032	يورو	224 811	هولندا <sup>3</sup>
						7 991	نيوزيلندا
20	0	0	20	20	دولار أمريكي	99	نيكاراغوا
						175	النيجر
2 500	0	0	5 000	5 000	دولار أمريكي	101 459	نيجيريا
25 163	0	0	35 137	35 137	كرونه نرويجية	144 750	النرويج
50	0	0	50	50	دولار أمريكي	200	عمان
4 000	1 588	1 588	4 000	4 000	دولار أمريكي	10 934	باكستان
25	0	0	25	25	دولار أمريكي	166	بنما
						170	بابوا غينيا الجديدة

## الذيل زاي

### قائمة المساهمات

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

قائمة مساهمات الدول الأعضاء<sup>1</sup> (تابع)

التجديد السابع للموارد				المساهمات الأولية.		الدول الأعضاء
المدفوعات (المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية)			الوثائق المودعة		المساهمات الأولية. والتجديد الأول. والثاني. والثالث. والرابع. والخامس والسادس للموارد (المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية)	
المجموع	سندات إذنية	النقدية	المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية	المبلغ (بالآلاف)	العملة	
						617 باراغواي
200	0	0	200	200	دولار أمريكي	760 بيرو
24	0	0	200	200	دولار أمريكي	1 778 الفلبين
1 263	425	425	1 263	1 263	يورو	3 089 البرتغال
7 000	0	0	10 000	10 000	دولار أمريكي	29 980 قطر
2 000	0	0	3 000	3 000	دولار أمريكي	10 239 جمهورية كوريا
50	0	0	100	100	دولار أمريكي	151 رومانيا
						164 رواندا
						20 سانت كيتس ونيفس
						22 سانتا لوسيا
						50 ساموا
						10 سان تومي وبرينسيبي <sup>4</sup>
10 000	3 500	3 500	10 000	10 000	دولار أمريكي	379 778 المملكة العربية السعودية
113	0	0	113	113	دولار أمريكي	271 السنغال
						20 سيشيل
						37 سيراليون
						10 جزر سليمان
						10 الصومال
						500 جنوب أفريقيا
35 089	0	0	35 089	35 089	يورو	12 700 إسبانيا
						6 884 سرى لانكا
						889 السودان
35	0	0	35	35	دولار أمريكي	238 سوازيلند
37 149	0	0	37 149	37 149	كرونه سويدية	164 544 السويد
13 341	13 341	13 341	20 034	20 034	فرنك سويسري	95 495 سويسرا <sup>3</sup>
350	0	0	350	350	دولار أمريكي	967 الجمهورية العربية السورية
150	0	0	150	150	دولار أمريكي	750 تايلند
						35 توغو
						55 تونغا
400	0	0	600	600	دولار أمريكي	2 578 تونس
900	0	0	900	900	دولار أمريكي	15 336 تركيا
45	0	0	45	45	دولار أمريكي	245 أوغندا
650	0	0	1 000	1 000	دولار أمريكي	51 180 الإمارات العربية المتحدة
13 952	13 952	13 952	39 862	39 862	جنيه استرليني	175 598 المملكة المتحدة <sup>2</sup>
57	0	0	57	57	دولار أمريكي	264 جمهورية تنزانيا المتحدة
40 485	25 057	25 057	54 000	54 000	دولار أمريكي	647 674 الولايات المتحدة <sup>3</sup>
100	0	0	100	100	دولار أمريكي	325 أوروغواي
15 000	7 500	7 500	15 000	15 000	دولار أمريكي	174 689 جمهورية فنزويلا البوليفارية
300	0	0	500	500	دولار أمريكي	1 103 فييت نام
592	0	0	592	592	دولار أمريكي	1 784 اليمن
						108 يوغسلافيا
100	0	0	100	100	دولار أمريكي	307 زامبيا
						2 104 زيمبابوي
<b>472 728</b>	<b>154 983</b>	<b>317 745</b>	<b>590 523</b>	<b>4 523 564</b>		<b>مجموع الدول الأعضاء في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008</b>

## الذيل زاي

### قائمة المساهمات

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

قائمة مساهمات الدول الأعضاء<sup>1</sup> (تابع)

التجديد السابع للموارد				المساهمات الأولية، والتجديد الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس والسادس للموارد (المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية)		الدول الأعضاء
المدفوعات (المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية)		الوثائق المودعة		العملة	المبلغ (بالآلاف)	المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية
سندات إذنية	المجموع	النقدية	المعادل بالآلاف الدولارات الأمريكية			
100	0	100	100	الدولار الأمريكي	100	أذربيجان
381	0	381	381	يورو	305	الكاميرون
50	0	50	50	الدولار الأمريكي	50	إكوادور
160	0	160	160	الدولار الأمريكي	160	مدغشقر
<b>691</b>	<b>0</b>	<b>691</b>	<b>691</b>			<b>31 ديسمبر/كانون الأول 2008</b>
<b>473 419</b>	<b>154 983</b>	<b>318 436</b>	<b>591 214</b>		<b>4 523 564</b>	<b>مجموع المساهمات 31 ديسمبر/كانون الأول 2008</b>
						<b>مساهمات الدول غير الأعضاء</b>
						منظمة البلدان المصدرة للنفط 20 000
						جهات أخرى 138
						<b>مجموع مساهمات الدول غير الأعضاء 20 138</b>
<b>473 419</b>	<b>154 983</b>	<b>318 436</b>	<b>591 214</b>		<b>4 543 702</b>	<b>31 ديسمبر/كانون الأول 2008</b>
339 319	164 579	174 740	588 145		4 545 803	31 ديسمبر/كانون الأول 2007

<sup>1</sup> تدرج المقادير بالآلاف الدولارات الأمريكية ولذلك فإن الدفعات الواردة من أفغانستان (93 دولاراً أمريكياً) و طاجيكستان (600 دولار أمريكي) لا تظهر في الذيل زاي.

<sup>2</sup> انسحبت أستراليا من عضوية الصندوق بدءاً من 2007/7/31.

<sup>3</sup> انظر الذيل دال، المذكرة 5(أ).

<sup>4</sup> انظر الذيل دال، المذكرة 6(أ) و(ب).

<sup>5</sup> بالإضافة إلى تعهداتها للتجديد السابع البالغ 6 ملايين يورو، فقد تقدمت أيرلندا بمساهمة أخرى قدرها 891 000 يورو.

<sup>6</sup> منظمة البلدان المصدرة للنفط

## الذيل زاي

### قائمة المساهمات

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

البرنامج الخاص من أجل أفريقيا

المرحلة الثانية			المرحلة الأولى			
الوحدات المودعة			الوحدات المودعة			
المجموع	المعادل بآلاف الدولارات الأمريكية	المبلغ	المعادل بآلاف الدولارات الأمريكية	المبلغ	العملة	
389			389	500	دولار أسترالي	أستراليا
47 238	12 263	11 155	34 975	31 235	يورو	بلجيكا
18 673			18 673	120 000	كرونه دانمركية	الدانمرك
1			1	1	الدولار الأمريكي	جيبوتي
17 619			17 619	15 000	يورو	الاتحاد الأوروبي
12 205			12 205	9 960	يورو	فنلندا
41 698	4 008	3 811	37 690	32 014	يورو	فرنسا
17 360			17 360	14 827	يورو	ألمانيا
77	40	40	37	37	الدولار الأمريكي	اليونان
25			25	25	الدولار الأمريكي	غينيا
707	289	253	418	380	يورو	أيرلندا
30 039	6 785	5 132	23 254	15 493	يورو	إيطاليا
10 000			10 000	10 000	الدولار الأمريكي	إيطاليا
21 474			21 474	2 553 450	ين ياباني	اليابان
15 000	15 000	15 000	0		الدولار الأمريكي	الكويت
266			266	247	يورو	لكسمبرغ
25			25	25	الدولار الأمريكي	موريتانيا <sup>1</sup>
25 707	9 533	8 848	16 174	15 882	يورو	هولندا
252			252	500	دولار نيوزيلندي	نيوزيلندا
18			18	15	يورو	النيجر
250	250	250	0		الدولار الأمريكي	نيجيريا
19 759			19 759	138 000	كرونه نرويجية	النرويج
1 000			1 000	1 000	الدولار الأمريكي	إسبانيا
23 251	4 196	25 000	19 055	131 700	كرونه سويدية	السويد
17 049			17 049	25 000	فرنك سويسري	سويسرا
11 150			11 150	7 000	جنيه استرليني	المملكة المتحدة
20 000	10 000	10 000	10 000	10 000	الدولار الأمريكي	الولايات المتحدة
<b>351 232</b>	<b>62 364</b>		<b>288 868</b>			<b>31 ديسمبر/كانون الأول 2008</b>
351 232	62 364		288 868			<b>31 ديسمبر/كانون الأول 2007</b>

<sup>1</sup> انظر الذيل دال. المذكرة (أ)6

## الذيل زاي

## قائمة المساهمات

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

قائمة مساهمات الدول الأعضاء في تجديد الموارد المستلمة في 2008<sup>1</sup>  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المدفوعات		السندات المودعة <sup>3</sup>	الوثائق المودعة <sup>2</sup>	الدول الأعضاء
تسديد السندات الإذنية	نقدا			
<b>التجديد الثالث لموارد</b>				
	281			غابون
	<b>281</b>			<b>المجموع</b>
<b>التجديد الخامس للموارد</b>				
	12			باراغوي
	100			أوروغواي
	<b>112</b>			<b>المجموع</b>
<b>التجديد السادس للموارد</b>				
2 639				البرازيل
	100			الكونغو
1 050				مصر
12 604				فرنسا
	300			غانا
14 000				ألمانيا
9 560				هولندا
	19			نيجيريا
7 183				سويسرا
17 959		10 892		المملكة المتحدة
<b>64 995</b>	<b>419</b>	<b>10 892</b>		<b>المجموع</b>
<b>التجديد السابع للموارد</b>				
385				الجزائر
	4			أرمينيا
4 574				النمسا
210				بنغلاديش
	4 664			بلجيكا
	25			بوتسوانا
	10			بوروندي
10 493		12 297		كندا
	5 000			الصين
	300			الكونغو
	30			قبرص
4 215		4 120		الدانمرك
	10			فيجي
	2 963			فنلندا
		10 144		فرنسا
12 000				ألمانيا
	400			غانا
	646			اليونان
	200			آيسلندا
	3 000			إندونيسيا
	670			العراق
	3 127			آيرلندا
8 405				اليابان
	100			الأردن
2 800				الكويت
	80			لبنان
356				لكسمبرغ
	125			ماليزيا
	1 000			المكسيك
150		300	300	المغرب

## الذيل زاي

### قائمة المساهمات

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

قائمة مساهمات الدول الأعضاء في تجديد الموارد المستلمة في 2008<sup>1</sup> (تابع)  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المدفوعات		السندات المودعة <sup>3</sup>	الوثائق المودعة <sup>32</sup>	الدول الأعضاء
تسديد السندات الإذنية	نقدا			
17 430	8			هولندا
	2 500			نيكاراغوا
	13 570			نيجيريا
1 079	8			النرويج
	200		200	باكستان
			200	بنما
				بيرو
				الفلبين
477		461		البرتغال
	1 000			جمهورية كوريا
	3			جمهورية مولدوفا
	50			رومانيا
3 500				المملكة العربية السعودية
	15			سوازيلند
12 433				السويد
		6 411		سويسرا
	150			تايلند
	200			تونس
	400			تركيا
	45			أوغندا
	650			الإمارات العربية المتحدة
		14 380		المملكة المتحدة
15 429		25 636		الولايات المتحدة الأمريكية
	100			أوروغواي
7 500		15 000	15 000	جمهورية فنزويلا البوليفارية
	200			فييت نام
	100			زامبيا
<b>101 436</b>	<b>41 553</b>	<b>88 749</b>	<b>15 700</b>	<b>المجموع</b>
				النجديد الثامن
	100			أذربيجان
	381			الكاميرون
	50			إكوادور
	160			مدغشقر
	691			<b>المجموع</b>
<b>166 431</b>	<b>43 056</b>	<b>99 641</b>	<b>15 700</b>	<b>المجموع الكلي</b>

<sup>1</sup> تدرج المقادير بالآلاف الدولارات الأمريكية لذلك فإن الدفعات الواردة من طاجيكستان (200 دولار أمريكي) لا تظهر في الذيل زاي.

<sup>2</sup> تشمل الوثائق المودعة أيضا الوثائق المكافئة المسجلة عند تلقي المبلغ النقدي أو السند الإذني عندما لا تكون هناك أي وثيقة مساهمة قد وردت.

<sup>3</sup> يتم تحويل الوثائق والسندات الإذنية المودعة الواردة بعملة أخرى غير الدولار الأمريكي في تاريخ الاستلام.

## الذيل حاء

### قائمة القروض

1 - الصندوق: قائمة القروض المستحقة  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

القروض النافذة				قروض لم ينفذ مفعولها بعد	القروض المعتمدة مخصوصا منها مبالغ القروض الملغاة	الجهة المقترضة أو الضامنة
القروض للمستحقة	المبالغ المسددة	الجزء المصرف	الجزء غير المصرف			
<b>قروض معينة بالدولار الأمريكي<sup>1</sup> (معبرا عنها بالآلاف)</b>						
15 000	15 000	30 000			30 000	بنغلاديش
1 002	1 002	2 003			2 003	الراس الأخضر
1 706	1 794	3 500			3 500	هايتي
5 760	5 779	11 538			11 538	نيبال
5 700	6 300	12 000			12 000	سري لانكا
4 626	4 863	9 488			9 488	جمهورية تنزانيا المتحدة
33 793	34 737	68 530			68 530	<b>المجموع الفرعي<sup>1</sup></b>
162	3 250	3 087			3 087	نسوية سعر الصرف للقروض المعينة بالدولار الأمريكي
33 631	37 986	71 617			71 617	<b>المجموع الفرعي للقروض المعينة بالدولار الأمريكي<sup>1</sup></b>
<b>القروض المعينة بوحدات حقوق السحب الخاصة<sup>1</sup> (معبرا عنها بالآلاف)</b>						
23 674	1 817	25 491	3 737	5 860	35 087	ألبانيا
518	95	613			613	الجزائر
10 878	847	11 725	275	5 250	17 250	أنغولا
4 728	11 913	16 641	20 855	13 100	50 595	الأرجنتين
37 526	948	38 474	7 175		45 649	أرمينيا
17 276	421	17 697	4 113	10 850	32 659	أذربيجان
164 579	44 392	208 971	67 424		276 395	بنغلاديش <sup>2</sup>
323	695	1 017		2 050	3 067	بليز
48 732	12 116	60 848	11 905		72 753	بنين
17 303	3 511	20 814	6 216		27 030	بوتان
29 014	14 626	43 639	4 590	4 800	53 029	بوليفيا
23 768	1 033	24 801	7 957	7 500	40 257	البوسنة والهرسك
19 243	25 875	45 118	19 882	15 450	80 450	البرازيل
43 710	6 506	50 215	25 843		76 058	بوركينافاسو
26 254	7 677	33 931	7 758		41 689	بوروندي <sup>2</sup>
24 103	258	24 361	3 417		27 778	كمبوديا
19 657	3 951	23 608	9 684	8 300	41 593	الكاميرون
7 324	1 083	8 407	5 083		13 490	الراس الأخضر
21 286	1 758	23 044			23 044	جمهورية أفريقيا الوسطى
7 523		7 523	18 627		26 150	تنزانيا
248 975	43 387	292 362	68 177	21 438	381 977	الصين
7 530	6 741	14 270	9 074		23 345	كولومبيا
3 245	937	4 182			4 182	جزر القمر
5 195		5 195	8 755		13 950	الكويت
789	2 611	3 400		5 850	9 250	كوستاريكا
9 673	1 704	11 377	10 620		21 997	كوت ديفوار
8 308	2 273	10 581			10 581	كوبا
44 784	5 713	50 496			50 496	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
17 211	3 905	21 116	18 577		39 693	جمهورية الكونغو الديمقراطية
2 103	665	2 768	1 694		4 462	جيبوتي
1 492	1 410	2 902			2 902	دومينيكا
7 646	5 300	12 946	23		12 969	الجمهورية الدومينيكية
9 211	14 083	23 294	8 931		32 226	إكوادور
78 747	35 276	114 023	20 682		134 705	مصر
28 245	20 465	48 710	4 849	19 450	73 010	السلفادور
4 569	1 225	5 794			5 794	غينيا الاستوائية
15 689	998	16 686	8 264		24 950	إريتريا
88 957	17 756	106 714	35 311		142 024	إثيوبيا
-	4 793	4 793	3 800		8 593	غامبيا
19 145	3 997	23 142	6 073		29 214	غامبيا
8 936	288	9 224	7 244		16 468	جورجيا
58 229	9 765	67 994	36 583	4 050	108 627	غانا
930	542	1 471	1 779		3 250	غرينادا
13 475	15 993	29 468	33 592	12 100	75 161	غواتيمالا
4 385	732	5 117			5 117	غينيا - بيساو
44 019	8 092	52 112	22 437		74 549	غينيا
6 186	487	6 673		1 850	8 523	غيانا
29 226	8 590	37 816	23 035		60 852	هايتي
54 911	4 752	59 663	9 329		68 991	هندوراس
205 205	81 825	287 031	98 407	30 800	416 238	الهند
50 300	29 517	79 817	16 498	42 033	138 349	إندونيسيا <sup>2</sup>
14 940	11 672	26 612	5 642		32 255	الأردن
30 661	6 012	36 673	41 088	4 000	81 761	كينيا
6 717	380	7 097			7 097	قيرغيزستان
36 409	4 745	41 154	8 419		49 573	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
4 267	10 267	14 533			14 533	لبنان
15 919	3 282	19 201	4 964		24 164	ليسوتو

# الذيل حاء

## قائمة القروض

1 - الصندوق: قائمة القروض المستحقة (تابع)  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و 2007

القروض النافذة					القروض المعتمدة مخصصا منها مبالغ القروض الملغاة	الجهة المقترضة أو الضامنة
القروض للمستحقة	المبالغ المسددة	الجزء المصرف	الجزء غير المصرف	قروض لم ينفذ مفعولها بعد		
10 180		10 180			10 180	ليبيريا
51 856	11 251	63 107	25 216	11 450	99 772	مدغشقر <sup>2</sup>
42 161	13 269	55 430	9 461	5 350	70 241	ملاوي <sup>2</sup>
4 546	1 418	5 963	2 580	2 350	10 894	ملديف
51 789	10 839	62 628	15 737		78 365	مالي
25 246	5 393	30 639	10 828		41 467	موريتانيا
3 295	2 187	5 481	2 719	3 450	11 650	موريشيوس
8 624	12 752	21 376	31 924		53 300	المكسيك
10 683	208	10 892	2 813		13 705	منغوليا
15 797	24 494	40 291	36 268		76 559	المغرب
60 042	10 258	70 300	24 158	19 100	113 558	موزامبيق <sup>2</sup>
1 680	2 520	4 200			4 200	ناميبيا
38 512	15 801	54 313	18 249		72 562	نيبال
23 629	1 549	25 178	14 035		39 213	نيكاراغوا
21 722	4 791	26 513	14 427	5 400	46 340	النيجر
35 216	8 817	44 034	28 577	45 400	118 011	نيجيريا
111 800	74 231	186 031	68 361		254 392	باكستان <sup>2</sup>
6 554	15 766	22 321	14 222	2 600	39 143	بنما
1 067	2 834	3 901			3 901	بابوا غينيا الجديدة
2 674	10 062	12 736	7 072		19 808	باراغواي
20 861	19 673	40 534	5 366	9 050	54 950	بيرو
33 709	9 130	42 840	30 671	10 685	84 196	الفلبين
20 454		20 454	4 746	8 100	33 300	مولدوفا
8 267	4 133	12 400			12 400	رومانيا
59 831	9 408	69 239	15 577		84 816	رواندا <sup>2</sup>
544	698	1 242			1 242	سانتا لوسيا
327	1 157	1 484			1 484	سانت فنسنت وجزر غرينادين
7 084	1 470	8 554	5 206		13 761	سان تومي وبرينسيبي
47 990	4 041	52 031	10 380	9 100	71 511	السنغال
81	743	824			824	سينشيل
13 448	7 954	21 402	5 098		26 500	سيراليون
1 710	809	2 519			2 519	جزر سليمان
18 677	941	19 618			19 618	الصومال
49 428	15 124	64 552	47 953		112 505	سري لانكا
71 808	20 654	92 463	37 037		129 500	السودان <sup>2</sup>
5 510	5 157	10 667	5 686	4 050	20 403	سوازيلند
8 438	24 271	32 709	28 659		61 368	الجمهورية العربية السورية
11 257	465	11 721	37		11 758	جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة
15 791	1 774	17 565			17 565	توغو
3 708	1 129	4 837			4 837	تونغيا
16 829	12 921	29 750	14 198		43 948	تونس
6 188	17 909	24 097	18 523		42 620	تركيا
67 774	16 340	84 114	48 706		132 820	أوغندا <sup>2</sup>
86 429	6 779	93 208	33 200	37 650	164 058	جمهورية تنزانيا المتحدة
4 504	10 393	14 897	3 983		18 880	أوروغواي
4 111	10 873	14 984	9 836	8 800	33 621	جمهورية فنزويلا البوليفارية
65 558	2 812	68 370	47 980	14 110	130 460	فييت نام
77 715	27 361	105 076	22 110	12 050	139 236	اليمن <sup>2</sup>
52 025	10 712	62 738	16 266		79 004	زامبيا
16 571	15 605	32 176			32 176	زيمبابوي
<b>3 059 859</b>	<b>998 580</b>	<b>4 058 438</b>	<b>1 476 253</b>	<b>423 426</b>	<b>5 958 117</b>	<b>المجموع</b>
2 513		2 513			2 513	صندوق غزة والضفة الغربية <sup>3</sup>
<b>4 804 266</b>	<b>1 424 632</b>	<b>6 228 898</b>	<b>2 265 755</b>	<b>649 875</b>	<b>9 144 528</b>	<b>المعادل بالدولار الأمريكي</b>
(107 993)		(107 993)			(107 993)	تسوية أسعار الصرف لمدفوعات القروض بوححدات حقوق السحب الخاصة
4 696 273	1 424 632	6 120 905	2 265 755	649 875	9 036 535	المجموع الفرعي للقروض المعينة بوححدات حقوق السحب الخاصة، بالدولار الأمريكي، في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
4 729 904	1 462 618	6 192 508	2 265 755	649 875	9 108 152	مجموع القروض بالدولار الأمريكي بالقيمة الاسمية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
(1 129 484)						تسوية القيمة العادلة
3 600 420						القيمة العادلة بالدولار الأمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008
4 599 459	1 218 163	5 381 523	2 089 191	787 202	8 257 916	تسوية القيمة الاسمية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007
(1 212 961)						تسوية القيمة العادلة
3 386 498						القيمة العادلة بالدولار الأمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007



## الذيل حاء

### قائمة القروض

2- الصندوق: موجز قروض الصندوق المعتمدة بالقيمة الاسمية<sup>1</sup>  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

القيمة بآلاف الدولارات الأمريكية		القروض المعتمدة بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة				
تقليات معدل تحويل ديسمبر/ 31 في 2008 وحدة حقوق كانون الأول سحب خاصة/دولار أمريكي	القروض المسددة بالكامل	في 1 يناير/ كانون الثاني 2008 الملتغاة	في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2008	القروض المسددة بالكامل	في 1 يناير/ كانون الثاني 2008 الملتغاة	في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2008
68 530		68 530	68 530		68 530	1978 دولار أمريكي
309 241	(8 285)	317 526	201 486		201 486	وحدة حقوق سحب خاصة
287 358	(7 698)	295 056	187 228		187 228	وحدة حقوق سحب خاصة
289 642	(7 760)	297 401	188 716		188 716	وحدة حقوق سحب خاصة
158 253	(4 240)	162 493	103 110		103 110	وحدة حقوق سحب خاصة
220 381	(5 904)	226 285	143 589		143 589	وحدة حقوق سحب خاصة
202 451	(5 424)	207 875	131 907		131 907	وحدة حقوق سحب خاصة
92 598	(2 481)	95 078	60 332		60 332	وحدة حقوق سحب خاصة
36 320	(973)	37 293	23 664		23 664	وحدة حقوق سحب خاصة
67 214	(2 531)	96 985	43 793	(17 749)	61 542	وحدة حقوق سحب خاصة
123 254	(3 302)	126 556	80 306		80 306	وحدة حقوق سحب خاصة
165 969	(4 446)	170 415	108 137		108 137	وحدة حقوق سحب خاصة
154 838	(4 148)	158 987	100 885		100 885	وحدة حقوق سحب خاصة
196 154	(5 255)	201 409	127 804		127 804	وحدة حقوق سحب خاصة
230 575	(6 177)	236 752	150 231		150 231	وحدة حقوق سحب خاصة
259 329	(6 948)	266 277	168 966		168 966	وحدة حقوق سحب خاصة
275 808	(7 515)	288 015	179 703		182 760	وحدة حقوق سحب خاصة (3 057)
340 530	(9 340)	357 986	221 872		227 160	وحدة حقوق سحب خاصة (5 288)
360 037	(9 878)	378 601	234 582		240 241	وحدة حقوق سحب خاصة (5 659)
413 758	(11 306)	433 335	269 584		274 973	وحدة حقوق سحب خاصة (5 389)
415 511	(11 534)	442 072	270 726		280 517	وحدة حقوق سحب خاصة (9 791)
472 980	(12 917)	495 066	308 170		314 144	وحدة حقوق سحب خاصة (5 974)
469 457	(12 578)	482 080	305 875		305 904	وحدة حقوق سحب خاصة (29)
442 795	(11 867)	454 806	288 503		288 597	وحدة حقوق سحب خاصة (94)
377 715	(10 119)	387 834	246 100		246 100	وحدة حقوق سحب خاصة
420 092	(11 283)	432 436	273 711		274 402	وحدة حقوق سحب خاصة (691)
423 222	(11 338)	434 560	275 750		275 750	وحدة حقوق سحب خاصة
498 519	(13 356)	511 875	324 810		324 810	وحدة حقوق سحب خاصة
537 718	(14 406)	552 124	350 350		350 350	وحدة حقوق سحب خاصة
450 050	(12 349)	473 296	293 230		300 330	وحدة حقوق سحب خاصة (7 100)
452 776			295 006			وحدة حقوق سحب خاصة
<b>9 144 545</b>	<b>(235 358)</b>	<b>9 020 474</b>	<b>5 958 126</b>	<b>(17 749)</b>	<b>(43 072)</b>	<b>5 723 941</b> وحدة حقوق سحب خاصة
<b>68 530</b>		<b>68 530</b>	<b>68 530</b>			<b>68 530</b> المجموع دولار أمريكي
<b>(176 540)</b>		<b>(149 186)</b>	<b>(9)</b>			تسوية أسعار الصرف للقروض المصروفة
<b>9 036 535</b>		<b>8 939 817</b>	<b>5 958 117</b>			<b>المجموع</b>

3- الصندوق: هيكل آجال سداد القروض المستحقة بحسب الفترة بالقيمة الاسمية  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

2007	2008	فترات الاستحقاق
245 100	259 822	أقل من سنة واحدة
182 251	191 292	من 1-2 سنة
190 626	197 351	من 2-3 سنوات
188 824	201 441	من 3-4 سنوات
194 184	195 933	من 4-5 سنوات
979 048	1 014 728	من 5-10 سنوات
834 240	869 893	من 10-15 سنة
727 740	764 761	من 16-20 سنة
611 894	612 656	من 21-25 سنة
445 552	422 027	أكثر من 25 سنة
<b>4 599 459</b>	<b>4 729 904</b>	<b>المجموع</b>

<sup>1</sup> كانت القروض التي تم إقرارها في 1978 معينة بالدولار الأمريكي ويجري استردادها بالعملة التي استخدمت في السحب منها. واعتباراً من 1979 أصبحت القروض تعين بحقوق السحب الخاصة. ولإدراج هذه القروض في قائمة الموازنة، تم احتساب مجموعها التراكمي على أساس سعر تحويل الدولار الأمريكي/حقوق السحب الخاصة البالغ 1/1.57591 في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. ولما كانت القروض قد احتسبت في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 على أساس سعر التحويل اليساري في ذلك الحين والبالغ 1/1.50387، فهناك زيادة في القيمة بالدولار الأمريكي يبلغ 870 013 000 دولار أمريكي. وتعزى إلى التغيرات في أسعار التحويل بين 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 و31 ديسمبر/كانون الأول 2008. (بين عامي 2005 و2006 كانت هناك زيادة في القيمة الدولية بلغت 408 091 000 دولار أمريكي).

<sup>2</sup> تشمل مدفوعات السداد مشاركة هولندا والنرويج في تقديم قروض معينة لهذه البلدان. الأمر الذي أدى إلى سداد جزء من القروض في وقت مبكر وإلى زيادة مقابلة في الموارد المتاحة لعقد الالتزامات.

<sup>3</sup> انظر الذيل دال، المذكرة 2 (هـ).

## الذيل حاء

### قائمة القروض

4- الصندوق: موجز القروض المستحقة بحسب نوع الإقراض بالقيمة الاسمية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

2007	2008	
4 192 976	4 325 782	شروط تيسيرية للغاية
282 500	263 894	شروط متوسطة
123 983	140 228	شروط عادية
<b>4 599 459</b>	<b>4 729 904</b>	<b>المجموع</b>

5- هيكل مصروفات القروض غير المصروفة بالقيمة الاسمية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

2007	2008	المصروفات
500 181	488 682	أقل من سنة واحدة
477 482	465 716	من 1-2 سنة
439 001	427 684	من 2-3 سنوات
392 392	377 225	من 3-4 سنوات
331 138	316 133	من 4-5 سنوات
823 594	784 806	من 5-10 سنوات
64 172	55 387	أكثر من 10 سنوات
<b>3 027 960</b>	<b>2 915 633</b>	<b>المجموع</b>

6- هيكل مصروفات القروض غير المصروفة بالقيمة الاسمية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

المبالغ المسددة القروض المستحقة	الجزء المصروف	الجزء غير المصروف	القروض المعتمدة مخصصا منها القروض الملغاة	الجهة المقترضة أو الضامنة
				قروض معينة بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة
2 378	335	2 712	55	أنغولا
8 319	2 227	10 546		بوركينافاسو
3 858	637	4 494		بوروندي
1 707	476	2 183		الرأس الأخضر
7 852	1 765	9 617		تنزانيا
2 020	269	2 289		جزر القمر
88	26	114		جيبوتي
4 750	1 910	6 660		إثيوبيا
2 045	594	2 638		غامبيا
17 719	4 602	22 321		غانا
2 047	80	2 126		غينيا - بيساو
8 071	2 690	10 762		غينيا
10 008	2 233	12 241	146	كينيا
5 888	1 593	7 481		ليسوتو
970	128	1 098		مدغشقر
5 054	723	5 777		ملاوي
7 515	2 678	10 193		مالي
14 797	4 224	19 020		موريتانيا
5 907	2 384	8 291		موزامبيق
8 160	2 959	11 119		النيجر
18 519	4 715	23 234		النيجال
1 279	226	1 505		سيراليون
20 465	5 548	26 012		السودان
5 890	2 234	8 124		أوغندا
5 262	1 528	6 789		جمهورية تنزانيا المتحدة
6 249	2 357	8 607		زامبيا
<b>176 815</b>	<b>49 141</b>	<b>225 956</b>	<b>201</b>	<b>226 157</b>
<b>271 375</b>	<b>75 422</b>	<b>346 797</b>	<b>308</b>	<b>347 105</b>
	(4 879)	(4 879)		(4 879)
271 375	70 543	341 918	308	342 226
(113 850)				
157 525				
<b>287 103</b>	<b>61 305</b>	<b>348 408</b>	<b>1 017</b>	<b>349 425</b>
(117 887)				
<b>169 216</b>				

## الذيل حاء

### قائمة القروض

7- البرنامج الخاص من أجل أفريقيا: موجز القروض المعتمدة بالقيمة الاسمية<sup>1</sup>  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007

القيمة بالآلاف الدولارات الأمريكية		القروض المعتمدة بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008	خزرات أسعار صرف وحدة حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي	في 1 يناير/كانون الثاني 2008	في 1 يناير/كانون الثاني 2008
38 220	(1 024)	39 244	24 902
63 375	(1 698)	65 073	41 292
53 365	(1 430)	54 795	34 770
39 530	(1 059)	40 589	25 756
26 660	(714)	27 374	17 370
28 004	(750)	28 754	18 246
10 670	(286)	10 956	6 952
52 819	(1 415)	54 234	34 414
25 048	(671)	25 719	16 320
9 416	(252)	9 668	6 135
<b>347 105</b>	<b>(9 299)</b>	<b>356 405</b>	<b>226 157</b>

8- البرنامج الخاص من أجل أفريقيا: هيكل آجال القروض المستحقة بحسب الفترة بالقيمة الاسمية  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

2007	2008	فترات الاستحقاق
10 384	10 075	أقل من سنة واحدة
9 165	8 925	من 1-2 سنة
9 165	8 925	من 2-3 سنوات
9 165	8 925	من 3-4 سنوات
9 165	44 629	من 4-5 سنوات
45 825	44 629	من 5-10 سنوات
45 825	44 629	من 10-15 سنة
45 825	44 629	من 16-20 سنة
45 825	39 567	من 21-25 سنة
56 759	16 443	أكثر من 25 سنة
<b>287 103</b>	<b>271 376</b>	<b>المجموع</b>

9- البرنامج الخاص من أجل أفريقيا: موجز القروض المستحقة بحسب نوع الإقراض بالقيمة الاسمية  
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

2007	2008	
287 103	271 376	شروط تيسيرية للغاية
-	-	شروط متوسطة
-	-	شروط عادية
<b>287 103</b>	<b>271 376</b>	<b>المجموع</b>

## الذيل جاء 1

### قائمة المنح - الصندوق وحده

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

تحويلات عام 2008						
أموال غير منفقة حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول	سعر الصرف	المنح الملغاة	المبالغ المصروفة	منح بدأ نفاذها	أموال غير منفقة حتى 1 يناير/كانون الثاني	
63	(1)	(77)	(20)		160	منح منظمات غير حكومية/برنامج التعاون الموسع
16 169	(681)	(7)	(1 783)	6 432	12 209	منح للمكونات
79 940	(3 492)		(6 421)	76 922	12 931	منح إطار القدرة على حمل الديون
53 067	(7)	(1 108)	(31 009)	33 643	51 548	منح للبحوث
<b>149 239</b>	<b>(4 181)</b>	<b>(1 192)</b>	<b>(39 233)</b>	<b>116 997</b>	<b>76 848</b>	<b>مجموع عام 2008</b>
(10 598)						نسوية القيمة العادلة
<b>138 641</b>						<b>مجموع القيمة العادلة لعام 2008</b>
76 848	681	(1 723)	(37 600)	61 274	54 216	مجموع عام 2007
(10 888)						نسوية القيمة العادلة
<b>65 960</b>						<b>مجموع القيمة العادلة لعام 2007</b>

## الذيل طاء

### موجز مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

كان الوضع الإجمالي لتخفيف أعباء الديون المقدم والمزمع تقديمه في إطار المبادرة الأصلية والمعززة لتخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 على النحو التالي:

مجموع تخفيف الديون	تغطية مساهمات البنك الدولي	تخفيف الديون المزمع تقديمه كما أقره المجلس التنفيذي		تخفيف الديون المقدم حتى 2008/12/31	
		الفائدة	أصل الدين	الفائدة	أصل الدين
<b>البلدان التي بلغت نقطة الإنجاز</b>					
6 211				1 643	4 568
7 790				1 890	5 900
9 663	1 244	147	509	2 286	5 476
19 430		3 103	16 326		
3 691	1 920	162	795	229	584
26 535	11 321	1 103	4 439	2 619	7 054
3 125		528	2 277	84	236
20 560	7 784	762	3 014	2 670	6 331
1 825				299	1 526
1 844				767	1 077
9 903	2 912	267	1 141	1 272	4 311
24 836	14 823	1 250	6 008	652	2 103
8 642				2 431	6 211
11 081	2 739	266	1 047	1 764	5 264
15 654	2 658	234	1 036	3 040	8 686
8 225		259	838	657	6 471
13 792	6 335	558	2 562	1 096	3 242
22 311	7 247	2 182	8 773	1 195	2 915
5 304		670	4 340	69	226
3 129				882	2 247
13 277		1 315	7 382	1 059	3 521
17 104	379	(10)	(8)	4 566	12 177
16 978	4 266	409	1 670	3 003	7 631
24 130	11 766	1 057	4 597	1 740	4 970
<b>البلدان التي بلغت نقطة اتخاذ القرار</b>					
2 176		421	1 756		
12 178		2 848	9 331		
97		97			
9 807		2 170	5 889	245	1 504
9 094		1 746	7 348		
4 357		993	3 364		
2 599		557	2 042		
14 233		6 242	7 991		
<b>349 581</b>	<b>75 394</b>	<b>29 334</b>	<b>104 468</b>	<b>36 158</b>	<b>104 228</b>
<b>في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008</b>					
<b>بوحدة حقوق السحب الخاصة</b>					
<b>ناقصا الفوائد المقبلة غير المستحقة على تخفيف الديون (يشمل الفائدة التي تغطيها مساهمات البنك الدولي)</b>					
<b>مجموع التكلفة التراكمية لتخفيف الديون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 (بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة)</b>					
<b>(43 768)</b>					
<b>305 813</b>					
<b>في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008</b>					
<b>بالتدولار الأمريكي</b>					
<b>412 221</b>	<b>115 715</b>	<b>45 021</b>	<b>160 337</b>	<b>53 059</b>	<b>153 804</b>
<b>المجموع ناقصا الفوائد المقبلة غير المستحقة على تخفيف الديون (يشمل البنك الدولي)</b>					
<b>مجموع التكلفة التراكمية لتخفيف الديون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)</b>					
<b>(67 175)</b>					
<b>345 046</b>					
<b>تسوية القيمة العادلة</b>					
<b>في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بالقيمة العادلة</b>					
			<b>117 985</b>		
<b>في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007</b>					
<b>بوحدة حقوق السحب الخاصة</b>					
323 171	90 548	21 614	93 914	30 433	86 662
<b>ناقصا الفوائد المقبلة غير المستحقة على تخفيف الديون</b>					
<b>مجموع التكلفة التراكمية لتخفيف الديون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 (بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة)</b>					
283 543					
<b>في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007</b>					
<b>بالتدولار الأمريكي</b>					
494 680	142 696	34 059	148 004	43 996	125 923
<b>ناقصا الفوائد المقبلة غير المستحقة على تخفيف الديون</b>					
<b>مجموع التكلفة التراكمية لتخفيف الديون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)</b>					
432 231					
<b>تسوية القيمة العادلة</b>					
<b>في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 بالقيمة العادلة</b>					
			98 186		

## الذيل ياء

### قائمة النفقات التشغيلية الخاصة بالصندوق وحده

تحليل للنفقات التشغيلية للصندوق بحسب المصدر الرئيسي للتمويل  
للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 و2007 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	مصادر أخرى <sup>3</sup>	خطة العمل رسوم مباشرة <sup>2</sup>	اعتماد تمويل جهاز البرامج	الميزانيات الإدارية <sup>1</sup>	
74 738	3 816	16	921	7 651	62 334
39 000	18 824	476	171	6 467	13 061
23 231	625	36	1 191	14 223	7 156
7 429	91	0	94	7 224	20
4 109		4 109			
<b>148 507</b>	<b>23 356</b>	<b>4 637</b>	<b>2 377</b>	<b>35 566</b>	<b>82 571</b>
140 700	17 214	3 859	3 188	35 465	80 983

<sup>1</sup> تشير إلى الصندوق ومكتب التقييم، كما يشمل المصروفات غير المتكررة، والمبالغ المرحلة.

<sup>2</sup> رسوم مباشرة على عائد الاستثمار.

<sup>3</sup> تشمل النفقات الواجبة السداد من الحكومة الايطالية، والحضور الميداني، والوظائف الممولة من رسوم الخدمة.

الأوصاف المستخدمة وطريقة عرض المادة في هذا المطبوع لا تعني التعبير عن أي رأي. بأي حال من الأحوال، للصندوق الدولي للتنمية الزراعية للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد، إقليم، مدينة أو منطقة أو لسلطاته، أو بشأن تحديد تخومه أو حدوده، ويقصد من عبارتي الاقتصادات "المتقدمة" و "النامية" الملائمة الإحصائية ولا تعبران بالضرورة، عن حكم بصدد المرحلة التي بلغها أي بلد أو منطقة بعينها. في عملية التنمية.

ويمكن إعادة إصدار هذا المطبوع أو أي جزء منه بدون تصريح مسبق من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، شريطة أن ينسب المطبوع أو المستخرجات منه التي أعيد إصدارها، إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وأن يذكر عنوان هذا المطبوع في أي مطبوع وأن ترسل نسخة منه إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الغلاف:

مخبز صغير يصنع ويغلف رقائق "الكرواسان" على شكل هلال من قمح بزرع محلياً في قرية ستورزوفكا، مولدوفا.

© IFAD/P. Marchetti

© 2009 صادر عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
الطابع Palombi e Lanci، روما، إيطاليا  
2009

تمت الطباعة على ورق معاد تصنيعه

يعمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع السكان الريفيين الفقراء لتمكينهم من زراعة وبيع المزيد من الأغذية بهدف زيادة دخولهم وتحديد وجهه حياتهم. منذ عام 1978، استثمر الصندوق أكثر من 11 مليار دولار أمريكي في منح وقروض بفوائد متدنية للبلدان النامية ما مكن حوالي 340 مليون نسمة من التخلص من قبضة الفقر. والصندوق مؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة مقرها روما التي غدت مركز الأمم المتحدة لشؤون الأغذية والزراعة. وهو شراكة فريدة من نوعها بين 165 دولة عضو من منظمة البلدان المصدرة للنفط. وغيرها من البلدان النامية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.



الصندوق الدولي  
للتنمية الزراعية  
Via Paolo di Dono, 44  
00142 Rome, Italy  
رقم الهاتف: +39-06-54591  
رقم الفاكس: +39-06-5043463  
البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org  
www.ifad.org  
www.ruralpovertyportal.org